

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وآدابها

جامعة الحاج لخضر  
باتنة

تحقيق شرح  
فتح رب البرية بشرح القصيدة الخزرجية  
ل: أبي يحيى زكرياء الأنصاري  
والموازنة بين نسختي شرح المدونة

مذكرة مقدمة ليل شهادة ماجستير في اللغة العربية وآدابها  
تخصص: علوم الأدب العربي

إشراف الدكتور:  
العربي دحو.

إعداد الطالب:  
مفتاح عواج.

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة باتنة	أستاذ محاضر	كمال عجالي
مشرفا ومقررا	جامعة باتنة	أستاذ محاضر	العربي دحو
عضوا مناقشا	جامعة ورقلة	أستاذ محاضر	عبد الحميد هيمة
عضوا مناقشا	جامعة باتنة	أستاذ محاضر	علي منصوري

السنة الجامعية 2010 / 2011 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وآدابها

جامعة الحاج لخضر  
باتنة

تحقيق شرح  
فتح رب البرية بشرح القصيدة الخزرجية  
ل: أبي يحيى زكرياء الأنصاري  
والموازنة بين نسختي شرح المدونة

مذكرة مقدمة ليل شهادة ماجستير في اللغة العربية وآدابها  
تخصص: علوم الأدب العربي

إشراف الدكتور:  
العربي دحو.

إعداد الطالب:  
مفتاح عواج.

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة باتنة	أستاذ محاضر	كمال عجالي
مشرفا ومقررا	جامعة باتنة	أستاذ محاضر	العربي دحو
عضوا مناقشا	جامعة ورقلة	أستاذ محاضر	عبد الحميد هيمة
عضوا مناقشا	جامعة باتنة	أستاذ محاضر	علي منصوري

السنة الجامعية 2010 / 2011 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

لكل أمة من الأمم تراث يميزها عن غيرها، تتواصل به بين ماضيها وحاضرها، ولا يتم لها ذلك إلا بالحفاظ عليه لكي تضمن بقاءها واستمرارها وتأثيرها، والمؤلفات اللغوية والأدبية جزء من هذا التراث، ومن طرق الحفاظ عليها التحقيق، الذي به تبعث الكنوز الدفينة وتحيا مآثر العلوم والآداب والفنون.

وتحقيق الآثار اللغوية والأدبية يأتي في الطليعة من حيث الأهمية بين بقية المعارف، والحفاظ على هذه المعارف - على اختلاف أنواعها - مرهون بالمحافظة على اللغة التي كتبت بها تلك المعارف، ومعلوم أن الحفاظ على اللغة وسلامتها واستمرارها حية فاعلة بين اللغات الأخرى، يتم بالمحافظة على أصول قواعدها، وبنيات تراكيبها التي هي مادة العلوم والآداب.

فإذا كانت كل الأمم، تسعى إلى صون لغتها، والمحافظة عليها، فمن باب أولى، أن توجه أمتنا العربية عناية خاصة إلى لغتها، لما تمتاز به هذه اللغة عن غيرها من لغات الأمم قاطبة، فهي لغة القرآن الكريم الخالد التي شرفها الله تعالى، بأن أنزله بها، ولغة العلم والفكر والقيم في زمن الحضارة العربية الإسلامية الزاهر، ولهذا فما على أبناء هذه الأمة إلا أن يراعوا هذه اللغة رعاية حسنة، ويخدموها خدمة عظيمة، ويساهموا بكل ما يستطيعون، ليقوها لغة حية عبر العصور، ويكون ذلك بأن يأخذ كل جيل عن تقدمه خلاصة ما توصل إليه من علوم اللغة وآدابها، فيكون صلة وصل بين الأجيال السابقة والأجيال اللاحقة.

والشعر - كما هو معروف - ديوان العرب، ودخول عالمه صعب على مبتغيه، ما لم تكن له موهبة وذوق وإمام بقواعد نظمه، التي ترتكز أساسا على معرفة علم العروض والقافية، وإذا أرادت الأمة لهذا الديوان أن يبقى ويستمر فلا بد لها أن تحافظ على هذا العلم وتهتم به.

وعلم العروض ليس بالعلم السهل، فهو صعب على كثير من الناس، ذلك لأنه علم يتطلب فطنة وقدرة، والعروضي يدرس الوزن ليساعد الناقد في حكمه على قدرة

الشاعر في النظم، كما يمكن القارئ من معرفة الموزون وغير الموزون.

ومن هذه الزاوية الواسعة، رأيتني أرغب في كشف الستر عن درّ مكنون من دُرّ العربية بغية عرضه على المختصين، فلا يخفى ما في خزانة تاريخنا من لآلئ المؤلفات والمخطوطات التي لم يتهدأ إخراجها وطبعها.

ومخطوط فتح رب البرية بشرح القصيدة الخزرجية لذكرياء الأنصاري يدخل في هذا المجال، واخترته لما له من أهمية كبيرة، إنه مخطوط ملّم مستوعب لأبواب علم العروض، شرح واختصر فيه المؤلف أهم دقائقه بأسلوب مبسط، فجاءت ألفاظه سهلة، وعباراته واضحة، وتراكيبه متناسقة، فحاولت أن أخرجه إلى النور ليضاف إلى الجهود السابقة، فيستفيد منه الطالب والباحث والمبتدئ.

ويكون عملي هذا من مدخل وعنوانه:

#### أ- زكرياء الأنصاري وحياته.

وحاولت تقديم ما يمكن تقديمه عن المؤلف مما أتيح لي من المعلومات لأنه شخصية ليست معروفة بالقدر الكافي عند المتلقي.

#### ب- التعريف بالمخطوط:

موضوع المخطوط، مواده، مصادره، منهج المؤلف.

**المخطوط:** عنوانه، نسخه، نسبه، رموز ومصطلحات معتمدة في التحقيق.

ثم **الفصل الأول:** وخصص لتحقيق المدونة، من خلال المقابلة بين النسختين و**الفصل الثاني:** وقد وازنت فيه بين متن القصيدة الخزرجية و متن شارحها منهيًا العمل بالفهارس العامة وهي: فهرس مصطلحات العروض، وفهرس مصطلحات القافية، وفهرس القوافي، وفهرس البحور، وفهرس شواهد العروض، وفهرس الأعلام، فالخاتمة، ف قائمة المصادر والمراجع، ثم الفهرس العام.

وقد أسعفني على تحقيق ذلك جملة من المراجع ومن أهمها: العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده لابن رشيق القيرواني، ولسان العرب لابن منظور، والمدارس العروضية في الشعر العربي لعبد الرؤوف بابكر السيد، والكافي في العروض والقوافي للخطيب التبريزي.

أما المنهج الذي اعتمده فقد حاولت الجمع بين ثنائية المناهج المعتمدة في التحقيق وهي اعتماد نسخة وعرض النسخة الأخرى عليها وتوثيق التفاوت الموجود بينهما، وشرح ما يستدعي الشرح، وقد سرت على ذلك حتى أمكن المتلقي من الاستفادة من المنجز بالكيفيتين معا كونهما الأفيد في تقديرنا.

وما من عمل إلا وتعوق صاحبه صعوبات في طريق بحثه، وقد صادفني شيء بذلك منها ما يعود إلى طبيعة العمل في التحقيق، وما يحتاجه المحقق من دقة أثناء قراءة النسخ المخطوطة ومقارنتها ببعضها، وما يحتاجه كذلك من صبر، ومنها ما يعود إلى ضيق الوقت الذي لا يسمح للباحث بالتفرغ الكامل لبحثه، غير أن تلك الصعوبات كان لها أثر فاعل في نفسي، فلم تنقص من عزيمتي، بل زادتني قوة وعزما.

وختاماً لا أدعي أنني بلغت كل ما أصبو إليه في هذا العمل، لأن الكمال لله وحده، فإن أصبت في عملي شيئاً فبتوفيق من الله تعالى وفضله، ومن ثم بفضل أستاذي ومشرفي الفاضل الدكتور العربي دحو، فأيديه البيضاء عندي وعند غيري من طلاب العلم لا تحصى، ولا تقابل بمدح ولا بثناء، وما لم أوفق فيه فبتقصير مني.

متوجهاً في النهاية ببالغ الشكر والعرفان إلى كل من ساعدني على إنجاز هذا العمل المتواضع، أو أسدى إلي نصيحة بقول أو بفعل، ومتضرعاً إلى الله تعالى أن يوفقني إلى ما يحب ويرضى، وهو من وراء القصد والحمد لله رب العالمين.

مدخل

زكرياء الأنصاري

وحياته



## اسمه ونسبه:

هو زين الدين أبو يحيى<sup>(1)</sup> زكرياء بن محمد بن أحمد بن زكرياء الأنصاري<sup>(2)</sup> الخزرجي<sup>(3)</sup> السنيكي، القاهري، الأزهرى الشافعي<sup>(4)</sup>.  
والأنصاري: نسبة إلى الأنصار، وهم أهل المدينة من الأوس والخزرج.  
والخزرجي: نسبة إلى الخزرج، أحد شطري الأنصار.  
والسنيكي: نسبة إلى "سنيكة" بليدة من شرقي مصر.  
والقاهري: نسبة إلى مدينة القاهرة، عاصمة مصر.  
الأزهري: نسبة إلى الجامع الأزهر المشهور.  
والشافعي: نسبة إلى المذهب الشافعي.

## ولادته:

لم تكن ولادة القاضي زكرياء محل اتفاق بين المؤرخين، وإنما كانت محل تضارب واختلاف، فقد ذكر السيوطي أن ولادته في سنة 824هـ، على سبيل الظن والتقريب، فقال: "ولد سنة أربع وعشرين تقريباً"<sup>(5)</sup>.  
وأما السخاوي<sup>(6)</sup> والعيديروسي<sup>(7)</sup> فيجزمان أن ولادته كانت في 826هـ وتابعهما في هذا: ابن العماد الحنبلي<sup>(8)</sup>، وعمر رضا كحالة<sup>(9)</sup>، في حين أن

- 
- 1- عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، ج4، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د. ط، د. ت، ص: 182.
  - 2- خير الدين الزركلي، الأعلام، م3، ج3، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 10، سبتمبر 1992، ص: 46.
  - 3- أبو المواهب عبد الوهاب بن أحمد بن علي الأنصاري الشافعي المصري المعروف بلشعراني، الطبقات الكبرى، ج1، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1988م، ص: 122.
  - 4- عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، ص: 182.
  - 5- جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي نظم العقيان في أعيان الأعيان، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان، د. ط، د. ت، ص: 113.
  - 6- شمس الدين محمد ابن عبد الرحمان السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، م2، ج3، دار الحياة، بيروت، لبنان، د. ط، د. ت، ص: 234.
  - 7- محي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العيديروسي، تاريخ النور السافر عن أخبار القرن العاشر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1985م، ص: 111.
  - 8- أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، م4، ج7، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د. ط، د. ت، ص: 134.
  - 9- عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، ص: 182.

الغزي<sup>(1)</sup>، يتردد في تحديد ولادته بين سنة 823هـ - سنة 824هـ، وتفرّد خير الدين الزركلي<sup>(2)</sup>، بالجزم أنها كانت سنة 823هـ.

وهكذا نجد أن ولادة القاضي زكرياء الأنصاري - في أقوال المؤرخين - كانت محصورة بين أعوام ثلاثة - بصرف النظر عن القائلين بها - وهي 823هـ و 824هـ و 826هـ، ولا مرجع عندنا نجزم به أو نرجحه، والعلم عند الله تعالى.

### أسرته:

لم تحفل المصادر بكثير أخبار عن أسرته، وإنما كانت نتفا وإشارات استطعنا أن نستشف منها قليلا يساعدنا في تكوين فكرة واضحة عن أسرة الشيخ زكرياء.

فبالنسبة لأمه فقد كانت خير معين له، فقد حكى الغزي: "... عن الشيخ ربيع ابن عبد الله السلمي الشنباري أنه يوما بسنيكة، مسقط رأس الشيخ زكرياء وإذا بامرأة تستجير به وتستغيث أن ولدها مات أبوه، وعامل البلد النصراني قبض عليه يروم أن يكتبه موضع أبيه في صيد الصقور، فخلصه الشيخ منه، وقال لها: إن أردت خلاصه فافرغي عنه يشغل ويقراً بجامع الأزهر وعلي كلفته، فسلمت إليه الشيخ زكرياء"<sup>(3)</sup> وهذا غاية ما استطعنا الوقوف عليه من خبرها.

أما والده فيظهر لنا مما سبق أنه مات والشيخ زكرياء لا يزال طفلا، ولم يترك إلا أرملة وولدا يتيما.

ونستنتج مما سبق ذكره أن الشيخ زكرياء كان الوحيد لأبويه فلا إخوة ولا أخوات عنده، وكذا زوجته التي لم نعثر لها عن خبر، فلا ذكر لها البتة فيما بين أيدينا من مراجع.

1- نجم الدين الغزي، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، تحق جبرائيل سليمان جبور، ج1، دار الأفاق الجديدة، بيروت، لبنان، ط2، 1979، ص: 196.

2- خير الدين الزركلي، الأعلام، ص: 46.

3- نجم الدين الغزي، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ص: 199.

أما أبنائه، فوقفنا على ذكر لولده: جمال الدين يوسف، قال عنه الغزي:  
"الشيخ العلامة الصالح"<sup>(1)</sup>.

### نشأته:

كان مولد المترجم له في بلدة الأول سنيكة فنشأ بها، وابتدأ بحفظ القرآن الكريم-على العادة في بدء التعليم- ودرس مبادئ الفقه العامة فقراً: "عمدة الأحكام" و"بعض" مختصر التبريزي" في الفقه، وما كاد يدخل النصف الثاني من عقد عمره الثاني حتى شد رحاله نحو القاهرة، وسواء كان قد رحل بنفسه إلى القاهرة، أو أن الشيخ ربيع بن عبد الله هو الذي سافر به - كما تقدم - فقد قدم الشيخ زكرياء القاهرة، ونزل الجامع الأزهر، وفيه أكمل حفظ المختصر، ومن ثم حفظ الكتب التي وفرت له مبادئ العلوم التي كانت تدرّس آنذاك.

وكان ذلك قدومه الأول إلى القاهرة، فما لبث حتى عاد أدراجه إلى بلده، ولزم الجد والاشتغال وبعد مدة - نجهل تحديدها - عاود المجيء إلى القاهرة، يروم أخذ العلم من أصوله، فدرس في الفقه "شرح البهجة" وغيره، وقرأ في أصول الفقه "العضد" و"شرح العبري"، وقرأ في النحو والصرف ومما قرأه فيهما "شرح تصريف الغزي"، وأخذ المعاني والبيان والبديع فقراً فيها "المطول" وأخذ المنطق عن عدة مشايخ وقرأ فيه شرح القطب "الشمسية" وأكثر حاشية الشريف الجرجاني عليه، وكذا حاشية التقي الحصني عليه.

كما أخذ اللغة، والتفسير، وعلم الهيئة، والهندسة، والميقات، والفرائض، والحساب، والجبر، والمقابلة، والطب، والعروض، وعلم الحروف، والتصوف، وتلا بالسبع والثلاثة الزائدة عليها.

ولما كان هذا دأب الشيخ، وديدنه في الطلب والتحصيل أجازته مشايخه، وكتب له بذلك كثير منهم مع الإطناب في المدح والثناء، حتى قال العيديروسي:

1- نجم الدين الغزي، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ج2، ص:

"وتصدى للتدريس في حياة غير واحد من شيوخه"<sup>(1)</sup>، وبهذا أصبح الشيخ زكرياء من المؤهلين للانضمام إلى ركب العلماء في ذلك العصر وأخذ يشق طريقه وسطهم، عالما ومفسرا وصاحب رأي في جميع فروع العلوم.

### صفاته وأخلاقه:

لقد كان القاضي زكرياء بن محمد الأنصاري مضرب المثل في زمانه في حسن الخلق، والتحلي بمكارم الأخلاق وفضائلها، ولعل أبرز صفاته التي كان يتحلى بها أنه كان حافظا للجميل شاكرا لصنيع المحسنين إليه، ودليل ذلك أن الشيخ ربيع بن عبد الله كان صاحب الفضل عليه في توجهه إلى طلب العلم وسفره إلى القاهرة، فكان إذا ورد عليه الشيخ ربيع أو زوجته أو أحد من أقاربه يجعله في مقام التبجيل، ويقضي جميع حوائجهم ويعترف بالفضل لهم. وكان من الانهماك في طلب العلم، ما لا يجعل لنفسه متنفسا سواه، حتى أشغله عن مأكله ومشربه، فلم يعكف على الاشتغال بشيء من أمور الدنيا ولم يعلق قلبه بأحد من الخلق، وكان يجوع في الجامع كثيرا، فيخرج في الليل إلى الميضاة وغيرها، فيغسل ما يجده من قشيرات البطيخ حوالي الميضاة ويكلها ويقنع بها عن الخبز.

وكان من أخلاقه أنه كان صداعا للحق، لم يثته الخوف عن المنصب أو هيبة سلطان عن زجر الظالم أو إنذار العاصي حتى أن الغزي<sup>(2)</sup> يذكر أن سبب عزله عن القضاء: بسبب خطئه على السلطان بالظلم وزجره عنه تصریحا وتعريضا.

وقد أورد الغزي كلمة جامعة في بيان أخلاقه، فقال: "وكان صاحب الترجمة مع ما كان عليه من الاجتهاد في العلم اشتغالا واستعمالا وإفتاءً وتصنيفا ومع ما كان عليه من مباشرة القضاء ومهمات الأمور، وكثرة إقبال الدنيا، لا يكاد يفتر عن الطاعة ليلا ونهارا ولا يشتغل بما لا يعنيه، وقورا مهيبا

1- العيدروسي، تاريخ النور السافر عن أخبار القرن العاشر، ص:114.

2- نجم الدين الغزي، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ج1، ص:202.

مؤانسا ملاطفا، يصلي النوافل من قيام مع كبر سنه وبلوغه مئة سنة وأكثر، ويقول: لا أعود نفسي الكسل، حتى في حال مرضه كان يصلي النوافل قائما، وهو يميل يمينا وشمالا لا يتمالك أن يقف بغير ميل للكبر والمرض، فقيل له في ذلك، فقال: يا ولدي النفس من شأنها الكسل، وأخاف أن تغلبنى وأختم عمري بذلك<sup>(1)</sup>.

ويضيف قائلا: "وكان إذا أطال عليه أحد في الكلام يقول له: عجل قد ضيقت علينا الزمان، وكان إذا أصلح القارئ بين يديه كلمة في الكتاب الذي يقرأ ونحوه، يشتغل بالذكر بصوت خفي قائلا: الله، لا يفتر عن ذلك حتى يفرغ، وكان قليل الأكل لا يزيد على ثلث رغيف، ولا يأكل إلا من خبز خانقاه سعيد السعداء، ويقول: إنما أخص خبزها بالأكل لأن صاحبها كان من الملوك الصالحين"<sup>(2)</sup>

### وفاته:

بعد عمر بلغ أو جاوز بقليل المئة عام، كانت حافلة بالمجد والإجتهد والعلم والتعليم، والتربية والإرشاد، اختار البارئ -عزّ وجل- القاضي زكرياء الأنصاري إلى جواره الكريم، بعد أن ابتلي بفقد نعمة البصر. وقد حصل اختلاف بين المؤرخين في تحديد سنة وفاته، بعد أن اتفقت كلمتهم على تحديد الشهر، الذي هو ذي الحجة، وأن وفاته كانت سنة 926هـ، في حين ذهب العيدروسي<sup>(3)</sup> وتابعه ابن العماد الحنبلي<sup>(4)</sup>، إلى أنها كانت سنة 925هـ.

1- المرجع السابق، ص: 202.

2- نجم الدين الغزي، الكواكب السائرة، ج1، ص: 202.

3- العيدروسي، النور السافر، ص: 111.

4- ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ص: 134.

## سيرته العلمية:

### 1- شيوخه:

بلغ شيوخ زكرياء الأنصاري كثرة كاثرة، لذا سنقتصر في هذه الترجمة على أشهرهم مع ذكر ما أخذ القاضي عنهم.

فقرأ القرآن الكريم على جماعة منهم الإمام الرحلة زين الدين أبو النعيم رضوان ابن محمد العقبي، والإمام المقري نور الدين علي بن محمد بن الإمام فخر الدين المخزومي البليسي الشافعي إمام الأزهر قراءة عليهما جميعاً للأمة السبعة ومنهم الإمام العلامة زين الدين طاهر بن محمد بن علي النويري المالكي، وتفقه بجماعة منهم شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني وفقهه الوقت الشرف موسى بن أحمد السبكي، والشيخ شمس الدين محمد بن علي البدشيني، والعلامة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن رجب القاهري عرف بالمجدي، والعلامة القاضي شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد الغزي، والشيخ العلامة شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد الحجازي مختصر الروضة، والشيخ العلامة شمس الدين محمد بن اسماعيل الوفائي، وقرأ كتاب التبيان في آداب حملة القرآن للنووي على الشيخ أبي إسحاق الصالحي وأخذ العربية والأدب والأصول عن شيخ الإسلام ابن حجر وعن المحيوي الكافيجي والتقي الحصكفي، وأخذ القاضي زكرياء رحمه الله تعالى الحديث عن جماعة منهم ابن حجر، قرأ عليه السيرة النبوية والسنن لابن ماجه، وقرأ على ابن النعيم رضوان العقبي مسند الإمام الشافعي وصحيح مسلم والسنن الصغرى للنسائي، وقرأ صحيح البخاري على أبي إسحاق إبراهيم ابن صدقة الحنبلي، وأخذ علم الهيئة والهندسة والميقات والفرائض والحساب والجبر عن ابن المجدي، والطب عن الشرف ابن الخشاب والعروض عن السراج الورودي.

### 2- تلامذته:

كتب الله تعالى للقاضي زكرياء القبول بين الناس، وأمد في عمره، فأصبح مطمح الأنفس، ومرجع الطلبة، قال الغزي: "أقبلت عليه الطلبة

للاشتغال عليه، وعمَرَ حتى رأى تلاميذه وتلاميذ تلاميذه شيوخ الإسلام، وقرت عينه بهم في محافل العلم ومجالس الأحكام، قصد بالرحلة إليه من الحجاز والشام.

وسنقتصر في الترجمة على أشهرهم كما صنعنا في شيوخهم، فمنهم: الإمام العلامة جمال الدين عبد الله الصافي، والشيخ الإمام نور الدين المحلي، والشيخ الإمام مجلي والشيخ الفقيه عميرة البرسلي والشيخ العلامة السيد كمال الدين بن حمزة الدمشقي والشيخ بهاء الدين المفصي والشيخ العلامة بدر الدين العلائي الحنفي والشيخ شمس الدين الشبلي والشيخ عبد الوهاب الشعراوي والشيخ العلامة مفتي البلاد الحلبية البدر ابن السيوفي والشيخ العلامة شهاب الدين الحمصي والشيخ العلامة فقيه مصر شهاب الدين الرملي القاهري، والشيخ العلامة مفتي الحجاز وعالمها شهاب الدين بن حجر الهيتمي وولد الشيخ زكرياء الشيخ العلامة الصالح جمال الدين يوسف، والشيخ العلامة شمس الدين الخطيب الشربيني المصري والشيخ الإمام العلامة نور الدين النسفي المصري وغيرهم.

### 3- علومه ومعارفه:

وفرت البداية المبكرة للقاضي زكرياء في طلب العلم مسحة من الوقت، استطاع خلالها تنويع مصادر معرفته، ولم يغفل هذه النقطة بل استثمرها على وجهها الصحيح فجنى ثمارها جنية مرتعة، قال الغزي: "وكان رضي الله تعالى عنه بارعا في سائر العلوم الشرعية وآلاتها حديثا وتفسيرا وفقها وأصولا وعربية وأدبا ومعقولا ومنقولا"<sup>(1)</sup>.

ومر بنا في نشأته أنه درس صنوف فنون العلم، ومن بين تلك العلوم: - القرآن الكريم والفقه وأصوله والتفسير والحديث رواية ودراسة واللغة والنحو والصرف، والعروض والبيان والبديع والمعاني والمنطق والهندسة

1- نجم الدين الغزي الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ج1، ص: 199.

والميقات والفرائض والحساب والجبر وعلم الكلام والتصوف والقراءات السبع  
والعشر والسيرة .

#### 4- وظائفه:

بعد أن استكمل القاضي زكرياء الأنصاري الأدوات التي مكنته من  
مزاولة نشاطه العلمي، وبعد أن تبوأ الصدارة بين معاصريه ومنافسيه، فقد  
أسندت إليه مهام عدة، وهي:

- التدريس بمقام الإمام الشافعي، قال العيدروسي: "ولم يكن بمصر أرفع  
منصبا من هذا التدريس"<sup>(1)</sup>.

- مشيخة خانقاه الصوفية.

- منصب قاضي القضاة، وكان ذلك بعد امتناع طويل، في سلطنة  
خشقدم ولما ولي السلطنة قايتباي أصر على توليه قضاء القضاة فقبل، وكان  
ذلك في شهر رجب سنة 886 هـ، واستمر مدة ولاية قايتباي وبعده.

وذكر العيدروسي<sup>(2)</sup> أن سبب عزله عن هذا المنصب إصابته بالعمى،

وعند جمهور الفقهاء أن القاضي يعزل بفقدان البصر، في حين أن الغزي<sup>(3)</sup>  
والزركلي<sup>(4)</sup> يذكران أن سبب عزله زجر السلطان عن ظلمه  
وقال الغزي: "وولي الجهات والمناصب"<sup>(5)</sup>.

قال العيدروسي: "وولي تدريس عدة مدارس رفيعة"<sup>(6)</sup>.

#### 5- ثناء العلماء عليه:

---

1- العيدروسي النور السافر، ص:115

2- المرجع نفسه، ص:115.

3- نجم الدين الغزي الكواكب السائرة، ج1، ص:199.

4- خير الدين الزركلي، الأعلام، ص:46.

5- نجم الدين الغزي، الكواكب السائرة، ج1، ص:199.

6- العيدروسي النور السافر، ص:115.



تمتع القاضي زكرياء-زيادة على مكانته العلمية- بأخلاقه العالية التي حببته إلى قلوب العباد، فانطلقت ألسنتهم بالثناء عليه وذكر محاسنه وشيمه، وسنقتصر على نبذ منها:

- قال الغزي: "الشيخ الإمام، شيخ مشايخ الإسلام، علامة المحققين، وفهامة المدققين، ولسان المتكلمين، وسيد الفقهاء والمحدثين، الحافظ المخصوص بعلو الإسلام والملحق لأحفاد بالأجداد، العالم العامل"<sup>(1)</sup>.  
- وقال العيدروسي: "الشيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام قاضي القضاة"<sup>(2)</sup>.

- أما السخاوي فقال: "له تهجد وتوجه وصبر واحتمال، وترك للقليل والقال، وأوراد واعتقاد، وتواضع وعدم تنازع، بل عمله في التودد يزيد عن الحد، ورويته أحسن من بديهته وكتابته أمتن من عبارته، وعدم مسارعة إلى الفتاوى قيل مما يعد في حسناته"<sup>(3)</sup>.

- وذكر العيدروسي: "ويقرب عندي أنه المجدد على رأس القرن التاسع لشهرة الانتفاع به وبتصانيفه"<sup>(4)</sup>.

- قال السيوطي: "ولزم الجد والاجتهاد في القلم والعلم والعمل، وأقبل على نفع الناس إقراءً وإفتاءً وتصنيفاً، مع الدين المتين، وترك ما لا يعنيه وشدة التواضع، ولين الجانب، وضبط اللسان والسكوت"<sup>(5)</sup>.

- وقال ابن العماد الحنبلي: "شيخ الإسلام قاضي القضاة، زين الدين الحافظ"<sup>(6)</sup>.

## 6- آثاره العلمية:

1- نجم الدين الغزي، الكواكب السائرة، ج1، ص: 196.

2- العيدروسي، النور السافر، ص: 111.

3- السخاوي، الضوء اللامع، ص: 236-237.

4- العيدروسي، النور السافر، ص: 115.

5- السيوطي، نظم العقيان، ص: 113.

6- الحنبلي، شذرات الذهب، ص: 134.

وظف القاضي زكرياء الأنصاري معرفته العلمية في التأليف إلى جانب التدريس، وخلال المئة سنة التي عاشها استطاع أن يترك لنا جملة من المصنفات كما خاض غمار فنون العلوم على اختلاف ماهيتها، فمن اللغة إلى المنطق، ومن الكلام إلى الحديث، ومن الفقه إلى القراءات، ومن التصوف إلى التفسير، ومن أصول الفقه إلى الفرائض، وهكذا تنوعت طبيعة مؤلفاته وليس عجا أن تكثر مصنفاته، فعلى حد تعبير الغزي: "جملة مؤلفاته احد وأربعون مؤلفاً" (1) تقريباً.

قد وقفنا على ذكر لبعض مؤلفاته في شتى صنوف المعرفة وهي: فما يتعلق بالفقه منها المنهج وشرحه، وشرحا البهجة الكبير والصغير وسماه بالخلاصة وشرح الروض وشرح التنقيح ومختصره وشرح مختصر أدب القضاء للغزي والفتاوى وما يتعلق بعلم الفرائض شرحان على الفصول وشرح الكفاية لابن الهائم، وشرح النفحة القدسية لابن الهائم أيضاً، وشرح الطوابع في أصول الدين، وما يتعلق بالتفسير حاشية على البيضاوي ومقدمة في البسمة والحمدلة، وما يتعلق بالقراءات والتجويد مختصر المرشد للعمادي، وشرح الجزرية، ومختصر قرّة العين في الفتح والإمالة، ومقدمة في أحكام النون الساكنة والتنوين، وما يتعلق بالحديث شرح البخاري والأعلام بأحاديث الأحكام، ومختصر الآداب للبيهقي، وشرح ألفية العراقي، وما يتعلق بالتصوف شرح رسالة القشيري وشرح رسالة الشيخ أرسلان، وما يتعلق بالنحو والصرف حاشية على ابن المنصف، وشرح الشافية لابن الحاجب وشرح الشذور لابن هشام، وما يتعلق بعلم العروض شرح الخزرجية لضياء الدين الخزرجي سماه بـ: "فتح رب البرية بشرح القصيدة الخزرجية"، وما يتعلق بالمنطق شرح ايساغوجي.

---

1- نجم الدين الغزي، الكواكب السائرة، ج1، ص:202.

التعريف بالمخطوط

## موضوع المخطوط:

"فتح رب البرية بشرح القصيدة الخزرجية" مخطوط في علم العروض، وهو شرح للقصيدة الخزرجية، وسميت بالخزرجية نسبة إلى ناظمها وهو ضياء الدين الخزرجي الأندلسي، قال زكرياء الأنصاري: فهذا شرح على الخزرجية المنظومة على بحر الطويل في علم العروض والقوافي نظم العلامة ضياء الدين أبي محمد عبد الله بن محمد الخزرجي الأندلسي... وسميته بفتح رب البرية بشرح القصيدة الخزرجية.<sup>(1)</sup>

فكان تركيزه على القضايا العروضية، وما التقطه من هذا العلم الواسع وما يساعد الطالب على فهم هذا العلم، راجيا النفع والإخلاص لوجه الله الكريم.

### مواده:

جاءت الأبواب مرتبة ترتيبا منطقيًا، وتبدوا بارزة، كتبت تارة باللون الأحمر وتارة أخرى باللون الأسود وهي:

#### 1- ميزان الشعر:

عرف فيه الشعر وهو لغة العلم والفهم، وعرفا كلام مقفى موزون، وميزانه وهو لغة آلة يعرف بها مقدار، يسمى ذلك الميزان في العرف عروضه، أي الشعر والعروض لغة ميزان الشعر، بعدها ذكر تعريف علم العروض، وحدوده وموضوعاته ومسائله وغاياته، ثم ذكر أنواع الشعر وهي خمسة عشر على رأي الخليل وستة عشر على رأي الأخفش، وهذه الأنواع تؤلف من جزئين: سباعي وخماسي، والجزءان بدورهما يتركبان من الأسباب والأوتاد، وهذان الأخيران مكونان من الحروف والسواكن والمتحركات، فالسبب نوعان: سبب خفيف وصورته: 0 /، وسبب ثقيل وصورته: 00، والوحد نوعان: وحد مجموع وصورته: 00 /، ومفروق وصورته: 0/0 كما ذكر الفاصلتين الكبرى والصغرى، فالكبرى أربع متحركات وساكن، والصغرى ثلاث متحركات وبعدها ساكن.

---

1- المخطوط، و: 01.

## 2- كيفية الفك:

شرح في هذا الباب كيفية الفك للحصول على الفروع من الأصول، معتمداً في ذلك على مذهب الخليل في هذا الباب، كما ذكر سبب تقدّم الأصول عن الفروع وعلّة ترتيبها بهذا الشكل.

## 3- أشطار الشعر منحصرة في خمس دوائر:

ذكر فيه أسماء الدوائر العروضية الخمسة، كما عرّف الدائرة ثم ذكر سبب تسمية كل دائرة منها.

-أولها: دائرة المختلف ولها من البحور: الطويل، المديد، والبسيط.

-ثانيها: دائرة المؤتلف ولها من البحور: الوافر والكامل.

-ثالثها: دائرة المشتبه ولها من البحور: الهزج، الرجز، والرمل.

-رابعها: دائرة المجتلب ولها من البحور: السريع والمنسرح والخفيف والمضارع، والمقتضب، والمجتث.

-خامسها: دائرة المتفق ولها من البحور: المتقارب والمتدارك.

مع ذكر أسماء البحور وأجزائها بحسب ترتيب الدوائر المذكورة سابقاً.

## 4- صفة فك الدوائر:

مثّل في هذا الباب للدوائر العروضية، برسم خمسة منها، في كل دائرة سواكن

ومتحركات بحسب البيت الذي تدور عليه، وشرح كيف يتم الحصول على وزن

البحور المختلفة بواسطة تبديل دوراني، كما ذكر كذلك البحور المهملة وأوزانها.

## 5- تميم:

ثم تحدث عن أنواع الشعر الأربعة: مصرّع ومقفى ومجمّع ومصمّت وقسم

البيت إلى صدر وعجز وعروض وضرب، ثم ذكر ألقاب الأبيات وهي التام،

والوافي، والمجزوء، والمشطور، والمنهوك.

## 6- التَّغْيِيرُ اللاحق لأجزاء التفاعيل:

تحدّث فيه عن الزّحافات والعلل وعرفهما، ثم حدد الزّحاف الم فرّد وعرفه وذكر أنواعه وهي: الإضمار، والخن، والوقص، والطّي، والعصب، والقبض، والعقل، والكفّ.

ثم عرف الزّحاف المزدوج وأنواعه: الخبل، والخزل، والشكل، والنقص، كما عرف المعاقبة والمراقبة والمكارفة تعريفا وافيا والأبجر التي تدخلها، وبعدها نكلم عن أنواع العلل الثلاثة عشر، وعرفها كلّها وهي:

- علل الزيادة أربعة أقسام: الترفيل، والنثيل، والتسبيغ والخرم.
- علل النقص تسعة أنواع وهي: الحذف، والقطف، والقصر، والقطع، والحذف، والصلم، والوقف، والكشف، والخرم.

### مصطلحات:

ذكر فيه أسماء الأجزاء إذا دخلها التغيير، كالتلم، والثرم والشتير، والخراب، والقصم، والجمم، والعقص.

### - ما أجرى من العلل مجرى الزحاف:

تكلم عن العلل التي تجري مجرى الزّحاف وهي: الحزم والتشعيث، وأورد الاختلافات بين العروضيين فيه.

### - ألقاب الأجزاء:

ذكر فيه أسماء الأجزاء إذا دخلها التغيير، كالإبتداء والإعتماد، والفصل، والغاية، وعرفها وبين مواطنها في الأبيات.

### - البحور الشعرية:

تناول زكرياء الأنصاري البحور الشعرية بحسب ترتيبها المعروف حسب الدوائر العروضية حيث عرف كل بحر على حدى ثم ذكر أعاريض وأضرب كل بحر وبعدها ذكر زحافات وعلل هذه البحور مع ذكر الشواهد الشعرية.

## مصادره:

يجمع الدارسون على أنّ الخليل بن أحمد هو مبتكر علم العروض لكننا لا نجد للخليل كتابا مطبوعا أو مخطوطا في العروض، فكتابه من الكتب المفقودة، لكن كلّ الذين صنّفوا بعده نقلوا عنه وذكروه فخلدت آثاره.

وزكرياء الأنصاري اعتمد في مخطوطه على العلماء الذين سبقوه، فنجده في بعض الأحيان يورد آراء للخليل، والأخفش، والزجاج، وابن واصل، وهذا دليل على أنّه ملّم مستوعب لعلم العروض، فهو يشرح ويعلّل، وإذا كان هناك خلاف في مسألة عروضية عرض رأي العلماء فيها، وبالنسبة لاعتماده على المصادر فكان يذكر اسم المؤلّف فقط دون كتابه مثل الزجاج وابن واصل، أمّا عندما يستشهد بالأشعار، فإنّه لا يذكر أصحابها، ومن العروضيين الذين استشهد بهم زكرياء الأنصاري:

- الخليل بن أحمد (ورد ذكره عند الحديث عن أنواع الشعر، وكذلك عند حديثه عن الخرم وعن التشعيث)

- الأخفش، سعيد بن مسعدة (ورد ذكره عند الحديث عن أنواع الشعر، وبأنّه مكتشف بحر المتدارك).

- الزجاج (ورد ذكره عن عرض رأيه في البتر)

- ابن واصل (ذكره أثناء حديثه عن تسمية عدد أبيات القصيدة)

## منهج المؤلّف:

لم يكن في وسع زكرياء الأنصاري أن يضيف شيئا إلى ما أتى به القدماء في علم العروض، سوى طريقته في تقديم مادته وتبسيطها معتمدا على الترتيب الأبجدي أ، ب، ج، د، هـ، و، ز... لأنّ هذا العلم وضع تاما كاملا على يد الخليل، كما أنّه لم يخرج عن العروضيين القدامى، كالخليل والأخفش وغيرهما في استعمال المصطلحات العروضية، وقد تميّز منهجه في مخطوطه بما يلي:

## الإستشهاد بالشواهد الشعريّة:

ذكر زكرياء الأنصاري الشواهد الشعريّة عند حديثه عن البحور الشعريّة وعن القوافي، فبالنسبة للبحور الشعريّة كان يستشهد بالأشعار عند ذكر أعاريض

وأضرب وكذلك زحافات وعلل كل بحر، وبلغ عدد الأبيات التي استعملها حوالي مئة  
وثمانية وثلاثون بيتاً:

### جدول شواهد الأعرىض والأضرب والزحافات والعلل

البحر	الأعرىض والأضرب	الزحافات والعلل
البحر	3	3
المديد	6	4
البحر البسيط	6	8
البحر الوافر	3	7
البحر الكامل	9	11
البحر زج	2	5
البحر الرّجز	5	4
البحر الرّمل	6	5
البحر السريع	6	5
البحر نسرح	3	4



6	5	الخ فيف
3	1	الم ضارع
2	1	الم قتضب
4	1	الم جتث
3	6	الم تقارب

### أما الشواهد الخاصة بالقوافي:

فشاهد عن الروي الساكن، وآخر عن اقتران الروي المحرك بحرف يقاربه مخرجا، وشاهدين عن اقتران حركة الروي بحركة تقاربها ثقلا، وشاهدان آخران عن اقتران الروي المحرك، بحرف يبعد عنه مخرجا، وشاهدين عن اقتران حركة الروي بحركة تبعد منها ثقلا في قصيدة واحدة، وشاهد عن التأسيس، وشواهد أنواع التأسيس، واحد للمردف الموصول باللين وآخر للمردف الموصول بالهاء، والثالث للمؤسس الموصول باللين، والبيت الرابع للمؤسس الموصول بالهاء، والخامس المجرد الموصول باللين، وشاهد عن المجرد الموصول بالهاء، وأخيرا شاهد المقيد المجرد من الردف والتأسيس.

### ذكره لعلم القوافي:

من المعروف أنّ علم القوافي علم تابع لعلم العروض، لكن من العروضيين من يعتبره منفصلا عنه، فلا يتكلم عن هذا العلم مطلقا، بل يخص كتابه بعلم العروض فقط، في حين نجد بعض العروضيين من يصنّف كتابه في العروض، ثم يردفه بعلم القوافي، مثل مخطوط "فتح رب البرية بشرح القصيدة الخرجية"

لذكرى الأَنْصَارِي، وكذلك كتاب "المتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي" لنويوات و"تحفة الأدب في ميزان أشعار العرب" لمحمد بن أبي شنب وغيرهما.

### التعليل:

القارئ للمخطوط يجد أن ذكرى الأَنْصَارِي لم يقف عند حد الآراء والأقوال والتعريفات، وإنما كان يضيف تعليلاته وشروحاته، كقوله في تعليل تسمية الدائرة الرابعة بدائرة المجتلب: والرابعة بدائرة المجتلب لأنَّ الجلب لغة الكثرة.<sup>(1)</sup> وفي حديثه عن الزحاف المنفرد: أنَّ الزحاف لا يكون في أول الجزء ولا سادسه ولا ثالثه.<sup>(2)</sup>

وعن الأصول يقول: ...فعولن لتركبه من وتد مجموع فسبب خفيف، مفاعيلن لتركبه من وتد مجموع فسببين خفيفين، فهذه التفاعيل الأربعة أصول التفاعيل.<sup>(3)</sup>

### تقطيعه للأبيات الشعرية:

في باب كيفية التقطيع، ولكي يفهم الكلام النظري قام المؤلف بتقطيع مجموعة من الأبيات الشعرية أثناء حديثه عن البحور، حيث يقوم بتقطيع البيت الأول من كل بحر.

مثلاً:

أَبَا مُنْذِرٍ كَانَتْ غُرُورًا صَحِيفَتِي

وَلَمْ أَعْطِكُمْ فِي الطَّوْعِ مَالِي وَلَا عَرْضِي

أَبَا مُنْ: فَعُولُنْ، ذَرِنَ كَانَتْ: مَفَاعِيلُنْ، غُرُورًا: فَعُولُنْ، صَحِيفَتِي: مَفَاعِلُنْ

وَلَمْ أَعْ: فَعُولُنْ، طِكُمْ فِطْطَوْ: مَفَاعِيلُنْ، عِ مَالِي: فَعُولُنْ، وَلَا عَرْضِي:

مَفَاعِيلُنْ، من الطويل.

وعندما يذكر الأشعار يقابلها بتفعيلاتها وبالتالي تعرف بحورها.

1 - المخطوط، و: 06.

2 - المخطوط، و: 15.

3 - المخطوط، و: 03.

- وفي حديثه عن الزحافات والعلل، يمثل لكل منها بذكر التفعيلات وما يطرأ عليها من تغيير، فمثلا في تعريفه للطّي ذكر التفعيلة مستفعلن وهو حذف فاء مستفعلن.

وعلة التذييل، ويقال له الإذالة زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع، فيصير في الكامل متفاعلان وفي البسيط مستفعلان.

### مفهومه للدوائر العروضية:

أتبع زكرياء الأنصاري في تعريفه للدائرة نظرية الخليل، ذلك أن التبديل الدوراني يجري على مستوى الأسباب والأوتاد، وهو ما يعرف بالفكّ وفيه تنطلق من أوائل الأسباب والأوتاد، لتحصل على تفاعيل معينة (أصول وفروع). فجعل المؤلف الدائرة بكاملها للشطر الأول من البحر، ووضع السواكن والمتحركات ومنه نستنتج الأشطار الأولى للبحر، والأشطار الثانية هي نفسها الأولى.

بينما نجد من العروضيين من يقسم الدائرة العروضية إلى قسمين: قسم منها للشطر الأوّل من البحر، والقسم الثاني للشطر الثاني منه. بينما نجد البعض الآخر يمثّل في كل دائرة للبحر الواحد بشطريه بدائرة، فالطويل في دائرة، والمديد في دائرة، والبسيط في دائرة، وكل بحر من البحور وضع له سواكنه ومتحركاته الخاصة به وهذا في كل الدوائر الخمس .

### تحقيق عنوان المخطوط:

ذكر المؤلف عنوان المخطوط بظهر الصفحة الأولى منه فقال: ...  
وسميته بفتح رب البرية بشرح القصيدة الخزرجية.<sup>(1)</sup>

- نسخه:

<sup>1</sup> - المخطوط، و: 01.

2- زاوية الهامل تقع في الجنوب الغربي لمدينة بوسعادة على بعد 10 كلم، على الطريق الوطني رقم 89.

عنوانه كاملاً: فتح رب البرية بشرح القصيدة الخزرجية لأبي يحيى زكرياء بن أحمد الأنصاري، النسخة الأولى عثرت عليها بزواية الهامل تحت رقم: 91/د وقد كتبت بخط مغربي مقروء أسود فاتح، كما كتبت ألفاظ الخزرجية المراد شرحها بلون أحمر لكي تميّز عن غيرها من الكلام، حالته جيدة، والنسخة هذه تقع في 31 ورقة، قياس الورقة من 20سم/15سم، وفي كل صفحة من 21 إلى 22 سطراً، وفي كل سطر 12 كلمة ، ونسخت بتاريخ يوم الجمعة 5 ذي الحجة 1154 هـ. وبدايته: بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلّم. قال الشيخ مشايخ الإسلام أبو يحيى زكرياء الأنصاري الشافعي رضي الله عنه ... فهذا شرح على الخزرجية المنظومة على بحر الطويل في علم العروض والقوافي نظم العلامة ضياء الدين أبي محمد عبد الله بن محمد الخزرجي الأندلسي طيب الله ثراه وجعل الجنة مأواه ... وسمّيته بفتح رب البرية بشرح القصيدة الخزرجية... (1)

ونهايته: كمل الشرح المبارك بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه الجميل وكان الفراغ منه يوم الجمعة خامس من ذي الحجة عام 1154. (2) أما النسخة الأخرى رقم: 49/د بنفس الزاوية وعدد أوراقها 32 ورقة، قياس الورقة 16سم/20سم، وفي كل صفحة 24 سطراً، وفي كل سطر 12 كلمة ، وقد كتبت بخط مغربي مقروء أسود فاتح، كما كتبت ألفاظ الخزرجية المراد شرحها بلون أحمر لكي تميّز عن غيرها من الكلام، حالته جيدة كتبت يوم الثلاثاء 29 جمادى الأولى 1304 هـ. - نسيه:

نذكر في هذا المجال ما جاء في كتاب المدارس العروضية في الشعر العربي: فتح رب البرية بشرح القصيدة الخزرجية: وهو شرح للعلامة أبي يحيى زكرياء بن

1 - المخطوط، و: 01.

2 - المخطوط، و: 62.

محمد الأنصاري الشافعي المصري المتوفي سنة 926 هـ على الرامزة المشهورة بالخزرجية.<sup>(1)</sup>

وبالتالي فالنسخة ثابتة العنوان صحيحة النسبة إلى مؤلفها.

### رموز ومصطلحات معتمدة في التحقيق:

اعتمدت في تحقيق هذا المخطوط الرموز والمصطلحات التالية:

- القوسان (( )): لحصر مفردات القصيدة الخزرجية.

- تحق: تحقيق.

- د. ت: دون تاريخ.

- د. ط: دون طبعة.

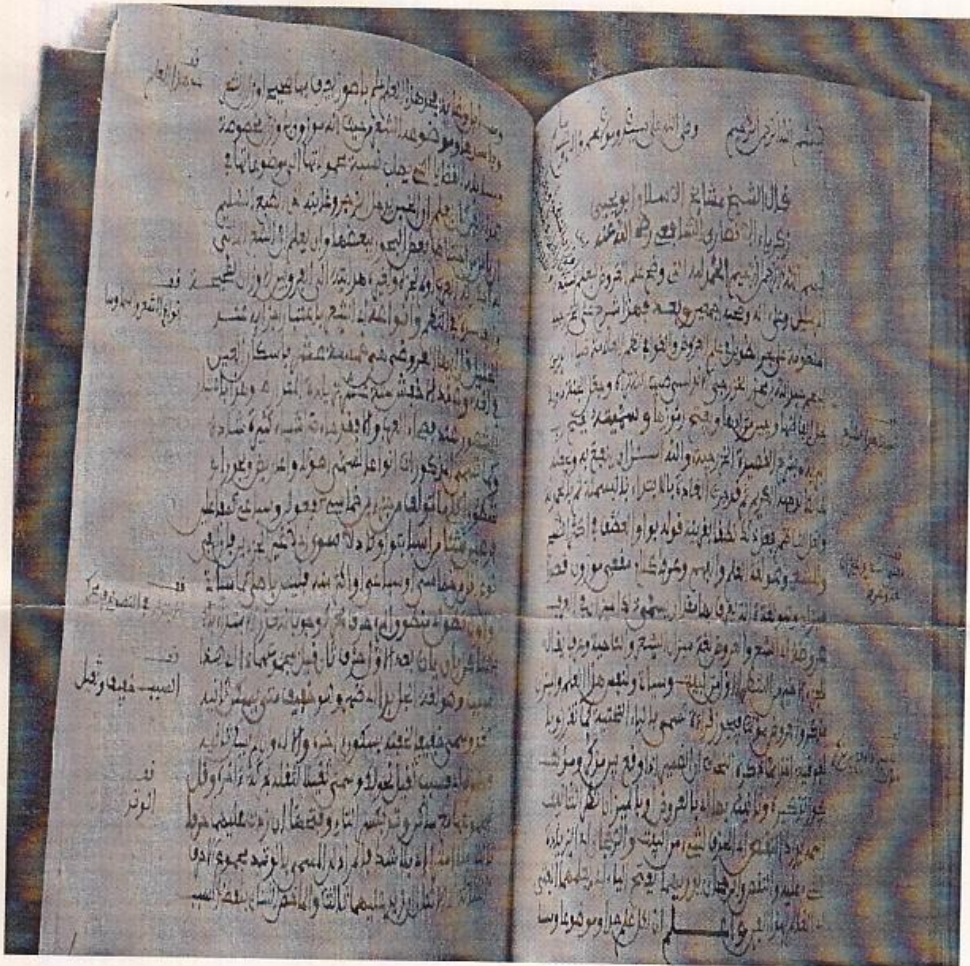
- ط: الطبعة.

- و: وجه.

---

<sup>1</sup> - عبد الرؤوف بابكر السيد، المدارس العروضية في الشعر العربي، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلام، طرابلس، ط1، 1394هـ - 1985م، ص: 587.

الورقة الاولى من مخطوط - ٤ - الذي اعتمده



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ مقابلة الامام ابو جعفر

في بيان الفرق بين الشيعة والسنّة  
الشيخ ابو جعفر الميموني في كتابه  
الشيخ ابو جعفر الميموني في كتابه  
الشيخ ابو جعفر الميموني في كتابه

بسم الله الرحمن الرحيم  
قال الشيخ مقابلة الامام ابو جعفر  
في بيان الفرق بين الشيعة والسنّة  
الشيخ ابو جعفر الميموني في كتابه  
الشيخ ابو جعفر الميموني في كتابه  
الشيخ ابو جعفر الميموني في كتابه

في بيان الفرق بين الشيعة والسنّة  
الشيخ ابو جعفر الميموني في كتابه  
الشيخ ابو جعفر الميموني في كتابه  
الشيخ ابو جعفر الميموني في كتابه



الورقة الأولى من مخطوط

الحزن لله والصلوة والسلام على رسول الله

وعرفوا يقال للجزء الأخير من الشعر انشاد البيت وسيدته ولقد  
 هذا العلم والميزان معك والعروض في فنونها يعرفها الجسمي  
 بالذات الخليفة كما تقدم في الفوقية الخليلية في الشعر المسمى الذي  
 من يرفع بين مخزومين مخزومين يجوز تزكيزه وما في شعره من العروض  
 أو الميزان ينظر التناقض اسمه يدرك الشعر في العروض من  
 البيت والرجوع إلى النجاة في شعره عليه والنظم والجزء  
 ويقع إلى أي يعلمهما التناقض في العالم وهذا  
**وهو علم** هذا موضوعا متساويا جارية  
 هذا العلم علم باصول يعرف بها جميع أنواع الشعر واسمه  
**وهو موضوع** الشعر من حيث هو موزون أو أن  
 مخصوصة **ومسألة** الفضايلة التي يطلب نسبة  
 عمومها إلى موضوعها هي هذا الفرق من الشعر الذي يدخل  
**الجزء ومزانه** لغة الشعر السليم أن يأتي من  
 اغتباط بعض العرب ببعضها وأن يعلم أن الشعر المسمى بالجزء  
 العرب أو لم تجزه وتغيره هي لغة العرب في الأوزان والكيفية والاسم  
 والأوزان في الشعر باعتبار البحر عند القليل من أهل العروض  
 هم خمسة عشر بأقسام العزيم لغة وعدة الأوزان ستة عشر  
 بنوعها المتعارف وهذا ليس هو الشهر عند بعض العرب  
 وأما فيكينا فاشياء كثيرة شاذة وكما تسمى الخواص  
 أنواعا تسمى أصولا وبعض وجوه وشكرنا كذا في الشعر  
 بنوعين خمسة عشر كما هو سماعي كما قيل في شعرنا من  
 أسباب أو قاموا شعرنا في الشعر في ذلك النوع أن من  
 خمسة أو سبعة أو أكثر منه فليس أصله كذا سمي

وهو علم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلواتنا على من لا ينالها النقص والزيادة

فالتشبيها في الأصل أبو عبيد كجاء  
 الأنصاري الشافعي رضي الله عنه في كتابه  
 قوله في الأسفار في شرحه أمير يارب العليمين

**العلم لله** في الله وضع علم العروض لعلم  
 به أو أن السطور وجعل كل ما في قوله من العلوم بالسطور  
 والمعروف والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله  
 وصحبه أجمعين **وهو علم** في علم العروض على  
 الخرجية الغنوصة علم بحر العروض علم العروض والقوافي  
**نظم** العامة ضياء الدين في علم العروض على  
 أن محمد بن محمد بن مالك أن علمه كسب الله تعالى وجعل  
 الحكمة ما به **علم** العلم هو يسير من علم العروض  
 وهو **العلم** في العروض بشرح  
 القصص العزيمية والله استعان ينفع به ويجعله خاصا  
**نظم** في جرد  
 العداة كما تسمى بالسماة تلم بالعملة لغة العلم الناظم وجعل  
 في ذلك لغة في لغة قول الجواهر الحكيمة في أكثر النسخ  
 في الشعر وهو لغة العلم والعهد وعرفوا كذا في علم العروض  
 ميزان وهو لغة التعريف به لغة في اللغة يسمى في الميزان  
 في العروض علمه إلى الشعر العروض لغة ميزان الشعر والنحو

وهو علم





الفصل الأول

المخطوط محققا

قال الشيخ<sup>(1)</sup> مشايخ الإسلام، أبو يحيى زكرياء الأنصاري الشافعي، رضي الله عنه، وتغمده برحمته، وأسكنه فسيح جنته، أمين يارب العالمين<sup>(2)</sup>.

بسم الله الرحمن الرحيم<sup>(3)</sup>، ((الحمد لله)) الذي وضع علم العروض، ليعلم به<sup>(4)</sup> أوزان المنظوم، وجعل أفكارنا قافية لآثار العلماء، في المنطوق<sup>(5)</sup> والمفهوم، والصلاة والسلام على<sup>(6)</sup> سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ((وبعد)).

فهذا شرح على الخرجية المنضومة<sup>(7)</sup> على بحر الطويل في علم العروض والقوافي، نظم العلامة ضياء الدين أبي محمد عبد الله بن<sup>(8)</sup> محمد الخرجي المالكي<sup>(9)</sup> الأندلسي<sup>(10)</sup> طيب الله ثراه وجعل الجنة مأواه، يحل ألفاظها، ويبين مرادها، ويفتح رموزها.

### تسمية هذا الشرح:

وسميته بفتح رب<sup>(11)</sup> البرية بشرح القصيدة الخرجية. والله أسأل أن ينفع به ويجعله خالصا لوجهه الكريم<sup>(12)</sup>، ثم قد جرت العادة بالإبتداء بالبسملة ثم بالحمدلة، ولعل الناظم فعل ذلك نطقا بقريظة قوله بواو العطف في أكثر النسخ.

1 - في ب: شيخ.

2 - وتغمده برحمته، وأسكنه فسيح جنته، أمين يارب العالمين: زيادة في ب.

3 - بسم الله الرحمن الرحيم: سقطت في ب.

4 - به: زيادة في ب.

5 - في ب: بالمنطوق.

6 - أوزان المنظوم، وجعل أفكارنا قافية لآثار العلماء، في المنطوق والمفهوم، والصلاة والسلام على: كتبها الناسخ في الهامش.

7 - في ب: المنظومة.

8 - في ب: ابن.

9 - المالكي: زيادة في ب.

10 - عبد الله بن محمد الخرجي، ضياء الدين، أبو محمد: عروضي أندلسي نزل بالإسكندرية. له "الرامزة في علمي العروض والقافية - ط" قصيدة تعرف بالخرجية نسبة إليه، و"علل الأعراب".

خير الدين الزركلي، الأعلام، ج4، ط15، 2002، ص: 124.

11 - رب: سقطت في ب.

12 - الكريم: سقطت في ب.

## معنى الشعر والميزان لغة وعرفا:

((وللشعر)) وهو لغة العلم والفهم، وعرفا كلام مقفّى موزون قصدا، ((ميزان)) وهو لغة آلة يعرف بها مقدار الشيء<sup>(1)</sup> ((يسمى)) ذلك الميزان في العرف ((عروضه))، أي الشعر والعروض لغة ميزان الشعر والنّاحية، وعرفا يقال للجزء الأخير من الشطر الأول من البيت، وسيأتي، ولنفس هذا العلم. والميزان مذكّر، والعروض مؤنّث، فيجوز قراءة تسمى<sup>(2)</sup> بالياء التحتية كما تقرر<sup>(3)</sup> و<sup>(4)</sup> بالفوقية أخذا ممّا ذكره النّحاة، أنّ الضمير إذا وقع بين مذكّر ومؤنّث<sup>(5)</sup>، ومؤنّث<sup>(5)</sup>، يجوز تذكيره وتأنّيته، ((بها)) أي بالعروض أو بالميزان، نظرا لتأنّيث اسمه يدرك ((النقص))، أي الحذف لشيء من البيت، ((والرجحان)) أي الزيادة لشيء عليه، والنقص والرجحان ((يدرّيهما))، بفتح الياء، أي يعلمهما ((الفتى))، أي العالم بهذا الفن.

### حدّ هذا العلم:

واعلم أنّ لكلّ علم حدّا وموضوعا ومسائل وغاية، فحدّ<sup>(6)</sup> هذا العلم، علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر وفاسدها، وموضوعه الشعر من حيث أنّه<sup>(7)</sup> أنّه<sup>(7)</sup> موزون بأوزان مخصوصة، ومسائله القضايا التي يطلب نسبة محمولاتها إلى موضوعاتها، في هذا الفن كأن يعلم أنّ الخبن يدخل الرّجر<sup>(8)</sup>، وغايته لذي الطّبّع

1 - الشيء: زيادة في ب.

2 - في ب: يسمى.

3 - في ب: تقرأ.

4 - و: سقطت في ب.

5 - في ب: مؤنّث.

6 - في ب: فحده.

7 - في ب: هو.

8 - في ب: الرجز.

السليّم أن يأمن من (1)، اختلاط بعض البحور ببعضها، وأن يعلم أنّ الشعّر — المأثني به، أجارته (2) العرب أو لم تجزه.

ولغيره هدايته (3) إلى الفرق بين الأوزان الصّحيحة والفاصلة في النظم (4).

### أنواع الشعر وأسمائها:

((أنواعه)) أي الشعر باعتبار أجزائه (5) عند الخليل (6)، ((قل)) أيها العروض هي ((خمسة عشر))، بإسكان العين في لغة وعند الأخفش (7) ستة عشر بزيادة المتدارك وهذا باعتبار المشهور عند فصحاء العرب، وإلا فقد جاءت أشياء كثيرة شادة (8)، وكما تسمّى المذكورات أنواعا تسمّى أصولا وأعاريزا وبحورا وشطورا، ((كلّها تولّف (9) من جزءين))، خماسي كفعولن، وسباعي كمفاعيلن، ((فرعين نشئاً)) ((نشئاً)) من أسباب وأوتداد، ((لا سوى)) أي لا غير الجزئين، فإن ألقى نوع أقل من خماسي أو سباعي أو أكثر منه فليس بأصلي كما سيأتي.

### الإبتداء في النطق بحرف محرك:

((وأول نطق))، أي منطوق ((المرء حرف محرك)) وجوبا، لتعذر الإبتداء بالسّاكن ((فإن يأت)) بعد الأول حرف ((ثان قيل)) بمجموعهما (10) ((ذا)).

1 - من: سقطت في ب.

2 - في ب: أجازته.

3 - في ب: هداية.

4 - في النظم: سقطت في ب.

5 - في ب: ابهره.

6 - الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي الأزدي اليمدي، أبو عبد الرحمان من أئمة اللغة والعرب، وواضع علم العروض (100-170 هـ).

خير الدين الزركليّ الأعلام، ج2، ط15، ماي 2002، ص: 314.

7 - سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء، البلخي ثمّ البصري، أبو الحسن، المعروف بالأخفش الاوسط: نحوي، عالم باللغة والأدب، من أهل بلخ، وزاد في العروض بحر «الخبب» وكان الخليل قد جعل البحور خمسة عشر فأصبحت ستة عشر، (ت. 215 هـ).

خير الدين الزركليّ، الأعلام، ج3، ط15، ماي 2002، ص: 101-102.

8 - في ب: شادة.

9 - في ب: تولّف.

10 - في ب: لمجموعهما.

## السبب خفيف وثقيل:

أي هذا ((سبب))، وهو لغة الحبل ((بدا)) أي ظهر وهو ((خفيف متى يسكن (( ثاني، كَقَدَّ وسمي<sup>(1)</sup> خفيفا لخفته بسكون آخره، ((وإلا)) أي وإن لم يسكن ثاني ه، ((فضده)) أي فسبب ثقيل نحو لك، وسمي<sup>(2)</sup> ثقيلًا لتقله بحركة آخره.

## الوتد:

((وقل)) لمجموعها<sup>(3)</sup> مع ساكن<sup>(4)</sup> ((وتد)) بكسر التاء وفتحها، ((إن زدت)) عليهما عليهما ((حرفا)) ثالثا ((بلا امترا)) أي بلا شك، فالمراد أن المسمي بالوتد مجموع الأحرف الثلاثة لا الإثنان، إن زيد عليهما ثالث، وإنما خصّ الثنائي بلفظ السبب ، والثلاثي بلفظ الوتد، لأنّ الثنائي معرّض للزحاف والتغيير، فشبهه بالحبل الذي يقطع تارة ويوصل أخرى، والثلاثي غير معرّض للزحاف وإن عرضت له علة دامت، فشبهه بالوتد الثابت في الأحوال كلها، ((وسم)) بوتد ((مجموع)) نحو ((فعل)) من كلّ متحركين بعدهما ساكن كعلّى وبلى<sup>(5)</sup> ((و)) سم ((بضده)) أي بضد<sup>(6)</sup> الوتد المجموع وهو الوتد المفروق ((كفعل))، من كلّ متحركين بينهما ساكن كقال وطال، وكلّ من فعل وفعل مفعول أول لسم<sup>(7)</sup> وسكت عن الفاصلة الصغرى<sup>(8)</sup> والكبرى<sup>(9)</sup> لتركيّهما لتركيّهما من السبب بقسميه والوتد المجموع، إذ الصغرى ثلاث متحركات بعدها

1 - في ب: سمي.

2 - في ب: سمي.

3 - في ب: لمجموعهما.

4 - في ب: ما يأتي.

5 - في ب: كعلن وفلن.

6 - في ب: بضدة.

7 - في ب: بسم.

8 - في ب: الكبرى والصغرى.

9 - في ب: لتركيّهما.

ساكن كسلاً وأكلاً، والكبرى أربع<sup>(1)</sup> متحرّكات بعدها ساكن كسلاً وأكلاً ويجمع هذه الست<sup>(2)</sup> قولك لم أرَ على ظهرِ جبلٍ سمكةً<sup>(3)</sup>.

### من جنسي السبب والوئد الجزء الخماسي والسباعي:

((ومن جنسيهما)) أي السبب والوئد، ((الجزء قد أتى ))، أي جاء وحصل، والجزء كما مرّ قسماً<sup>(4)</sup> بينهما بما أبدله منه بقوله ((خماسيه))، أي الجزء كفعولن (قل والسباعي) منه كمفاعيلن.

### تأليف أجزاء التفاعيل:

وكلّ أجزاء التفاعيل إنّما تولف<sup>(5)</sup> من عشرة أحرف، يجمعها قولك : لمعتُ سيوفنا، وتسمّى حروف التقطيع، ((ثمّ)) بعد معرفتك الأسباب والأوتاد وأنّ الجزء مركّب منهما، ((لا يفوتك)) الجزء ((تركيباً)) بالنصب على التمييز<sup>(6)</sup>، أي لا يتجاوزك معرفة الجزء بقسميه الخماسي والسباعي، أي من جهة التركيب وفي نسخة تركيب بالرفع بالفاعلية، أي لا يفوتك التركيب أي معرفة تركيب الجزء، ((وسوف)) إذن أي حين لا يفوتك ذلك، ((تري))، أي تنظر الجزء المركّب، وهو ما ذكره مع بيان الأصل والفرع منه بقوله:

((فعولن)) لتركبه من وتد مجموع فسبب خفيف، و<sup>(7)</sup> ((مفاعيلن)) لتركبه وتد مجموع فسببين<sup>(8)</sup> خفيفين، و((مفاعلتن)) لتركبه من وتد مجموع فسبب ثقيل فخفيف، ((وفاع لاتن)) لتركبه من وتد مفروق فسببين خفيفين<sup>(9)</sup>.

1 - في ب: ابع.

2 - في ب: الستة.

3 - في ب: سمكتن.

4 - في ب: قسماً كما مر.

5 - في ب: تولف.

6 - في ب: بالتمييز.

7 - و: زيادة في ب.

8 - في ب: وسببين.

9 - و((مفاعلتن)) لتركبه من وتد مجموع فسبب ثقيل فخفيف،

((وفاع لاتن)) لتركبه من وتد مفروق فسببين خفيفين: زيادة في ب.

فهذه التفاعيل<sup>(1)</sup> الأربعة ((أصول)) التفاعيل ((الست)) المتفرّعة عنها بتقديم الأسباب على<sup>(2)</sup> الأوتاد وتأخيرها عنها وأنت العدد<sup>(3)</sup> والعشر التي<sup>(4)</sup> مع أنّ معدودهما<sup>(5)</sup> مذكّر لحذفه المعدود<sup>(6)</sup> أو لتأويله الكلمات<sup>(7)</sup> ومجموع الأصول الأربعة الأربعة مع فروعها الستة<sup>(8)</sup> عشر، ((فالعشر ما حوى))، أي جمعها<sup>(9)</sup> مع الرّجز<sup>(10)</sup> إلى ترتيبها البيتان المذكوران بقوله:

((أصابت)) وزنه فعولنّ وهو الأصل الأول وإليه رمز بالألف.

((بسهميها)) وزنه مفاعيلنّ وهو الأصل الثاني وإليه رمز بالباء.

((جوارحنا)) وزنه مفاعلتنّ وهو الأصل الثالث وإليه رمز بالجيم.

((فداركوني)) وزنه فاع لاتنّ المفروق الوجد وهو الأصل الرابع، وإليه أشار

بالدال.

ولا يضرّ تقديم الفاء فيه<sup>(11)</sup> إذا وضع ترتيب الأجزاء على حروف أبجد من

الألف إلى الياء كما يأتي، والفاء ليست منها فهي ملغاة.

((بهمة)) وزنه فاعلنّ<sup>(12)</sup> ولا يضرّ تقديم الباء لتكرّرها فهي ملغاة، وهو فرع

فعولنّ لتقدّم سببه على وتده فصار لنّ فعو ووزنه فاعلنّ وهذا أول الفروع وخامس

الأجزاء العشرة وإليه رمز بالهاء.

1 - في ب: المفاعيل.

2 - في ب: عن.

3 - في ب: الست.

4 - في ب: الأتي.

5 - في ب: معدودها.

6 - المعدود: سقطت في ب.

7 - في ب: بالكلمات.

8 - في ب: فروعها.

9 - في ب: الستة.

10 - في ب: ما جمعها.

11 - في ب: الرمز.

12 - في ب.



(كوقعيهما)) وزنه مُسْتَفْعِلُنْ المجموع الوند وهو (1) أول فرعي مَفَاعِيلُنْ لتقدّم سببيه على وتده فصار عِيلُنْ مَفَاً ووزنه مُسْتَفْعِلُنْ وهذا سادس العشرة (2)، وإليه رمز بالواو والكاف ملغاة.

((سوى))، حال من ضمير وقعيهما وهو تكملة (3) ((فما)) ملغى ((زائراتي)) وزنه (4) فَاعِلَاتُنْ المجموع الوند وهذا ثاني فرعي مَفَاعِيلُنْ لتوسط وتده بين سببيه فصار لَنْ مَفَاعِي ووزنه فَاعِلَاتُنْ وهذا سابع العشرة وإليه رمز بالزاي (5) ((فيهما)) لا تعلق له بالأجزاء فهي ملغاة.

((حجبتهما)) وزنه مُتَفَاعِلُنْ وهو أول فرعي مُفَاعِلَتُنْ لتقدّم سببيه على وتده فصار عِلْتُنْ مَفَاً وزنه (6) مُتَفَاعِلُنْ وهذا ثامن العشرة، وإليه رمز بالحاء. وسكت عن ثاني فرعي مُفَاعِلَتُنْ لأنه مهمل وهو فَاعِلَاتُنْ (7) لتوسط وتده بين سببيه الخفيف والتّقليل فصار تُنْ مُفَاعِلَ مَفَاً (8) وزنه فَاعِلَاتُنْ (9) وهو مهمل، لأنه لم يستعمل في مشهور أشعار العرب ((ولأيد)) ملغى (10).

((طولاهن))، أي زائراتي وزنه مَفْعُولَاتُ وهو أول فرعي فَاَعِ لَاتُنْ فَاَعِ المفروق الوند لتقدّم سببيه على وتده فصار : لَاتُنْ فَاَعِ (11) ووزنه مَفْعُولَاتُ ، وهذا تاسع العشرة، وإليه رمز بالطاء.

1 - في ب: مفاعِلن.

2 - في ب: وهذا.

3 - في ب: السادس من الأجزاء العشرة.

4 - في ب: ووزنه.

5 - في ب: بالزاء.

6 - في ب: ووزنه.

7 - في ب: فاعلاتك.

8 - مَفَاً: زيادة في ب.

9 - في ب: ووزنه فاعلتك.

10 - في ب: ملغا.

11 - المفروق الوند لتقدّم سببيه على وتده فصار لاتن فاع: سقطت في ب.

(يعتادها))، وزنه مُسْتَفَع لُنْ المفروق الوجد ، وهو ثاني فرعي فاع لَأْتُنْ المفروق الوجد لتوسط وتده بين سببيه فصار : تُنْ فاع لا ، ووزنه مُسْتَفَع لُنْ ، وهذا عاشر العشرة ، وإليه رمز بالياء .

(الوفا))، فاعل يعتاد (1) أي الوافي بالعشرة وبغيرها إذا عرفت ذلك ، ((فرتب )) أنت الأجزاء العشرة ، الأصول والفروع على حروف أبجد من الألف ((إلى الياء)) (2) ، بالقصر للوزن أو للوصل بنية الوقف (3) .

فما (4) عداها كفاء فداركوني ملغى كما مرّ ، والترتيب لغة جعل الشيء في مرتبته ، وهو المراد هنا ، وعرفا جعل الأشياء بحيث يطلق عليها اسم الواحد ويكون لبعضها ، نسبة إلى البعض (5) بالتقدم والتأخر .

### أبحر الدوائر الخمسة المستعملة والمهملة:

((وزن دوائر)) أي أبحر الدوائر ، المرموز لها بأحرف ((خفشلق )) ، وهي أحرف (6) مقتطعة من أسماء الدوائر الخمس (7) ، رمز لها بها ، وهي : دائرة المختلف بكسر اللّام ، ويقال لها (8) دائرة المختلفة ، بحذف موصوف فيهما أي دائرة الجزء المختلف أو دائرة الأجزاء المختلفة ، ويقال مثل ذلك في البقية ، ودائرة المؤتلف بكسر اللّام ، ودائرة المشتبه بكسر الباء ، ودائرة المجتلب بفتح اللّام ، ودائرة المتفوق بكسر الفاء .

فالخاء لدائرة المختلف ، وفيها خمسة أبحر ، ثلاثة مستعملة الطويل والمديد والبسيط ، واثنان مهملان ، والفاء لدائرة المؤتلف وفيها ثلاثة أبحر ، اثنان مستعملان الوافر والكامل ، وواحد مهمل ، والشين لدائرة المشتبه وفيها ثلاثة أبحر مستعملة ،

1 - في ب: يعتادها .

2 - في ب: اليا .

3 - بنية الوقف: زيادة في ب .

4 - في ب: وما .

5 - في ب: بعض .

6 - في ب: حرف .

7 - في ب: الخمسة .

8 - لها: زيادة في ب .

الهِزْجَ وَالرَّجْزَ وَالرَّمَلَ، وَاللَّامَ لِدَائِرَةِ الْمَجْتَلِبِ وَفِيهَا تِسْعَةُ أَبْحَرٍ، سِتَّةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ السَّرِيعَ وَالْمُنْسَرِحَ وَالْخَفِيفَ وَالْمُضَارِعَ وَالْمَقْتَضِبَ وَالْمَجْتَبِثَ، وَثَلَاثَةٌ مَهْمَلَةٌ، وَالْقَافَ لِدَائِرَةِ الْمُتَفَقِّقِ، وَفِيهَا بَحْرٌ أَوْ بَحْرَانٌ، الْمُتَقَارِبَ فَقَطْ، أَوْ الْمُتَقَارِبَ وَالْمُتَدَارِكَ، عَلَى الْخِلَافِ السَّابِقِ، وَوَزْنَ الْأَوَّلِ فَعُولُنْ، وَالثَّانِي فَاعِلُنْ.

وَفِي نَسْخَةِ خَفَلْشَقٍ بِتَقْدِيمِ اللَّامِ عَلَى الشَّيْنِ، فَيَكُونُ فِي دَائِرَةِ الْمَجْتَلِبِ ثَلَاثَةٌ أَبْحَرٍ، لِأَنَّهَا الثَّلَاثَةُ، وَفِي دَائِرَةِ الْمُشْتَبِهَةِ سِتَّةٌ أَبْحَرٍ مُسْتَعْمَلَةٌ، لِأَنَّهَا الرَّابِعَةُ، وَهَذِهِ النُّسخَةُ عَلَيْهَا الْأَكْثَرُ وَالْأَوْلَى وَعَلَيْهَا شَرَحَتْ تَبَعًا لْجَمَاعَةٍ، وَهِيَ <sup>(1)</sup> الْمُوَافَقَةُ لِقَوْلِ النَّاطِمِ بَعْدَ عَلَى مَا فِي أَكْثَرِ النُّسخِ شَمِ الْخِ، حَيْثُ قَدَّمَ الشَّيْنُ عَلَى اللَّامِ، وَالدَّائِرَةُ خَطٌّ مُحِيطٌ كَدَائِرَةِ الْقَمَرِ، مَرْقُومٌ عَلَيْهَا مِنْ مَتَحْرَكَاتٍ وَسَوَاكِنَ، الْبَحْرَ الْأَوَّلَ مِنْهَا مَا يَفِكُ مِنْهُ بَقِيَّةُ أَبْحَرِهَا، وَعَلَامَةُ الْمُتَحْرَكِ حَلْقَةٌ صَغِيرَةٌ، وَعَلَامَةُ السَّاكِنِ أَلِفٌ كَمَا سَيَأْتِي. (أُولَاتٍ) أَي ذَوَاتِ حَالٍ <sup>(2)</sup> ((عَدَّ)) بِتَخْفِيفِ الدَّالِّ لِلْوِزْنِ، أَي عَدَدٌ وَالْمَعْنَى

وَزْنٌ <sup>(3)</sup> بِالْأَجْزَاءِ الْعَشْرَةِ، أَبْحَرُ الدَّوَائِرِ الْمَرْمُوزِ لَهَا بِأَحْرَفِ خَفَلْشَقٍ، حَالٌ كَوْنِهَا ذَوَاتٌ عَدَدٌ مِنَ الْأَبْحَرِ، وَالْأَبْحَرُ ((جِزْءٌ)) أَي مُؤَلَّفَةٌ مِنْ جِزْءٍ مُضْمُومٍ، ((لِجِزْءٍ ثِنَاثًا)) بِضَمِّ الْمُثَلَّثَةِ، وَالْأَوَّلُ حَالٌ وَالثَّانِي تَأْكِيدٌ لَهُ، وَكُلٌّ مِنْهُمَا مَعْدُولٌ عَنِ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، أَي حَالَةٌ كَوْنِ الْجِزْءَيْنِ مُكَرَّرَيْنِ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ فِي الدَّائِرَةِ سِوَاءِ إِخْتِلَافِ كَمَا فِي دَائِرَةِ الطَّوِيلِ، أَمْ <sup>(4)</sup> اتَّفَقَا كَمَا فِي دَائِرَةِ الْمُتَقَارِبِ، فَأَجْزَاءُ الْأَبْحَرِ شَفَعٌ لَا وَتَرَ، وَقَصْرٌ ثِنَاثًا ثِنَا الْأَوَّلِ لِلْوِزْنِ وَالثَّانِي لِلْوَقْفِ.

وَسُمِّيَتِ الدَّائِرَةُ الْأَوْلَى بِدَائِرَةِ الْمُخْتَلَفِ لِإِخْتِلَافِ أَجْزَائِهَا الْخَامِسِيَّةِ وَالسَّابِعِيَّةِ، وَالثَّانِيَّةِ بِدَائِرَةِ الْمُؤْتَلَفِ <sup>(5)</sup> لِاتِّتِلَافِ أَجْزَائِهَا، فِي كَوْنِهَا سَبَاعِيَّةً مُتَّحِدَةً الصُّورِ، وَالثَّلَاثَةَ وَالثَّلَاثَةَ بِدَائِرَةِ الْمُشْتَبِهَةِ لِتَشَابُهِ أَجْزَائِهَا فِي كَوْنِهَا سَبَاعِيَّةً وَإِنْ اتَّحَدَتْ <sup>(6)</sup> صُورِهَا،

1 - فِي ب: هِيَ.

2 - حَالٌ: سَقَطَتْ فِي ب.

3 - فِي ب: زَنْ.

4 - فِي ب: أَوْ.

5 - فِي ب: الْمُؤْتَلَفِ.

6 - فِي ب: اِخْتَلَفَتْ.

والرابعة بدائرة المجتلب لأنّ الجلب لغة الكثرة فلكثره أبحرها سميت بذلك ولأنّ أكثر أجزاء أبحرها مجتلب من الدائرة الأولى، فمفاعيلن من الطويل، وفاعلاتن من المديد، ومُستفعلن من البسيط، والخامسة بدائرة المتفق لأنه لم يوجد فيها إلّا المؤلف (1) من فعولن، أو منه تارة ومن فاعلن أخرى، على الخلاف السابق، فلم يكن بين أجزاءها البتة (2) اختلاف البتة.

((خ ثمن)) رمز بالخاء إلى دائرة المختلف، وبثمن إلى أنها مثناة الأجزاء، أي ذات أجزاء ثمانية، بمعنى أن كل بحر منها بحسب الأصل ثمانية أجزاء، وتقدّم أن فيها خمسة أبحر، إثنان مهملان وسيأتيان، وثلاثة مستعملة.

### وزن بحر الطويل:

الأول الطويل، ورمز إلى أجزاءه من العشرة السابقة بقوله : أبين، فبالألف إلى أصابت وبالباء إلى بسهميها، فيكون وزنه : فعولن مفاعيلن، أربع مرات مجملة أو ثمانية مفصلة، والنون ملغاة.

### وزن بحر المديد:

والثاني المديد، ورمز إلى أجزاءه بقوله : ((زهر))، فبالزاي إلى زائرتي وبالهاء إلى همّة، فيكون وزنه: فاعلتان (3) فاعلن، أربع مرات أو ثمانية، لكنّه ما استعمل إلا مسدّسا أي مجزوا، والراء ملغاة.

### وزن بحر البسيط:

والثالث البسيط، ورمز إلى أجزاءه بقوله : ((وله))، فبالو أو إلى وقعيهما، وبالهاء إلى همّة، فيكون وزنه: مُستفعلن فاعلن، أربع مرات أو ثمانية واللّام ملغاة والغرض من وضع الدوائر (4)، سرعة الوقوف على الفكّ وبه تتقن الأبحر وتتّضح.

1 - في ب: المؤلف.

2 - البتة: سقطت في ب.

3 - في ب: فاعلاتن.

4 - في ب: الدائرة

فإذا وضعت على دائرة المختلف متحرّكات الجزئين الأولين من الطّويل وسواكنها، انفكّ المديد من الطّويل من لام فَعُولُنْ فتقول: لَنْ مَفَاعِي لَنْ فَعُو، إلى آخر الأجزاء فيخلفه: فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ، إلى آخره.

وانفكّ أول المهملين المسمّى بالمستطيل من أول مَفَاعِلُنْ فيصير : مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ إلى آخره، وانفكّ البسيط من الطّويل من أول (1) سببي مَفَاعِلُنْ فتقول: عِلين (2) فَعُولُنْ مَفَا، إلى آخر الأجزاء، فيخلفه: مُسْتَفَعِلُنْ فَاعِلُنْ، إلى آخره، وانفكّ ثاني المهملين المسمّى بالممتد من ثاني سببي مَفَاعِلُنْ وهو : لَنْ فَعُولُنْ مَفَاعِي، فيخلفه : فاعل (3) فَاعِلَاتُنْ، إلى آخره.

### قاعدة في الفك:

والقاعدة في الفكّ أن تبدئ (4) بوتد أو سبب، فإن كان أول الدائرة مررت إلى الآخر وإلا ختمت بالذي قبله.

### تنبه:

قد علم أن فَاعِلَاتُنْ وَمُسْتَفَعِلُنْ في هذه الدائرة مجموعا الوتد، وأنّ الجزئين الأولين من الطّويل مركّبان من ثلاثة أسباب ووتدين، فالجملة خمسة فيخرج من هذه الدائرة خمسة أبحر، إثنان مهملان وثلاثة مستعملة (5) كما مرّ.

### صورة دائرة المختلف:

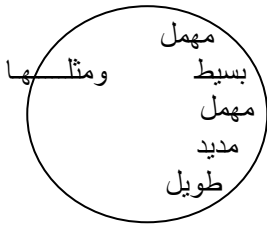
وهذه صورة دائرة المختلف.

((فلستة)) رمز بالفاء إلى دائرة المؤتلف ملغيا اللام

وبسّنة إلى أنّها مسدّسة الأجزاء وتقدّم أنّ فيها

ثلاثة أبحر، واحد مهمل وسيأتي، واثنان مستعملان الوافر والكامل (1)، ورمز

إلى أجزائه من العشرة السابقة بجيم ((جلت))، حيث بالجيم (2) ملقيا اللام والتاء إلى



1 - أول: سقطت في ب.

2 - في ب: عيلن.

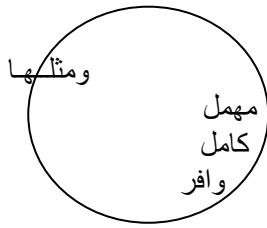
3 - فاعل: زيادة في ب.

4 - في ب: تبتدئ.

5 - في ب: الثلاثة المستعملة.

جوارحنا، فيكون وزنه: مُفَاعَلْتُنْ، ثلاث مرّات أو ستا، والكامل رمز بها (3) إلى أجزاءه بحاء ((حظ))، حيث رمز بها ملقيا الظاء (4) إلى حجبتها، فيكون وزنه : مُتَفَاعِلُنْ، ثلاث مرّات أو ستا.

وينفكّ الكامل من الوافر من أول (5) سببي مفاعلن (6) الجزء الأول، فتقول : عَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَا، إلى آخره فيخلفه: مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ، إلى آخره، وينفكّ منه بحر مهمل يسمّى (7) بالمتوافر من ثاني سببي مُفَاعَلْتُنْ الجزء الأول، فتقول : تُنْ مُفَاعَلْ ، إلى آخره، فيخلفه: فَاعِلَاتُكْ، ولك أن تفكّك (8) الوافر من الكامل، وأن تفكّهما من المهمل.



### صورة دائرة المؤتلف:

وهذه صورة دائرة المؤتلف (9).

((شمر)) رمز بالشين ملقيا الميم والراء إلى دائرة المشتبه وهي ذات أجزاء ستة وكذلك (10) الدائرة التي بعدها وحذف القيد منها (11) للعلم به ممّا قبلها وتقدّم، أنّ فيها ثلاثة أبحر مستعملة، أولها الهزج، رمز إلى أجزاءه من العشرة السابقة بباءبل، حيث رمز بها ملقيا اللام إلى بسهميها، فيكون وزنه : مَفَاعِلُنْ مَفَاعِلُنْ (12)، ثلاث مرّات أو ستا، وثانيها وثالثها الرّجز والرّمّل، ورمز إلى أجزاء الأول بو او

1 - والكامل: سقطت في ب.

2 - في ب: رمز بالجيم.

3 - بها: زيادة في ب.

4 - في ب: الضاد.

5 - أول: سقطت في ب.

6 - في ب: مفاعلن.

7 - في ب: سمي.

8 - في ب: تفكّ.

9 - في ب: المؤتلف.

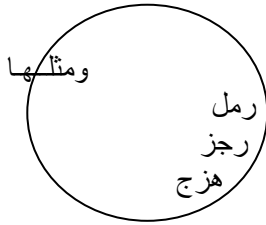
10 - في ب: وكذا.

11 - منها: زيادة في ب.

12 - مفاعيلن: زيادة في ب.

((و فزن))، وإلى أجزاء الثاني بزاية<sup>(1)</sup>، حيث رمز بالواو إلى وقعيهما، وبالزاي ملقيا الفاء والنون إلى زائرتي، فيكون وزن (2) الأول: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ<sup>(3)</sup>، مُسْتَفْعِلُنْ<sup>(3)</sup>، المجموع الوتد ثلاث مرّات أو ستاً، ووزن الثاني: فَاعِلَاتُنْ، كذلك. وينفكّ الرّجز عن الهرج<sup>(4)</sup> من سببي مَفَاعِيلُنْ الجزء الأول، فنقول : عِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَا<sup>(5)</sup>، إلى آخره<sup>(6)</sup>.

فيخلفه: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ<sup>(7)</sup>، إلى آخره<sup>(8)</sup>، وينفكّ الرّمّل من السبب<sup>(9)</sup> الأخير الأخير من مَفَاعِيلُنْ الجزء الأول، فنقول: لَنْ مَفَاعِي لَنْ مَفَاعِي<sup>(10)</sup> إلى آخره<sup>(11)</sup>، فيخلفه: فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ<sup>(12)</sup> إلى آخره<sup>(13)</sup> والجزء مركّب من ثلاثة أشياء، وقد استغرقتها الأبحر فلا مهمل فيها.



## صورة دائرة المشتبه

وهذه صورة دائرة المشتبه . ((لدووط))<sup>(14)</sup> رمز باللام ملقيا الدال<sup>(1)</sup> إلى دائرة المجتلب وأجزاؤها<sup>(2)</sup> ستة كما مرّ وتقدم أنّ فيها تسعة أبحر، ثلاثة مهملة

- 1 - في ب: بزائه.
- 2 - وزن: زيادة في ب.
- 3 - مستفعلن: سقطت في ب.
- 4 - في ب: الهزج.
- 5 - مفا: زيادة في ب.
- 6 - في ب: الخ.
- 7 - مستفعلن: زيادة في ب.
- 8 - في ب: الخ.
- 9 - في ب: البيت.
- 10 - لَنْ مَفَاعِي: زيادة في ب.
- 11 - في ب: الخ.
- 12 - فَاعِلَاتُنْ: زيادة في ب.
- 13 - في ب: الخ.
- 14 - في ب: لدوا وطا.

وستأتي<sup>(3)</sup> وستة مستعملة، أولها السريع ورمز إلى أجزاءه من العشرة السابقة بالواوين والطاء، فرمز بالواو<sup>(4)</sup> إلى وقعيهما مكرّر أو بالطاء ملقيا الألف إلى طولهن<sup>(5)</sup>، فيكون وزنه: مستفعلن مستفعلن مفعولات، مرتين أو ستاً<sup>(6)</sup> لكنه لم يستعمل كامل العروض والضرب، ومستفعلن هاهنا<sup>(7)</sup> مجموع الوند، ومفعولات مفروقة.

### المنسرح:

وثانيها<sup>(8)</sup> المنسرح، ورمز إلى أجزاءه بقوله ((وطول)) حيث رمز بالواو<sup>(9)</sup> ملقيا اللام إلى وقعيهما مكررا، وبالطاء إلى طولاهن مشيرا بتوسطها<sup>(10)</sup> بينهما وبينها<sup>(11)</sup> إلى أن طولاهن متوسط بين المشار إليهما بالواوين، فيكون وزنه: مستفعلن مفعولات مستفعلن، مرتين أو ستاً، لكن عروضه وضربه كالذي قبله في الإستعمال.

### الخفيف:

وثالثها الخفيف، ورمز إلى أجزاءه بقوله ((عزيز))، حيث رمز بالزازين<sup>(12)</sup> ملقيا العين إلى زائرتي مكررا، وبالياء إلى يعتادها، مشيرا بتوسطها بينهما إلى أن يعتادها متوسط بين المشار إليهما بالزازيين، فيكون وزنه : فاعلاتن مستفعلن

1 - في ب: الذال.

2 - في ب: وهي ذات اجزاء.

3 - وستأتي: زيادة في ب.

4 - في ب: بالواوين.

5 - في ب: طولاهن.

6 - أو ستاً: زيادة في ب.

7 - في ب: هما.

8 - في ب: وثانيهما.

9 - في ب: بالواوين.

10 - في ب: بتوسطهما.

11 - وبينها: زيادة في ب.

12 - في ب: بالزازيين.



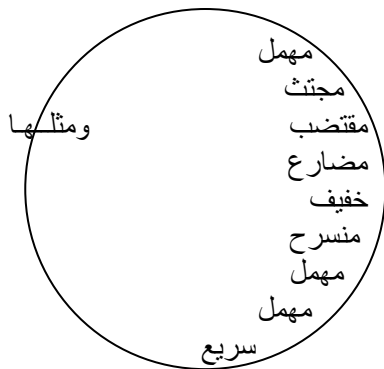
فاعلاتن، مرتين أو ستًا، وفاعلاتن هنا مجموع الوجد ومستفع لن (1) مفروقة،  
(كم) ملغى.

ورابعها المضارع، ورمز إلى أجزاءه بقوله: ((بدعب لكم))، حيث رمز بالباين  
ملقيا العين ولكم إلى بسهميها مكررا، وبالدال إلى داركوني، مشيرا بتوسطها بينهما  
إلى أن داركوني متوسط بين المشار إليهما بالباين (2)، فيكون وزنه: مفاعيلن فاع  
لاتن (3) مفاعيلن، مرتين أو ستًا، وفاعلاتن (4) هنا مفروق الوجد.

وخامسها المقتضب، ورمز إلى أجزاءه بقوله: ((طوو))، حيث رمز بالطاء  
لطولاهن وبالواو لوقعيهما (5) مكررا، فيكون وزنه: مفعولات مستفعلن مستفعلن ،  
مرتتين أو ستًا.

وسادسها المجتث، ورمز إلى أجزاءه بقوله: ((يعزز))، حيث رمز بالياء ملقيا  
العين إلى يعتادها، بالزارين (6) إلى زايرتي (7) مكررا فيكون وزنه : مستفع لن (8)  
فاعلاتن فاعلاتن، مرتين أو ستًا.

وينفك المنسرح من السريع من ميم مستفعلن الجزء الثاني، والخفيف من  
تائه، والمضارع من عينه، والمقتضب من ميم مفعولات، والمجتث من عينه،  
وأجزاء السريع مركبة من تسعة أشياء، فتنفك منها (9) تسعة أبحر، ثلاثة مهملة، ينفك  
ينفك أولها من ثاني سببي مستفعلن الجزء الأول، وثانيها (10) من وتده، وثالثها من  
وتد مفعولات، وباقيها مستعملة.



- 1 - في ب: مستفعلن.
- 2 - في ب: بالباين.
- 3 - في ب: فاعلاتن.
- 4 - في ب: فاع لاتن.
- 5 - في ب: إلى طولاهن وبالواوين إلى وقعيهما.
- 6 - في ب: والزارين.
- 7 - في ب: زائرتي.
- 8 - في ب: مستفعلن.
- 9 - في ب: فينفاك منه.
- 10 - في ب: وثانيهما.

## صورة دائرة المجتلب

وهذه صورة دائرة المجتلب.

((قس)) رمز بالقاف ملقيا السين إلى دائرة المنفق، وبقوله: ((تثمين)) إلى أنّها

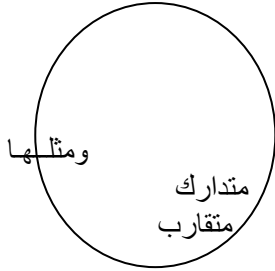
- (1) ذات أجزاء ثمانية، وبألف ((أشرف ماترى)) إلى أصابت، وهو فعولن من الطويل  
وبيّن أنه أشرف ما تراه (2) من الأجزاء المرتبة، لأنّ تقديم (3) الشيء على غيره  
يقنضي أنه أشرف منه، وتقدّم أنّ في دائرة المتقارب (4) بحرين، المتقارب باتفاق،  
والمتدارك باختلاف، وأنّ وزن الأول: فعولن، والثاني: فاعلن

وينفكّ المتدارك من المتقارب من لام فعولن الجزء الأول، فنقول لن فعوا ...

لن فعوا إلى آخره (5) فيخلفه: فاعلن فاعلن إلى آخره (6).

ولك أن تفكّ المتقارب من المتدارك من عين فاعلن الجزء الأول، فنقول: علن

فاعلن فا، إلى آخره (7) فيخلفه: فعولن فعولن (8) إلى آخره (9).



## صورة دائرة المتفق

وهذه صورة دائرة المتفق. إذا عرفت ذلك ((فمنها)) أي من تلك الأجزاء

السابقة، ((انبن)) (10) أي تحصل ((المصراع))، وهو نصف البيت، سواء كان النصف  
الأول، أو (11) الثاني وسمى (1) مصراعا، تشبيها له بمصراع الباب، ويسمى أول

1 - من الطويل: زيادة في ب.

2 - أشرف ما تراه: زيادة في ب.

3 - في ب: تقدم.

4 - في ب: المنفق.

5 - في ب: لن فعولن فعو الخ.

6 - في ب: الخ.

7 - في ب: الخ.

8 - فعولن: زيادة في ب.

9 - في ب: الخ.

10 - في ب: ابتنى.

11 - في ب: أم.

أجزاء الأول<sup>(2)</sup> صدرا والجزء الأخير منه عروضاً، وآخر أجزاء الثاني ضرباً، وما عدا ذلك حشواً كما سيأتي ذلك، ويسمى أيضاً المصراع الأول صدراً، والثاني عجزاً، وعلى هذا فلا حشو، ((والببيت)) وهو ما جمعه وزن وقافية ابنى<sup>(3)</sup> ((منه))، أي من المصراع الشامل للأول والثاني.

((والقصيدة)) انبنت<sup>(4)</sup> ((من أبيات بحر)) واحد ((على استواء))<sup>(5)</sup>، بأن تكون

الأبيات مستوية في أعداد الأجزاء، وفيما يجوز فيها، أو يلزم، أو يمتنع، وظاهر كلامه ككثير، أن أقل القصيدة ثلاثة أبيات، وقيل مادون سبعة يسمى قطعة إتفاقاً، وما فوق العشرة قصيدة إتفاقاً، وما بينهما فيه خلاف، ورجح منه ((ابن واصل))<sup>(6)</sup> أن السبعة فما فوقها قصيدة، ((وقال<sup>(7)</sup> آخر الصدر))، يعنى المصراع الأول ((العروض)) وهو الجزء الأخير منه، وقد قدمت<sup>(8)</sup> أن العروض لغة: ميزان الشعر<sup>(9)</sup>، والناحية، وعرفاً: هذا العلم نفسه، وما ذكر هنا فهو مشترك بين معاني، وقيل: هو عرفاً حقيقة في هذا العلم مجاز<sup>(10)</sup> فيما هنا وقيل عكسه.

((و)) قل ((مثله))، أي مثل آخر الصدر ((من العجز)) يعنى المصراع الثاني،

((الضرب)) وهو الجزء الأخير منه، وحاصل ذلك أن الضرب آخر العجز، كما أن العروض آخر الصدر، وبذلك ((اعلم الفرق)) بينهما ((باعتنا))، أي باهتمام، واعلم أن الصدر عند الإطلاق في هذا الفن كما يقال للمصراع الأول ولأوله يقال للجزء الأول

1 - في ب: وسمي.

2 - في ب: من الأجزاء الأول.

3 - في ب: ابتنى.

4 - في ب: ابتنت.

5 - في ب: السوا.

6 - ابن واصل: محمد بن سالم، ت (697 هـ).

خير الدين الزركلي، الأعلام، ج8، ص: 108.

7 - في ب: وقل.

8 - في ب: وقد قدمت.

9 - في ب: الشيء.

10 - في ب: مجازاً.

في المعاقبة، ولا يقال الأول المصراع الثاني إلا مضافاً، وأنّ العجز في هذا الفن (1) كما يقال للمصراع الثاني يقال للعجز الآتي في المعاقبه، وأنّ الشعر باعتبار تلقيبه أربعة أنواع: ومقفى، ومجمع، ومصمت مبنياً (2) كل واحد (3) منهما للمفعول، وتشديد وتشديد ثالثه، فالمصرع: ما وافى (4) عروضه ضربه وزنا وروياً، وجواز تغيير ما غير إليه (5)، والمقفى: كذلك لكن لا يشترط تغييرها إليه، والمجمع: ما تهيأ مصراعه الأول للتصريح بقافيه وأتى المصراع الثاني بقافية أخرى، والمصمت: ما عدا ذلك كلّهُ، فكل (6) منه ومن المجمع مياين (7) لغيره، والمقفى أعم من المصرع.

### ألقاب الأبيات:

أي أسماؤها، أي هذا مبحثها، واللقب ما أشعر بمدح كالتام، أو بدم كالمنهوك، ((إذا استكمل الأجزاء بيت))، أي إذا استوفى البيت عدد أجزاء دائرته، مثمّنة كانت أو مسدّسة، كحشوه والآتي بيانه فيما جرى (8) من العلل مجرى الزحاف، ((عروض وضرب))، أي والحالة أنّ عروضه وضربه كحشوه، فيما يجوز عليه، ويمتنع فيه من الزحاف فتتفق فيه (9) الثلاثة، ((تم)) أي البيت فيسمى (10) تاماً، ((أو)) استكمل العدد (11) البيت عدد أجزاء دائرته، ولكن ((خولفت)) أي (12) الثلاثة، أي خولف بعضها ببعض،

1 - كما يقال للمصراع الأول ولأوله يقال للجزء الأول في المعاقبة، ولا يقال الأول المصراع الثاني إلا مضافاً، وأنّ

العجز في هذا الفن: زيادة في ب.

2 - في ب: ببناء.

3 - واحد: سقطت في ب.

4 - في ب: وافق.

5 - في ب: تغير وغيره إليه.

6 - في ب: فكل.

7 - في ب: مباين.

8 - في ب: أجرى.

9 - فيه: سقطت في ب.

10 - في ب: يسمى.

11 - العدد: سقطت في ب.

12 - أي: زيادة في ب.

بأن لم يكن عروضه وضربه كحشوه، بأن عرض لكلّ منهما أو لأحدهما مالا يعرض له<sup>(1)</sup>، كلزوم التغيير<sup>(2)</sup> لعروض الطويل أو ضربه.

((وفى))<sup>(3)</sup> أي البيت فيسمى وافيا لوفائه بالمقصود، فالتّام مباين للوافي مفهوما

وإن كان أخص منه محلا، كما نبّه عليه بقوله ((بزهر))، حيث رمز بالزاي ملقيا بالباء<sup>(4)</sup> إلى البحر السابع وهو الرجز، وبالهاء ملقيا الرّاء إلى الخامس وهو الكامل، ((هما)) أي التّام والوافي، ((وازداد)) على التّام بثمانية أبحر كما رمز إليها بحروف ((سطحك جائد))، حيث رمز بالسّين إلى الخامس عشر وهو المتقارب، وبالطاء إلى التّاسع وهو السّريع وبالحاء إلى الثّامن وهو الرّمّل، وبالكاف إلى الحادي عشر وهو الخفيف، وبالجيم إلى الثالث عشر<sup>(5)</sup> وهو البسيط، وبالألف إلى الأول وهو الطّويل، وبالياء إلى العاشر وهو المنسرح، وبالذال إلى الرّابع وهو الوافر.

((أخيرهما))، أي التّام والوافي فاعل ازداد، أي ازداد أخيرهما وهو الوافي

على التّام بعد اشتراكهما في دخولهما<sup>(6)</sup> في مجرى الكامل والرّجز، بحلولة في الأبحر الثمانية، ((الفرق<sup>(7)</sup> بينهم)) بذلك ((انجلا))، أي انكشف، وإنّما رمز هنا بالسّين بالسّين إلى الخامس عشر، وبالكاف إلى الحادي عشر، وفيما يأتي بالنّون إلى الرّابع عشر، وباللام إلى الثاني عشر، وبالميم إلى الثالث عشر، نظرا إلى أنّ السّين خامس شعر<sup>(8)</sup> حروف أبجد، والكاف حادي عشرها، والنّون رابع عشرها، واللام ثاني عشرها، والميم ثالث عشرها<sup>(9)</sup> وإن كان ذلك مخالفا لحسابها بالجمل.

1 - له: زيادة في ب.

2 - في ب: التغيير.

3 - في ب: وفا.

4 - في ب: الباء.

5 - عشر: سقطت في ب.

6 - في ب: حلولهما.

7 - في ب: والفرق.

8 - في ب: عشر.

9 - والميم ثالث عشرها: زيادة في ب.

كما أنه رمز بالألف إلى الأول، وبالباء إلى الثاني، وهكذا إلى الياء، نظرا إلى أن الألف أول حروف أبجد، والباء ثانيها، وهكذا وإن كان (1) الألف في الجمل للواحد (2) لا بقيد، كونه أولا والباء للثنتين (3) لا للثاني، وهكذا ((وإسقاط جزءيه))، أي جزءي (4) البيت، يعني العروض والضرب ((و)) إسقاط ((شطر))، أي شطر البيت وهو نصفه، ((و)) إسقاط ما ((فوقه))، أي فوق نصفه يعني ثلثي البيت، ولا يكون إلا سداسيا، ((هو الجزء))، بفتح الجيم عائد إلى (5) إسقاط جزءيه المذكورين، ويسمى (6) البيت بعد ذلك مجزواً، وبهذا اعرف (7) أن الجزء من ألقاب الأبيات لا من ألقاب الأجزاء، فقولي تبعا لهم فيما يأتي عروض مجزوة وضرب مجزوة فيه، تجوز ارتكاب (8) للإختصار، ويأتي مثله في الشطر والنهك، ((ثم الشطر)) عائد إلى إسقاط شطر البيت، فيسمى البيت بعد ذلك مشطورا، ((والنهك)) عائد إلى إسقاط ما فوق الشطر بالمعنى السابق، فيسمى البيت بعد ذلك (9) منهوكا، من نهكة (10) المرض أي أضعفه، ففي ذلك لف ونشر مرتب كظائره الآتية وقوله ((إن طرا))، أي كل من الثلاثة قبله على البيت.

ثم بين المحال التي تدخلها الألقاب الثلاثة وجوبا وجوازا، فقال ((لأول)) بالدرج من الألقاب الثلاثة، وهو (11) الجزء في حلولة ((حتما)) أو (12) وجوبا خمسة أبحر، رمز إليها بقوله ((نبل موف))، حيث رمز بالنون إلى الرابع عشر وهو

1 - في ب: كانت.

2 - في ب: بواحد.

3 - في ب: لاثنتين.

4 - في ب: جزءي.

5 - في ب: على.

6 - في ب: فيسمى.

7 - في ب: عرف.

8 - في ب: ارتكاب.

9 - بعد ذلك: زيادة في ب.

10 - في ب: نهك.

11 - في ب: وهي.

12 - في ب: أي.

المجتث، وبالباء إلى الثاني وهو المديد، وباللام إلى الثاني عشر وهو المضارع،  
وبالميم إلى الثالث عشر وهو المقتضب، وبالواو إلى السادس وهو الهزج، والفاء  
ملغاة لبناء قصيدته على خمسة عشر بحراً، وآخر المرموز بها من حروف أبجد  
السّين من سعض، ((فإن ترد)) جوازاً<sup>(1)</sup> حلول الجزء ((جوازاً)) فله سبعة أبحر،  
رمز إليها بقوله ((جهز حدس كفو))، وهي:

البسيط المرموز له بالجيم، والكامل المرموز له بالهاء، والرّجز المرموز له  
بالزّاي، والرّمّل المرموز له بالحاء، والوافر المرموز له بالدّال، والمتقارب المرموز  
له بالسّين، والخفيف المرموز له بالكاف، والفاء والو او ملغتان، وتبقى ثلاثة أبحر لا  
يدخلها الجزء بحال كما أفهمه كلامه، وهو الطّويل والسّريع والمنسرح.

وأراد بالجواز عدم تحتم جزء بحر، لكن الشاعر إذا جزأ بيتاً من قصيدة،  
لزمه جزء بقية أبياتها، فاضبط ذلك يا ((أخا هدى))، وفي نسخة كفو أخي هدى  
بالإضافة، ((جوز)) بالبناء<sup>(2)</sup> للمفعول، ((ثان)) وهو الشطر أي حلولة<sup>(3)</sup> ((بالسريع  
وسابع))، أي وبالسّابع وهو الرّجز، ((و)) جوز ((نهك))، أي حلولة ((يزي))، أي  
بحرين<sup>(4)</sup> الرّجز المرموز له بالزّاي، والمنسرح المرموز له بالياء، ((وهو)) أي النهك  
النّهك ((نزر))، أي قليل ((متى أتى)) فيهما، وهذان البيتان وجدا في نسخ وليس  
موجودين في النسخ المشهورة الموافقة لقوله في آخر قصيدته، وقد كملت ستا  
وتسعين، وللأبيات ألقاب آخر تأتي.

واعلم أنّ التّغيير اللاحق لأجزاء التّفعليل إمّا زحاف منفرد، أو زحاف  
مزودج، أو علّة لازمة، أو علّة تجرى مجرى الزحاف، وقد ذكرها بهذه الترتيب  
فقال.

### الزحاف المنفرد:

1 - جوازاً: سقطت في ب.

2 - في ب: بينائه.

3 - أي حلولة: زيادة في ب.

4 - في ب: بحري.

أي هذا مبحثه، ((وتغيير ثاني حرفي السبب))، الخفيف والتفيل الواقع في الحشو أو غيره<sup>(1)</sup> بإسكانه، أو حذفه ساكنا أو متحركا، ((أدعه))، أي سمّه ((زحافا )) ولو مزدوجا.

فالزحاف تغيير ثاني الأسباب بما ذكر، وإنما اختص بالسبب دون الوند، لأنه أكثر دورانا<sup>(2)</sup> في الشعر من العلة، كما أنّ السبب أكثر وجودا من الوند، وهو جائز<sup>(3)</sup> قد<sup>(4)</sup> يلزم في العروض والضرب، كقبض عروض الطويل وضربها الثاني، فيكون جاريا مجرى العلة، فعلم أنّ الزحاف لا يكون في أول الجزء، ولا سادسه، ولا ثالثه.

وقد رمز للأول من هذه الثلاثة بالألف، وللسادس<sup>(5)</sup> بالواو، وللثالث بالجيم، في قوله ((فأوج))، وفي نسخة وأوج، ((الجزء من ذلك))، الزحاف، ((احتى ))، أي امتنع، ((وذلك))، التغيير الواقع في ثاني حرفي السبب، يكون ((بالإسكان)) له كإسكان تاء متفاعلن، ((و)) ب ((الحذف))<sup>(6)</sup> ساكنا، كحذف سين مستفعلن، أو متحرّكا كحذف تاء متفاعلن.

فهذا التغيير المذكور ((فيهما))، أي في السببين، أي في ثاني حرف فيهما، ((يعم)) خبر المبتدأ المقدّر، وفيهما متعلّق به، أي يعمّهما ((على الترتيب)) السابق من تقديم إسكان المتحرك، ثمّ حذف الساكن، ثمّ حذف<sup>(7)</sup> المتحرك، تقديما للأخفّ فالأخفّ، ((فاقضى))، أي فأحكم بذلك، ((على الولا))، بأنّ تجعل أول إسم يأتي من أسماء التغيير لإسكان المتحرك، والثاني لحذف الساكن، والثالث لحذف المتحرك، كما أشار إلى ذلك بقوله: ((فتلك))، أي التّغييرات إن حلتّ ((بثاني الجزء)) ثلاثة:

1 - في ب: وغيره.

2 - في ب: دورا.

3 - جائز: زيادة في ب.

4 - في ب: وقد.

5 - في ب: وللثاني.

6 - في ب: والحذف.

7 - حذف: زيادة في ب.



((الإضمار)) بالدرج وهو إسكان ثاني متحركي السبب، ((متبعا )) الإضمار ((بخبن)) وهو حذف ثاني السبب الساكن ((وبوقص))، وهو حذف ثاني السبب الساكن<sup>(1)</sup> المتحرك، ((فادع لئلا)) من هذه الثلاثة، ((بما اقتضى)) الترتيب السابق من تقديم الأَخْفَّ فالأَخْفَّ، ((ورابعه)) أي الجزء، ((لم يبيل))، أي لم يصب من هذا الزحاف ((إلا بطيّه أي الحذف))، أي والطيّ حذف رابع الجزء، ((إن يسكن))، كحذف فاء مستفعلن، ((وإلا))، أي وإن لم يسكن، ((فقد نجا)) من الزحاف، كرابع مفاعلتن.

((و)) بعد تلك التغييرات ثلاثة أيضا، ((عصب)) بمهملتين، وهو إسكان خامس الجزء، كإسكان لام مفاعلتن، ((وقبض))، وهو حذف خامس الجزء الساكن، كحذف ياء مفاعيلن، ((ثمّ عقل))، وهو حذف خامس الجزء المتحرك، كحذف لام مفاعلتن، إن حلّت ((بخامس)) من الجزء على الترتيب السابق من تقديم الأَخْفَّ فالأَخْفَّ. ومن الزحاف المنفرد، الكف كما ذكره مع تفسيره بقوله ((وكف سقوط السّابع الساكن)) من الجزء، كحذف نون فاعلاتن، وهنا ((انقضى)) الكلام على الزحاف المنفرد وجملته ثمانية كما عرفت.

### الزحاف المزدوج:

أي هذا مبحثه، وهو اجتماع زحافين في جزء واحد، كما نبّه عليه بقوله : ((وطيك بعد الخبن)) وتقدّم بينهما ((خبل)) بالخاء المعجمة، واللام<sup>(2)</sup> فهو اجتماع الخبن والطيّ، كحذف سين وفاء مستفعلن المجموع الوتد<sup>(3)</sup> ((و)) طيِّك ((بعد أن تقدّم إضمار))، وتقدّم بيانه ((هو الخزل)) بالخاء المعجمة، وقيل بالجيم مع الزّاي فيهما، ((يا فتى)) فهو اجتماع الإضمار والطيّ، بإسكان تاء متفاعلن وحذف ألفه، ((وكفّك)) وتقدم بيانه، ((بعد الخبن شكل))، فهو اجتماع الخبن والكفّ، كحذف ألف ونون فاعلاتن المجموع الوتد<sup>(4)</sup>، وكفّك ((بعد أن جرى العصب)) وتقدّم بيانه، ((نقص))، فهو اجتماع العصب والكفّ، بإسكان لام مفاعلتن وحذف نونه، ((كلّ ذا الباب))، أي باب الزحاف

1 - الساكن: سقطت في ب.

2 - واللام: سقطت في ب.

3 - فهو اجتماع الخبن والطيّ، كحذف سين وفاء مستفعلن المجموع الوتد: زيادة في ب.

4 - الوتد: زيادة في ب.

المزدوج، ((مجتوى))، بالجيم، أي مكروه، من اجتويت البلد إذا كرهت المقام فيه،  
وجملته أربعة كما عرفت.

### المعاقبة والمراقبة والمكانفة:

أي هذا مبحثها ((إذا السببان اجتماعاً))<sup>(1)</sup> في جزء واحد كمفاعيلن أو جزءين  
كفاعلاتن فاعلاتن<sup>(2)</sup> وكان ((لهما)) معا ((النجا))، أي السلامة من الحذف ((أو الفرد))  
أي كان للفرد<sup>(3)</sup> منهما النجا من ذلك ((حتماً)) أي وجوباً ((فالمعاقبة إسم ذا))، أي  
المذكور فهي اجتماع سببين متجاورين من جزء أو جزءين وقد سلما أو أحدهما من  
الزحاف دون الآخر، وللجزء الذي زوحف فيه الآخر ثلاثة أسماء، لأنه إن زوحف  
صدره ((لأول)) بالدرج أي لسلامة الأول<sup>(4)</sup> وهو الجزء الذي قبله كفاعلاتن فعلن ،  
((أو)) زوحف عجزه لسلامة ((تاليه))<sup>(5)</sup> وهو الجزء الذي بعده كفاعلات<sup>(6)</sup> فاعلن، ((أو  
لكليهما))، أي زوحف صدره لسلامة الجزء الذي قبله وعجزه لسلامة الجزء الذي  
بعده كمانقول<sup>(7)</sup> في المديد مبتدئاً<sup>(8)</sup> بعروضه فاعلاتن فاعلات فاعلن فللمزاحف<sup>(9)</sup>  
((إسم صدر))، عائد إلى القسم الأول فيسمى صدر<sup>(10)</sup> أو إسم ((عجز))، بإسكان الجيم  
مخفف من ضمها عائد إلى الثاني فيسمى عجزاً ((قيل و)) اسم ((الطرفان جا)) عائد إلى  
الثلاث وفيه<sup>(11)</sup> لفّ ونشر مرتّب فقوله إسم صدر إلى آخره<sup>(12)</sup> مبتدأ خبره جا ، أي

1 - أي هذا مبحثها إذا السببان اجتماعاً: سقطت في ب.

2 - في ب: فاعلن.

3 - في ب: أو كان المفرد.

4 - في ب: السلامة للاول.

5 - في ب: بسلامة ثانيه.

6 - في ب: كفاعلاتن.

7 - تقول: زيادة في ب.

8 - في ب: مبتدأ.

9 - في ب: وللمزاحف.

10 - صدرا: زيادة في ب.

11 - في ب: الثالث وفي ذلك.

12 - في ب: الخ.

كلّ من الأسماء الثلاثة جاء للزحاف (1) وقوله للأول وما عطف عليه علّة لزوحف كما مرّ وأتى في الطرفين بالألف مع أنّه مجرور على لغة من يجعل المثنى مطلقاً بالألف أو على جعله علماً أو هو (2) معطوف على إسم والأصل إسم (3) الطرفين فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه والمعاقبة المذكورة ((تحل)) تسعة أبحر يجمعها رمز ((بيحدوا كاهن بي)) وهي:

المنسرح المرموز له بالياء الواقعة بعد الباء الملغاة، والرمل المرموز له بالحاء، والوافر المرموز له بالدال، والهزج المرموز له بالواو، والخفيف المرموز له بالكاف، والطويل المرموز له بالألف، والكامل المرموز له بالهاء، والمجتث المرموز له بالنون، والمديد المرموز له بالباء، الواقعة قبل الياء الملغاة.

والمعاقبة في المنسرح واقعة بين سين وفاء مستفعلن عروضه بعد مفعولات الواقعة حشوه (4) وبين فائها وواها في منهوكه (5)، وفي الرّمّل بين نون فاعلاتن وألف وألف فاعلاتن (6)، وفي الوافر بين اللام والنون في مفاعلتن، إن أريد حذف اللام ، وبين الياء والنون في مفاعيلن المنقول بالعصب من مفاعلتن، إن أريد حذف النون ، وفي الهزج بين ياء مفاعيلن ونونه، وفي الخفيف بين نون فاعلاتن وثاني ما بعده ، وبين نون مستفعلن (7) وألف فاعلاتن بعده، وفي الطويل بين ياء مفاعيلن ونونه، وفي وفي الكامل بين تاء وألف (8) متفاعلن، إن أريد حذف التاء، وبين سين وفاء مستفعلن، مستفعلن، المنقول بالإضمار من متفاعلن، إن أريد حذف الألف، في المجتث بين نون مستفعلن (9) وألف فاعلاتن، وبين نون فاعلاتن وسين مستفعلن، وفي المديد بين نون

1 - في ب: للمزاحف.

2 - في ب: وهو.

3 - في ب: واسم.

4 - بعد مفعولات الواقعة حشوه: كتبها الناسخ في الهامش.

5 - وبين فائها وواها في منهوكه: زيادة في ب.

6 - في ب: ما بعده.

7 - في ب: مستفعلن.

8 - وألف: كتبها الناسخ في الهامش.

9 - في ب: مستفعلن.

نون فاعلاتن وألف ما بعده ، وإنما كان حذف<sup>(1)</sup> ساكن ثاني السببين في الوافر بعد تقدم العصب، وفي الكامل بعد تقدم الإضمار ، لامتناع حذفه في كلٍّ منهما بدون ذلك ، للزوم اجتماع خمس حركات متوالية<sup>(2)</sup> في كلمة واحدة، وفيما<sup>(3)</sup> هو كالكلمة الواحدة، الواحدة، ((وجزؤها)) أي المعاقبة بدء ، أي يسمّى به . ((متى يفقد))، أي زحاف المعاقبة منه، أي<sup>(4)</sup> سواء كانت المعاقبة في جزء أو<sup>(5)</sup> جزءين، ((وقد جاز أن يرى ))، أي والحالة أن ذلك الزحاف سائغ في الجزء ، ومفهوم هذا القيد أن جزء المعاقبة إذا فقد منه زحافها قد يكون زحافها غير سائغ فيه وليس بصحيح ، فالوجه جعل القيد لبيان الواقع لا للاحتراز ، نعم لو لم يضاف الجزء للمعاقبة كان القيد للاحتراز ، من<sup>(6)</sup> نحو عروض الطويل وضربها<sup>(7)</sup> وعن نحو مستفعلن في الرجز إذا فقد منه الزحاف فلا يسمّى بدنياً<sup>(8)</sup> ولم يتعرضوا لتسمية<sup>(9)</sup> جزء المعاقبة المزاحف أحد سببيه كمفاعيلن في الطويل إذا زوحف أحد سببيه، ولما فرغ من بيان المعاقبة ومحالها ثنى ببيان المراقبة ومحالها فقال ((ومنعك للضدين)) أي السلامة والحذف أي منع وقوعهما في السببين بأن لا يسلما معا ولا يدخل الحذف فيهما معا بل يحذف ثاني حرف من أحدهما ويسلم من<sup>(10)</sup> الآخر فيحلّ ((مبدأ شطر)) ما<sup>(11)</sup> رمز إليهما بقوله ((لم)) وهما : المضارع المرموز له باللام ومبدأ شطره مفاعيلن، والمقتضب الرموز<sup>(12)</sup> له بالميم ومبدأ شطره مفعولات.

1 - حذف: كتبها الناسخ في الهامش.

2 - في ب: متواليات.

3 - في ب: او فيما.

4 - أي: سقطت في ب.

5 - في ب: أم.

6 - في ب: عن.

7 - في ب: وضربه.

8 - في ب: بدء يا.

9 - في ب: لتسميته.

10 - من: كتبها الناسخ في الهامش.

11 - ما: سقطت في ب.

12 - في ب: المرموز.

((بلّوبعها)) أي مبادئ شطور البحرين المفهوم من السياق لأنّ لكلّ بحر شطرين ولكلّ شطر منهما مبدأ فالمجموع أربعة مبادئ الاضافة (1) بيانية كما في أربعة رجال ((كلّ)) من علماء العروض ((مراقبة دعا)) أي سمى (2) الحال بأسباب المبادئ مراقبة فمحلّها حقيقه أسباب مبادئ البحرين المذكورين وهي توافق المعاقبة في أنّه إذا حذف فيها أحد ساكني (3) السببين ثبت الآخر. وتخالفتها في أنّها (4) يمتنع فيها إثباتهما معا وبأنّها لا تكون إلا في سببي جزء واحد بخلاف المعاقبة فيها، ثمّ ثلث ببيان المكافئة ومحالها فقال ((وأبحرطيّ جز )) وهي (5): السّريع المرموز له بالطاء، والمنسرح المرموز له بالياء (6)، والبسيط المرموز له بالجيم، والرّجز المرموز له بالزّاي.

((مكافئة)) أي كائنة ((لها)) أي للأبهر الأربعة (7) وإنّما تحل المكافئة ((بكملها)) أي أي بكمل (8) الأبهر الأربعة أي بسلامة أجزاءها من العلل الناقصة والزحاف اللّازمين اللّازمين بخلاف التي لم تسلم من ذلك كالضرب الثالث من السّريع لأنّه أصلم (9) وضرب العروض الأول (10) من المنسرح لأنّ الطّي لازم له ((ففاعل بها)) أي بكمل تلك الأبهر ((أيها تشا)) من استعمالها (11) بأربعة أوجه حذف ثاني حرفي كلّ من سببي مستفعلن غير عروض وضرب المنسرح ومن سببي مفعولاً (12) فيه وإثباته من كلّ

1 - في ب: مباد والاضافة.

2 - في ب: سمي.

3 - في ب: ساكني.

4 - في ب: أنّه.

5 - في ب: وهو.

6 - في ب: بالياء - وهي الأصحّ.

7 - الأربعة: سقطت في ب.

8 - في ب: بكمال.

9 - أصلم: سقطت في ب.

10 - في ب: الأولى.

11 - في ب: استعمالاتها.

12 - في ب: مفعولات.

مما ذكر وحذفه من الأول فقط أو من (1) الثاني فقط فذلك المكانفة وخالفت المعاقبة بالوجه الأول وخالفت المراقبة بالوجه (2) الثاني وقوله (3) وأبجر مبتدأ أول (4) ومكانفة ومكانفة مبتدأ ثان ولها صفة وبكملها (5) خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني وخبره خبر خبر عن (6) المبتدأ الأول.

وإنما سمي ما ذكر كالعروض (7) مكانفة الذي هو (8) لغة المعاونة لإعانة ذلك الشاعر (9) على ما يشاء ممّا ذكر ، واعلم أنّ التقييد بكمل الاجزاء (10) لا يختص بالمكانفة بل يأتي في المعاقبة أيضا ليخرج أجزاء أبحرها التي لم تسلم ممّا مر (11) كالعروض الثانية من الكامل لأنها حذاء وعروض الطويل لأنّ القبض لازم لها.

### علل الأجزاء:

أي هذا مبحثها مع ما يذكر معها (12) ((وما)) أي والذي ((لم يكن ممّا مضى)) من التغيير (13) الواقع في ثواني الأسباب بل (14) يقع في غيرها ((أدع)) أي سم ((بعلة زيادته)) وفي نسخة زيادته وهي أربعة أقسام تأتي ((و)) ادع بعلة (15) ((النقص)) وهي تسعة أقسام تأتي وإنما سمي (16) بذلك مع تسميتنا (17) ما مضى بالزحاف ((فرقا)) بين

1 - في ب: ومن.

2 - في ب: في الوجه.

3 - في ب: قوله.

4 - أول: زيادة في ب.

5 - في ب: وبكمالها.

6 - عن: سقطت في ب.

7 - كالعروض: زيادة: في ب.

8 - في ب: التي هي.

9 - في ب: للشاعر.

10 - في ب: الأبحر.

11 - في ب: ذكر.

12 - في ب: منها.

13 - في ب: التقييد.

14 - في ب: بأن.

15 - في ب: بغلته.

16 - في ب: سميت.

17 - في ب: تسمية.

الزحاف والعلّة ((لذى النهي)) أي لصاحب العقل فإن أردت مواقع الزيادة ((فزد سببا خفا)) أي خفيًا ((تترفيل كامل بغايته)) أي<sup>(1)</sup> بآخر الكامل بشرط كونه ((من بعد جزء)) بفتح الجيم<sup>(2)</sup> أي من بعد جعله مجزواً إذا ((له اهتدى)) أي حصل الجزء للكامل.

### الترفيل:

فالترفيل زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع بآخر ضرب مجزوّ الكامل فيصير متفاعلاتن ((ومجزوهج)) وهما الكامل المرموز له بالهاء والبسيط المرموز له بالجيم ((ذيله بالسكن)) أي بالحرف الساكن حالة كونه<sup>(3)</sup> ((ثامنا)) لضرب البحرين.

### التذييل:

فالتذييل ويقال له<sup>(4)</sup> الإذالة زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع بآخره<sup>(5)</sup> ضرب مجزوّ الكامل والبسيط فيصير في الكامل متفاعلاً وفي البسيط مستفحـلان ((وسبغ)) بالغيـن المعجمة ((به)) أي بالثامن ((المجزو في رمل عرا)) أي ظهر.

### التسبيغ:

فالتسبيغ زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف باخر ضرب مجزوّ الرمل فيصير<sup>(6)</sup> فاعلاتان ((وإن زدت)) في أي بحر كان ((صدر الشطر)) الأول وهو أوله ((مادون خمسة)) من الأحرف أي أربعة منها فأقل ((فذلك خزم)) بمعجمتين وقد

1 - أي: زيادة في ب.

2 - بفتح الجيم: سقطت في ب.

3 - حالة كونه: زيادة في ب.

4 - له: سقطت في ب.

5 - في ب: بأخر.

6 - فيصير: سقطت في ب.

يقع الخزم<sup>(1)</sup> في صدر الشطر الثاني لكن بحرف أو بحرفين فقط وبالجمله فالخزم<sup>(2)</sup> علة مفارقة<sup>(3)</sup> لايعتد بها في التقطيع يستعمله الشاعر رخصة للضرورة كما أشار إلى ذلك بقوله ((وهو)) أي الخزم ((أقبح ما يرى)) أي يوجد من الزيادات وقد انتهى<sup>(4)</sup> الكلام على الزيادة اجمالاً<sup>(5)</sup>.

ثم أخذ في بيان النقص إجمالاً فقال ((وحذف)) وهو إسقاط سبب خفيف من آخر الجزء كما سيأتي<sup>(6)</sup>، ((وقطف)) وهو إمّا إسقاط سبب خفيف بعد إسكان ما قبله من مفاعلتن كما يأتي أو إسقاط سبب ثقيل من وسطه مذهبان و الأول أحسن صناعه والثاني أقل كلفة، و((قصر)) وهو إمّا إسقاط ساكن السبب الخفيف المتأخر بعد إسكان ما قبله كما يأتي أو إسقاط حرف متحرك من سبب خفيف متأخر مذهبان ، و((القطع)) بالدرج وهو إمّا إسقاط ساكن الوجد المجموع المتأخر بعد إسكان ما قبله كما يأتي أو إسقاط حرف متحرك من وجد مجموع متأخر مذهبان ، و((حذّه)) أي الحذ بالذال<sup>(7)</sup> معجمة بدا<sup>(8)</sup> وهو إسقاط وجد مجموع من آخر الجزء ، ((وصلم)) وهو إسقاط وجد مفروق من آخر الجزء ، ((ووقف)) وهو إسكان السّابع المتحرك من مفعولات ، و((كشف)) وهو إسقاط السّابع المتحرك<sup>(9)</sup> من مفعولات، و((الخرم)) بإعجام أوله وهو إسقاط أول<sup>(10)</sup> الوجد المجموع في ابتداء الصدر أو العجز كما يأتي مع الأربعة قبله ، ((ما)) نافية ((انفري))<sup>(11)</sup> أي ما انقطع كلّ من الحذف وما عطف عليه بل وجد في

1 - في ب: الخزم.

2 - في ب: الخزم.

3 - في ب: ومفارقة.

4 - في ب: انهي.

5 - إجمالاً: سقطت في ب.

6 - في ب: يأتي.

7 - في ب: الجزء بذال.

8 - بدا: سقطت في ب.

9 - المتحرك: سقطت في ب.

10 - أول: زيادة في ب.

11 - في ب: انفرا.



الشعر فقوله ما انفري<sup>(1)</sup> خبر المبتدأ وهو حذف إلى آخره<sup>(2)</sup>، ويحتمل أن تكون ما<sup>(3)</sup> ما<sup>(3)</sup> موصولا حرفيا أي الأنقطاع حذف الخ، وأن تكون موصولا إسميا أي الذي انقطع من الجزء قطعه حذف الخ، فقوله ما انفرا مبتدأ وقطعه المقدر مبتدأ ثان خبره حذف الخ، والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول<sup>(4)</sup> وهذه التسعة<sup>(5)</sup> ((مواقعها إعجاز الأجزاء)) بالدرج أي أواخرها، ((إن أنت عروضاً أو ضرباً)) أي فيهما ((ما عدا الخرم فابتدا)) أي فموضعه ابتداء الصدر أو العجز وإن كان في الثاني قليلا ، ثم أخذ في بيان النقص تفصيلا مع بيان محاله فقال ((ففي)) ستة أبحر يجمعها رمز ((حاسبوك)) وهي<sup>(6)</sup>:

الرمل المرموز له بالحاء ، والطويل المرموز له بالألف ، والمتقارب المرموز له بالسّين، والمديد المرموز له بالباء، والهزج المرموز له بالواو، والخفيف المرموز له بالكاف، يحل ((الحذف للخف)) أي في<sup>(7)</sup> السبب الخفيف ((واقطن به)) أي بحذف السبب الخفيف ((اثر سكن)) فالقطف حذف السبب الخفيف بعد إسكان المتحرك قبله<sup>(8)</sup> وهذا هو المذهب الأول في القطف، ولا يحلّ إلا بالوافر<sup>(9)</sup> المرموز له بالدال من ((بد)) بالغاء الباء وهي: بمعنى في، ((والأثقل)) المراد أن حذف السبب الثقيل الذي هو المذهب الثاني مع أنه أقلّ كلفة ((انتفى))<sup>(10)</sup> بالمذهب الأول أو المراد أن

1 - في ب: ما انفرا.

2 - في ب: الخ.

3 - ما: سقطت في ب.

4 - وأن تكون موصولا إسميا أي الذي انقطع من الجزء قطعه حذف الخ، فقوله ما انفرا مبتدأ وقطعه المقدر مبتدأ ثان خبره حذف الخ، والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول: زيادة في ب.

5 - في ب: التسع.

6 - في ب: وهو.

7 - في: سقطت في ب.

8 - قبله: زيادة في ب.

9 - في ب: في الوافر.

10 - في ب: انتفا.

مفاعلتن في الوافر إذا دخله القطف في المذهب (1) الأول صار مفاعل بالإسكان ،  
فانتفى به السبب الثقيل.

((وحسبك)) رمز أربعة أبحر: الرمل المرموز له بالحاء، والمتقارب المرموز  
له بالسّين، والمديد المرموز له بالباء، والخفيف المرموز له بالكاف، أي كافيك ((فيها  
القصر)) وهو حذفك حرفا ((ساكنا)) من سبب خفيف متأخر أخذما يأتي ((وتسكين  
حرف قبله)) وهذا هو المذهب الأول في القصر ، وبين وجه تسمية ذلك بالقصر  
بقوله: ((إذا حكى)) (2) أي شابه ((العصا)) (3) في كونه مقصورا عن الحركة أو عن تمام  
تمام الجزء ((كذا)) أي كالقصر (4) في أنه حذف ساكن وتسكين ما قبله ((القطع لكن ))  
فرق بينهما بأنّ ((ذاك)) أي القصر ((في سبب)) خفيف ((جرى وفي وتد)) مجموع ((هذا))  
أي القطع فهذا مبتدأ وما قبله خبره، وتقبيده بالمجموع معلوم من الأبحر التي يحلّها  
القطع وهي:

البيسط والكامل والرجز التي بينها بقوله: ((وجهز)) المرموز لأولها بالجيم ،  
ولثانيها بالهاء، ولثالثها بالزّاي ، ((له)) أي القطع متعلق بقوله : ((حوى)) أي جمع رمز  
جهاز القطع في الأبحر المذكورة ((وحذفك)) وتدا ((مجموعا)) دعوا (5) أي سمّوا ذلك  
((حذ كامل)) أي حذا في الكامل والحذ أصله الحذ بمهملة ومعجمتين، سكنت الأولى  
للوزن وأدغمت في الثانية وقيل بالجيم (6)، ومهملتين وهو لغة القطع ((وإلا)) أي وإن  
لم يكن المحذوف وتدا مجموعا بل مفروقا ((فصلم والسريع به )) أي بالصّم  
((ارتدى)) (7) أي (8) فلا يحل إلا في السّريع ، وفي آخر كلامه إستعارة بالكناية ، حيث

1 - في ب: بالمذهب.

2 - في ب: حكا.

3 - في ب: العصى.

4 - في ب: أي وكالقصر.

5 - في ب: دعوى.

6 - في ب: بجيم.

7 - في ب: ارتدا.

8 - أي: سقطت في ب.

شبهه في نفسه البحر الذي يدخله الصلّم برجل ظاهر النقص ، واستعارة تخيلية (1) حيث أثبت للمشبه أمرًا مختصًا بالمشبه به وهو الارتداء<sup>(2)</sup>، ((ووقف وكشف)) تغيير ((في المحرك سابعًا)) أي<sup>(3)</sup> من مفعولات ((فاسكن)) ذلك السّابع في الوقف ((وأسقط)) في الكشف ففي لُلامه لف ونشر مرتب.

ويحل هذان ((بحر)) أي أبحر<sup>(4)</sup> ((طيّ)) وهما السّريع المرموز له بالطاء ، والمنسرح المرموز له بالياء ، ((ول)) أمر من ولى الشيء أي كن<sup>(5)</sup> والياء<sup>(6)</sup>، ((الهدى)) أي الطريق المستقيم ، ((وقطعك للمحذوف)) أي القطع في البحر<sup>(7)</sup> المحذوف منه السبب الخفيف يقال له مع الحذف بتر فهو اجتماع القطع والحذف وموقعه ما رمز إليهما<sup>(8)</sup> ((بسبب)) وهما: المتقارب المرموز له بالسّين، والمديد المرموز له بالباء، بإلغاء ما عدهما وهذا هو المشهور ، ((وقيل)) أي قال الزجاجي<sup>(9)</sup>: ((المديد اختص باسميه)) أي البتر يعنى بالإسمين المشتمل عليهما البتر وهما : القطع والحذف ((في الدعاء)) أي في التسمية بهما بأن يقال له إذا حلا فيه محذوف مقطوع لا أبتر فلا يقال أبتر إلا في المتقارب، لأنّ فعولن فيه يصير فاعلن<sup>(10)</sup> فيبقى منه أقلّه فناسب تسميته بأبتر وفاعلاتن في المديد يصير فاعل<sup>(11)</sup> فيبقى أكثره فلا ينبغي<sup>(12)</sup> أن يسمّى أبتر، وقد يجتمع الخبن والقطع في العروض والضرب فيسمى تخليعا ولم يقع إلا في

1 - حيث شبهه في نفسه البحر الذي يدخله الصلّم برجل ظاهر النقص، واستعارة تخيلية: زيادة في ب.

2 - في ب: الارتداء.

3 - أي: سقطت في ب.

4 - في ب: بحرى.

5 - أي كن: سقطت في ب.

6 - في ب: والياء.

7 - في ب: الجزء.

8 - في ب: إليه.

9 - في ب: الزجاج، هو إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج (أبو إسحاق) ت 316 هـ، له كتاب القوافي والعروض خير الدين الزركلي، الأعلام، ج1، ص: 40.

10 - في ب: فع.

11 - فيبقى منه أقلّه فناسب تسميته بأبتر وفاعلاتن في المديد يصير فاعل: زيادة في ب.

12 - في ب: فانه لا ينبغي.

مجزوء البسيط ويقع الخرم في خمسة أبحر يجمعها رمز ما بعد الو او من ((وسل ودا)) وهي:

المتقارب المرموز له بالسّين والمضارع ، المرموز له باللام والهزج المرموز له بالواو، والوافر المرموز له بالبدال، والطويل المرموز له بالألف، فكّلها ((أخرم للضرورة صدرها)) أي صدر مصاريحها فالخرم إسقاط أول الوند المجموع في صدر المصراع الأول و<sup>(1)</sup> الثاني كما مرّ ثمّ هذا الخرم قد ينقل عن إسمه إلى إسم آخر مفردا كان أو معه غيره كما أشار إلى ذلك بقوله ((ووضع)) مصدر م أول بموضوع وإضافته إلى ((فعولن)) بيانية، أي الموضوع الذي هو فعولن في الطويل والمتقارب ، ((ثلمه)) وهو الخرم فقط فيه و ((ثرمه)) وهو إجتماع الخرم والقبض فيه ((بدا)) أي ظهر كلّ من الثلم والثرم ويجوز في غير النظم<sup>(2)</sup> فتح لام الثلم ((وضع مفاعيلن)) فيه ما مرّ، أي والموضوع الذي هو مفاعيلن في الهزج والمضارع محل ((بخرم )) وهو هاهنا محل<sup>(3)</sup> حذف أول مفاعيلن فقط ((وشره)) أي ومحل الشره<sup>(4)</sup> وهو إجتماع الخرم والقبض فيه ((و)) محل ((للخرب)) أيضا<sup>(5)</sup> بفتح الرّاء، وهو إجتماع الخرم والكف، ((اعلم)) وفي نسخة اعرف ((بالمراتب)) أي بمراتب<sup>(6)</sup> التغيير الواقع هنا من حذف الأول فقط ثمّ حذفه مع الخامس ثمّ مع السّابع ((ما خفى)) من ألقابه بل<sup>(7)</sup> تجعل الأول منها للأول من المذكورات، والثاني للثاني، والثالث للثالث، وخفى بفتح الفاء لغة<sup>(8)</sup> في كسرهما<sup>(9)</sup> أي استتر ووضع ((مفاعلتن))، أي والموضوع الذي هو مفاعلتن مفاعلتن في الوافر محلّ ((للعضب)) بضاء معجمة وهو الخرم فقط فيه ((و)) محل

1 - في ب: أو.

2 - في ب: النضم.

3 - محل: زيادة في ب.

4 - في ب: لشره.

5 - أيضا: سها عنها الشيخ في الهامش.

6 - في ب: مراتب.

7 - في ب: القا بها بأن.

8 - لغة: سقطت في ب.

9 - في ب: وكسرها.

((القصم)) بمهملة وهو إجتماع الخرم والعصب بصاد مهملة ((و)) محل ((الجمم)) بجيم وميمين وبالوصل بنية الوقف وهو إجتماع الخرم والوقف (1) والعقل ((وخرم ونقص)) إذا اجتماعا في الجزء يقال ((فيه عقص)) فهو إجتماع الخرم والعصب (2) والكف ((وقد مضى)) أي النقص في الزحاف المزدوج ويجوز في غير النظم فتح ضاد العصب وصاد القصم.

### ما أجرى من العلل السابقة واللاحقة مجرى الزحاف:

بضم الميم أي هذا مبحثه والعلل التي أجريت مجرى الزحاف الخرم والتشعيث وحذف العروض وبدا فيما ذكر (3) هنا بالتشعيث وهو نقل فاعلاتن إلى مفعولن وفي كفيته أربعة مذاهب أشار إلى أولها وهو مذهب الخليل الذي هو حذف وسط وتد فاعلاتن بقوله ((وشعث)) إطلاق (4).  
للمطلق على المقيد ويحل بحرين (5) يجمعهما رمز ((كن)) وهما الخفيف المرموز المرموز له بالكاف والمجتث المرموز له بالنون وأشار إلى ثاني المذاهب وهو حذف أول الوتد بقوله ((أخرم وده)) (6) أي وتدكن (7) بالإدغام لغة في (8) وتد بكسر التاء وفتحها وسكونها فتلك أربع لغات ووجدت الأخيرة في نسخة وأشار إلى ثالثها وهو حذف آخر الوتد وتسكين ما قبله بقوله ((أقطعه)) أي وتدكن وإلى رابعها وهو الخبن والإضمار بقوله ((اضمرن بخين)) والإضمار هنا تسكين أول وتدكن لشبه أوله بعد الخبن بثنائي السبب الثقيل والمذاهب الأربعة خارجة عن القياس إذ حذف وسط الوتد لا نظير له والخرم لا يكون إلا في أول الجزء الأول والقطع لا يكون إلا في آخر الجزء والإضمار لا يكون في الأوتاد ((وأولى)) أي والعروض الأولى من المتقارب

1 - والوقف: سقطت في ب.

2 - في ب: والعصب.

3 - في ب: ذكر.

4 - في ب: اطلاقا.

5 - في ب: ببحرين.

6 - في ب: وتده.

7 - أي وتدكن: زيادة في ب.

8 - في ب: وفي.

المرموز له بسين ((سر)) بإلغاء الرّاء يكون ((يحذف)) جائز بمعنى أنّه يجوز استعمالها في القصيدة الواحدة تامة في بيت ومحذوفة في آخر ((ولا سوى)) أي ولا يجوز استعمالها بغير ذلك فلا تستعمل بلا شذوذ مقصورة ومقطوعة مثلا ولا يصح تفسير قوله ولا سوى بأنّه ليس لنا من العلل ما أجرى<sup>(1)</sup> مجرى الزحاف سوى التشعيث والحذف لأنّ الخرم من العلل الجارية مجراه أيضا باتفاقهم نعم وقع في نسخة تقديم ما أجرى من العلل مجرى الزحاف على قوله وسل ودا أخرم وعليها.

فالإعتراض إذا لمعنى حينئذ ليس لنا من العلل ما أجرى مجرى الزحاف سوى الخرم والتشعيث والحذف ثم أخذ في بيان تحدث أسماء<sup>(2)</sup> للأجزاء بتغييرها فقال ((فصدرا)) فنصبه<sup>(3)</sup> مع ما بعده بالظرفية والعامل فيه تغيرت والصدر هنا أول البيت ((وحشوا)) وهو ما بعد<sup>(4)</sup> الصدر والعروض والضرب ((قل)) و((عروضها))<sup>(5)</sup> وهو الجزء الأخير من النصف الأول كما مرّ ((وضربها)) أي ضرب العروض وهو الجزء الأخير من النصف الثاني كما مرّ فهذه أربعة أقسام لا يخلو منها بيت إلا المنهوك لاحشو فيه وأما ضربه فهو عروضه<sup>(6)</sup> كما يعلم مما يأتي (تغيرت الأجزاء)) الأجزاء)) أي تتغير في صدر البيت وحشوه وعروضه وضربه ممّا<sup>(7)</sup> يطرأ عليها من زحاف وعلل ولزوم صحة أو ضدها ((فاختلف الكنى))<sup>(8)</sup> أي فتختلف كناها أي أسماؤها التي عرفت بأسماء أخر وقد ذكرها بطريق اللف والنشر المرتب بقوله ((فقيل ابتداء)) وهو كلّ جزء أول البيت تغير بما لا يتغير به الحشو كالخرم ((واعتماد)) وهو عند بعضهم كلّ جزء من أجزاء الحشو دخله زحاف وعند الجمهور هو فعولن المقبوض قبل الضرب المحذوف في الطويل وفعولن السالم من القبض

1 - في ب: جرى.

2 - في ب: أسماء تحدث.

3 - في ب: مصدرا بنصبه.

4 - في ب: ما عدا.

5 - في ب: عروضاً.

6 - عروضه: زيادة في ب.

7 - في ب: بما.

8 - في ب: الكنا.

قبل الضرب الأبتري في المتقارب ((وفصلها)) أي فصل الأجزاء وهو كلّ عروض خالفت أجزاء الحشو بلزوم صحة أو ضدها ((وغايتها)) وهي كلّ ضرب خالف أجزاء الحشو بلزوم صحة أو ضدها فالغاية في الضرب بمنزلة الفصل في العروض ((المختص)) مبتدأ خبره قيل ابتداء إلى آخره<sup>(1)</sup> أي المختص ((منها)) أي من الأجزاء ((بما جرى))<sup>(2)</sup> فيه من التغيير فقل<sup>(3)</sup> في اسمه ابتداء إلى آخره<sup>(4)</sup> ((فإن<sup>(5)</sup> تتج )) أي أي تسلم الأجزاء التي يمكن تغير<sup>(6)</sup> بعلة أو زحاف من التغيير تسم<sup>(7)</sup> بما يأتي فالجزء الذي يمكن خرمه ولم<sup>(8)</sup> يخرم ((فالموفور)) اسمه وهو كلّ جزء أول البيت سلم من الخرم الجائز دخوله فيه و<sup>(9)</sup> مفهومه أنّ أول البيت إذا سلم من خرم لا يجوز دخوله فيه لا يسمّى موفورا وإن سلم من التغيير كالخرم<sup>(10)</sup> في فاعلاتن أول المديد وهو ظاهر ((يتلوه)) أي المفور<sup>(11)</sup> ((سالم)) وهو كلّ جزء من أجزاء الحشو سلم من الزحاف الجائز دخوله فيه و<sup>(12)</sup> يتلوه ((صحيح)) وهو كلّ عروض أو ضرب سلم مما لا يقع في الحشو من العلل ويتلوه ((معدى))<sup>(13)</sup> وهو كلّ ضرب سلم من زيادة عليه جائز دخولها فيه فذلك اثنا<sup>(14)</sup> عشر اسما لأجزاء البيت والموفور راجع إلى الصدر لأنه محل الخرم والسالم إلى الحشو لأنه محل الزحاف والصحيح إلى العروض والضرب والمعدى

1 - في ب: الخ.

2 - في ب: جرا.

3 - في ب: قيل.

4 - في ب: الخ.

5 - في ب: وإن.

6 - في ب: تغييرها.

7 - في ب: تسمى.

8 - في ب: فلم.

9 - و: سقطت في ب.

10 - في ب: كالخين.

11 - في ب: الموفور.

12 - و: سقطت في ب.

13 - في ب: معدا.

14 - في ب: اثنى.

إلى الضرب فقط ((لا تدع)) أي لا تترك ((ذلك الهدى)) أي الطريق المستقيم الذي عرفته من الضوابط ((وقد تم)) الكلام على ما مرّ من الأبحر والأعاريض والضروب والحشو والزحاف والعلل ونحوها ((إجمالاً)) أي<sup>(1)</sup> من غير إيضاح بمثال أو<sup>(2)</sup> شاهد. شاهد.

وبيان ما لكل بحر من الأعاريض والضروب وما يخصه من العلل والزحاف ((فخذ مفصلاً)) أي مبنيًا<sup>(3)</sup> بيانا كائنا ((له)) أي لما مرّ ((ولألقاب)) أي ولألقابه أي أسمائه مبسوطا مشروحا وإن كان بالرمز له<sup>(4)</sup> كما مر<sup>(5)</sup> قال ((وبالرمز يهتدي)) إلى تلك الأشياء التي تم الكلام عليها مجملا ((فالأول)) بالدرج أي بالرمز الأول فيما يأتي في الجر<sup>(6)</sup> غرورا وما بعده ((بحر)) أي رمز للبحر ((فالعروض)) أي والرمز الثاني لعروض البحر ((فضربه)) أي البحر أي والثالث رمز لضربه ((وغايتها)) أي البحور ((سين))<sup>(7)</sup> المرموز بها إلى الخامس عشر فالسّين غاية ما يرمز به إلى البحور فغاية البحور<sup>(8)</sup> خمسة عشر ((فدال)) المرموز بها إلى الأربعة ((ثلث))<sup>(9)</sup> أي<sup>(10)</sup> السين في كونها للغاية فالدال غاية ما يرمز به إلى الأعاريض فغاية أعاريض البحر أربعة ((فظا)) المرموز بها إلى التسعة فالطاء غاية ما يرمز به إلى الأضرب فغاية أضرب البحر تسعة وهي في الكامل فقط وأمّا غيره فليس فيه إلاّ ستة أضرب فأقل وما ذكر هو اصطلاحه في البحر وعروضه وضربه وأمّا اصطلاحه في شواهد العروض والضرب والزحاف فهو ما أشار إليه بقوله ((محرفة)) أي محرف البحر وهو ما رمز

1 - أي: سقطت في ب.

2 - في ب: و.

3 - في ب: مبنيًا.

4 - له: زيادة في ب.

5 - مرّ: سقطت في ب.

6 - في ب: أجرى.

7 - في ب: بسين.

8 - فغاية البحور: سقطت في ب.

9 - في ب: ثلث.

10 - أي: زيادة في ب.



بالحرف إلى عدده من عروض البحر وضربه هو ((المدعى)) في جعل (1) الكلمات الآتية المقتطعة (2) من شواهد إشارة إلى شواهد وما ((نيف)) أي زيد على ما أشير (3) أشير (3) به إلى شواهد من بقية الكلمات المقتطعة (4) ((زحافه)) أي شاهد زحاف البحر البحر بل وشاهد ما أجرى مجرى زحافه كما يعلم بيان ذلك من الأبيات الآتية وفي نسخة بدل (5) محرفة إلخ فخذ منه ما فيه الزحاف ((وسالما)) أي فخذ مما رمز به من الكلمات المقتطعة إلى الشواهد ما هو شاهد على الزحاف وما هو شاهد على السالم منه والثاني شامل الشاهد ما أجرى مجرى الزحاف وغيره لكن فات هذه النسخة التنبيه على أن المحرف هو المدعى فيما يأتي (6) ففي كل من النسختين ما ليس في الأخرى ((وما حشوه)) من كلمات البيت في كل بحر ((ملغى دناه)) أي قريبه وهو القليل منه ((ارع)) في كون حشوه (7).

ملغى ((لا القصى)) (8) أي لا البعيد منه وهو الكثير فلا ترعه في ذلك بل في كونه رمزا (9) للشاهد وذلك كقوله في البيت الآتي في الطويل أم مرتين وقد عفى فإنه فإنه ملغى لقلته وما سواه رمز للشواهد لكثرتة والدنا بالضم جمع الدنيا أي القربى (10) والقصى جمع القصوى أي البعدى (11).

### الطويل:

أي هذا مبحثه وبداية لأنه أتم البحور استعمالا وأسلمها من الجزء والشرط والنهك ولذلك سمي بالطويل وأجزاؤه من دائرة المختلف ألف وباء أبي مئمنه

- 
- 1 - في ب: جعله.
  - 2 - في ب: المقتطعة.
  - 3 - في ب: اشيرا.
  - 4 - في ب: المقتطعة.
  - 5 - بدل: زيادة في ب.
  - 6 - في ب: مرّ.
  - 7 - في ب: كونه حشوا.
  - 8 - في ب: القصا.
  - 9 - في ب: مرزا.
  - 10 - في ب: القرى.
  - 11 - أي البعدى: سقطت في ب.

((أجرى)) رمز بالألف الأولى إلى أن الطويل أول البحور وبالثانية إلى أن له عروضاً واحدة وهي مقبوضة حيث لا تصريح وإلا فهي كالضرب وبالجم إلى أن له ثلاثة أضرب صحيح ومقبوض ومحذوف والياء والراء ملغائين.

وأشار بقوله: ((غرورا))، إلى شاهد العروض وضربها الأول وهو:

أَبَا مُنْذِرٍ كَانَتْ غُرُورًا صَحِيفَتِي

وَلَمْ أُعْطِكُمْ فِي الطَّوْعِ مَالِي وَلَا عِرْضِي

وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه: أَبَامُنْ: فَعُولُنْ: ذِرْنُ كَانَتْ: مَفَاعِيلُنْ، غُرُورًا: فَعُولُنْ، صَحِيفَتِي: مَفَاعِلُنْ، وَلَمْ أُعْ: فَعُولُنْ: طِكُمْ فِطْطُوْ (1): مَفَاعِيلُنْ، عِ مَا لِي: فَعُولُنْ، وَلَا عِرْضِي: مَفَاعِيلُنْ.

وأشار بستبدي من قوله: ((أم ستبدي))، إلى شاهد العروض وضربها الثاني

وهو:

سَتَّبِدِي لَكَ الْإَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ يَتَوَدَّ

وبقوله: ((صدوركم))، إلى شاهد العروض وضربها الثالث وهو:

أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمَانِ عَنَا صُدُورَكُمْ وَإِلَّا تُقِيمُوا صَاغِرِينَ الرُّؤُوسَا

وهنا انتهت شواهد ما رمز إليه أولاً ثم أخذ في بيان ما زاد على ذلك من

شواهد زحاف هذا البحر وما جرى (2) مجراه وهو أربعة القبض والتلم والكف والثرم، والقبض والكف إنما يحلان فيه على سبيل المعاقبة فأشار بقوله: ((أسود))، إلى شاهد القبض وهو:

أَتَطْلُبُ مِنْ أَسُودٍ بَيْشَةَ دُونَهُ أَبُو مَظَرَ وَعَامِرٌ وَأَبُو سَعْدِ

وبأحداج من قوله: ((وأحداج))، جمع حدج وهو المحفة ووفر البعير إلى شاهد

التلم والكف وهو:

شَاقْتُكَ أَحْدَاجُ سُلَيْمَى بَعَاقِلٍ فَعَيْنَاكَ بِالْبَيْنِ (3) تَجُودَانِ بِالذَّمْعِ

وبالمور (1) من قوله: ((أم المور (2) قد عفا))، إلى شاهد الثرم وهو:

1 - في ب: طكم في الطو.

2 - في ب: أجرى.

3 - في ب: للبين.

هَاجَكَ رَبْعٌ دَارِسُ الرَّسْمِ بِاللَّوَاءِ (3) لَأَسْمَاءَ عَفَا آيَةَ الْمَوْرِ (4) وَالْقَطْرُ  
والمور (5) بضم الميم التّواب بويج.

### المديد:

أي هذا مبحث وأجزاؤه من دائرة المختلف زاي وهاء زهر مثنى لكن إنما  
استعمل مجزواً كما، وسمّي بالمديد لامتداد سباعي قبل (6) خماسي.

((بجود))، رمز بالباء إلى أنّ المديد ثاني البحور ، وبللجيم إلى أنّ له ثلاث (7)  
أعاريض: صحيحة، ومحدوفة، ومخوذة، وبالواو إلى أنّ له ستة أضرب (8)، والدال  
ملغاة، وأشار بقوله: ((كليب)) إلى شاهد العروض الأولى وضربها المماثل لها وهو:  
يَالْبَكْرُ أَنْشِرُوا لِي لُطَيْبًا يَالْبَكْرُ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ

وبإشباع آخره وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه:

يَا لَبَكْرِنُ: فَاعِلَاتُنْ، أَنْشِرُوا: فَاعِلُنْ، لِي كُتَيْبًا: فَاعِلَاتُنْ  
يَالْبَكْرِنُ: فَاعِلَاتُنْ، أَيْنَ أَيُّ: فَاعِلُنْ، نَلْفِرَارُ: فَاعِلَاتُنْ.

وبقوله: ((لا يغر)) إلى شاهد العروض (9) الثانية المحذوفة (10) وضربها الأول

المقصور وهو:

لَايَغُرَنَّ امْرَأًا عَيْشُهُ (11) كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ

بإسكان آخره وبقوله : ((اعلموا)) إلى شاهد الثانية أيضا وضربها الثاني

المحذوف وهو:

1 - في ب: بالرموز.

2 - في ب: المدر.

3 - في ب: باللوى.

4 - في ب: عفى آية المدر.

5 - في ب: المدر.

6 - في ب: حول.

7 - في ب: ثلاثة.

8 - في ب: ضرب.

9 - العروض: سقطت في ب.

10 - المحذوفة: زيادة في ب.

11 - في ب: عيشة.

إِعْلَمُوا أَنِّي لَكُمْ حَافِظٌ شَاهِدًا مَا دُمْتُ<sup>(1)</sup> أَوْ غَائِبًا

وبقوله: ((إنما)) بالدرج إلى شاهدها أيضا<sup>(2)</sup> مع ضربها الثالث الأبتري وهو:

إِنَّمَا الذَّلْفَةُ يَأْقُوتُ أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ دَهْقَانَ

بالإشباع وبقوله: ((يعيش)) إلى شاهد الثالثة<sup>(3)</sup> المحذوفة ال مخبونة وضربها

الأول كذلك وهو:

لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ

بالإسكان وبهند من قوله: ((بهندي)) إلى شاهد المحذوفة المخبونة أيضا

وضربها الثاني الأبتري وهو:

رُبَّ نَارٍ بَتَّ أَرْمُقُهَا بَقَضْمِ الْهِنْدِيِّ وَالْغَرَى<sup>(4)</sup>

وهنا انتهت شواهد ما رمز إليه أولا ثم أخذ في بيان ما زاد على ذلك من

شواهد زحاف هذا البحر وهو أربعة:

الخبين والكف والشكل والطرفان ، والخبين والكف إنما يحلان فيه على سبيل

المعاقبة بين نون فاعلاتن وألف ما بعده، فأشار بقوله: ((متى مايع)) إلى شاهد الخبن

وهو:

وَمَتَا<sup>(5)</sup> مَا يَعْ مِنْكَ كَلَامًا يَتَكَلَّمُ فَيَجْبُكَ بِعَقْلِ

بالإشباع، وكل من أجزائه غير الأول يسمّى صدرا بالمعنى المذكور في

المعاقبة ((اهتدى)) جـواب متى، وأشار بمخصبين من قوله: ((فمن مخصبين)) إلى

شاهد الكف وهو:

لَنْ يَزَالَ قَوْمُنَا مُخْصِبِينَ صَالِحِينَ مَا اتَّقَوْا وَاسْتَقَامُوا

وكل من ابتداء مصراعيه وعروضه يسمّى عجزا بالمعنى المذكور في

المعاقبة، وبقوله: ((كلّ جون<sup>(1)</sup> ربانج)) إلى شاهد الشكل وهو:

1 - في ب: ما كنت.

2 - أيضا: سقطت في ب.

3 - الثالثة: سقطت في ب.

4 - في ب: الغارا.

5 - في ب: متى.

لَمَنِ الدِّيَارُ غَيْرَهُنَّ كُلُّ جَوْنِ المُزْنِ دَانِي الرَّبَابِ

بالإشباع، ولبيت شعري هل لنا من قوله : ((فيا ليت شعري هل لنا منه مرتدى)) إلى شاهد الطرفين وهو:

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ بِجَنُوبِ فُلُوحٍ مِنْ تَلَّاقٍ

بالإشباع.

**تنبيه:**

يدخل الخين والكف والشكل في العروض الأولى من هذا البحر كما في الأبيات الثلاثة الأولى وهي كيفية الزحافات إذا دخلت عروضاً أو ضرباً وذكرت مع شواهد الزحاف فلا<sup>(2)</sup> تلزم فإن ذكرت مع شواهد العلل لزم.

**البيط:**

أي هذا مبحثه ، وأجزائه من دائرة المختلف ، و او وهاء وله مثنى ، ويجوز جزؤه، وإنما امتنع ذلك في الطويل مع أنه مثنى كالمديد والبيط ، لأن عروضه وضربه مفاعيلن ، فلو جزء لسقط من بيته أربعة عشر حرفاً ، فيصير عروضه وضربه أقلّ منهما قبل الجزء ، ولم يوجد ذلك في شعر بخلاف ذينك فإنه يسقط من بيد كلّ منهما عشرة أحرف ، لأن كلا من عروض وضرب كلّ منهما خماسي وهو فاعلن، فلا يصير أقلّ منه قبل الجزء ، وسمّي بالبيط لانبساط، الأسباب في أول<sup>(3)</sup> أجزائه السباعية والحركات في عروضه وضربه ، ((جرت<sup>(4)</sup> جولة))، رمز بالجيم الأولى إلى أن البسيط ثالث البحور ، وبالثنائية إلى أن له ثلاثة<sup>(5)</sup> أعايير، مخبونة، ومجزوة صحيحة، ومجزوة مقطوعة ، وبالو او إلى أن له ستة أضرب ، وبقية الأحرف ملغاة وأشار بقوله : ((يا حار))، إلى شاهد العروض الأولى وضربها الأول المماثل لها وهو:

1 - في ب: جور.

2 - في ب: لا.

3 - في ب: اوائل.

4 - في ب: جوت.

5 - في ب: ثلاث.

يَا حَارِ لَا أُرْمِينَ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ لَمْ يَلْقَهَا سُوْقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَلِكٌ

وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه.

يَا حَارِ لَا: مُسْتَفْعِلُنْ، أُرْمِينَ: فَاعِلُنْ، مِنْكُمْ بِدَا: مُسْتَفْعِلُنْ، هِيَّةٌ: فَعْلُنْ، لَمْ يَلْقَهَا: مُسْتَفْعِلُنْ، سُوْقَتُنْ: فَاعِلُنْ، قَبْلِي وَلَا: مُسْتَفْعِلُنْ، مَلِكٌ: فَعْلُنْ، وبقوله ((شعواء)) إلى شاهد الأولى وضربها الثاني المقطوع وهو:

قَدْ أَشْهَدُ الْغَرَّةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمَلْنِي جَرْدَاءُ مَعْرُوقَ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ

وبقوله ((خِطَّتْ)) إلى شاهد الثانية وضربها الأول المذال، وهو:

إِنَّا ذَمَمْنَا عَلَى مَا خِيَلْتُمْ سَعْدَ ابْنِ زَيْدٍ وَعَمْرًا<sup>(1)</sup>

مِنْ تَحْيِيٍّ بِالْإِسْكَانِ، وبقوله: وقوفي، إلى شاهدها مع ضربها الثاني المماثل لها

وهو:

مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رَبْعٍ خَلَا مُخْلُوقٍ دَارِسٍ مُسْتَعْجِمٍ

بكسر آخره.

وبسيروا من قوله: ((فسيروا عنه))، إلى شاهدها مع ضربها الثالث المقطوع

وهو:

سِيرُوا مَعًا<sup>(2)</sup> إِنَّمَا مِيعَادُكُمْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بَطْنُ الْوَادِي،

وبهيج من قوله: قد ((هيج الجوى))<sup>(3)</sup>، إلى شاهد الثالثة<sup>(4)</sup> وضربها المماثل لها

وهو:

مَا هَيَّجَ الشَّوْقَ مِنْ أَطْلَالٍ أَضْحَتْ قِفَارًا كَوْحِي الْوَاحِي

وهنا انتهت شواهد ما رمز إليه أولا، ثم أخذ في بيان ما زاد على ذلك من

شواهد زحاف هذا البحر وهو سبعة: الخن، والطي، والخبيل، وكلّ مناه أيضا إمّا<sup>(5)</sup>

1 - في ب: سعد وعمرؤا.

2 - في ب: معي.

3 - في ب: الجوا.

4 - في ب: الثلاثة.

5 - إمّا: سقطت في ب.

مع التذييل، والخبين أيضا مع القطع في العروض الثالثة (1) وضربها أو في ضرب  
العروض الثانية فقط وحلول (2) الثلاثة الأول في هذا البحر يسمى (3) مكانفة، فأشار  
بحقبة من قوله: ((فحقب))، إلى شاهد الخبن وهو:

لَقَدْ مَضَتْ حَقْبٌ صُرُوفُهَا عَجَبٌ فَأَحَقَّبْتُ عَيْرًا وَأَقَامْتُ دُولًا (4)

فَأَحَدَنْتُ عَيْرًا وَأَعَقَّبْتُ دُولًا وَحَقَبْتُ فِي الْمَتْنِ بِإِسْكَانِ الْقَافِ ، وفي الشاهد

بتحريكها، وبقوله ((ارتحالي)) إلى شاهد الطي وهو:

ارْتَحَلُوا غُدُوَّةً وَأَنْطَلَقُوا سَحْرًا فِي زُمْرَةٍ مِنْهُمْ تَتَّبَعُهَا (5) زُمْرٌ

وبلقيهم من قوله ((ذا) (6) لقيهم))، بإسكان الياء للوزن إلى شاهد الخبل وهو:

وَزَعَمُوا أَنَّهُمْ لَقِيَهُمْ رَجُلٌ فَأَخَذُوا مَالَهُ وَضَرَبُوا عُنُقَهُ

وذقتهم من قوله: ((فنفقتم)) إلى شاهد الخبن مع التذييل وهو:

قَدْ جَاءَكُمْ أَنْكُمْ يَوْمًا إِذَا مَاذَقْتُمُ الْمَوْتَ سَوْفَ تَبْعُونَ

بالإسكان، وبقوله: ((أصاح))، إلى شاهد الطي مع التذييل وهو:

يَاصَاحُ قَدْ أَخْلَفْتُ أَسْمَاءُ مَا كَانَتْ تُمَنِّيكَ مِنْ حُسْنِ وَصَالٍ

بالإسكان، وبمقامي من قوله: ((مقام ذاك))، إلى شاهد الخبل مع التذييل وهو:

هَذَا مَقَامِي قَرِيبٌ مِنْ أَخِي كُلُّ أَمْرِيءٍ قَائِمٌ مَعَ أَخِيهِ

بالإسكان وبقوله: ((والشيب قد علا))، إلى شاهد الخبن مع القطع في العروض

والضرب المسمى ذلك بالتخليع وهو:

أَصْبَحْتُ وَالشَّيْبُ قَدْ عَلَانِي يَدْعُوا حَيْثَا إِلَى الْخِضَابِ

بالإشباع ولم يشر الناظم (7) إلى شاهد الخبن مع القطع في الضرب فقط وهو:

1 - في ب: الثانية.

2 - وحلول: سقطت في ب.

3 - في ب: تسمى.

4 - فَأَحَقَّبْتُ عَيْرًا وَأَقَامْتُ دُولًا: سقطت في ب.

5 - في ب: زمر منهم وتتبعها.

6 - ذا: سقطت في ب.

7 - في ب: الناظم.

قلت استجيبى فلها لم تجب      سألت دموعي على رداء.

## الوافر:

أي هذا مبحثه، وأجزاؤه من دائرة المؤتلف، جيم جلت مسدسة ويجوز جزؤه، وسمي بالوافر لوفور أجزائه وتدا فوتدا، ((دنت بجدا فيه))، رمز بالدال، من دنت إلى أن الوافر رابع البحور، وبلباء، إلى أن له عروضين مقطوفة ومجزوة صحيحة، وبالجم، إلى أن له ثلاثة أضرب، وبقيّة الأحرف ملغاة، وأشار بقوله: ((لنا غنم)) به<sup>(1)</sup> إلى شاهد الأولى وضربها المماثل لها<sup>(2)</sup> وهو:

لَنَاغَمٌ نُسَوِّقُهَا غِزَارٌ<sup>(3)</sup>      كَأَنَّ قُرُونًا جَلَّتْهَا الْعِصِيُّ

وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه.

لَنَاغَمٌ: مُفَاعَلَتُنْ، نُسَوِّقُهَا: مُفَاعَلَتُنْ، غِزَارٌ<sup>(4)</sup>: فَعُولُنْ

كَأَنَّ قُرُونًا: مُفَاعَلَتُنْ، نَجَلَّتْهَا: مُفَاعَلَتُنْ: عِصِيئُو: فَعُولُنْ

وبربيعة من قوله: ((ببربيعة)) إلى شاهد الثانية وضربها الأول المماثل لها

وهو:

لَقَدْ عَلِمْتُ رَبِيعَةً أَنَّ      حَبْلَكَ وَاهِنٌ خَلَقُ

خلق وبقوله: ((تعصيني)) إلى شاهد الثانية وضربها الثاني المعصوب وهو:

أُعَاتِبُهَا وَأَمْرُهَا      فَتَعْصِينِي وَتَعْصِينِي

وهنا انتهت شواهد ما رمز إليه أولا ثم أخذ في بيان ما زاد على ذلك من

شواهد زحاف هذا البحر وما جرى مجراه وهو سبعة: العصب: والعقل والنّ قص:

مطلقا والعضب والقصم: والعقص والجمم في صدر المصراع الأول، فأشار بلم

تسريع من قوله<sup>(5)</sup>: ((ولم تستطع أذى)) إلى شاهد العصب بصاد مهملة، وهو:

1 - به: زيادة في ب.

2 - لها: سقطت في ب.

3 - في ب: غزاز.

4 - في ب: غزازن.

5 - ((ببربيعة)) إلى شاهد الثانية وضربها الأول المماثل لها وهو:

لَقَدْ عَلِمْتُ رَبِيعَةً أَنَّ      حَبْلَكَ وَاهِنٌ خَلَقُ



إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعُهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ  
 بالإشباع وبقوله: ((سطور))<sup>(1)</sup> إلى شاهد العقل وهو:  
 مَنَازِلُ لِفِتْنَتَا قِفَارٍ كَأَنَّمَا رُسُومُهَا سَطُورُ  
 وبقوله: ((حفير))، إلى شاهد النقص وهو:  
 لِسَلَامَةِ دَارٍ بِحَفِيرٍ كَبَاقِي الخَلْقِ السَّحْقِ قِفَارُ  
 بالإشباع.

وبأن نزل الشتاء من قوله<sup>(2)</sup> وبقوله<sup>(3)</sup>: ((إن بها نزل الشتاء)) إلى هذه العصب<sup>(4)</sup>  
 بضاد معجمة، وهو:

إِنْ نَزَلَ الشِّتَاءُ بِدَارِ قَوْمٍ تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمُ الشِّتَاءُ  
 وبقوله: ((تفاحش)) إلى شاهد القصم<sup>(5)</sup>، وهو:  
 مَا قَالُوا لَنَا سَرِدًا وَلَكِنْ تَفَاحَشَ أَمْرُهُمْ فَأَتَوْا بِهِجْرٍ  
 وبالإشباع، وبقوله: ((لولا))، إلى شاهد العقص، وهو:  
 لَوْلَا مَلِكٌ رَوُوفٌ<sup>(6)</sup> رَحِيمٌ تَدَارَكُنِي بِرَحْمَتِهِ هَلَكْتُ  
 وبقوله: ((خير من ركب المطايا))، إلى شاهد الجمم، وهو:  
 أَنْتَ خَيْرٌ مَن رَكِبَ المَطَايَا وَأَكْرَمُهُمْ أَبَا وَأَخًا وَأُمًَّّا

خلق وبقوله<sup>(5)</sup>: ((تعصيني)) إلى شاهد الثانية وضربها الثاني المعصوب وهو:

أَعَاتَيْهَا وَأَمْرُهَا فَتَعَصُّنِي وَتَعَصِينِي

وهنا انتهت شواهد ما رمز إليه أولاً ثم أخذ في بيان ما زاد على ذلك من شواهد زحاف هذا البحر وما جرى مجراه وهو سبعة: العصب: والعقل والزئج: مطلقاً والعصب والقصم: والعقص والجمم في صدر المصراع الأول، فأشار بلم تسيطر من قوله: سقطت في ب.

1 - في ب: سطورا.

2 - وبأن نزل الشتاء من قوله: سقطت في ب.

3 - وبقوله: زيادة في ب.

4 - في ب: شاهد الغضب.

5 - القصم: سقطت في ب.

6 - في ب: رؤوف.

## الكامل:

أي هذا مبحثه ، وأجزاؤه من دائرة المؤلف ، جاء حظ (1) مسدسه ويجوز جزؤه، وسمى (2) بالكامل لأنه أكمل البحور ضربا وحركة ، ((هجرت طلا))، رمز بالهاء إلى أن الكامل خامس البحور ، وبالجم إلى أن له ثلاثة أعايض ، صحيحة، وحذاء، ومجزوءة صحيحة، وبالطاء إلى أن له تسعة أضرب، وبقية الأحرف ملغاة، وأشار بقوله: ((تصحوا))، إلى شاهد العروض الأولى وضربها الأول المماثل لها ، وهو:

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُّ عَنْ نَدَى (3) وَكَمَا عَلِمْتَ شِمَائِلِي وَتَكَرَّمِي

وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه.

وَإِذَا صَحَوْتُ مُتَّفَعِلُنْ: تَفَمَا أَقْصُ: مُتَّفَاعِلُنْ: صِرُّ عَنْ رَدَى: مُتَّفَاعِلُنْ

وَكَمَا عَلِمْتُ مُتَّفَاعِلُنْ: تَشِمَائِلِي: مُتَّفَاعِلُنْ: وَتَكَرَّرُمِي: مُتَّفَاعِلُنْ:

وبقوله: ((خبالا)) إلى شاهدها مع ضربها الثاني المقطوع، وهو:

وَإِذَا دَعَوْتُكَ عَمَّهْنُ فَإِنَّهُ نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا

وبقوله: ((برامتي))، إلى شاهدها مع ضربها الثالث الأحذ المضمّر، وهو:

لِمَنِ الدِّيَارُ بِرَامَتَيْنِ بَعَاقِلٍ (4) دَرَسَتْ وَغَيْرَ آيَهَا القَطْرُ

وبقوله: ((أجش)) إلى (5) شاهد العروض الثانية وضربها الأول المماثل لها ،

وهو:

لِمَنِ الدِّيَارُ عَفَا مَعَالِمَهَا هَطْلُ أَجَشٍّ وَبَارِحُ تَرْبِ

وبقوله: ((لأنت))، إلى شاهدها مع ضربها الثاني الأحذ المضمّر وهو:

1 - في ب: حض.  
2 - في ب: وسمي.  
3 - في ب: ندا.  
4 - في ب: فعائل.  
5 - إلى: زيادة في ب.

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أُسَامَةَ إِذٍ دُعِيَتْ نَزَالٍ وَلُجَّ فِي الدُّعْرِ  
(الذ)، لغة في الذي ، وأشار بقوله : ((سبقتهم إلى))، شاهد العروض الثالثة  
وضربها الأول المرفل وهو:

وَلَقَدْ سَبَقْتَهُمْ إِلَيَّ فَلِمَ نَزَعْتَ وَأَنْتَ آخِرُ  
بالإسكان، وأشار بمختلف من قوله (1): ((بمختلف الأمر))، إلى شاهدها مع  
ضربها الثاني المذيل وهو:

جَدَتْ يَكُونُ مَقَامُهُ أَبَدًا بِمُخْتَلَفِ الرِّيَّاحِ  
بالإسكان، وبقوله: ((افتقرت))، إلى شاهدها مع ضربها الثالث المماثل لها (2)  
وهو:

وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ مُتَخَشِّعًا وَتَجَمَّلِ  
بالإشباع، وبأكثروا من قوله : ((وأكثروا))، إلى شاهدها مع ضربها الرابع  
المقطوع وهو:

وَإِذَا هُمْ ذَكَرُوا الْإِسَاءَةَ أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ  
بالإشباع. وهنا انتهت شواهد مارمز إليه أولاً، ثم أخذ في بيان مازاد على ذلك  
من شواهد زحاف هذا البحر ، وهو أحد عشر : الإضمار ، والوقص والخزل وكل  
منهما أيضاً مع التّفيل وكذا مع التذليل والإضمار مع القطع في الوافي ، والإضمار  
مع القطع في المجزو، وأشار (3) بعبس من قوله: ((وعبس))، إلى شاهد الإضمار وهو:

إِنِّي أَمْرُؤٌ (4) مِنْ خَيْرِ عَبَسٍ مَنْصِبًا شَطْرِي وَأَحْمِي سَائِرِي بِالْمُنْصَرِّ  
وبقوله: ((يذب))، إلى شاهد الوقص وهو:  
يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ بِسَيْفِهِ وَنَبْلِهِ وَرُمَحِهِ (5) وَيَحْتَمِي  
وبقوله: الصم إلى شاهد الخزل وهو:

1 - في: بقوله.  
2 - لها: سقطت في ب.  
3 - في ب: فأشار.  
4 - في ب: امرؤ.  
5 - في ب: ورمحه ونبله.

مَنْزِلَةٌ صَمَّ صَدَاهَا وَعَفَتْ أَرْسُمُهَا إِنْ سُرَّطَتْ لَمْ تُجِبْ

وبتامر من قوله: عن ((تامر)) إلى شاهد الإضمار مع الترفيل وهو:

وَعَرَّرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَابِنٌ فِي الصَّيْفِ تَامِرٌ

بالإسكان، وبقولهم: ((نقلتهم))، إلى شاهد الوقص مع الترفيل وهو:

لَقَدْ شَهَدْتُ وَفَاتَهُمْ وَنَقَلْتُهُمْ إِلَى الْمَقَابِرِ

بالإسكان وبحدة من قوله: ((عن حدة))، إلى شاهد الخزل مع الترفيل وهو:

صَفَحُوا عَنِ ابْنِكَ إِنْ فِي ابْنِكَ حِدَّةٌ حِينَ يُكَلِّمُ

بالإسكان. وبابتاست من قوله: ((فابتاست))، إلى شاهد الإضمار مع التذييل

وهو:

وَإِذَا اغْتَبَطْتُ أَوْ ابْنَسْتُ تَحْتِ حَمْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بالإسكان.

وبالشفاء من قوله: ((والشفاء))<sup>(1)</sup>، إلى شاهد الوقص مع التذييل وهو:

كُتِبَ الشَّرْقَاءُ عَلَيْهِمَا فَهَمَا لَهُ مَيْسِرَانُ

بالإسكان. وبقوله: ((مخاف))، إلى شاهد الخزل الجائز في الضرب المذيل<sup>(2)</sup>

وهو:

وَأَجِبْ أَخَاكَ إِذَا دَعَا لَكَ مُعَالِنًا غَيْرَ مُخَافٍ

وبقوله: ((لم تجد))، إلى شاهد الإضمار مع القطع في الوافي وهو:

وَإِذَا افْتَقَرْتَ إِلَى الذَّخَائِرِ لَمْ تَجِدْ ذُخْرًا يَكُونُ كَصَالِحِ الْأَعْمَالِ

بالإشباع وبقوله: ((فارغا))، إلى شاهد الإضمار مع القطع في المجزوء وهو:

وَأَبُو الْحُلَيْسِ<sup>(3)</sup> وَرَبُّ مَكَّةَ فَا رِغٌّ مَشْغُولٌ

وبالإشباع ((كفى)) أي كفاك<sup>(4)</sup> هذا المقدار من الشواهد.

1 - في ب: والشفاء.

2 - في ب: الخزل مع التذييل.

3 - في ب: الحسين.

4 - في ب: كفى.

## الهـزج:

أي هذا مبحثه ، وأجزاؤه من دائرة المشتبه ، باء بل مسدسه لكنه مجزؤ وشذّ  
مجيئه تاما، أنشد عند بعضهم:

عفى ياصاح من سلمى مرامها فضلت مقلتنى تجرءا ما فيها  
وسمّي بالهزج لأنّ العرب كثيرا ماتهزج به أي تغزي به، ((وأبد))، رمز بالوأو  
إلى أنّ الهزج سادس البحور، وبالألف إلى أنّ له عروضاً صحيحة واحدة<sup>(1)</sup>، وبالباء  
إلى أنّ له ضربين والدّال مل غاة وأشار بسهب من قوله : ((يسهب)) إلى شاهد  
العروض وضربها الأول المماثل لها وهو:  
عفا<sup>(2)</sup> مِنْ آلٍ لَيْلَى السَّهْـ  
بُ فَالْأَمْلَاحُ فَالْعَمْرُ

وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه

عَفَا مِنْ أَّا: مَفَاعِيلُنْ، لِلْيَلِيسَةِ: مَفَاعِيلُنْ  
بُفْلًا مَلًا: مَفَاعِيلُنْ، حُفْلَعَمْرُو: مَفَاعِيلُنْ

وبقوله: ((الضيم))، إلى شاهدها مع ضربها الثاني المحذوف وهو:

وَمَاطْهَرِي لِبَاغِي<sup>(3)</sup> الضَّرِيَّـ  
م بِالظَّهْرِ الذَّلُولِ

بالإشباع. وهنا انتهت شواهد ما رمز إليه أولا ، ثم أخذ في بيان ما زاد على  
ذلك من شواهد زحاف هذا البحر وما أجرى مجراه ، وهو خمسة : القبض والكف،  
والخرم، والشريت والخرب: والقبض والكف إنّما يحلان في على سبيل المعاقبة، فأشار  
بقوله: ((بأسا))، إلى شاهد القبض وهو:

فَقُلْتُ لِاتَخَفُ شَيْئًا فَمَا عَلَيْكَ مِنْ بَأْسِ

بالإشباع. وبيذود من قوله: ((بيذودهم))، إلى شاهد الكف وهو:

فَهَذَانِ يَذُودَانِ وَذَا مِنْ كَثَبٍ يَرْمِي

1 - في ب: واحدة صحيحة.

2 - في ب: عفى.

3 - في ب: لباغ.

وبقوله: كذاك إلى شاهد الخرم وهو:

أَدَوَا مَا اسْتَعَارُوهُ      كَذَاكَ الْعَيْشُ عَارِيًّا

بالإسكان. وبماتوا من قوله: ((ولو ماتوا))، إلى شاهد الشرى وهو:

فِي الَّذِينَ قَدْ مَاتُوا      وَفِيمَا خَلَفُوا<sup>(1)</sup> عِبْرَةً

وبموسى من قوله: ((فموسى امرؤا دنى))<sup>(2)</sup>، إلى شاهد الخرب وهو:

لَوْ كَانَ أَبُو مُوسَى      أَمِيًّا مَا رَضِينَاهُ

بالإشباع<sup>(3)</sup>.

## الرجز:

أي هذا مبحثه ، وأجزاؤه من دائرة المشتبه ، و او<sup>(4)</sup> وفزن مسدسة، ويجوز جزؤه وشطره ونهائه، وسمي بالرجز لكثرة لحوق العلل بعجزه ، كقطع وجزء ونهك وشطر ، ((زكت دهرها))، رمز بالقواي إلى أن الرجز سابع البحور ، وبلدال إلى أن له أربع أعاريض ، صحيحة ، ومجزوة صحيحة ، ومشطورة ، ومنه وكة ، وبالهاء إلى أن له خمسة أضرب ، وبقية الأحرف ملغاة ، وأشار بقوله : ((دار))، إلى شاهد العروض الأولى وضربها الأول المماثل لها<sup>(5)</sup> وهو:

دَارٌ لِسَلْمَى إِذْ سَلِمَى جَارَةٌ      قَفِيٌّ تَرَى آيَاتَهَا مِثْلَ الزُّبَيْرِ

وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه:

دَارٌ<sup>(6)</sup> لِسَلْمَى: مُسْتَفْعِلُنْ: مَى إِذْ سَلِمَى: مُسْتَفْعِلُنْ، مَى جَارَتُنْ<sup>(1)</sup>: مُسْتَفْعِلُنْ.

1 - في ب: جمعوا.

2 - في ب: امرؤدنا.

3 - بالإشباع: زيادة في ب.

4 - في ب: وواو.

5 - لها: سقطت في ب.

6 - في ب: دارن.

قَفَرُنْ تَرَى: مُسْتَفْعَلُنْ، أَلْيَاتِهَا: مُسْتَفْعَلُنْ، مَبْتُوزُيْرُ: مُسْتَفْعَلُنْ.

وبالقلب من قوله: ((بها القلب جاهد))، إلى شاهدها مع ضربها الثالث المقطوع

وهو:

الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ وَالْقَلْبُ مِنِّْي جَاهِدٌ مَجْهُودٌ

وبقد هاج قلبي منزل من قوله: ((وقد هاج قلبي منزل))، إلى شاهد الثانية  
وضربها المماثل لها وهو (2):

وَقَدْ (3) هَا جَ قَلْبِي مَنَزَلٌ مِنْ أُمَّ عَمْرٍ مَقْفِرٌ

وبقد شج من قوله: ((ثم قد شجا))، إلى شاهد الثالثة وضربها المماثل لها وهو:

مَا هَا جَ أَحْزَانًا وَشَجَوًا قَدْ شَجَا

وبياليتني من قوله: ((فيا ليتني))، إلى شاهد الرابعة وضربها المماثل لها وهو:

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ

وهنا انتهت شواهد مارمز إليه أولاً، ثم أخذ في بيان مازاد على ذلك من

شواهد زحاف هذا البحر، وهو أربعة: الخبن، والطي، والخبل، والخبن مع القطع،

وحلول الثلاثة الأول في هذا البحر يسمى مكانفقه فأشار بخالد من قوله: ((من خالد))،

إلى شاهد الخبن وهو:

وَطَالَمَا وَطَالَمَا وَطَالَمَا لُفَى بِكَفِّ خَالِدٍ مَخُوفَهَا

وبمناف من قوله: ((ومنافهـم))، إلى شاهد الطي وهو:

مَا وُلِدَتْ وَالِدَةٌ مِنْ وُلْدٍ أَكْرَمَ مِنْ عَبْدٍ مَنَافٍ حَسَبًا

وبثقلا من قوله: ((أرى ثقلا)) إلى شاهد الخبل وهو:

وَبَقَلِي مَنَعَ خَيْرَ طَلَبٍ وَعَجَلٍ مَنَعَ (4) خَيْرَ بَوْدَةٍ

وبلا خير فيمن من قوله: ((لا خير فيمن لنا أسا))، إلى شاهد الخبن مع القطع

وهو:

1 - في ب: جارة.

2 - وهو: زيادة في ب.

3 - في ب: قد.

4 - في ب: سبق.

لَا خَيْرَ فِيمَنْ كَفَّ عَنَّا شَرَّهُ      إِنْ كَانَ لَا يُرْجَى لِيَوْمِ خَيْرِهِ

## الرَّمْلُ:

أي هذا مبحثه وأجزاؤه من دائرة المشتبه

زاي وفزن مسدسة ويجوز جزؤه وسم ي<sup>(1)</sup> بالرمل لانتظام أوتاده بين أسبا به  
كحصري نظم<sup>(2)</sup> بالنسج يقال رملت الحصير وأرملته إذا نسجته ((حبونك)) رمز بالحاء  
إلى أن الرَّمْل ثامن البحور وبالباء إلى أن له عروضين محذوفة ومجزوة وبالو أو إلى  
أن له ستة أضرب والنون والكاف ملغتان وأشار بسحق من قوله: ((سحقا)) إلى شاهد  
العروض الأولى وضربها الأول الصحيح وهو:

مِثْلَ سَحَقِ الْبُرْدِ عَفَاً<sup>(3)</sup> بَعْدَكَ الْهـ      قَطْرُ مَغَاهُ وَتَأْوِيبُ الشَّمَالِ

الإشباع<sup>(4)</sup> وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه:

مِثْلَ سَحَقِلْ: فَاعِلَاتُنْ، بُرْدٍ عَفَاً: فَاعِلَاتُنْ، بَعْدَ كُلِّ: فَاعِلِنْ

قَطْرُ مَغْنَا: فَاعِلَاتُنْ، هُوَ وَتَأْوِي: فَاعِلَاتُنْ، بُشْشَمَالِي: فَاعِلَاتُنْ

وبقوله: ((مالك)) إلى شاهدها. مع ضربها الثاني المقصور وهو:

أَبْلَغِ النُّعْمَانَ عَرِيٍّ مَالِكًا      أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَأَنْتِظَارُ

بالإسكان وفي نسخة سحق المالك وبقوله: ((الخنس)) بالترخيم للوزن إلى

شاهدها مع ضربها الثالث المماثل لها وهو:

قَالَتْ الْخَنْسَاءُ لَمَّا جِئْتُهَا      شَابَ بَعْدَ رَأْسٍ<sup>(5)</sup> هَذَا وَاشْتَهَبُ

بالإسكان وبأوبعا من قوله: ((فاربعاء)) إلى شاهد الثانية وضربها الأول المسبغ

وهو:

يَا خَلِيلِيَّ ارْبَعَا فَاسْتَدِّ      خَيْرًا<sup>(6)</sup> رَسْمًا بَعْسُفَلِيَّ

1 - في ب: وسمي.

2 - في ب: نضم.

3 - في ب: عفي.

4 - في ب: وبالإشباع.

5 - في ب: رأسي بعد.

6 - في ب: واستخبرا.



بالإسكان وبمقدرات من قوله : ((ففي مقدرات)) إلى شاهدها مع ضربها الثاني  
المماثل لها وهو:

مُقَرَّاتٌ دَارِسَاتٌ      مِثْلُ آيَاتِ الزَّبُورِ

بالإشباع وبما لما من قوله : ((مالما فعلت دوا)) إلى شاهدها مع ضربها الثالث  
المحذوف وهو:

مَالِمَا قَرَّتْ بِهِ الـ      عَيْنَانِ مِنْ هَذَا تَمَنُّ

بالإسكان وهنا انتهت شواهد ما رمز إليه أولاً ثم أخذ في بيان ما زاد على  
ذلك من شواهد زحاف هذا البحر وهو خمسة : الخبن والكف والشكل والخبن مع  
القصر والخبن مع التسبيغ والخبن والكف إنما يحلان فيه على سبيل المعاقبة بين نون  
فاعلان<sup>(1)</sup> وألف ما بعده فأشار بصلت من قوله : ((فصلت)) إلى شاهد الخبن وهو:

وَإِذَا رَايَةً مَجْدٍ رُفِعَتْ      نَهَضَ الصَّلْتُ إِلَيْهَا فَحَوَّاهَا

وكل من أجزائه غير الأول يسمى صدرا بالمعنى المذكور في المعاقبة  
وبقوله : ((قضاها)) إلى شاهد الكف وهو:

لَيْسَ كُلُّ مَنْ أَرَادَ حَاجَةً      ثُمَّ جَدَّ فِي طِلَابِهَا قَضَاهَا

وكل من غير عروضه وضربه يسمى عجزا بالمعنى المذكور وفي المعاقبة  
وبقوله : ((صابرا)) إلى شاهد الشكل وهو:

إِنَّ سَعْدًا<sup>(2)</sup> بَطَلٌ مُمَارِسٌ      صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ لِمَا أَصَابَهُ

وما فيه الشكل من هذا البيت يقال له الطرفان أيضا وبأقصدت من قوله :  
((وهي اقصدت)) إلى شاهد الخبن مع القصر وهو:

أَقْصَدْتُ كِسْرَى وَأَمْسَى قَيْصَرَ      مُغْلَقًا مِنْ دُونِهِ بَابُ حَدِيدٍ

وبواضحات من قوله : ((له واضحات دونها ع ذب الغنا)) إلى شاهد الخن مع

التسبيغ وهو:

وَاضِحَاتٌ فَارِسِيًّا      تٌ وَأُدْمٌ عَرَبِيَّاتٌ

1 - في ب: فاعلاتن.

2 - في ب: سعد.

بالإسكان.

## السري-ع:

أي هذا مبحثه وأجزاؤه من دائرة المجتلب واو أوطاء لذووظا مسدسه ويجوز شطره وسمى بالسريع لسرعة لفظه لاتصال الأسباب بالأوتاد ((طغى<sup>(1)</sup> دون)) رمز بالطاء إلى أن السري تاسع البحور وبالذال إلى أن له أربع أعاريض مطوية مكشوفة ومخبولة مكشوفة ومشطورة موقوفة ومشطورة مكشوفة وبالو او إلى أن له ستة أضرب وبقية الأحرف ملغاة وأشار بقوله : ((شام)) إلى شاهد العروض الأولى وضربها الأول المطوي الموقوف وهو:

أَزْمَانُ سَلْمَى لَا يَرَى مِثْلَهَا الْـ رَاءُونَ فِي شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقٍ

الإسكان وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه:

أَزْمَانُ سَلْ: مُسْتَفْعِلُنْ، مَا لَا يَرَى: مُسْتَفْعِلُنْ، مِثْلَهُرْ: فَاعِلُنْ  
رَاءُونَ فِي: مُسْتَفْعِلُنْ، شَامِنْ وَلَا: مُسْتَفْعِلُنْ، فِي عِرَاقٍ: فَاعِلَانْ.

وبقوله: ((محول)) إلى شاهدها مع ضربها الثاني المماثل لها وهو:

هَاجَ الْهُوَى رَسْمٌ بِذَاتِ الْغَضَا مُخْلَوْلِقٌ مُسْتَعْجِمٌ مُحُولٌ

بالإشباع وبلا لقليل<sup>(2)</sup> من قوله : ((لا لقليل)) إلى شاهدها مع ضربها الثالث

الأصلم وهو:

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدِ لِقِيلِ الْخَنَا مَهَلًا فَقَدْ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي

وبالنشر من قوله: ((ما به النشر)) إلى شاهد الثانية وضربها المماثل لها وهو:

النَّهْرُ مِسْكٌ وَالْوَجُوهُ دَنَانِيرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَمٌ

بالإسكان وبقوله: في حافاتها إلى شاهد الثالثة وضربها المماثل لها وهو<sup>(3)</sup>:

يَنْضَحْنَ فِي حَافَاتِهَا بِالْأَبْوَالِ

1 - في ب: طغى.

2 - في ب: وبلقليل.

3 - النَّهْرُ مِسْكٌ وَالْوَجُوهُ دَنَانِيرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَمٌ

بالإسكان وبقوله: في حافاتها إلى شاهد الثالثة وضربها المماثل لها وهو: سقطت في ب.

بالإسكان وبرحلى من قوله : ((رحلى قد نما)) إلى شاهد الرابعة وضربها  
المماثل لها وهو:

يَاصَاحِبِي رَحَلِي أَقْلًا عَذْلِي

بالإسكان الذال وهنا انتهت شواهد ما رمز إليه أولاً ثم أخذ في بيان ما زاد على ذلك من شواهد زحاف هذا البحر وهو خمسة الخبن والطي والخبل و خبن العروض المشطورة الموقوفة أو (1) المكشوفة وحلول الثلاثة الأول (2) في هذا البحر يسمى مكانة ولا يحلّ الخبن في العروضين الأولين ولا ضروبه م ولا الطّي والخبن في الأخيرين فلا مكانة إلا في الحشو وما قبله فأشار بقوله: ((ارد)) أمر من الإرادة إلى شاهد الخبن وهو:

أَرِدْ مِنَ الْأُمُورِ مَا يَنْبَغِي وَمَا تُطِيقُهُ وَمَا يَسْتَقِيمُ

بالإسكان وبطريق من قوله: ((من طريق)) إلى شاهد الطّي وهو:

قَالَ لَهَا وَهِيَ بِهَا عَالِمٌ وَيُحْكُ أَمْثَالَ طَرِيفٍ قَلِيلٌ

بالإسكان وبقوله: ((في الطريق)) إلى شاهد الخبل وهو:

وَبَلَدٍ قَطَعَهُ عَامِرٌ وَجَمَلٍ نَحَرَهُ فِي الطَّرِيقِ

بالإسكان ((وفاءه)) ملغى وبلا بدّ من قوله : ((ولابد)) إلى شاهد الخبن في

المشطورة (3) الموقوفة وهو:

لَا بُدَّ مِنْهُ فَانْحَدِرْنَ وَارْقَيْنَ

وبقوله: ((إن اخطات)) إلى شاهد الخبن في المشطورة (4) المكشوفة وهو:

يَا رَبِّ إِنَّ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيْتُ

بالإشباع ((من طلب الوضى)) من الله تعالى متعلق بقوله ولا بدّ.

**المنسرح:**

1 - في ب: و .

2 - في ب: الأولى .

3 - في ب: المشطورة .

4 - في ب: المشطورة

أي هذا مبحثه وأجزاؤه من دائرة المجتلب و أو وطاء، وو أو وطول مسدسة ويجوز نهكه وسمى<sup>(1)</sup> بالمنسرح لانسراحه وجريانه على اللسان بسهولة ((يلجج)) رمز بالياء إلى أن الم نسرح عاشر البحور وبالجم الأولى إلى أن له ثلاث<sup>(2)</sup> أعاريض صحيحة وم نهوكة موقوفة ومنهوكة مكشوفة وبالثانية إلى أن له ثلاثة أضرب واللام ملغاه وأشار بقوله : ((يفشي)) إلى شاهد العروض الأولى وضربها المطوي وهو:

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَأَزَالَ مُسْتَعْمِلًا      لِلْخَيْرِ يُفْشِي فِي مِصْرِهِ الْعُرْفَا

وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه:

إِنَّ بَنَ زَيْ: مُسْتَفْعِلُنْ، دِنْ لَأَزَالَ: مَفْعُولَاتُ، مُسْتَعْمِلًا: مُسْتَفْعِلُنْ  
لِلْخَيْرِ يُفْ: مُسْتَفْعِلُنْ، شَيْ فِي مِصْرٍ: مَفْعُولَاتُ، هَلْعُرْفَا: مُفْتَعِلُنْ  
وبقوله: ((صبر)) إلى شاهد الثانية وضربها المماثل لها وهو:

صَبْرًا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ

بالإسكان.

وبقوله: ((سعد)) إلى شاهد الثالثة وضربها المماثل لها:

وَيْلٌ أُمَّ سَعْدٍ سَعْدًا

وبنحو السببين في العروض الأولى حصلت فيها المعاقبة وهنا انتهت شواهد مارمز إليه أولاً ثم أخذ في بيان مازاد على ذلك من شواهد زحاف<sup>(3)</sup> هذا البحر وهو ثلاثة الخبن في غير الضرب الأول والطي مطلقا والخبل في الحشو و ما قبله الخبن<sup>(4)</sup> في العروض المنهوكة الموقوفة أو المكشوفة وحلول الثلاثة في هذا البحر

1 - في ب: وسمى.

2 - في ب: ثلاثة.

3 - في ب: زحاف شواهد.

4 - الخبن: زيادة في ب.

في (1) غير عروضه وضربه الأولين يسمّى مكانفة وحلول الأولين في عروضه الأولى يكون على سبيل المعاقبة فأشار (2) بقوله: ((بني)) إلى شاهد الخبن وهو:

مَنَازِلُ عَفَاهُنَّ بِذِي الْأَرَا  
كِ كُلُّ وَابِلٍ مُسْبَلٍ هَطِلٍ

بالإشباع وبقوله: ((سمير)) إلى شاهد الطي وهو:

إِنَّ سُمَيْرًا أَرَى عَشِيرَتَهُ  
قَدْ حَدَبُوا دُونَهُ وَقَدْ أَنْفُوا

وبسمت (3) من قوله: ((على سمت)) إلى شاهد الخبل وهو:

وَبَلَدٍ مُتَشَابِهٍ سَمْتُهُ  
قَطَعَهُ رَجُلٌ عَلَى جَمَلِهِ

بالإسكان وبقوله: سولاف إلى شاهد الخبن في المنهوكة الموقوفة وهو:

لَمَّا التَّقَوَا بِسُولَافٍ.

بالإسكان وبأنس من قوله: ((بها الأنس قد يرى)) إلى شاهد الخبن في المنهوكة

المكشوفة وهو:

هَلْ بِالْدِيَارِ إِنْسٌ.

وبالإشباع.

## الخفيف:

أي (4) هذا مبحثه وأجزاؤه من دائرة المجتلب زاي وياء وزاي (5) عزيز مسدسة ويجوز جزؤه وسمى (6) بالخفيف لأنه أخف السباعيات لاتصال حركتي الوتد المفروق المفروق فيه (7) بحركات في (8) لفظ أسباب ثلاثة متوالية ((كفيت جهارا)) رمز بالكاف

1 - في: سقطت في ب.

2 - في ب: وأشار.

3 - في ب: سمت.

4 - أي: زيادة في ب.

5 - وزاي: سها عنها الناسخ في الهامش.

6 - في ب: جزؤه وسمى.

7 - فيه: زيادة في ب.

8 - في: زيادة في ب.

إلى أنّ الخفيف حادي عشر البحور وبالجميم إلى أن له ثلاث أعاريض صحيحة ومحذوفة ومجزوة صحيحة وبالهاء إلى أن له خمسة أضرب وبقية الأحرف ملغاة وأشار بقوله : ((بالسّخال)) وهو : اسم موضع إلى شاهد العروض الأولى وضربها الأول المماثل لها وهو :

حَلَّ أَهْلِي مَابَيْنَ دُرْنَا فَبَادَوْ<sup>(1)</sup> لِي وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ

بالإشباع وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه:

حَلَّ أَهْلِي: فَاعِلَاتُنْ، مَابَيْنَ دُرْ: مُسْتَفْعِلُنْ،<sup>(2)</sup> نَفَبَادَوْ: فَعِلَاتُنْ

لِي وَحَلَّتْ: فَاعِلَاتُنْ، عُلوِيَّةٌ: مُسْتَفْعِلُنْ، بِالسَّخَالِ: فَاعِلَاتُنْ

وبقوله: ((الردى))<sup>(3)</sup> إليها مع ضربها الثاني المحذوف وهو:

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تُمْ هَلْ آتَيْنَهُمْ أَمْ يَحُولَنْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ الرَّدَى

وبأن قدرنا من قوله: ((فان قدرنا)) إلى شاهد الثانية وضربها المماثل لها وهو:

إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ نَنْتَصِفُ مِنْهُ أَوْ نَدَعُهُ لَكُمْ

وبفى أمرنا من قوله : ((نجد في امرنا))<sup>(4)</sup> إلى شاهد الثالثة وضربها الأول

المماثل لها وهو:

لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَى أُمَّ عَمْرٍ<sup>(5)</sup> فِي أَمْرِنَا

وبخطب من قوله : ((خطب ذى حمى )) إلى شاهدها مع ضربها المخبون

المقصور وهو:

كُلُّ خَطْبٍ مَا لَمْ تَكُو نُوا غَضِيْبْتُمْ يَسِيرُ

بالإشباع وهنا انتهت شواهد ما رمز إليه أولاً ثم أخذ في بيان ما زاد على ذلك

من شواهد زحاف هذا البحر مع ما أجرى مجراه وهو ستة الخبن والكف ، والشكل

فقط والشكل مع التشعيب في الضرب الأول والخبن في الضرب الثاني والخبن في

1 - في ب: فبادو .

2 - في ب: مستفعلن .

3 - في ب: الردا .

4 - في ب: نجد ملغى وبقوله في امرنا

5 - في ب: عمرو .

العروض الثانية مع ضربها والخبن والكفّ إنّما يحلان فيه على سبيل المعاقبة بين نون فاعلاتن وثاني ما بعده أو بين نون مستفعلن وألف فاعلاتن فأشار بلم يتغيير من قوله: ((فلم يتغير)) إلى شاهد الخبن وهو:

وَقَوَادِي كَعَهْدِهِ بِسُلَيْمَى      بِهِوَى لَمْ يَزَلْ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ  
وكلّ من أجزائه غير الأول يسمّى صدرًا بالمعنى المذكور في المعاقبة  
وبقوله: ((يا عمير)) إلى شاهد الكفّ وهو:

يَا عُمَيْرُ مَا تُظْهِرُ مِنْ هَوَاكَ      أَوْ تُكِنُّ يُسْتَكْثَرُ<sup>(1)</sup> حِينَ يَبْدُو  
وكلّ من أجزائه غير الضرب يسمّى عجزًا بالمعنى المذكور في المعاقبة  
وبقوله: ((وصالها)) إلى شاهد الشكل وهو:

صِرْمَتَكَ أَسْمَاءُ بَعْدَ وَصَالِهَا      فَأَصْبَحْتَ مُكْتَبًا حَزِينًا  
وبقوله: ((ججاجحة)) بتقديم الجيم جمع ججاج أي سيّد إلى شاهد الشكل مع التشعيث في الضرب الأول وهو:

إِنَّ قَوْمِي جَجَاجِحَةٌ كِرَامٌ      مُنْقَادِمٌ مَجْدُهُمْ أَحْيَارٌ  
وما فيه الشكل من هذين البيتين يقال له الطرفان إلا لأول البيت الأول<sup>(2)</sup>.

أيضا وبقوله: ((في حبلها)) علقوا<sup>(3)</sup> إلى شاهد الخبن في الضرب الثاني وهو:

وَالْمَنَايَا مَا بَيْنَ سَارٍ وَغَادٍ<sup>(4)</sup>      كُلُّ حَيٍّ فِي حَبْلِهَا عَلْقٌ  
وبقوله: ((معا)) إلى شاهد الخبن في العروض الثانية مع ضربها وهو:

بَيْنَمَا<sup>(5)</sup> هُنَّ فِي الْأَرَكَ مَعًا      إِذْ أَتَى رَاكِبٌ عَلَى جَمَلَةٍ.

## المضارع:

أي هذا مبحثه وأجزاؤه من دائرة المجتلب باء ودال وباء بدعب لكم مسدسة. لكنّه إنّما استعمل مجزواً وسمى مضارعا<sup>(1)</sup> لمضارعتة أي مشابهته المقتضب في

1 - في ب: يسكن.

2 - إلا لأول البيت الأول: زيادة في ب.

3 - علقوا: زيادة في ب.

4 - في ب: غاد وسار.

5 - في ب: فيينما.

كون أحد جزئيه<sup>(2)</sup> مفروق الودت ((لما ذى)) رمز باللام إلى أن المضارع ثاني عشر البحور وبالألف<sup>(3)</sup> الأولى إلى أن له عروضاً واحدة صحيحة وبالثانية إلى أن له ضرباً واحداً صحيحاً والميم والذال ملغتان وأشار بقوله : ((دعاني)) إلى شاهد العروض وضربها وهو:

دَعَانِي إِلَى سَعَادٍ      دَوَاعِي هَوَى<sup>(4)</sup> سَعَادٍ

وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه:

دَعَانِي إِ: مَفَاعِيلُ، لَى سَعَادِنُ: فَاعِلَاتُنُ

دَوَاعِيَّة: مَفَاعِيلُ، وَى سَعَادِي: فَاعِلَاتُنُ

وهذا شاهد ما رمز إليه أولاً وفيه الكف أيضاً ثم أخذ في بيان ما زاد على ذلك من شاهد<sup>(5)</sup> زحاف هذا البحر وما جرى مجراه وهو خمسة: القبض والكف وقد مرّ والشتّر والخرب والخرم والقبض والكف إنما يحلان فيه على سبيل المراقبة بين ياء مفاعيلن ونونه فأشار بقوله: ((و<sup>(6)</sup> مثل زيد)) إلى شاهد القبض وهو:

لَقَدْ رَأَيْتُ الرَّجَالَ      فَمَا أَرَى<sup>(7)</sup> مِثْلَ زَيْدٍ

وفيه كفّ العروض أيضاً وبتنا من قوله: ((إلى ثنا)) إلى شاهد الشتر وهو:

سَوْفَ أَهْدِي لِسْمَلَى      ثَنَاءً عَلَى ثَنَاءٍ

وبإن تدن من قوله: ((فإن تدن منه شبراً)) إلى شاهد الخرب وهو<sup>(8)</sup>:

إِنْ تَدُنْ مِنْهُ شَبْرًا      يُؤَنَّكَ مِنْهُ بَاعًا

1 - في ب: سمي بالمضارع.

2 - في ب: أجزاءه.

3 - في ب: الألف.

4 - في ب: هوا.

5 - شاهد: سقطت في ب.

6 - و: سقطت في ب.

7 - في ب: أرا.

8 - سَوْفَ أَهْدِي لِسْمَلَى      ثَنَاءً عَلَى ثَنَاءٍ

وبإن تدن من قوله: ((فإن تدن منه شبراً)) إلى شاهد الخرب وهو: سقطت في ب.



وترك شاهد الخرم مفردًا لوجوده مع الشتر والخرب ضمنا (فاذكر<sup>(1)</sup> إليه ذا))  
جواب أن.

### المقتضب:

أي هذا مبحثه وأجزاؤه من دائرة المجتلب طاء وو او اطوا مسدسة لكنه إنما  
استعمل مجزواً وسمى<sup>(2)</sup> بالمقتضب لأنه اقتضب واقتطع من المنسرح فإنه مجزؤ  
الإستعمال لما مرّ فإذا حذف مستفعلن الأول من كل واحد من شطري المنسرح يبقى  
مفعولات مستفعلن مرتين وهو بعينه مجزؤ المقتضب ((وما)) رمز بميم ما إلى أن  
المقتضب ثالث عشر البحور وبألفها وألف أقبلت إلى أن له عروضاً واحدة وضرباً  
واحداً مطويين والو او ملغاة وأشار بقوله : ((أقبلت)) إلى شاهد العروض وضربها  
وهو:

أَقْبَلَتْ فَالاحَ لَهَا عَارِضَانِ كَالْبَرْدِ

بالإشباع وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه:

أَقْبَلْتَفَ : فاعلاتُ، لاحَ لها: مُفْتَعِلُنْ

عَارِضَانِ : فاعلاتُ، كَلْبَرَدِي : مُفْتَعِلُنْ

وهذا شاهد ما رمز إليه أولاً ثم أخذ في بيان ما زاد عليه من شواهد زحاف  
هذا البحر وهو الخبن والطي وإنما يدخلان فيه على سبيل المراقبة بين فاء مفعولات  
وواوه فأشار بأتانا مبشرنا<sup>(3)</sup> من قوله: ((الا اتانا بعلمها مبشرنا يا حبذا مابه اتى)) إلى  
شاهد الخبن والطي وهو:

أَتَانَا مَبْشَرْنَا بِالْبَيَانِ وَالنَّذْرِ

بالإشباع وجعل بعضهم هذا شاهد الخبن وأنشد للطي.

هَلْ عَلَيَّ وَيَحْكُمَا إِنْ لَهَوْتُ مِنْ حَرَجِ

### المجتب:

1 - في ب: اذكر.

2 - في ب: سمي.

3 - في ب: مبشر.

أي هذا مبحثه وأجزاؤه من دائرة المجتلب ياء وزايا يعزز مسدسة لكنه إنما استعمل مجزواً وسمى بالمجتث لاجتثائه واقتلاعه من الخفيف بالتقديم والتأخير ((نقا ام)) رمز بالنون إلى أن<sup>(1)</sup> المجتث رابع عشر البحور وبالألف الأولى إلى أن له عروضاً واحدة صحيحة وبالثانية إلى أن له ضرباً واحداً صحيحاً والقاف والميم ملغتان وأشار بقوله: ((هلال)) إلى شاهد العروض وضربها وهو:

البَطْنُ مِنْهَا خَمِيصٌ وَالْوَجْهُ مِثْلُ الْهَلَالِ

وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه:

البَطْنُ مِنْ: مُسْتَفْعِلُنْ،<sup>(2)</sup> هَا خَمِيصُنْ: فَاعِلَاتُنْ<sup>(3)</sup>

وَلَوْجُهُ مِثْ: مُسْتَفْعِلُنْ، لِلْهَلَالِي: فَاعِلَاتُنْ<sup>(4)</sup>

وهذا شاهد ما رمز إليه أولاً ثم أخذ في بيان ما زاد عليه من شواهد زحاف هذا البحر وما جرى مجراه وهو أربعة : الخبن والكف والشكل وتشعيث الضرب والخبن والكف إنما يحلان فيه على سبيل المعاقبة بين نون مستفعلن وألف فاعلاتن أو نون فاعلاتن وسين مستفعل لن<sup>(5)</sup> فأشار بعلفت من قوله : ((من علفت)) بفتح الميم إلى شاهد الخبن وهو:

وَقْتَ عَلَقْتَ بِسَلْمِي وَعَلِمْتَ أَنْ سَأْمُوتُ

وكل من أجزائه غير الأول يسمى صدرا بالمعنى المذكور في المعاقبة

وبضمار<sup>(6)</sup> من قوله<sup>(7)</sup>: ((ضمارهم)) إلى شاهد الكف وهو:

مَا كَانَ عَطَاؤُهُنَّ إِلَّا عِدَّةٌ ضِمَارًا

وكل من أجزائه غير الضرب يسمى عجزاً بالمعنى المذكور في المعاقبة

وبقوله: ((أولئك)) إلى شاهد الشكل وهو:

1 - أن: زيادة في ب.

2 - في ب: مستفعلن.

3 - في ب: فاعلن.

4 - في ب: فاعلن.

5 - في ب: مستفعلن.

6 - وبضمار: سقطت في ب.

7 - في ب: وبقوله.

أَوْلَيْكَ خَيْرُ قَوْمٍ إِذَا ذُكِرَ الْخِيَارُ

والجزء الثالث منه يقال له الطرفان أيضا وبالسيد من قوله : ((كلّ منهم السيد الرضي)) إلى التشعيب وهو:

لَمْ لَايَعِ مَا أَقُولُ ذَا السَّيِّدِ الْمَأْمُولِ.

### المتقارب:

أي هذا مبحثه وأجزاؤه من دائرة المتفق ألف أشرف مثنىه ويجوز جزؤه وسمى<sup>(1)</sup> بالمتقارب لتقارب أجزائه وأسبابه وأوتاده إذ كلّ بين<sup>(2)</sup> سببين وتد وبين كلّ وتدين سبب ((سبو))<sup>(3)</sup> رمز بالسّين إلى أنّ المتقارب خامس عشر البحور وبالباء، إلى إلى أنّ له عروضين صحيحة ومجزوة و<sup>(4)</sup> محذوفة وبالواو، إلى أنّ له ستة أضرب وأشار بابن مر من قوله : ((لابن مر)) إلى شاهد العروض الأولى وضربها الأول المماثل لها وهو:

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بِنُ مَرٍّ فَالْفَاهُمُ الْقَوْمُ رَوَبًا نِيَامًا

وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه:

فَأَمَّمَا: فَعُولُنْ، تَمِيمُنْ: فَعُولُنْ، تَمِيمُبْ: فَعُولُنْ، نُمُرِنْ: فَعُولُنْ

فَأَلْفَا: فَعُولُنْ، هُمْلُقُو: فَعُولُنْ، مُرَوْنِ: فَعُولُنْ، نِيَامَنْ: فَعُولُنْ

وبقوله: ((نسوة)) إلى شاهدها مع ضربها الثاني المقصور<sup>(5)</sup> وهو:

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَائِسَاتٍ وَشَعْتِ مَرَاضِيَعٍ مِثْلِ السَّعَالِ

بالإسكان وبرووا من قوله: ((ورووا)) إلى شاهدها مع ضربها الثالث المحذوف

وهو:

وَأَرْوِي مِنَ الشَّعْرِ شِعْرًا عَوِيصًا يُنَسِرِّي الرُّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَوْا

وبلمية<sup>(1)</sup> من قوله: ((لمية)) إلى شاهدها مع ضربها الرابع الأبتري وهو:

1 - في ب: سمي.

2 - في ب: بين كلّ.

3 - في ب: سبوا.

4 - و: زيادة في ب.

5 - المقصور: سقطت في ب.

خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مِيَّةٍ خَلِيلِيَّ عُوْجَا عَلَى رَسْمِ دَارٍ

بالإسكان وبقوله: ((دمنه)) إلى شاهد الثانية وضربها الأول المماثل لها وهو:

أَمِنْ دِمْنَةٍ أَقْفَرَتْ لِلَّيْلِ بَذَاتِ الْغَطِّ

وبقوله: ((لا تبتئس)) إلى شاهدها مع ضربها الثاني الأبتز وهو:

تَعَفَّفُ وَلَا تَبْتَنَسُ فَمَا يُقْضَى بِأُتَيْكََا

((فكذا قضى)) تكملة وهنا انتهت شواهد ما رمز إليه أولا ثم أخذ في بيان ما

رمز إليه من شواهد زحاف هذا البحر وما أجرى مجراه وهو أربعة : القبض والتلم

والثرم والحذف فأشار بقوله: ((افاد فجاد)) إلى شاهد القبض وهو:

أَفَادَ فَجَادَ وَسَادَ فَزَادَ وَقَادَ فَزَادَ وَعَادَ فَأَفْضَلُ

وبخداش من قوله: ((ابنا خداش برفده)) إلى شاهد التلم وهو:

لَوْلَا خِدَاشٌ أَخَذَتْ جَمَالًا تِ سَعْدٍ وَلَمْ أُعْطِهِ مَا عَلِيَهَا

وفي جزئه الثالث القبض وبقلت سدادا من قوله : ((فقلت<sup>(2)</sup> سدادا فيه منك لنا

حلا))<sup>(3)</sup> إلى شاهد الثرم والحذف وهو:

قُلْتُ سَدَادًا لِمَنْ جَاعَنِي فَأَحْسَنْتُ قَوْلًا وَأَحْسَنْتُ رَأْيَا

وهنا انتهى<sup>(4)</sup> بيان البحور والأعاريض والضروب مفصلة بالرمز إليها

بالحروف ثم بيّن عدتها مجملة بالرمز إليها بالحروف كالفلذكة فقال ((فالأضرب

بالدرج عدتها سجع )) أي ثلاثة وستون حيث رمز إليها بالسّين والجيم باصطلاح

بعض بلاد المشرق بحسب الجزم الكبير في أنّ السّين ستون والجيم<sup>(5)</sup> ثلاثة والحاء

ملغاة ((والأعاريض)) عدتها ((لدنة)) أي أربع وثلاثون حيث رمز إليها بالحروف ثم

1 - في ب: بمية.

2 - في ب: وقلت.

3 - في ب: حلى.

4 - في ب: انتهت.

5 - باصطلاح بعض بلاد المشرق بحسب الجزم الكبير في أنّ السّين ستون والجيم: سها عنها في الهامش.

بيّن عدتها<sup>(1)</sup> باللام والدال باصطلاح من ذكر في أنّ اللام ثلاثون والدال أربعة<sup>(2)</sup> والنون والهاء ملغتان ((والبحر)) بالدرج عدتها ((بهمى)) أي خمسة عشر، حيث رمز إليها بالياء والهاء، والميم والياء ملغتان ((والدوائر)) عدتها ((هي الهدى)) بالإسكان<sup>(3)</sup> الياء<sup>(4)</sup> للوزن أي خمسة حيث رمز إليها بالهاء وبقيّة الأحرف ملغاة.

### حكم التغيير اللاحق للشعر:

ثم بيّن حكم التغيير اللاحق للشعر من كونه واجبا أو جائزا مع بيان محلّ كلّ منهما فقال: ((وقل واجب التغيير أضرب بحره )) أي وأعاريضه ((وجائزه جنس الزحاف كما انبنى))<sup>(5)</sup> أي أسس من الشواهد المقتطع منها الكلمات التي يشير إليها والحاصل مع زيادة وإيضاح أنّ التغيير الواقع في الشعر واجب وجائز فالواجب ويسمى علّة غير جارية مجرى الزحاف أو زحافا جاريا مجراها ما يكون في الأضرب والأعاريض بمعنى أنه إذا وقع لا يكون إلا في الضروب<sup>(6)</sup> والأعاريض وأنه إذا وقع فيهما لزم استعماله فيهما إلى انتهاء القصيدة إلا الحذف في العروض الأولى من المتقارب فليس بلازم كما مرّ والجائز ويسمى زحافا غير جار مجرى العلّة أو علّة جارية مجراه ما يكون في الحشو وأوائل المصاريح وقد يكون في الضروب والأعاريض<sup>(7)</sup> ((وخذ لقلب<sup>(8)</sup> المذكور)) من الأعاريض والضروب وغيرهما المشار إليها بالكلمات المقتطعة<sup>(9)</sup> من الشواهد ((مما شرحته)) أي بينته قبل قبل كأن تأخذ من قوله: وقل آخر الصدر إلى آخره<sup>(10)</sup> أنّ آخر الصدر يقلب<sup>(11)</sup>

1 - بالحروف ثم بيّن عدتها: زيادة في ب.

2 - والدال أربعة: سقطت في ب.

3 - في ب: بإسكان.

4 - الياء: زيادة في ب.

5 - في ب: انبنا.

6 - في ب: الأضرب.

7 - في ب: العروض.

8 - في ب: لقب.

9 - في ب: المقتطعات.

10 - في ب: الخ.

11 - في ب: يلقب.

بالعروض وآخر العجز يقلب (1) بالضرب ومن قوله : ورابعه لم يبيل إلا بطيّه أنّ العروض مثلا إذا حذف رابعها الساكن تقلب (2) بالمطوية ومن قوله : وعصب (3) وقبض ثمّ عقل بخامس أنّها إذا حذف.

خامسها الساكن تقلب (4) بالمقبوضة ومن قوله : و (5) إن تتجّ فالموفور إلى آخر آخر لأنّ (6) الجزء الأول من المصراع إذا سلم من الخرم يقلب بالموفور وأنّ الحشو إذا سلم من الزحاف يقلب بالسالم وأنّ العروض و (7) الضرب إذا سلما (8) من العلة يقلبان (9) بالصحيح ((وضع)) بعد التغيير ((زنة تحذوا)) أي تقتدي ((بها)) أي بالزنة ((حذو من مضى)) من أهل هذا الشأن إذ لو أبقيت الجزء بعد تغييره على لفظه لغير في الغالب أوزان الكلم العربية مثاله فاعلاتن إذا دخله التشعيب بحذف لامه أو عينه على أحد الأقوال فيه فإنّ زينته حينئذ فالاتن أو فاعاتن وليس هو في كلام العرب فيصاغ (10) له زنة توافق كلامهم وهي (11): مفعولن وكذا مستفعلن إذا دخله الخبن والطي فإنّ زنته (12) متعلن وليس هو في كلام العرب فتصاغ له زنة توافق كلامهم وهي: فعلتن وكذا فاعلن إذا دخله القطع فإنّ زينته فاعلن بالإسكان وليس في كلامهم فتصاغ له زنة توافق كلامهم وهي : فعلن وبقي ((المتدارك)) الذي زاده الأخص مدرجا له في دائرة المتفق ، كما قدّمته ويسمى بالمحدث والمخترع والخبب وحكمه أنّ أوزانه فاعلن ثمان مرّات كما مرّ وشذّ جزؤه ولتمامه عروض وضرب مخبونان

1 - في ب: يقلب.

2 - في ب: تلقب.

3 - وعصب: سقطت في ب.

4 - في ب: تلقب.

5 - و: سقطت في ب.

6 - في ب: الخ ان.

7 - في ب: او.

8 - في ب: سلم.

9 - في ب: يقلب.

10 - في ب: فتصاغ.

11 - في ب: وهو.

12 - في ب: زينته.

ولمجزؤه عروض صحيحة وثلاثة أضرب صحيح ومرقل ومذيل وزحافه الخين ثم الإضمار تشبيهاً لثانية حينئذ بثاني السبب الثقيل وقيل القطع بأجزائه في الحشو مجرى الزحاف وقيل التشعيب بحذف<sup>(1)</sup> اللام وعلى كل منهما يصاغ له بعد التغيير فعلمن ولما فرغ من الكلام على العروض شرع في الكلام على القوافي والعيوب<sup>(2)</sup> فقال.

### القوافي والعيوب:

أي هذا مبحثهما وما يذكر معهما والقافية علم يعرف به أحوال أواخر الكلم بل<sup>(3)</sup> الأبيات الشعرية من حركة وسكون ولزوم وجواز فصيح وقبيح ونحوها وتطلق وتطلق على المعاني الآتية وعليه سميت بذلك في غير الأخير لأنها حروف تقفوا أي تتبع صدر البيت فهي: فاعلة على بابها وقيل لأن الشاعر يقفوها أي ينظم<sup>(4)</sup> عليها فهي فاعلة بمعنى مفعولة أي مقفوة كماء دافق أي مدفوق وهو كثير وعكسه قليل كحجابا<sup>(5)</sup> مستورا أي ساتراً واختلفوا في حد القافية باعتبار الإطلاق الثانية هل هي الكلمة الأخيرة من البيت؟ أو هي من ابتداء المتحرك قبل الساكن<sup>(6)</sup> إلى انتهاء البيت، البيت، أو هي روي البيت أو ما يلزم الشاعر إعادته آخر البيت من حرف وحركة أو حرفاً ختام<sup>(7)</sup> البيت أو جزء آخر البيت أو بعض جزؤه<sup>(8)</sup> أو الجزءان الأخيران أو الجزء الأخير أو بعض أجزاء أو المصراع الأخير من البيت أو كل البيت أو كل القصيدة أقوال اثنا عشر رجحها الثاني كما أشار إلى أن حجيته ببل بعد إشارته إلى حكاية أو لها بقوله: ((وقافية البيت)) الكلمة ((الآخيرة)) من عند أبي الحسن الأخفش ((بل)) إنما هي: ((من المحرك قبل الساكنين)) مع ما بينهما ((إلى انتها)) البيت عند الخليل

1 - في ب: فحذف.

2 - في ب: عيون الشعر وما معها.

3 - الكلم بل: سقطت في ب.

4 - في ب: ينضم.

5 - في ب: كحجاب.

6 - في ب: الساكنين.

7 - في ب: حرف اختتام.

8 - في ب: ولفظ آخر.

بن أحمد وأبي عمر الجرمي<sup>(1)</sup> سواء كان ذلك كلمة أو بعضها والقافية ((تحوز)) إلى تجمع ((رويا)) وعرفه بما أبدله منه بقوله : ((حرفا انتسبت)) أي القافية بمعنى القصيدة ((له)) أي لرويتها ككونها لامية أو رائية أو عينية وظاهر أن هذا في قصيدة متفقة الروى<sup>(2)</sup> وإلا فيشكل ذلك بنحو ألفية ابن مالك إذ لا يصح نسبتها إلى روي واحد لا يقال فيها ذكر<sup>(3)</sup> دور لتوقف معرفة الروي<sup>(4)</sup> على نسبة القصيدة إليه وتوقف هذه النسبة على معرفة الروي<sup>(5)</sup> لأننا نقول المراد بالنسبة المتوقف عليها النسبة بالإمكان وبالمتوقفة النسبة بالفعل والروي<sup>(6)</sup> مأخوذ من الروية وهي الفكرة فهي فعيل<sup>(7)</sup> بمعنى مفعول إذ الشاعر يرويّه أو من رويت المتاع على البعير إذا<sup>(8)</sup> شدته بالروء بالروء لئلا يسقط ففعيل بمعنى فاعل لشدة أجزاء البيت ووصل بعضها ببعض وكلّ حرف يكون رويًا إلا الألف المفتوح ما قبلها<sup>(9)</sup> والواو المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها المضمرات أو الزوائد نحو : ضربا وضربوا واضربي ونحو : الوداعا والخياموا والأيامي وإلا هاء التأنيث وهاء الضمير والهاء الأصلية المتحرك ما قبل كلّ منها<sup>(10)</sup> وهاء السكت نحو : طلحه وضربه وضربها وكارها<sup>(11)</sup> وفيه وإلا والتنوين والنون الزائدة والألف المبدلة من أحدهما<sup>(12)</sup> نحو : يدو<sup>(13)</sup> العتابي

<sup>1</sup> - صالح بن إسحاق، الجرمي بالولاء، أبو عمر (ت.225هـ).  
الأعلام، خير الدين الزركلي، ج3، ص: 189.

<sup>2</sup> - في ب: الراوي.

<sup>3</sup> - ذكر: زيادة في ب.

<sup>4</sup> - في ب: الراوي.

<sup>5</sup> - في ب: الراوي.

<sup>6</sup> - في ب: والراوي.

<sup>7</sup> - في ب: ففعيل.

<sup>8</sup> - في ب: أي.

<sup>9</sup> - المفتوح ما قبلها: سقطت في ب.

<sup>10</sup> - في ب: منهما.

<sup>11</sup> - وكارها: سقطت في ب.

<sup>12</sup> - في ب: احديهما

<sup>13</sup> - يدو: كتبها الناسخ في الهامش.



ولقيت زيدا ويحسبه الجاهل ما لم يعلم فكلّ من هذه المستثنيات ليس رويًا بل ما قبله، فالرويّ في فحومل اللام<sup>(1)</sup> لا الياء الزائدة للإشباع، ثمّ الروي<sup>(2)</sup> قسمان محرك كأبيات الشاطبية وساكن كقول: امرئ القيس.

أَفَادَ فَجَادَ وَسَادَ فَزَادَ      وَقَادَ فَذَادَ وَعَادَ فَلَفُضِلُّ

بالإسكان وقد بين لحركة الروي إسما فقال : ((وتحريكه)) بمعنى حركته يسمى ((المجرى)) بضم<sup>(3)</sup> الميم فسكونه لا يسمّى بذلك فإن اتفق الرويّ وحركته في جميع القصيدة كأبيات الشاطبية فذلك وإلا فلاختلافهما أسماء<sup>(4)</sup> كلّها عيوب وقد أخذ في بيانها فقال: ((وان<sup>(5)</sup> قرنا)) أي الرويّ المحرك وحركته بأن قرن كلّ منهما ((بما يداني)) أي يقاربه مخرجا في الروي وثقلا في حركته ((فذا )) أي اقتران الرويّ المحرك بحرف يقاربه مخرجا ((الاكفا)) أي يسمى به فهو اقتران الرويّ المحرك بحرف يقاربه مخرجا في قصيدة واحدة<sup>(6)</sup> نحو:

زِيَادَةُ الْمَرْءِ فِي دُنْيَاهُ نَقْصَانٌ      وَرِبْحُهُ مَعَ ضِيَاعِ الْعُمْرِ حَرَامٌ<sup>(7)</sup>

بضم الميم واقتران حركة الرويّ بحركة تقاربها ثقلا ((الاقوى))<sup>(8)</sup>.

أي<sup>(9)</sup> بالدرج يسمى به فهو اقتران حركة الرويّ بحركة تقاربها ثقلا في

قصيدة واحدة نحو:

زَعَمَ الْبَوَارِحُ أَنَّ رِحْلَتَنَا غَدًا      وَبِذَاكَ خَبَرْنَا الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ  
لَا مَرْحَبًا بَعْدَ وَلَا أَهْلًا بِهِ      إِنْ كَانَ تَفْرِيقُ الْأَحْبَبِ فِي غَدِ

1 - فحومل اللام: سقطت في ب.

2 - في ب: الراوي.

3 - في ب: بفتح.

4 - في ب: اسما.

5 - في ب: فان.

6 - واحدة: زيادة في ب.

7 - في ب: خسرام.

8 - في ب: الاقوا.

9 - أي: زيادة في ب.

ففي كلامه هنا وفيما يأتي (1) لفّ ونشر مرتّب (وبعده) بضم الباء أي الرويّ المحرّك أي اقترانه بحرف يبعد منه مخرجا بزاي من التجوز وبراء من الجور (2).  
الإجازة

((الإجازة)) أي يسمى به فهو اقتران الرويّ المحرّك بحرف يبعد عنه مخرجا في قصيدة واحدة نحو:

خليلي سيرا واترك (3) الرحل إنني بمهلكة والعاقبات تدور  
فبيناه يسر رحله قال قائل لمن جمل رخوا (4) الملاط نجيب  
إذ الباء بعيدة من الرّاء مخرجا وبعد حركة الرويّ أي اقترانها بحركة تبعد  
منها ثقلا.

### الإسراف:

((الإسراف)) (5) بصاد أو بسين أي يسمى به فهو اقتران حركة الرويّ بحركة تبعد منها ثقلا في قصيدة واحدة نحو:  
زيادة المرء في دنياه إجحاف وربحه مع ضياع (6) العمر ماحافا  
إذ الفتحة بعيدة من الضمة ثقلا (7).

((والكل)) أي كلّ من الأربعة المذكورة ((متقى)) (8) أي مجتنب مكروه لا يجوز استعماله للمولدين وذكر من عيوب الشعر ثلاثة عشر هذه الأربعة وستأتي البقية خمسة منها في موضع يجمعها عيب السناد والأربعة الباقية في آخر الكتاب وكلّها جائزة للمولدين إلا التحديد بحاء مهملة (9) كما سيأتي (1) ولهم وصل يعقب الرويّ

1 - وفيما يأتي: زيادة في ب.

2 - بزاي من التجوز وبراء من الجور: زيادة في ب.

3 - في ب: واتركا.

4 - في ب: رخو.

5 - في ب: الاصراف.

6 - في ب: صيان.

7 - ثقلا: سقطت في ب.

8 - في ب: متقا.

9 - بحاء مهملة: زيادة في ب.

ونفاد<sup>(2)</sup> وخروج يعقبان<sup>(3)</sup> هاء الوصل وقد أخذ في البيان عاطفا<sup>(4)</sup> للوصل على الروي بالفاء الدالة على التعقيب فقال ((فوصلا)) كائنا ((بها)) أي بالقافية أي وتجاوز القافية عقب الروي وأوصلا<sup>(5)</sup> أي حرفا إمّا ((لينا)) ألفا<sup>(6)</sup> أو واوا أو ياء وإمّا ((هاء)) بحذف التنوين للوزن أي أو هاء متحركة أو ساكنة للوقف أو للسكت وتحرك<sup>(7)</sup> ما قبل الهاء فللين بالألف نحو والعتابا فالباء رويّ والألف وصل وقس عليه اللين بالواو والياء والهاء المتحركة<sup>(8)</sup> نحو ضربها فالباء رويّ والهاء وصل والهاء الساكنة نحو: أخاطبه واقتده وسكتوا عن تسمية ما يعقب الروي غير اللين والهاء كنون والعتابن لندرته.

ولمّا ذكر أنّ حركة الرويّ توصل بحرف لين أو بهاء بين تابعي هاء الوصل فقال ((و<sup>(9)</sup> النفاذ)) بمعجمة أو مهملة مبتدأ ((والخروج)) عطف عليه ((بذي لين)) متعلق بالخروج ((لها الوصل)) بكسر اللام وبقصر الهاء للوزن متعلق بخبر المبتدأ وهو: ((قد قفا)) أي تبع كلّ من النفاد والخروج هاء الوصل وما ذكرته من الإعراب ذكره جمع والأنسب نصب النفاد والخروج عاطفا على رويّ<sup>(10)</sup> بحذف عاطف النفاد وجعل قد قفا حالا أي وتحوز القافية النفاد<sup>(11)</sup> والخروج بحرف ذي لين أي تحوز كلا منهما حالة كون كلّ منهما<sup>(12)</sup> تابعا لهاء الوصل نحو: رضيتها وجلالها<sup>(13)</sup> وسلّم عليها

1 - في ب: يأتي.

2 - في ب: نفاد.

3 - يعقبان: سقطت في ب.

4 - في ب: عاطف.

5 - في ب: وصلا.

6 - في ب: ألفا لينا.

7 - في ب: يحرك.

8 - في ب: المتحرك.

9 - و: سقطت في ب.

10 - في ب: رويّا.

11 - في ب: النفاد.

12 - في ب: كونها.

13 - في ب: إلى خلابها.

فالنَّفَّاذ حركة هاء الوصل والخروج حرف اللين بعد الهاء وتحوز القافية ((ردفا)) وعرفه بما أبدله منه بقوله: ((حروف اللين)) أي (1) وإن لم تكن حروف مدّ وذلك بأن يقع أحدهما ((قبل الروي)) متصلاً به فالرّدف هو: حرف لين يقع قبل الروي متصلاً به فبالألف نحو: البالي والياء بمد نحو: تقريب وبدونه نحو: ميتا والو او بمد نحو: سرحوب وبدونه نحو: صوت (2).

لا يجوز اجتماع الواو والياء مع الألف في قصيدة ولا يجوز اجتماع الواو والياء مع ألف (3) في قصيدة واحدة كسرحاب وسرحوب (4) وتقريب وإلى ذلك أشار بقوله: ((لا سوى)) أي لا غير ((ألف)) كائن ((معها)) بسكون العين لغة في معناها بالفتح أمّا الواو والياء فيجوز اجتماعهما فيقال تقريب وسرحوب ((والتحرك حذوذا)) أي الردف يعني أنّ حركة الحرف الذي قبل الرّدف تسمى حذوا فإن كان الرّدف ألفاً فقبلها (5) فتحة (6) أو واوا فضمت (7) أو ياء فكسرت (8) كسرحاب وسرحوب وتقريب ويجوز أن يكون قبل كلّ من الواو والياء فتحة عند اجتماعهما نحو: عيني وثوبى كقوله كنت إذا ما جنّت من غيبي. يشم رأسي ويشم ثوبي (9) ((وتأسيسها بالرفع)) مبتدأ وبالنصب مفعول (10) بتحوز أي فتحوز (11) وفي نسخة وتأسيسا أي وتحوز القافية تأسيسا (12) أو تأسيسا لها وعرفه بقوله: ((الهأوى)) فهو خبر عن الإعراب الأول وبدل عن (13) الثاني

1 - أي: سقطت في ب.

2 - في ب: صوب.

3 - في ب: الألف.

4 - وسرحوب سقطت في ب.

5 - معها بالفتح أمّا الواو والياء فيجوز اجتماعهما فيقال تقريب و سرحوب والتحرك حذوذا أي الردف يعني أن حركة الردف تسمى حذوا فإن كان الرّدف ألفاً فقبلها: سقطت في ب.

6 - في ب: فتحها.

7 - في ب: فضمة.

8 - في ب: فكسرة.

9 - كقوله كنت إذا ما جنّت من غيبي. يشم رأسي ويشم ثوبي: زيادة في ب.

10 - مفعول: سقطت في ب.

11 - أي فتحوز: سقطت في ب.

12 - في ب: تأسيسها.

13 - في ب: على.

لكنه سكنت ياءه للوزن أو للوصل بنيّة الوقف والمراد باله اوى الألف لأنه من صفاتها وبينها وبين الرويِّ حرف واحد كما أفاده قوله ((وثالثه)) أي اله اوى ((الروي)) ومحل كونه تأسيسا إذا كان هو والرويِّ ((من كلمة)) بإسكان اللّام نحو ضارب أو كان من كلمة والرويِّ من ((آخر)) بحذف الألف للوزن وأبدل منها ((إضمار)) أي من أخرى ذات إضمار ((ما تلا)) كلمة التأسيس بأن تكون الأخرى ضميرا والرويِّ هو الضمير ككاف دارك أو بعضه كميم هما في قولك كما هما فإن لم تكن الكلمة الأخرى ذات إضمار لم يكن تأسيسا كقول العجاج:

فهن يعلقن به إذا حجا      علق النّبيط يلعبون الفرجا<sup>(1)</sup>

واعلم أنّ ألف التأسيس لازمة إن كانت مع الرويِّ في كلمة واحدة نحو ضارب وغالب أو كان الرويِّ ضميرا متّصلا عن تلك الكلمة بحرف<sup>(2)</sup> نحو: بدا ليا أو كان بعض ضمير متّصل بها نحو: كما هما هذا حاصل ما ذكره الجمال بن واصل وكلام غيره يقتضى أنها إنّما<sup>(3)</sup> تكون لازمة في القسم الأول ((وافتحة)) ما ((قبل)) بالضمّ أي قبل التأسيس يقال: لها ((الرس)) كفتحة واو الرّواحل ((بعد)) بالضمّ أي و<sup>(4)</sup> الحرف الذي بعد التأسيس يقال: له ((الدخيل)) كحاء الرّواحل ((حركوه)) أي الدّخيل يعنى وحركة الدّخيل تسمّى ((بإشباع)) ككسرة جاء الرّواحل وإن<sup>(5)</sup> عرفت أسماء حروف القافية وأسماء حركتها<sup>(6)</sup>.

فغاية ما يجتمع منها في القافية الواحدة تسعة أسماء نحو: رافقها فحركة الرّاء

رسّ والألف تأسيس والفاء دخيل وحركتها إشباع والقاف رويّ وحركتها مجرى والهاء وصل وحركتها نفاذ والألف خروج وسقط الرّدف والحدو لأنهما لا يجامعان التأسيس وسقط التوجيه الآتي بيانه لأنّ المقيد<sup>(7)</sup> لا يجامع الخروج ثمّ بيّن من بقية

1 - في ب: الفرجا.

2 - بحرف: سقطت في ب.

3 - إنّما: سقطت في ب.

4 - و: سقطت في ب.

5 - في ب: وإذا.

6 - في ب: حركاتها.

7 - في ب: القيد.

عيوب الشعر خمسة بقوله: ((فمن ساند اعتدى)) أي جاوز الحدّ المعروف في الشعر والسناد كلّ عيب يحدث قبل الرّوى وأقسامه خمسة:

أحدها سناد الإشباع المشار إليه ((بذا)) وهو اختلاف حركة الدخيل نحو: عالم بكسر اللّام وعالم بفتحها وهو: التزاول والجداول. ثانيها سناد<sup>(1)</sup>. التأسيس المشار إليه بقوله: ((وبتأسيس)) وهو تركه في بيت دون آخر نحو سالم ومسلم.

ثالثها سناد الحذو المشار إليه بقوله: ((وحذو)) وهو اختلاف حركة ما قبل الردف بفتحة مع غيرها نحو جرينا والمتونا<sup>(2)</sup>.

رابعها سناد الرّدف المشار إليه بقوله: ((وردفها)) أي القافية وهو تركه في بيت دون آخر نحو: لا توصه ولا تعصه.

خامسها سناد التوجيه المشار إليه بقوله: ((وتوجيهها)) أي القافية وهو تغيير حركة ما قبل الرّويّ المقيدّ بفتحة مع غيرها ((مثل ان<sup>(3)</sup> تدع دع ورع فشا)) أي كثر سناد التوجيه وقل بقية الخمسة وإن كانت الخمسة<sup>(4)</sup> جائزة كما قدمته ولم يشر إليه اعتمادًا على فهمه من وصف الأربعة السابقة بمتقى دون غيرها ((ومستكمل الأجزاء))<sup>(5)</sup> بالقصر للوزن أي والشعر المستكمل لأجزائه باستكمال أبياته لها ((العديم)) أي الفاقد عيب السناد<sup>(6)</sup> بأنواعه الخمسة ((هو الباء<sup>(7)</sup> و ثمّ النصب)) أي أي يسمىّ بكلّ منهما كلّ بيت كامل الأجزاء سلم من السناد كما في بحر الرجز لكن بينهما فرق من وجهين.

أشار إلى أولهما بثمّ بمعنى أنّ النصب دون الباء وفي الرتبة لأنّه تجنب السناد المستقبّح كوقوع الفتح مع ضم أو كسر والباء وتجنب تجنب السناد ولو مستحسنًا كوقوع الضم مع الكسر.

1 - سناد: زيادة في ب.

2 - في ب: المنونا.

3 - ان: زيادة في ب.

4 - الخمسة: سقطت في ب.

5 - في ب: الأجزاء.

6 - في ب: اسناد.

7 - في ب: الباء.

وإلى ثانيهما على طريق اللّف والنشر المرتّب ، أشار (1) بقوله: ((يومن يختشى))  
 أي السناد بمعنى أنّ البأويو من معه السناد لفقد العيب مطلقا والنصب يختشى معه  
 السناد إذ ربّما يكون معه سناد مستحسن وخرج بمستكمل الأجزاء غيره من مجزو  
 ومشطور ومنهوك فلا يسمّى بلوا ولا نصبا ون عدم سناده (2) لأنّ جزؤه وشطره  
 ونهكه عيوب وقد أنجا شغف الإختصار الناظم إلى أن اقلّف العبارة وقدم وأخر في  
 أقسام القافية وفرق بين العيوب ياجنبي ثمّ بيّن أنّ القوافي (3) تسع صور ستة مطلقة  
 وثلاث مقيدة فقال: ((ومطلقها)) أي القافية أي مطلق صورها وهو:  
 الرويّ المحرّك الموصول إمّا ((باللّين)) أي بحرف اللّين وإمّا بحرف ((الهاء  
 ستها)) أي صور القافية لأنّ الرويّ مع كلّ من اللّين والهاء إمّا مردف أو مأسّس أو  
 مجرد من الرّدف والتّأسيس كما سيأتي فمجموعها بالإختصار ست (4) فالمردف  
 الموصول (5) باللّين كقوله:

وَمِنْ أَيْنَ لِلْوَجْهِ الْمَلِيحِ ذُنُوبُ

والمردف الموصول بالهاء كقوله:

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامَهَا

والمؤسّس الموصول باللّين كقوله:

كَلَيْتَنِي لَهُمْ يَا أُمَّيَّةَ نَاصِبِ

والمؤسّس الموصول بالهاء كقوله:

فِي لَيْلَةٍ لَا يَرَى بِهَا أَحَدًا يَحْكِي عَلَيْنَا إِلَّا كَوَاكِبَهَا (6)

والمجرد الموصول باللّين كقوله:

وَلَمْ أُعْطِكُمْ فِي الطَّوْعِ مَالِي وَلَا عِرْضِي

1 - أشار: زيادة في ب.

2 - في ب: سناد.

3 - في ب: للقوافي.

4 - في ب: ستة.

5 - في ب: الموصول.

6 - في ب: في ليلة لا ترى بها احدا. يجلى علينا الا كواكبها.

والمجرّد الموصول بالهاء كقوله:

الافتَى نَالَ الْعَلَى (1) بِهَمَّتِهِ

وأما مجموعها بالبسط فخمس وثلاثون لأنّ حروف اللّين إمّا ألف أو و أو ياء والهاء إمّا متحركه يتبعها ألف أو و او ياء وإمّا ساكنه يتبعها والرويّ مع كلّ منهما إمّا مردف بألف أو و او ياء (2) وذلك إحدى وعشرون وإمّا مؤسس وذلك سبع وإمّا مجرد وذلك سبع أيضا فالمجموع ما قلنا ((وتبلغ )) القافية أي صورها بالإختصار (3) ((تسعا)) بالرويّ ((المقيّد)) أي معه ((عكس)) بالجرّ بدل من المقيّد وبالرفّع خبر مبتدأ (4) محذوف أي وهو عكس ذا أي عكس المطلق فهو الرويّ الساكن كتامرّ أو (5) المصحوب بغير لين وهاء كالعتابي (6) وتبلغ بالبسط أربعين أمّا الأول فلأنّ صور المقيّد بالإختصار ثلاثة لأنّه إمّا أن يكون مردفا نحو: وعمرًا من تميم، أو مؤسسًا نحو: تامر، أو مجردًا من الرّدف والتأسيس نحو: قد جبر (7) الدّين الإله فجبر، وإذا ضمنت الثلاثة (8) إلى الست بلغت تسعا.

وأما الثاني فلأنّ صور المقيّد بالبسط خمس لأنّ الرويّ إمّا مردف بألف أو و او ياء وإمّا مؤسس أو مجرد ، وإذا ضمنت (9) الخمس إلى الخمس والثلاثين بلغت أربعين، وبلوغها بالإختصار تسعا وبأربعين إنّما هو بعد المقيّد واحدًا اما بعده اثنين، كما صنعنا فتبلغ بالإختصار اثني عشر (10) وبالبسط خمسة (11) وأربعين.

1 - في ب: العلا.

2 - والهاء إمّا متحركه يتبعها ألف أو و او ياء وإمّا ساكنه يتبعها والرويّ مع كلّ منهما إمّا مردف بألف أو و او ياء: سقطت في ب.

3 - بالإختصار: زيادة في ب.

4 - في ب: لمبتدأ.

5 - في ب: كما مرّو.

6 - في ب: كالعتابين.

7 - في ب: جبروا.

8 - في ب: إذا انضمت.

9 - في ب: انضمت.

10 - وبأربعين إنّما هو بعد المقيّد واحدًا اما بعده اثنين، كما صنعنا فتبلغ بالإختصار اثني عشر: سقطت في ب.

11 - في ب: خمسا.



ثمّ فرع على عدّة صور المطلق والمقيّد تسعا بيان وجه حصر ما فيها<sup>(1)</sup> فقال:  
فقال: ((مجردهما)) أي المطلق بقسميه اللّين والهاء والمقيّد من الرّدف والتّأسيس  
((أردفهما)) أي ايت مع كلّ واحد منهما بالرّدف ((أسسنهما)) أي ايت مع كلّ واحد  
منهما بالتّأسيس فهذه تسع صور لأنّ كلا من المطلق بقسميه والمقيّد مجرد أو مردف  
أو مؤسس.

ثمّ أشار إلى أن المطلق بقسميه قد تزيد صورته بالإختصار على ست فقال  
((والأول)) بالدرج وهو المطلق يعني بالهاء ((قد يولى)) أي يعطى ((الخروج)) أي مع  
الرّدف أو التّأسيس والتجريد منهما فتكون صور المطلق بقسميه بالإختصار تسعا لا  
ستاً وقد<sup>(2)</sup> تقدّم بيان الخروج ((فيحتذا)) أي يتبع ذلك ويضبط وقدّره بعضهم بقوله أي  
يحتذى<sup>(3)</sup> به أي بالخروج حركة الوصل إذ هو تابع لها إن كانت فتحة كان ألفاً أو  
ضمّة فوآوا أو كسرة فياء.

### انحصار القافية في خمسة أمور:

والقافية تنحصر في خمسة أمور، مترادف متواتر متدارك<sup>(4)</sup> متراكب متكأوس  
متكأوس وقد أشار إلى المترادف بقوله: ((ورودف بالسكنين)) أي بالساكنين ح ال<sup>(5)</sup>  
كونهما ((حدا)) أي آخر البيت وقوله: ((وبين ذا)) أي ما ذكر من الساكنين خبر<sup>(6)</sup> ((بما  
دون خمس)) أي بأربعة أحرف فأقلّ ((حركت)) أي محرّكة ((فصلوا)) أي العروضيون  
معترض بين ما قبله وبين ((ابتدا)) المتعلق برودف أي ورودف ابتداء بالساكنين

1 - في ب: حصرها فيما.

2 - قد: سقطت في ب.

3 - في ب: يحتذا.

4 - متواتر متدارك: كتبها الناسخ في الهامش.

5 - في ب: حالة.

6 - خبر: زيادة في ب.

المعتبرين في حد البيت<sup>(1)</sup> لجواز التقائهما فالمترادف كل قافية آخرها ساكنان متصلان نحو:

صَبْرًا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ

وهو الذي يبتدؤ<sup>(2)</sup> به ثم بقية الخمسة بالترتيب المشار إليه بالفصل بين الساكنين بما ذكر فيقدم بعد المترادف ما فصل فيه بحرف وهو المتواتر ثم بحرفين وهو المتدارك ثم بثلاثة وهو المتراكب ثم بأربعة وهو المتكأوس.

### المتواتر:

وقد أشار إلى المتواتر بقوله: ((فتواتر)) فهو كل قافية بين ساكنيها حرفان نحو: مالي ولا عرضي، وإلى المتدارك بقوله: ((ودارك)) فهو كل قافية بين ساكنيها حرفان نحو<sup>(3)</sup>: فَحَوْمَلِ.

### المتراكب والمتكأوس:

وإلى المتراكب بقوله: ((راكبا اجف)) بالدرج فهو كل قافية بين ساكنيها ثلاثة أحرف نحو: وَلَا مَلِكُ، وإلى المتكأوس بقوله: ((تكأوسا)) فهو كل قافية بين ساكنيها أربعة أحرف نحو:

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الإِلَهَ فَجَبَرُ

وبقي من العيوب الجائزة التضمين والإيطاء والإقعاد والتحديد.

### التضمين:

وقد أشار إلى التضمين بقوله: ((و تضمينها)) أي القافية ((اخراج)) أي ذكر ((معنى)) مفتقر ((لذا)) البيت ((وذا)) البيت<sup>(4)</sup> الذي بعده فالتضمين تعلق قافية البيت بما بعده بأن كان<sup>(5)</sup> البيت الأول غير مستقل بنفسه فإن كان<sup>(6)</sup> مستقلاً بنفسه<sup>(1)</sup> لكن<sup>(2)</sup>

1 - البيت: سقطت في ب.

2 - في ب: يبتدأ.

3 - مالي ولا عرضي، وإلى المتدارك بقوله: ((ودارك)) فهو كل قافية بين ساكنيها حرفان نحو: زيادة في ب.

4 - البيت: سقطت في ب.

5 - في ب: كانت.

6 - في ب: كانت.

مشتمل على ما يفتقر في تفسيره إلى الثاني فليس بعيب و أشار إلى الإيطاء بقوله :  
 ((وتكريرها)) أي القافية فيما دون سبعة أبيات ((الإيطاء)) فهو إعادة لفظ<sup>(3)</sup> القافية لفظاً  
 في ما دون السبعة على القول بأنّ القصيدة السبعة فما فوقها سواء اتخذ معناها أم  
 اختلف ونقل هذا عن الخليل نعم ان اختلف اللفظان اسمية و فعلية مع اختلافهما  
 معنى كذهب بمعنى مضى وذهب بمعنى أحد النقيدين فليس بإيطاء عنده كغيره ((و  
 رجحوا)) أي الجمهور أنه تكريرها لفظاً ((ومعنى)) فيما<sup>(4)</sup> دون السبعة والعمل على  
 هذا ((و)) الإيطاء ((بذكوا)) أي يزيد ((قبحه كلّما دنى)) أي قرب ما بين اللفظين وينقص  
 كلّما بعد وخرج بتكرير القافية تكرير غيرها كتكرير آخر النصف الأول من  
 المصراع في آخر بيت آخر فليس بإيطاء.

### الإقعاد:

وأشار إلى الإقعاد بقوله ((والإقعاد)) بالدرج ((تنويع العروض)) أي اختلافهما  
 ((بكامل)) أي فيه كخروج الشاعر فيه من عروض<sup>(5)</sup> الأولى السالمة إلى الثانية الحداء  
 أو بالعكس وخصّ بالكامل لكثرة حركات<sup>(6)</sup> أجزائه وأشار إلى التحديد بقوله<sup>(7)</sup>: ((وقلّ  
 مثله)) أي مثل الإقعاد ((التحديد)) بالحاء المهملة الواقعة ((في الضرب حيث جا  
 فالتحديد تنويع الضرب بالبحر الواحد كخروج الشاعر من أحد أضرب الطويل مثلاً  
 إلى الآخر وهو غير جائز للمولدين كالأربعة المندرجة تحت قوله والكل متقى كما  
 مرّ بيانه بما تقرّر علم أنّ عيوب الشعر كلّها في القافية إلا الإقعاد فمختص بعروض  
 الكامل.

((وقد كملت)) بتثليث الميم هذه القصيدة بحمد الله وحسن عونه ((ستا وتسعين))  
 وسوغ حذف التاء من ست حذف معدودها ومع كونها ستا وتسعين ((فألذي توسع))

1 - بنفسه: زيادة في ب.

2 - في ب: لكنه.

3 - لفظ: سقطت في ب.

4 - فيما: زيادة في ب.

5 - في ب: عروضه.

6 - في ب: حركة.

7 - وأشار إلى التحديد بقوله: سقطت في ب.

أي تبجر وفي نسخة توسط ((في ذا العلم)) أي علم العروض المتبوع بعلم القوافي والعيوب ((توسعه)) أي تزيده هذه القصيدة ((حبا)) بكسر الحاء المهملة <sup>(1)</sup> وفتحها وبالقصر للوقف أي عطاء من علمها ((وسئل عبد الله)) ناظمها رحمه الله ((ذا)) أي هذا ((الخرجي)) الأنصاري، والخرجي نسبة إلى الخرج وهي قبيلة من الأنصار ((من مطالعها)) أي الناظر فيها ((اتحافه منه)) أي مطالعها ((بالدعاء)) بخير.

كمل الشرح المبارك بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه الجميل، وكان الفراغ منه

يوم الجمعة خامس من ذي الحجة عام 1154.

---

<sup>1</sup> - المهملة: زيادة في ب.

# الفصل الثاني

الموازنة بين القصيدة

الخرجية وشرحها

## معنى الشعر والميزان:

وَالشَّعْرُ مِيزَانٌ تُسَمَّى عَرُوضُهُ بِهَا النَّقْصُ وَالرَّحْجَانُ يَدْرِيهِمَا الْفَتَى

من أشهر الفنون التي اشتهر بها العرب قديما وحتى الآن هو فن الشعر، فما يميّز الحضارة العربية هو بلاغة أبنائها، حيث كان العرب قديما ينظمون الشعر ارتجالا، فجاء تعريف الشارح للشعر مطابقا تقريبا لما هو معروف عند أغلب العروضيين، وكمثال على ذلك نأخذ قول ابن رشيق القيرواني في تعريفه للشعر، حيث يقول: الشعر يقوم بعد النية من أربعة أشياء: اللفظ، والوزن، والمعنى، والقافية، فهذا هو حدّ الشعر، لأن من الكلام موزونا مقفى وليس بشعر؛ لعدم القصد والنية، كأشياء اتزنت من القرآن، ومن كلام النبي - صلى الله عليه وسلم - وغير ذلك مما لم يطلق عليه أنه شعر.<sup>(1)</sup>

أما بالنسبة لعلم العروض فقد ذكر الشارح تعريفين في سبب تسمية هذا العلم بالعروض وهو آلة بها يعرف مقدار الشيء وكذلك الجزء الأخير من التفعيلة. في حين أنه لتسمية علم العروض بهذا اللإسم أسبابا عديدة نذكر منها وجوهاً أقربها ما جاء في كتاب لسان العرب لابن منظور: العروض.. مكة والمدينة، وهي بمعنى الناحية، يقال: أخذ فلان في عروض ما تعجني أي في طريق وناحية، والعروض: الطريق في عرض الجبل، والعروض من الإبل التي لم ترض<sup>(2)</sup>، والعروض اسم لما يعرض عليه الشعر، فما وافقه فصحيح وما خالفه ففاسد، وهناك من يقول بلّغه سمي بالعروض لأن الخليل ألهمه في مكة، ومن أسمائها العروض، فسماه بها تبركا وتيمنا.

وفيما يخص النقص والرجحان فالشارح قصد بهما الحذف و الزيادة في

الأبيات الشعرية، بينما يمكن اعتبار النقص هو الخروج عن الأوزان الشعرية

<sup>1</sup> - ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تحقق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل،

بيروت، لبنان، ج1، ط5، 1401 هـ - 1981 م، ص: 120.

<sup>2</sup> - ابن منظور، لسان العرب، ج4، (عرض).

المعروفة عند العرب سواء كان نقصاً أو زيادة، و الرجحان هو مطابقة الشعر للأوزان.

### أنواع الشعر وأسمائها:

وَأَنْوَاعُهُ قُلْ خَمْسَةَ عَشَرَ كُلِّهَا تَوَلَّفَ مِنْ جُزْئَيْنِ فَرَعَيْنِ لَا سِوَى

المراد بالأنواع عند الشارح هي الأوزان التي نظم العرب عليها أشعارهم. وتسمى كذلك بحوراً وأصولاً وأعاريض وأنواعاً وشطورا. وكونها خمسة عشر هو مذهب الخليل، وكونها ستة عشر هو مذهب الأخفش، بزيادة بحر المتدارك. وفي هذه النقطة لم يبين الشارح هل أن الخليل لم يكتشف بحر المتدارك حقا، أم كان يرى بأنه من المهملات.

وبالنسبة للجزئين فزكرياء الأنصاري اعتبرهما الجزأين الخماسي و السباعي، أي التفعيلة الخماسية كفعولن و السباعية كمفاعيلن، أي أن الشعر العربي مؤلف من هاتين التفعيلتين، لا غيرهما.

ولكن يمكن القول بأن الجزئين يقصد بهما كذلك السبب بنوعيه و الوند بنوعيه، وكلمة لا سوى يمكن اعتدبارها بأنها لا سوى غير السبب و الوند، في إشارة إلى استبعاد الفاصلتين الصغرى و الكبرى، لأن الفاصلة الصغرى مؤلفة من سبب ثقيل فسبب خفيف، و الكبرى مؤلفة من سبب ثقيل فوتد مجموع.

### الأسباب والأوتاد:

وَأَوَّلُ نَطْقِ الْمَرْءِ حَرْفٌ مُحْرَكٌ فَإِنْ يَأْتِ ثَانِ قِيلَ ذَا سَبَبٍ بَدَا  
خَفِيفٌ مَتَى يَسْكُنُ وَ إِلَّا فَضِدُّهُ وَقُلْ وَتَدُّ إِنْ زِدْتَ حَرْفًا بِلَا امْتِرَا  
وَسَمٌّ بِمَجْمُوعِ فَعْلٍ وَ بَضِدُّهُ كَ فَعْلٍ وَمِنْ جِنْسِيهِمَا الْجُزْءُ قَدْ أَتَى

وبالنسبة للأسباب والأوتاد فقد وفق زكرياء الأنصاري في شرحه عنهما، فقال بأن الحرف الذي ينطق به أولاً لا بد أن يكون متحركاً، لضرورة أن الابتداء بالساكن متعذر، فإذا ابتدأ الناطق بحرف فهو متحرك، ثم إذ ا أضي ف إليه حرفاً ثانياً فمجموعهما يسمى سبباً خفيفاً إذا كان الحرف المضاف ساكناً، وسبباً ثقيلاً إذا كان

الحرف الثاني متحركاً وهو المقصود بقوله: وإلا فضده، أي التثقل ضد الخفيف، وإن زاد الناطق حرفاً ثالثاً فمجموع تلك الأحرف الثلاثة يسمى وتداً.

وليس المقصود هنا أن الوند هو زيادة حرف للسبب، وإنما المقصود هو الإتيان بحرف محرك ثم بحرفين بعده فذلك هو الوند.

ثم بين أنواع الوند وهي إن كان الحرف الثاني متحركاً والثالث ساكناً مثل فَعَلَ سمي وتداً مجموعاً، للجمع بين متحركيه، وإن كان الثاني ساكناً والثالث متحركاً مثل فَعَلَ سَمِّي وتداً مفروقاً، لوجود الساكن بين متحركيه، وهو المقصود من قوله: وبضده لفعل، أي أن المفروق ضد المجموع.

أما تعريف هذه المقاطع العروضية من الجانب اللغوي فيحمل طابع البيئة الصحراوية، فسمّاها الخليل بهذه الأسماء تأثراً بالبيئة العربية وخاصة البادية، يقول عبد الرؤوف بابكر السيد: "فالحبل الذي تربط به الخيمة مثلاً هو السبب، أما الأوتاد فقد أخذها الخليل من الخشبة التي تركز في الأرض ليربط بها الحبل لتثبت به الخيمة أما الفواصل فهي تلك الحبال الطويلة التي يضرب منها حبل أمام البيت وحبل وراءه يمسكانه من الريح" (1)

وقوله من جنسيهما عائد إلى السبب والوند، أي من جنسي السبب والوند يتكون الجزء، وهو التفعيلة المكونة للبيت الشعري.

### تأليف أجزاء التفاعيل:

خُمَاسِيَّةٌ قُلُّ وَالسُّبَاعِيُّ ثُمَّ لَا يَفُوتُكَ تَرْكِيْبًا وَسَوْفَ إِذَا تَرَى

يعتبر السبب أصغر وحدة في علم العروض يليه الوند، وباختلاف ترتيب الأسباب والأوتاد تتركب التفعيلات، فالشارح اكتفى بذكر مثال على الجزء الخماسي وهي فَعُولُنْ، ومَفَاعِيلُنْ للجزء السباعي.

ويمكن ذكر جميع التفعيلات والتي تنقسم إلى نوعين كما هو معروف:

خُمَاسِيَّةٌ: فَعُولُنْ، فَاعِلُنْ.

1 - عبد الرؤوف بابكر السيد، المدارس العروضية في الشعر العربي، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلام، طرابلس، ط1، 1394 هـ - 1985 م، ص: 123-124.



سباعية: مَفَاعِلُنْ، مَفَاعَلْتُنْ، فَاعِ لَا تُنْ، مُتَفَاعِلُنْ، فَاعِلَاتُنْ، مُسْتَفَعْلُنْ، مُسْتَفَعْلُنْ، مَفْعُولَاتُ.

يقول الدماميني: "اختار العروضيون للأجزاء الدائرة بينهم في وزن الشعر الفاء والعين واللام اقتفاء بأهل الصرف في عادتهم وزن الأصول بهذه الحروف فحدوا حدوهم في مطلق الوزن بها لما كان على ثلاثة أحرف مع قطع النظر عن الاصالة والزيادة، وأضافوا إلى ذلك من الحروف الزوائد سبعة وهي الألف والياء والواو والسين والتاء والنون والميم. ويجمع هذه الحروف قولك لمعت سيوفنا وتسمى عندهم بأحرف التقطيع"<sup>(1)</sup>

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ مَفَاعَلْتُنْ وَفَا ع لَا تُنْ أُصُولُ السَّتِّ فَالْعَشْرِمَا حَوَى

ثم بعد ذلك ذكر الأصول، أما فروعها فقد رمز إليها بكلمات دالة، الحرف الأول من الكلمة يدل على مرتبة التفعيلة، والكلمة التابع لها الحرف تدل على وزن التفعيلة، ولكن لم يقدم الشارح سبب تسمية هذه التفعيلات بالأصول.

يقول الدماميني معللاً سبب تسميتها أصولاً: وإنما جعل الجماعة هذه الأربعة أصولاً لأن الأسباب لضعفها إنما تعتمد على الأوتاد وما يكون معتمداً عليه حقيق بالتقدم ليعتمد ما بعده عليه فكانت قضية البناء على هذا الأصل أن تكون أصول التفاعيل هي الأجزاء الأربعة فقط، لأنه لا شيء من الأجزاء مصدراً بوتد غيرها.<sup>(2)</sup>

أَصَابَتْ بِسَهْمَيْهَا جَوَارِحَنَا فِدَا رَكُونِي بِهَمَّةٍ كَوْقَعِيهِمَا سَوَى  
فَمَا زَائِرَاتِي فِيهِمَا حَجَبَتْهُمَا وَلَايِدُ طَوْلَاهُنَّ يَعْتَادُهَا الْوَفَا

وهذا جدول يوضح كيف تولد الفروع من الأصول.

الفرع المستعمل	اللفظ غير المستعمل	الأصل
فَاعِلُنْ	لَنْ - فَعُو	1- فَعُولُنْ
مستفعلن	عِيلُنْ مَفَا	2- مَفَاعِلُنْ

<sup>1</sup> - بدر الدين الدماميني، العيون الفاخرة الغامزة على خبايا الرامزة، خزانة الطيب الشاري، قصر كوسام، أدرار،

الجزائر، بدون ترقيم، منسوخ بتاريخ 1177 هـ، ق: 08

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ق: 09

فاعلاتن	لَنْ مَفَاعِي	
مُنْفَاعِلُنْ فَاعِلَاتُكَ (مهمل)	عَلَّتُنْ مَفَا تُنْ مَفَاعِلَ	3- مُفَاعَلَّتُنْ
مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ	لَا تَنْ فَا ع تُنْ فَا ع لَا	4- فَا ع لَا تُنْ

ويقول أبو بكر بن السراج الشنتريني: "أصول الأجزاء المترتبة من الأسباب والأوتاد أربعة: أحدهما فعولن، وفرعه فاعلن، والثاني مفاعيلن وله فرعان: مستفعلن وفاعلاتن، والثالث مفاعلتن، وله فرعان أحدهما مستعمل وهو متفاعلن والثاني مهمل وهو فاعلاتك، والرابع فاع لا تن مفروق الودت، وله فرعان: مفعولات، ومستفعل لن، فصار الجميع أحد عشر جزءا، واحد مهمل والباقي مستعمل"<sup>(1)</sup>.

### أبحر الدوائر الخمسة:

فَرَّتَبْ إِلَى الْيَا دَوَائِرَ (خَفَشَلِقْ)      أَوْلَاتُ عَدَّ جِزْءٍ لَجِزْءٍ ثُنَا ثُنَا  
خَ ثَمِنْ أَيْنَ زَهْرٍ وَلَهُ فُلٌ سِتَّةِ      جَلَّتْ حِضُّ لَذْبِلٍ وَفِرْنِ شَمٍ وَوِطْلَا  
وَطُولُ عَزِيْزٍ كَمْ بِدِعْبِكُمْ طَوَوْ      يُعَزِّزُ قِسْ تَمْمِيْنُ أَشْرَفَ مَا تَرَى

جاء الشعر العربي منذ القدم موزونا مقفى، وكشف الخليل أنه محصور في

بحور معينة، بعض هذه البحور والأوزان مستعملة ويمكن الإثبات بشواهد من القصائد العربية عليها، وبعضها مهمل لم يعثر على أي شعر منظوم عليها، وأن ما يجمع هذه البحور خمس دوائر.

فالشارح تكلم عن هذه الدوائر ولكن بشيء من الاختصار، فأردت أن أتطرق وبعملية احصائية إلى بعض الجزئيات التي تخص الدوائر العروضية، كالحروف الساكنة والمتحركة، وعدد الأسباب والأوتاد في كل دائرة، وذكر البحور المهمل التي لم يتطرق إليها الشارح.

<sup>1</sup> - أبو بكر بن السراج الشنتريني، المعيار في أوزان الشعر، تحقق: محمد رضوان الداية، مكتبة دار الملاح، دمشق، سوريا، ط2، 1979، ص: 12.

## 1- دائرة المختلف:

وسميت أيضا بدائرة الطويل لأنه أول بحر في هذه الدائرة، ورمز إليها بحرف الخاء من كلمة خفشلق، وأصل هذه الدائرة ثمانية وأربعون حرفا، منها ثمانية وعشرون متحركة، وعشرون ساكنة، وهي على ثمانية أوتاد مجموعة واثنان عشر سببا خفيفا، ينفك منها خمسة أبحر، ثلاثة مستعملة وهي الطويل، والمديد، والبسيط. وبحران مهملان هما:

- المستطيل (الوسيط): مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ<sup>(1)</sup>.
- الممتد (الوسيم): فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ<sup>(2)</sup>.

## 2- دائرة المؤتلف:

وتسمى دائرة الوافر لأنه أصلها، ورمز إليها بحرف الفاء من كلمة خفشلق وأصل هذه الدائرة، اثنان وأربعون حرفا منها ثلاثون متحركا واثنان عشر ساكنا، وتحتوي على ستة من الأوتاد المجموعة وستة أسباب ثقيلة وستة أسباب خفيفة. ينفك منها ثلاثة أبحر:

بحران مستعملان وهما: الوافر، والكامل.

بحر مهمل هو:

المتوفر: فَاعِلَاتُكَ فَاعِلَاتُكَ فَاعِلَاتُكَ

## 3- دائرة المشتبه:

وأصلها بحر الهزج، ورمز إليها بحرف الشين من كلمة خفشلق وأصل هذه الدائرة اثنان وأربعون حرفا، وأربعة وعشرون متحركة، وثمانية عشر ساكنة وتحتوي على ستة أوتاد مجموعة واثنان عشر سبب خفيفا.

ينفك من هذه الدائرة ثلاثة أبحر مستعملة وهي:

الهزج، والرجز، والرمل.

## 4- دائرة المجتلب:

<sup>1</sup> - ناصر لوحيشي، الميسر في العروض والقافية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د. ط، 2007، ص: 49.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 49.

أصلها السريع، ورمز لها بحرف اللام من كلمة خفشلق، وأصل هذه الدائرة،  
اثنان وأربعون حرفاً، أربعة وعشرون متحركة، وثمانية عشر ساكنة، وتحتوي على  
سنة أوتاد مجموعة واثنان عشر سبب خفيفاً.

ينفك من هذه الدائرة تسعة أبحر منها:

سنة أبحر مستعملة وهي: السريع والمنسرح، والخفيف، والمضارع،

والمقتضب، والمجتث.

وثلاثة أبحر مهملة وهي:

- المتئد: فَأَعْلَاتُنْ فَأَعْلَاتُنْ مُسْتَفْعٍ لُنْ<sup>(1)</sup>.

- المنسرد: مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ فَاعٍ لَاتُنْ<sup>(2)</sup>.

- المطرد: فَاعٍ لَاتُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ<sup>(3)</sup>.

واختلف في تسمية الدائرة الثالثة والرابعة، فهناك من يسمي الدائرة الثالثة،

بدائرة المجتلب، والرابعة بدائرة المشتبه<sup>(4)</sup>، وعلى العكس نجد من يسمي الدائرة

الثالثة بالمشتبه والرابعة بالمجتلب<sup>(5)</sup>.

#### 5- دائرة المتفق:

ورمز لها بحرف القاف من كلمة خفشلق وأصل هذه الدائرة أربعون حرفاً،

منها أربعة وعشرون متحركة وستة عشر ساكنة، وتحتوي على ثمانية أوتاد

مجموعة، وثمانية أسباب خفيفة.

ينفك من هذه الدائرة بحران مستعملان هما:

المتقارب والمديد.

فَمِنْهَا ابْتَنَى الْمِصْرَاعُ وَالْبَيْتُ مِنْهُ وَالْـ قَصِيدَةٌ مِنْ أَبْيَاتِ بَحْرِ عَلَى اسْتِوَا

وَقُلْ آخِرَ الصِّدْرِ الْعَرُوضُ وَمِثْلُهُ مِنْ الْعَجْزِ الضَّرْبُ اعْلَمِ الْفَرْقَ بِاعْتِنَا

1 - المرجع السابق، ص: 51.

2 - المرجع نفسه، ص: 51.

3 - المرجع نفسه، ص: 51.

4 - عبد الرؤوف بابكر السيد، المدارس العروضية في الشعر، ص: 265.

5 - بدر الدين الدماميني، العيون الفاخرة الرامزة في خبايا الرامزة، ق:

إِذَا اسْتَكْمَلَ الْأَجْزَاءَ بَيْتٌ كَحَشْوِهِ عَرُوضٌ وَضَرْبٌ تَمَّ أَوْ خُولِفَتْ وَفَى

بيت الشعر له نصفان، وكل واحد منهما يسمى مصراعاً تشبيهاً له بمصراع الباب، أي أن بيت الشعر ينبنى من المصراع إذ هو نصفه، ولا بد للبيت من نصفين، فهو إذن مؤلف من المصراع، والقصيدة تنبنى من أبيات بحر واحد بشرط أن تكون الأبيات كلها مستوية في أعداد الأجزاء.

تقدم أن المصراع هو نصف البيت، أعم من أن يكون نصفه الأول أو الثاني، فإن كان هو النصف الأول سمي صدرًا، وإن كان هو النصف الثاني سمي عجزاً، والجزء الأخير من الصدر يسمى عروضاً.

يعني أن البيت إذا كان مستكماً للأجزاء الواقعة في دائرته فهو على ضربين، أحدهما أن يكون عروضه وضربه مماثلين لحشوه في الأحكام التي تلحقه، فيجوز فيهما ما جاز فيه، ويمتنع فيهما ما امتنع فيه، فهذا يسمى التام.

فمثال التام من الكامل قول عنتره:

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُّ عَنْ نَدَى وَكَمَا عَلِمْتَ شَمَائِلِي وَتَكَرَّمِي

الثاني: أن يكون عروضه وضربه مخالفين لحشوه بأن يعرض لهما مالا

يجوز عروضه للحشو، فهذا يسمى الوافي.

ومثال الوافي منه قول الشاعر:

لِمَنِ الدِّيَارُ عَفَا مَعَالِمُهَا هَظِلُّ أَجَشُّ وَبَارِحٌ تَرِبُّ

فالمصمت هو عدم تطابق العروض مع الضرب لاوزنا ولا رويًا وعادة تكون أبيات قصيدة من المصمت إلا أولها فيكون مصراعاً أو مقفياً.

بِزَهْرِهِمَا وَازْدَادَ سَطْحُكَ جَائِدٌ أَخِيرُهُمَا فَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنْجَلِي

اعتمد الناظم الحروف ليرمز بها جرى على الاصطلاح المعهود في حساب الجمل تارةً وخالفه أخرى، فرمز بالألف للأول، وبالباء للثاني، وبالجيم للثالث، إلى أن رمز بالياء للعاشر، وقد يرمز بمجموع العدد، فيرمز بالهاء للخمسة لا للخامس، وبالجيم للثلاثة لا للثالث.

وَإِسْقَاطُ جُزْئِيهِ وَشَطْرٌ وَفَوْقَهُ هُوَ الْجَزْءُ ثُمَّ الشَّطْرُ وَالنَّهْكَ إِنَّ طَرَا

يعني أنه من الألقاب المتعلقة بالأبيات الشعرية الجزء، والشطر، والنهك، فإذا سقط جزء من آخر الصدر وجزء من آخر العجز، فذلك هو الجزء بفتح الجيم، فلبيت حينئذ مجزوء.

- وإن سقط نصف الأجزاء فذلك هو الشطر، فلبيت مشطور.
- وإن سقط الثلثان من الأجزاء فذلك هو النهك، فلبيت منهوك.
- ونسي الشارح شيئاً وهو أنه لا شيء من المجزوء والمشطور والمنهوك تام ولا واف، لأن النثم والوافي يستدعيان استكمال أجزاء الدائرة.

لِلأَوَّلِ حَتْمًا نَبْلٌ مَوْفٍ فَإِنْ تَرَدَّ جَوَازًا فَجَهَّزْ حَدْسَ كَفُوَ أَخَا هُدَى  
وَجَوْزٌ ثَانٍ بِالسَّرِيعِ وَسَابِعٍ وَنَهْكَ بِنَزِيٍّ وَهُوَ نَزْرٌ مَتَى أَتَى  
والجزء لا يدخل البحر الطويل ولا السريع ولا المنسرح، ولكن يدخل بعض البحور على سبيل الوجوب، كما في قول الشارح:

الجزء في حلولة (حتما) أو وجوبا خمسة أبحر، رمز إليها بقوله (نبل موف)، حيث رمز بالنون إلى الرابع عشر وهو المجتث، وبالباء إلى الثاني وهو المديد، وباللام إلى الثاني عشر وهو المضارع، وبالميم إلى الثالث عشر وهو المقتضب، وبالواو إلى السادس وهو الهزج، والفاء ملغاة لبناء قصيدته على خمسة عشر بحرا.<sup>(1)</sup>

- وفي بعضها على سبيل الجواز، كما في قول الشارح:  
- رمز إليها بقوله: (جهز حدس كفو)، وهي:  
البيسط المرموز له بالجيم، والكامل المرموز له بالهاء، والرجز المرموز له بالزاي، والرمم المرموز له بالحاء، والوافر المرموز له بالدال، والمتقارب المرموز له بالسين، والخفيف المرموز له بالكاف، والفاء والو او ملغتان، وتبقى ثلاثة أبحر لا يدخلها الجزء بحال كما أفهمه كلامه، وهو الطويل والسريع والمنسرح.<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup> - المخطوط و:

<sup>2</sup> - المخطوط و:

ولا يقصد بالجواز دخوله في بعض أبيات القصيدة الواحدة وتركه في بعضها، وإنما المقصود هو أن الشاعر لا يتعين عليه أن ينظم ذلك البحر مجزوءاً بل هو حر، فإن شاء جزّاه وإن شاء ترك الجزء.

## فصل في الزحاف:

### 1- الزحاف المنفرد:

وَتَغْيِيرُ ثَانِي حَرْفِ السَّبَبِ ادْعُهُ زِحَافًا فَأَوْجُ الْجُزْءِ مِنْ ذَلِكَ اِحْتَمَى

قال الشارح بأن تغيير ثاني حرفي السبب على نوعين، نوع يسمى بال منفرد، ونوع يُلقب بالمزدوج، ومن العروضيين من يزيد نوعاً آخر وهو العلة الجارية مجرى الزحاف، و الزحاف الجاري مجرى العلة، كما بيّن بأن الزحاف خاص بالأسباب دون الأوتاد، لأن الزحاف أكثر وروداً في الشعر من العلل، وأن الزحاف لا يكون في أول الجزء ولا سادسه ولا ثالته.

وفي هذه النقطة أردت أن أوضح بأن الزحاف المنفرد إنما اختص بثواني الأسباب دون أوائلها لأن الأوائل لو زوحت لأدّى إلى الابتداء بالساكن في السبب الخفيف، فإذا كان الزحاف يلحق ثاني السبب معناه أن أول الجزء وسادسه وثالته لا يدخله زحاف، لأن الأول ليس ثاني سبب، والسادس إمّا أول سبب كحرف التاء من مُفَاعَلْتَنْ أو ثاني وتد كحرف اللام من مُتَفَاعِلُنْ، والثالث إمّا أول سبب كحرف الفاء من مُتَفَاعِلُنْ، أو ثالث وتد كحرف الألف من مُفَاعَلْتَنْ، أو أوله كحرف العين من فَاعِلُنْ.

وَذَلِكَ بِالْإِسْكَانِ وَالْحَذْفِ فِيهِمَا يَعْمُ عَلَى التَّرْتِيبِ فَأَفْضُ عَلَى الْوَلَا

أوضح الشارح بأن التغيير الذي يلحق ثواني الأسلب يكون إمّا بالإسكان، أو بحذف الساكن، أو بحذف المتحرك، معناه أن التغيير الذي يعمّ ثواني الأسباب يكون على الترتيب من تقديم الأَخْفِ فالأَخْفِ، فتبدأ بإسكان المتحرك، ثم تنتقل إلى حذف الساكن، ثم إلى حذف المتحرك، وذلك لأن الإسكان هو حذف حركة، وهو

أخف من حذف الحرف فتبدأ به، وحذف الساكن أخف من حذف المتحرك فيأتي بعد الإسكان، وأخيرا حذف المتحرك.

فَتَلِكْ بِثَانِي الْجُزْءِ الْإِضْمَارُ مُتَّبِعًا      بِخَبْنٍ وَوَقْصٍ فَادْعُ كُلًّا بِمَا اقْتَضَى

سبق وأن ذكر الشارح أن التغيير الذي تحدث عنه هو تغيير ثاني السبب، وأن التغييرات ثلاثة أنواع مرتبة كما سبق، والتي هي إسكان المتحرك، وحذف الساكن، وحذف المتحرك، وذكرها الآن على حسب ترتيبها السابق فيسمى التغيير الأول بالإضمار والثاني بلخبين والثالث الوقص، فيكون الإضمار عبارة عن إسكان الثاني المتحرك، والخبين هو حذف الثاني الساكن، والوقص حذف الثاني المتحرك.

فالشارح اكتفى بهذا القدر من التوضيح، فارتأيت أن أتوسع في ذكر التفعيلات و بحورها التي تدخل عليها الزحافات السابقة وهي:

الإضمار: يدخل على تفعيلة واحدة وهي:

مُتَّفَاعِلُنْ: تصبح مُتَّفَاعِلُنْ، وذلك في البحر الكامل.

الخبين: والتفاعيل التي يدخل عليها الخبن خمسة وهي:

فَاعِلُنْ: تصبح فَعِلُنْ: وذلك في المديد والبسيط والمتدارك.

مُسْتَفْعِلُنْ ← مُتَّفَعِلُنْ: وذلك في البسيط والرجز والسريع والمنسرح

والمقتضب.

مَفْعُولَاتُ ← مَعُولَاتُ: وذلك في المنسرح والمقتضب.

فَاعِلَاتُنْ ← فَعِلَاتُنْ: وذلك في المديد والرمل والخفيف والمجتث.

مُسْتَفْعِلُنْ ← مُتَّفَعِلُنْ: وذلك في الخفيف والمجتث.

الوقص: لا يصيب إلا تفعيلة واحدة وهي:

مُتَّفَاعِلُنْ ← مُفَاعِلُنْ: وذلك في البحر الكامل.

وَرَابِعُهُ لَمْ يُبَلَّ إِلَّا بِطِيَّهِ      أَيِ الْحَذْفِ إِنْ يَسْكُنُ وَ إِلَّا فَقَدْ نَجَا

اعتبر الشارح الطي عبارة عن حذف الحرف الرابع من التفعيلة، إن كان ساكنا، أما إذا كان متحركا، فليس بطي.



ولكي أوضح أكثر فللجزء الرابع إذا كان متحركاً لا يكون ثاني سبب، لأنه إما أن يكون حينئذ أول سبب كحرف اللام من فَعُولُنْ، أو ثاني وتد كحرف اللام من فَاعِلُنْ، وكلاهما ليس محلاً للزحاف، ويدخل على تفعيلتين: مُسْتَعِلُنْ ← مُسْتَعِلُنْ، وتنقل إلى مُفْتَعِلُنْ، وذلك في البسيط والرجز والسريع والمنسرح والمقتضب.

مَفْعُولَاتُ ← مَفْعَلَاتُ، وذلك في المنسرح والمقتضب.  
وَعَصَبٌ وَقَبْضٌ ثُمَّ عَقْلٌ بِخَامِسٍ وَكَفٌّ سُقُوطُ السَّابِعِ السَّاكِنِ انْقِضَى  
قصد الشارح أن التغيير الذي يلحق أجزاء التفاعيل الخماسية يمس ثواني الأسباب الخفيفة منها والثقيلة، وقضية الجريان تكون على الترتيب السابق والمعروف بلأن يكون العصب إسكان الخامس المتحرك، والقبض حذف الخامس الساكن والعقل حذف الخامس المتحرك، وأخيراً حذف السابع الساكن من التفعيلة وهو المسمى بالكف.

ولمزيد من التوضيح أكثر أردت ذكر التفاعيلات والبحور التي تدخل عليها هذه الزحافات وهي:

**العَصَبُ:** ويدخل على تفعيلة واحدة وهي:  
مُفَاعَلَتُنْ ← مُفَاعَلَتُنْ، وذلك في البحر الوافر.  
**القبض:** ويدخل على:  
فَعُولُنْ ← فَعُولُنْ، وذلك في الطويل والمتقارب.  
مَفَاعِيلُنْ ← مَفَاعِيلُنْ، وذلك في الطويل والهزج والمضارع.  
**العقل:** يدخل على تفعيلة واحدة وهي:  
مُفَاعَلَتُنْ ← مُفَاعَلَتُنْ، وتنقل إلى مُفَاعِلُنْ وذلك في الوافر.  
**الكف:** التفاعيل التي يدخل عليها أربعة وهي:  
مَفَاعِيلُنْ ← مَفَاعِيلُنْ، وذلك في الطويل والهزج والمضارع.  
فَاعِلَاتُنْ ← فَاعِلَاتُنْ، وذلك في المديد والرمل والخفيف والمجتث.  
فَاعِلَاتُنْ ← فَاعِلَاتُنْ، وذلك في المضارع.

مُسْتَفْعٍ لُنْ ← مُسْتَفْعٍ لُ، وذلك في الخفيف والمجثث.

### الزحاف المزدوج:

وَطَيْكَ بَعْدَ الْخَبْنِ خَبْلٌ وَبَعْدَ أَنْ تَقَدَّمَ إِضْمَارٌ هُوَ الْخَزْلُ يَأْفَتِي  
وَكَفَّكَ بَعْدَ الْخَبْنِ شَكْلٌ وَبَعْدَ أَنْ جَرَى الْعَصْبُ نَقْصٌ كُلُّ ذَا الْبَابِ مُجْتَوَى

وبالنسبة للزحاف المزدوج فالشارح اقتصر على ذكر تعريفات الزحافات

المزدوجة الأربعة، كما قدم مثالا لكل زحاف دون تفصيل أكثر.

فأردت أن أبين أكثر التفعيلات التي يدخلها كل زحاف، وكذلك البحور، وبداية

بـ:

أ- الْخَبْلُ: يدخل على:

مُسْتَفْعِلُنْ ← مُتَعَلِنُ، وذلك في البسيط والرجز والسريع والمنسرح

والمقتضب.

مَفْعُولَاتُ ← مَعْلَاتُ، وذلك في المنسرح والمقتضب.

ب- الْخَزْلُ: ويدخل على:

مُتَفَاعِلُنْ ← مُتَفَعِلُنْ، وذلك في بحر الكامل.

ج- الشَّكْلُ: يدخل على:

فَاعِلَاتُنْ ← فَعَلَاتُ، وذلك في المديد والرمل والخفيف والمجثث.

مُسْتَفْعٍ لُنْ ← مُتَفَعٍ لُ، وذلك في الخفيف والمجثث.

د- النَقْصُ: يدخل على:

مُفَاعَلَتُنْ ← مُفَاعَلَتُ، تنقل إلى مَفَاعِيلُ وذلك في الوافر.

### فصل في المعاقبة والمراقبة والمكانفة:

إِذَا السَّبَبَانِ اسْتَجْمَعَا لِهَمَّا النِّجَا      أَوْ الْفَرْدُ حَتْمًا فَالْمَعَاقِبَةُ اسْمٌ ذَا  
لِلأَوَّلِ أَوْ ثَانِيهِ أَوْ لِكِلَيْهِمَا      اسْمٌ صَدْرٍ وَعَجَزٍ قِيلَ وَالطَّرْفَانِ جَا  
تَحِلُّ بِيحْدٍ وَكَاهِنِ بِي وَجَزْوَاهَا      بَرِيءٌ مَتَى تَفْقَدُ وَقَدْ جَازَ أَنْ تَرَى  
وَمَنْعُكَ لِلضِّدِّينِ مَبْدَأُ شَطْرِ لَمْ      بِأَرْبَعِهَا كُلُّ مُرَاقِبَةٍ دَعَا  
وَأَبْحَرِ طِيٍّ جَزٌّ مَكَانِفَةٌ لَهَا      بِكَمَلِهَا فَافْعَلْ بِهَا أَيُّهَا تَشَا

وفيما يخصّ المعاقبة والمراقبة والمكانفة، فالشارح تكلم عنها بشيء من التفصيل سواء تعريفها: أو التفعيلات التي تمسّها، دون أن ينسى ذكر البحور. وفي هذه القضية أردت أن أضع ملاحظة لم يتكلم عنها الشارح وهي أن المعاقبة والمراقبة والمكانفة لا تدخل على المتقارب والمتدارك لأن تفعيلات هذين البحرين تحتوي على سبب خفيف واحد فقط فعولن للمتقارب، وفاعلن للمتدارك.

## العلل:

### علل الزيادة:

وَمَا لَمْ يَكُنْ مِمَّا مَضَى أَدْعُ بَعْلَةً      زِيَادَتُهُ وَالنَّقْصُ فَرَقًا لِذِي النَّهَاءِ  
فَزِدْ سَبَبًا خَفًّا لِتَرْفِيْلٍ كَامِلٍ      بِغَايَتِهِ مِنْ بَعْدِ جُزْءٍ لَهُ اهْتَدَى  
وَمَجْزُؤِ هَجٍّ ذَيْلُهُ بِالسَّكَنِ تَامِنًا      وَسَبْعُ بِهِ الْمَجْزُؤِ فِي رَمَلٍ عَرَا  
وَإِنْ زِدْتَ صَدْرَ الشَّطْرِ مَا دُونَ خَمْسَةِ      فَذَلِكَ خَرْمٌ وَهُوَ أَقْبَحُ مَا يُرَى

بدأ الشارح كلامه بالفرق بين العلة والزحاف في شرحه لعبارة: وما لم يكن مما مضى<sup>(1)</sup> فبيّن أن العلة عبارة عن التغيير الذي لا يكون في ثواني الأسباب، وأن العلة على قسمين: زيادة ونقص، فقدم أقسام الزيادة أولاً، حيث يذكر تعريف العلة ويعطي مثالا لذلك مع ذكر البحور التي تدخل عليها هذه العلل.

### علل النقص:

وَحَذْفٌ وَقَطْفٌ قَصْرُهُ الْقَطْعُ حَدُّهُ      وَصَلْمٌ وَوَقْفٌ كَشْفُ الْخَرْمِ مَا انْفَرَى  
مَوَاقِعُهَا اعْجَازُ الْأَجْزَاءِ إِنْ أَتَتْ      عَرُوضًا وَضَرْبًا مَا عَدَا الْخَرْمَ فَابْتِدَا  
فَفِي حَاسِبُوكَ الْحَذْفُ لِلْخَفِّ وَأَقْطِفَنَّ      بِهِ اِثْرُ سَكْنِ بَدِّ وَ الْأَثْقَلِ انْتَفَى  
وَحَسْبُكَ فِيهَا الْقَصْرُ حَدْفُكَ سَاكِنًا      وَتَسْكِينُ حَرْفٍ قَبْلَهُ إِذْ حَكَى الْعَصِي  
كَذَا الْقَطْعُ لَكِنْ ذَاكَ فِي سَبَبِ جَرَى      وَفِي وَتَدِ هَذَا وَجَهَّزْ لَهُ حَوَى  
وَوَقْفٌ وَكَشْفٌ بِالْمُحْرَكِ سَابِعًا      فَأَسْكِنِ وَأَسْقِطْ بَحْرَ طِيٍّ وَلِلْهُدَى  
وَقَطْعُكَ لِلْمَحْدُوفِ بَتْرٌ بِسَبَبِ      وَقِيلَ الْمَدِيدُ اخْتَصَّ بِاسْمِيهِ فِي الدُّعَى

<sup>1</sup> - المخطوط و:

أما بالنسبة لعلل النقص، فكان يذكر تعريف العلة مع ذكر البحر الذي تدخل عليه فقط، دون أن يقدم التفعيلات التي تدخل عليها هذه العلة، فقامت بذكر التفعيلات والبحور التي تنتمي إليها، لتقديم فكرة أفضل، وبداية بـ:

**الحذف:** يدخل على:

فَعُولُنْ ← فَعُوْ، وتنقل إلى فَعَلْ وذلك في المتقارب والطويل.  
فَاعِلَاتُنْ ← فَاعِلًا، وتنقل إلى فَاعِلُنْ وذلك في المديد والرمل والخفيف.  
مَفَاعِيْلُنْ ← مَفَاعِي، وتنقل إلى فَعُولُنْ وذلك في الطويل والهجج.

**القطف:** يدخل على:

مُفَاعِلَاتُنْ ← مُفَاعِلْ، وتنقل إلى فَعُولُنْ وذلك في البحر الوافر.

**القصر:** يدخل على:

فَعُولُنْ ← فَعُولْ، وذلك في بحر المتقارب.  
فَاعِلَاتُنْ ← فَاعِلَاتْ، وتنقل إلى فَاعِلَانْ وذلك في المديد والرمل والخفيف.  
مُسْتَفْعِلُنْ ← مُسْتَفْعِلْ، وذلك في مجزوء الخفيف.

**القطع:** يدخل على:

فَاعِلُنْ ← فَاعِلْ، وتنقل إلى فِعْلُنْ وذلك في بحر البسيط.  
مُسْتَفْعِلُنْ ← مُسْتَفْعِلْ، وذلك في بحر الرجز.  
مُتَفَاعِلُنْ ← مُتَفَاعِلْ، وذلك في بحر الكامل.

**الحذف:** يدخل على:

مُتَفَاعِلُنْ ← مُتَفَا، وتنقل إلى فِعْلُنْ وذلك في بحر الكامل.

**الصلم:** يدخل على:

مَفْعُولَاتُ ← مَفْعُوْ، وتنقل إلى فَعْلُنْ وذلك في بحر السريع.

**الوقف:** يدخل على:

مَفْعُولَاتُ ← مَفْعُولَاتْ، وذلك في السريع المشطور والمنسرح المنهوك.

**الكشف:** يدخل على:

مَفْعُولَاتٌ ← مَفْعُولًا، وتنتقل إلى مَفْعُولُنْ وذلك في السريع المشطور  
والمسرح المنهوك.

البتر: يدخل على:

فَعْلُنْ ← فَوَعٌ، وتنتقل إلى فُلْ وذلك في بحر المتقارب.  
فَاعِلَانٌ ← فَاعِلٌ، وتنتقل إلى فِعْلُنْ وذلك في بحر المديد.

الخرم: يدخل الخرم على:

فَعُولُنْ ← عُولُنْ، وذلك في الطويل والمتقارب.  
مَفَاعِيلُنْ ← فَاعِيلُنْ، وذلك في الهزج والمضارع.  
مُفَاعِلَتُنْ ← فَاعِلَتُنْ، وذلك في الوافر.

11- التشعيث: يدخل على:

فَاعِلَاتُنْ ← فَالَاتُنْ، وذلك في الخفيف والمجتث.  
فَاعَاتُنْ (فَاعِلَتُنْ).

فَاعِلُنْ ← فَالُنْ، وذلك في المتدارك.  
(فَعْلُنْ)

أسماء الخرم:

وَوَضِعَ فَعُولُنْ ثَلْمَهُ ثَرْمَهُ بَدَا	وَسَلَّ وَدًّا اخْرَمَ لِلضَّرُورَةِ صَدْرَهَا
وَالْخَرْبِ اعْلَمَ بِالْمَرَاتِبِ مَا خَفَى	وَوَضِعَ مَفَاعِيلُنْ لِحْرَمٍ وَشْتَرَهُ
وَخَرَمَ وَنَقَصَ فِيهِ عَقَصٌ وَقَدْ مَضَى	مُفَاعِلَتُنْ لِلْعَضْبِ وَالْقَصْمِ وَالْجَمَمِ

وبالنسبة لأسماء الخرم، فقد كان كلام الشيخ زكرياء الأنصاري، موافقا تقريبا

لما هو متعارف عليه عند أغلب العروضيين، ومثال ذلك قول أحمد كشك الذي  
يقول: .. وتنفك من الخرم عدة مسميات.. فإذا خرمت فعولن فأصبحت عولن سمي  
ذلك ثلما، وإذا خرمت فعول المزاحفة فأصبحت عول كان المسمى ثرما، وإذا كان  
الخرم في مفاعلتن كان المسمى أعصب فإذا كانت مفاعلتن معصوبة ودخلها الخرم  
كان المسمى أقصم. وإذا كانت مقبوضة كان المسمى أعقص (فاعتن). فإذا كانت  
معقولة ودخلها الخرم كان المسمى أجم. أما خرم مفاعيلن فمسماه خرم فإذا كانت

مكفوفة ودخلها الخرم كان المسمى أخرب. فإذا كانت مقبوضة وخرمت كان المسمى أشتر، ومن هنا فإن الخرم قرين مفاعلتن ومفاعيلن وفعولن.(1)

### ما أجرى من العلل السابقة واللاحقة مجرى الزحاف:

وشعث كن اخرم وتده اقطعه اضمرن بخبن وأول سر حذف ولا سوى

ونفس الكلام ينطبق على التشعيث، فجاء شرحه كما هو معروف عند العروضيين، يقول أحمد كشك: التشعيث هو عبارة عن تغيير يلحق فاعلاتن مجموع الوند فتصيره على زنة مفعولن... والعروضيون اختلفوا في كيفية على أربعة مذاهب: أحدها أن لامه حذف فصار فاعلتن وهذا مذهب الخليل،.. الثاني: أن عينه حذف فصار فاعلتن ورجح بأنه حذف من أوائل الأوتاد فجاز كالخرم.. الثالث: أن وتده قطع فحذفت ألفه وسكنت لامه فصار فاعلتن ورجح بأن القطع في الأوتاد أكثر.. الرابع: أنه خبن بحذف ألفه ثم أضمر بإسكان عينه فصار فعلاتن... التشعيث ظاهرة تخص فعلاتن.(2)

### ألقاب الأبيات:

### ألقاب الأجزاء:

فَصَدْرًا وَحَشْوًا قُلْ عَرُوضًا وَضَرْبُهَا تَغَيَّرَتِ الْأَجْزَاءُ فَاخْتَلَفَ الْكُنَى

فَقِيلَ ابْتِدَاءً وَاعْتِمَادًا وَفَصْلَهَا وَغَايَتُهَا الْمَخْتَصُّ مِنْهَا بِمَا جَرَى

وَإِنْ تَنَجَّ فَالْمَوْفُورُ يَتْلُوهُ سَالِمٌ صَحِيحٌ مُعَرَّى لَا تَدَعُ ذَلِكَ الْهُدَى

قصد الشارح في كلامه بلى الأجزاء تتغير في صدر البيت أو في حشوه أو في العروض أو في الضرب فيختلف كناها، أي أسماؤها، في اصطلاح العروضيين، وكان شرحه مختصرا وموافقا لما هو معلوم، دون أن يقدم أمثلة وافية عن كلامه. فأردت أن أتوسع قليلا في هذه الفكرة، من خلال تعريفات بعض العروضيين.

1 - أحمد كشك، الزحاف والعلة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة د ط، 2005، ص: 48.

2 - المرجع السابق، ص: 51.

ففي الإبتداء يقول الخطيب التبريزي: اسم لكل جزء يعتل في أول البيت بعلّة لا تكون في شيء من الحشو كالخرم لأنه يلزم في أول البيت خاصة، فأما النصف الثاني فإن كان البيت مصرّعا كان سبيله سبيل أول النصف الأوّل باتفاق.<sup>(1)</sup>

كالخرم في الطويل والوافر والهزج والمتقارب، فالفاء في (فعولن) مثلا تحذف في الطويل والمتقارب في الابتداء ولا تحذف في الحشو.

وبالنسبة للاعتماد قال: اسم للأسباب التي تراخفها لأنها تراخف اعتمادا على الوند قبلها أو بعدها.<sup>(2)</sup>

وهو على نوعين:

الأول في الطويل حيث تسقط نون (فعولن) التي تسبق الضرب في ضرب الطويل الثالث (المحذوف).

والثاني الواقع في المتقارب إذ يبنى على سلامة الجزء الذي يسبق الضرب المحذوف.

أما الفصل فتعريفه عند الخطيب التبريزي: كلّ تغيير اختصّ بالعروض ولم يجز مثله في حشو البيت.<sup>(3)</sup>

كمفاعلن في الطويل، فإنها فصل لأنه قد لزمها ما لا يلزم الحشو، لأن أصلها إنما هو مفاعيلن، ومفاعيلن في الحشو على ثلاثة أوجه: مفاعيلن، ومفاعلن، ومفاعيل والعروض قد لزمها مفاعلن فهي فصل.

- والغاية: كل تغيير لزم الضرب مما لا يجوز مثله في الحشو.<sup>(4)</sup>

- أما الموفور: كل جزء جاز أن يدخله الخرم فلم يدخله.<sup>(5)</sup>

---

<sup>1</sup> - الخطيب التبريزي، الكافي في العروض والقوافي، علق عليه، إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1424هـ - 2003م، ص: 98.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 98.

<sup>3</sup> - المرجع السابق، ص: 98.

<sup>4</sup> - محمد علي الشوابكة، أنور أبو سويلم، معجم مصطلحات العروض والقافية، دار البشير للنشر والتوزيع، د. ط، 1416هـ - 1991، ص: 184.

<sup>5</sup> - الخطيب التبريزي، الكافي في العروض والقوافي، ص: 99.

- والصحيح: ما صح من الضروب، وكلّ آخر نصف بيت سلم مما يقع في الأعاريض والأضرب مما لا يقع في الحشو، السلامة من القصر والقطع والبتير والإذالة والتشعيث.<sup>(1)</sup>

المعرّي: كلّ ضرب جاز أن تدخله زيادة، فمتى لم تدخله تلك الزيادة سمي معرّي.<sup>(2)</sup>

السالم: ما سلم من الزحاف.

وَقَدْ تَمَّ إِجْمَالًا فَخُذْهُ مَفَصَّلًا لَهُ وَلِلْأَلْقَابِ وَبِالرَّمْزِ يَهْتَدِي  
فَالأَوَّلُ بَحْرٌ فَالْعَرُوضُ فَضْرِبُهَا وَغَايَتُهَا سِينٌ فَدَالٌ تَلَّتْ فَطَا  
فَخُذْ مِنْهُ مَا فِيهِ الزَّحَافُ وَسَالِمًا وَمَا حَشَوَهُ مُلْغًا دَنَاهُ أَرَعٌ لِلْقِصِيِّ

أي كان قصد الشيخ زكرياء الأنصاري أن الكلام في هذه القضايا قد تم إجمالاً، فذكرت الدوائر وما في كل دائرة من بحور، سواء المستعملة منها أو المهملة، وألقاب الأبيات والأجزاء وأنواع الزحافات والعلل، وكيفية دخولها على البحور الشعرية، واستعمال الرمز للدلالة عن البحور وأعاريضها وضروبها باستعمال الحروف من الألف إلى الياء، فيدل الحرف الأول من الكلمة في فصل البحور مثلاً، على مرتبة البحر والحرف الثاني على أعاريضه، والثالث رمزا لضروب ذلك البحر.

### فصل في البحور يطري عليها بالرمز للشواهد:

يريد الشارح في هذه القضية أن الحروف تعتبر رمزاً عند ذكر البحور ، فمرتبة كل بحر وأعاريضه وضروبه مشتقة من الحروف. كمثال على ذلك نرى أن الطويل له عروض واحدة وثلاثة أضرب. ودليل ذلك الهمزة الثانية والجيم من قوله ((أجرى))، ثم يليها بالكلمات في إشارة إلى شواهد العروض والأضرب وكذلك الزحافات و العلل، لقوله: غروراً إشارة إلى شاهد الضرب الأول، وبقوله ستبدى إلى شاهد الضرب الثاني، وبقوله صدوركم إلى شاهد الضرب الثالث، ثم جاء بقوله

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص: 99.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 99.



((أسود وأحداج)) و((المور)) وهي عبارة عن رموز لمقتطعات من الأبيات فقامت بتقطيع الأبيات وكتابتها كتابة عروضية مع ذكر تفعيلاتها.

### 1- الطويل:

أَجْرَى غُرُورًا أَمْ سَتُبْدِي صُدُورَكُمْ أُسُودٌ وَ أَحْدَاجٌ أَمْ المُورُ قَدْ عَفَا  
أَبَا مِنْ ذِرِّ كَانَتْ غُرُورًا صَحِيفَتِي وَلَمْ أُعْطِكُمْ فِي الطَّوْعِ مَالِي وَلَا عَرْضِي  
أَبَا مِنْ ذِرِّ كَانَتْ غُرُورَنُ / صَحِيفَتِي وَلَمْ أُعْ / طِكُمْ فَطَطُوْ / عِمَالِي / وَلَا عَرْضِي  
فَعُولُنُ / مَفَاعِيلُنُ / فَعُولُنُ / مَفَاعِلُنُ فَعُولُنُ / مَفَاعِيلُنُ / فَعُولُنُ / مَفَاعِلُنُ  
سالم / سالم / سالم / مقبوض سالم / سالم / سالم / سالم / سالم / سالم / سالم / مقبوض

سَتُبْدِي لَكَ الأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودْ  
سَتُبْدِي / لِكَلَّأَيَّ / مُمْكَنُ / تَجَاهِلُنُ وَيَأْتِي / كَلِّلْأَخْبَا / رِمَنْ لَمْ / تَوُودِي  
فَعُولُنُ / مَفَاعِيلُنُ / فَعُولُنُ / مَفَاعِلُنُ فَعُولُنُ / مَفَاعِيلُنُ / فَعُولُنُ / مَفَاعِلُنُ  
سالم / سالم / سالم / مقبوض سالم / سالم / سالم / سالم / سالم / سالم / سالم / مقبوض

أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ وَإِلَّا تُقِيمُوا صَاغِرِينَ الرُّؤُوسَا  
أَقِيمُوا / بَنِي نُّعْمَا / نِعْرُنَا / صُدُورَكُمْ وَإِلَّا / تُقِيمُوا صَا / غَرِيْرَا / رُؤُوسَا  
فَعُولُنُ / مَفَاعِيلُنُ / فَعُولُنُ / مَفَاعِلُنُ فَعُولُنُ / مَفَاعِيلُنُ / فَعُولُنُ / مَفَاعِلُنُ  
سالم / سالم / سالم / مقبوض سالم / سالم / سالم / سالم / سالم / سالم / سالم / محذوف

### زحافه:

أَتَطْلُبُ مِنْ أُسُودٍ بَيْشَةَ دُونَهُ أَبُو مَظَرٍ وَعَامِرٌ وَأَبُو سَعْدِ  
أَتَطْلُ / بَمِنْ أُسُو / دُ بَيْشَ / نَتُونَهُو أَبُو مَظَرٍ / ظَرِيْرَا / عَا / مِرُنُ و / أَبُو سَعْدِي  
فَعُولُنُ / مَفَاعِلُنُ / فَعُولُنُ / مَفَاعِلُنُ فَعُولُنُ / مَفَاعِيلُنُ / فَعُولُنُ / مَفَاعِلُنُ  
مقبـوض مقبـوض

شَاقَتَكَ أَحْدَاجُ سُلَيْمَى بِعَاقِلٍ      فَعَيْنَاكَ بِالْبَيْنِ تَجُودَانِ بِالذَّمْعِ  
شَاقَتُ / كَأَحْدَاجُ / سُلَيْمَى / بِعَاقِلِنِ /      فَعَيْنَا / كَبَالْبَيْنِ / تَجُودَا / نَبْدَمْعِي  
فَعَلُنْ / مَفَاعِيلُ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ      فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ  
مَثْلُوم / مَكْفُوف / سَالِم / مَقْبُوض      سَالِم / مَكْفُوف / سَالِم / سَالِم

هَاجَكَ رَبْعُ دَارِسُ الرَّسْمِ بِاللَّوَاءِ      لَأَسْمَاءَ عَفَا آيَةُ الْمَوْرِ وَالْقَطْرِ  
هَاجَ / كَرَبَعْتَا / رَسْرُسُ / مِلْوَءِ      لَأَسْمَا / عَافِلَلَّا / يَلْمُو / رُ / وَقَطْرُو  
فَعَلُ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ      فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ  
أَثْرَم / سَالِم / سَالِم / مَقْبُوض      سَالِم / سَالِم / سَالِم / سَالِم

## 2 - المديد:

بجودِ كَلِيبٍ لَا يَغْرُ اعْلَمُوا إِنَّمَا      يَعْيشُ بِهِنْدَى مَتَى مَا يَعْ اهْتَدَى  
فَمِنْ مَخْصِبِينَ كُلِّ جَوْنٍ رَبَابَهُ      فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَنَا مِنْهُ مُرْتَوَى

يَالْبَكْرُ أَنْشِرُوا لِي لُطْبًا      يَالْبَكْرُ أَيَّنَ أَيَّنَ الْفِرَارُ  
يَالْبَكْرِنُ / أَنْشِرُو / لِي لُطْبِنُ      يَالْبَكْرِنُ / أَيَّنَ أَيَّنَ / نَلْ فِرَارُو  
فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلُنْ / فَاعِلَاتُنْ      فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلُنْ / فَاعِلَاتُنْ  
سَالِم / سَالِم / سَالِم      سَالِم / سَالِم / سَالِم

لَا يَغْرَنَّ أُمَّرَاءَ عَيْشُهُ      كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٍ لِلزَّوَالِ  
لَا يَغْرُرْنَ / نَمَّ رَأْنُ / عَيْشُهُو      كُلُّ لِعَيْشِنُ / صَائِرُنْ / لِنُزَوَالِ  
فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلُنْ / فَاعِلَاتُنْ      فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلُنْ / فَاعِلَاتُنْ  
سَالِم / سَالِم / مَحْذُوف      سَالِم / سَالِم / مَقْصُور

اعْلَمُوا أَنِّي لَكُمْ حَافِظٌ      شَاهِدًا مَا أَدُمْتُ أَوْ غَائِبًا  
اعْلَمُوا أَنْ / نِيْلَكُمْ / حَافِظُنْ      شَاهِدِنَا / كُنْتُ أُمَّ / غَائِبِنِ

فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلُنْ / فَاعِلُنْ / فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلُنْ / فَاعِلُنْ / فَاعِلُنْ / فَاعِلُنْ  
سالم / سالم / محذوف / محذوف / سالم / سالم / محذوف / محذوف

إِنَّمَا الذَّلِيلُ فُلُهُ يَأْقُوتُهُ أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِهْ— قُلْنَ  
إِنْ مَذُذْ ذَلْ / فُلُهُ يَا / قُوتُنْ أُخْرِجَتْ مِنْ / كَيْسٍ دِهْ— / قُلْنَ  
فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلُنْ / فَاعِلُنْ / فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلُنْ / فَاعِلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ  
سالم / سالم / محذوف / سالم / سالم / سالم / مقطوع / مقطوع

لَلْفَتَى عَقْلٌ يَعِي شُ بِهِ حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ  
لَلْفَتَى عَقْ / لَنْ يَعِي / شُبُهِي حَيْثُ تَهْدِي / سَاقَهُ / قَدَمُهُ  
فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلُنْ / فَعْلُنْ فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلُنْ / فَعْلُنْ  
سالم / سالم / محذوف / سالم / سالم / سالم / مخبون / مخبون

رُبَّ نَارٍ بَتَّ أَرْمُقُهُ— رُبَّ نَارٍ بَتَّ أَرْمُقُهُ—  
رُبُّ نَارِنَ / بَتَّتُوْ / قَمُهُ— رُبُّ نَارِنَ / بَتَّتُوْ / قَمُهُ—  
فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلُنْ / فَعْلُنْ فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلُنْ / فَعْلُنْ  
سالم / سالم / مخبون / سالم / سالم / سالم / مقطوع / مقطوع

زحافه:

وَمَتَى مَا يَعْ مِنْكَ كَلَامًا يَتَكَلَّمُ فَيَجِبُكَ بِعَقْلٍ  
وَمَتَى مَا / يَعْمِنُ / كَلَامُنْ يَتَكَلَّمُ / فَيَجِبُ / لِحَبَعْلِي  
فَاعِلَاتُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلَاتُنْ  
مخبون / مخبون / مخبون / مخبون / مخبون / مخبون

لَنْ يَزَالَ قَوْمُنَا مُخْصِبِينَ صَالِحِينَ مَا اتَّقَوْا وَاسْتَقَامُوا  
لَنْ يَزَالَ / قَوْمُنَا / مُخْصِبِينَ صَالِحِينَ / مَبْتَقُوا / وَسْتَقَامُوا  
فَاعِلَاتُ / فَاعِلُنْ / فَاعِلَاتُ فَاعِلَاتُ / فَاعِلُنْ / فَاعِلَاتُ  
مكفوف / سالم / مكفوف / مكفوف / سالم / سالم

لَمَنِ الْهَدْيَارُ غَيْرَهُنَّ      كُلُّ جَوْنٍ الْهَمْزُ دَانِي الرَّبَابِ  
لَمَنْدَدٍ / يَا رُغِي / يَهْرُنَّ      كُلُّ لَجُونٍ لَمْزُنِدَا / زُورَبَابِي  
فَعَلَاتُ / فَاعِلُنْ / فَعَلَاتُ      فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلُنْ / فَاعِلَاتُنْ  
مشكول / سالم / مشكول      سالم / سالم / سالم

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ      بَجَنُوبٍ فَارِعٍ مِنْ تَلَاقٍ  
لَيْتَ شِعْرِي / هَلْ لَنَا / ذَاتَ يَوْمٍ      بَجَنُوبٍ / فَلَوعِ عِنْ / مِنْ تَلَاقِي  
فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلُنْ / فَاعِلَاتُنْ      فَعَلَاتُ / فَاعِلُنْ / فَاعِلَاتُنْ  
سالم / سالم / سالم      طرفين / سالم / سالم

### 3- البسيط:

جَرَتْ جَوْلَةٌ يَا حَارَ شَعَوَاءَ خَيْلَتْ      وَقُوفِي فَسِيرُوا عَنْهُ قَدْ هَيَّجَ الْجَوَى  
فَحِقَبُ ارْتِحَالِ ذَا لَقِيَهُمْ فَذُقْتُمْ      أَصَاحِي مَقَامِي ذَاكَ وَ الشَّيْبُ قَدْ عَلَا

يَا حَارِ لَا أُرْمِيَنَّ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ      لَمْ يَلْقَهَا سُوقَةً قَبْلِي وَلَا مَلِكُ  
يَا حَارِ لَا / أُرْمِيَنَّ / مِنْكُمْ بِدَا / هَيَّجَنَّ      لَمْ يَلْقَهَا / سُوقَتُنْ / قَبْلِي وَلَا / مَلِكُ  
مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ      مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ  
سالم / سالم / سالم / مخبون      سالم / سالم / سالم / مخبون

قَدْ أَشْهَدُ الْغَرَّةَ الشَّعَوَاءَ تَحْمِلُنِي      جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةَ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ  
قَدْ أَشْهَدُ لْ غَارَتَشْ / شَعَوَاءَ تَحْ / مِلْنِي      جَرْدَاءُ مَعْ / رُوقَتْلْ / لِحْيَيْنِسْرْ / حُوبُ  
مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ      مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ  
سالم / سالم / سالم / مخبون      سالم / سالم / سالم / مقطوع

إِنَّا نَمَمْنَا عَلَى مَاخَيْلَتِ      سَعْدَ ابْنِ زَيْدٍ وَعَمْرًا مِنْ تَمِيمِ

إِنَّمَا ذَمُّهُ / نَا عَلَى / مَا خَيَّلَتْ  
 مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ  
 سَالِم / سَالِم / سَالِم / سَالِم

مَادَا وَقُوفِي عَلَى رُبْعِ خَلَا  
 مَادَا وَقُو / فِي عَلَا / رَبْعُنْ خَلَا  
 مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ  
 سَالِم / سَالِم / سَالِم

سِيرُوا مَعًا إِنَّمَا مِيعَادُكُمْ  
 سِيرُوا مَعَنْ / إِنْهَاهَا / مِيعَادُكُمْ  
 مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ  
 سَالِم / سَالِم / سَالِم

مَاهِيَجَ الشَّرِيقَ مِنْ أَطْلَالِ  
 مَا هَيَّجَشْ / شَرِيقَيْنِ / أَطْلَالِنِ  
 مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مَفْعُولُنْ  
 سَالِم / سَالِم / سَالِم

زحافه:

لَقَدْ مَضَتْ حَقَبٌ صُرُوفُهَا عَجَبٌ  
 لَقَدْ مَضَتْ / حَقَبَيْنِ / صُرُوفُهَا / عَجَبَيْنِ  
 مَفَاعِلُنْ / فَعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ / فَعِلُنْ  
 مَخْبُون / مَخْبُون / مَخْبُون / مَخْبُون

ارْتَحَلُوا غُدُوَّةً وَأَنْطَلَقُوا سَحَرًا  
 ارْتَحَلُوا / غُدُوَّتَيْنِ / وَأَنْطَلَقُوا / سَحَرَيْنِ  
 مُفْتَعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُفْتَعِلُنْ / فَعِلُنْ  
 فِي زُمْرٍ مِنْهُمْ تَتَّبَعُهَا زُمْرٌ  
 فِي زُمْرَيْنِ / مِنْهُمُ / تَتَّبَعُهَا / زُمْرُونَ  
 مُفْتَعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُفْتَعِلُنْ / فَعِلُنْ

مطوي / سالم / مطوي / مخبون مطوي / سالم / مطوي / مخبون

وَزَعَمُوا أَنَّهُمْ لَقِيَهُمْ رَجُلٌ  
فَأَخَذُوا مَالَهُ وَضَرَبُوا عُنُقَهُ  
وَزَعَمُوا / أَنَّهُمْ / لَقِيَهُمْ / رَجُلٌ  
فَأَخَذُوا / مَالَهُ / وَضَرَبُوا / عُنُقَهُ  
فَعَلْتَنُ / فَاعِلُنُ / فَعَلْتَنُ / فَعِلُنُ  
فَعَلْتَنُ / فَاعِلُنُ / فَعَلْتَنُ / فَعِلُنُ

مخبول / سالم / مخبول / مخبون مخبول / سالم / مخبول / مخبون

قَدْ جَاءَكُمْ أَنْكُمْ يَوْمًا إِذَا  
قَدْ جَاءَكُمْ / أَنْكُمْ / يَوْمًا إِذَا  
مَا نُنْقَمُ / مَوْتَسَوُ / فَتُبْعُونَ  
مُسْتَفْعِلُنُ / فَاعِلُنُ / مُسْتَفْعِلُنُ  
مُسْتَفْعِلُنُ / فَاعِلُنُ / مُسْتَفْعِلُنُ  
سالم / سالم / سالم سالم / سالم / سالم

يَا صَاحِ قَدْ أَخَلَفْتَ أَسْمَاءَ مَا  
يَا صَاحِقَدْ / أَخَلَفْتَ / أَسْمَاءَ مَا  
كَانَتْ تَمَنَّيْ مِنْ حُسْنِ وَصَالٍ  
كَانَتْ تَمَنَّيْ / زَيْكَمِنْ / حُسْنِ وَصَالٍ  
مُسْتَفْعِلُنُ / فَاعِلُنُ / مُسْتَفْعِلُنُ  
مُسْتَفْعِلُنُ / فَاعِلُنُ / مُسْتَفْعِلُنُ  
سالم / سالم / سالم سالم / سالم / سالم

هَذَا مُقَامِي قَرِيبٌ مِنْ أَخِي  
هَذَا مُقَامِي قَرِيبٌ مِنْ أَخِي  
كُلُّ امْرِئٍ قَائِمٌ مَعَ أَخِيهِ  
كُلُّ امْرِئٍ قَائِمٌ / مَعَ أَخِيهِ  
مُسْتَفْعِلُنُ / فَاعِلُنُ / مُسْتَفْعِلُنُ  
مُسْتَفْعِلُنُ / فَاعِلُنُ / مُسْتَفْعِلُنُ  
سالم / سالم / سالم سالم / سالم / سالم

أَصْبَحْتُ وَالشَّيْبُ قَدْ عَلَانِي  
أَصْبَحْتُ وَشُ / شَرِبْتُ / عَلَانِي  
يَدْعُوا حَتَّىٰ إِلَىٰ الْخَضَابِ  
يَدْعُوا حَتَّىٰ / نَشْ / إِلِكْ / خَضَابِي  
مُسْتَفْعِلُنُ / فَاعِلُنُ / مُسْتَفْعِلُنُ  
مُسْتَفْعِلُنُ / فَاعِلُنُ / مُسْتَفْعِلُنُ

سالم / سالم / مخبون      سالم / سالم / مخبون

#### 4- الوافر:

دَنَتْ بِجَدَى فِيهِ لَنَا غَنَمٌ بِهِ      رَبِيعَةَ تَعْصِينِي وَلَمْ تَسْتَطِعْ أَدَى  
سُطُورٌ حَفِيرٌ إِنَّ بِهَا نَزَلَ الشِّتَا      تَفَاحَشَ لَوْلَا خَيْرٌ مِّنْ رَّكِبِ الْمَطَا

لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّقُهَا غِزَارٌ      كَانَتْ قُرُونٌ جَلَّتْهَا الْعِصِيُّ  
لَنَا غَنَمٌ / نُسَوِّقُهَا / غِزَارُنْ      كَانَتْ قُرُونٌ / نَجَلَّتْهَا / عِصِيُّو  
مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ      مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / فَعُولُنْ  
سالم / سالم / مقطوف      سالم / سالم / مقطوف

لَقَدْ عَلِمْتُ رَبِيعَةَ أَنْ      حَبَلَكَ وَاهِنٌ خَلَقُ  
لَقَدْ عَلِمْتُ / رَبِيعَتَانُ      نَحَبَلَكُوا / هَرْنٌ خَلَقُ  
مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ      مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ  
سالم / سالم      سالم / سالم  
أَعَاتِبَهَا وَأَمْرُهَا      فَتَغْضِبُنِي وَتَعْصِينِي  
أَعَاتِبَهَا / وَأَمْرُهَا      فَتَغْضِبُنِي / وَتَعْصِينِي  
مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ      مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ  
سالم / سالم      سالم / معصوب

#### زحافه :

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعَهُ      وَجَاوِزَهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ  
إِذَا لَمْ تَسْ / تَطْعَشَيْنْ / فَدَعَهُ      وَجَاوِزَهُ / إِلَى مَا تَسْ / تَطِيعُو  
مُفَاعِلُنْ / مُفَاعِلُنْ / فَعُولُنْ      مُفَاعِلُنْ / مُفَاعِلُنْ / فَعُولُنْ  
معصوب / معصوب / مقطوف      معصوب / معصوب / مقطوف

مَنْ أَرَلْ لَهَيْتَنَا قِفَارٌ      كَانَتْ أَرْسُومُهَا سُطُورٌ  
مَنْ أَرَلْ / لَهَيْتَنَا / قِفَارُنْ      كَانَتْ أَرْسُومُهَا / سُطُورُو

مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ / فَعُولُنْ  
معقول / معقول / مقطوف

لِسَلَامَةٍ دَارٌ بِحَفِيرٍ  
لِسَلَامٍ / نِتَارُ رَبِّ / حَفِيرِنْ  
مَفَاعِيلُ / مَفَاعِيلُ / فَعُولُنْ  
منقوص / منقوص / مقطوف

إِنْ نَزَلَ الشِّتَاءُ بِدَارِ قَوْمٍ  
إِنْ نَزَلَ ش / شِتَاءُ بِدَا / رِقَوْمِنْ  
مُفْعَلُنْ / مُفَاعَلْتُنْ / فَعُولُنْ  
معصوب / سالم / مقطوف

مَا قَالُوا لَنَا سَدَدًا وَلَكِنْ  
مَا قَالُوا / لَنَا سَدَدِنْ / وَلَا كِنْ  
مَفْعُولُنْ / مُفَاعَلْتُنْ / فَعُولُنْ  
أقصم / سالم / مقطوف

لَوْلَا مَلِكٌ رَوْفٌ رَحِيمٌ  
لَوْلَا م / لَلِئُ رَوْفِنُ / رَحِيمِنْ  
مَفْعُولُ / مَفَاعَلْتُنْ / فَعُولُنْ  
أعقص / سالم / مقطوف

أَنْتَ خَيْرٌ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا  
أَنْتَ خِي / رُ مَنْ رَكِبَلْ / مَطَايَا  
فَاعِلُنْ / مُفَاعَلْتُنْ / فَعُولُنْ  
وأكرمهم أبا وأخا وأما  
وأكرمهم / أبن وأخن / وأما  
مَفَاعَلْتُنْ / مُفَاعَلْتُنْ / فَعُولُنْ



أجم / سالم / مقطوف / سالم / سالم / مقطوف

## 5 - الكامل:

هَجَرْتُ طِلًّا يَصْحُو خَبَالًا بِرَامَتِي  
بِمُخْتَلَفِ الْأَمْرِ افْتَقَرْتُ وَأَكْثَرُوا  
نَقَلْتَهُمْ عَنْ حِدَّةٍ فَابْتَأَسْتُ وَال  
أَجَشُّ لَأَنْتَ الَّذِي سَبَقْتَهُمْ إِلَى  
وَعَبَسَ يَذُبُّ الصَّمَّ عَنْ تَامِرٍ وَلَا  
شَقَاءٌ مُخَافٌ لَمْ تَجِدْ فَارِغًا كَفَى

وَأِذَا صَحَّوَتْ فَمَا أَقْصَرُ عَنْ نَدَى  
وَأِذَا صَحَّوْ / تَفَمَا أَقْصِرُ / صَرُّ عُنْدُنْ  
مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ  
سَالِم / سَالِم / سَالِم  
وَكَمَا عَلِمْتَ شِمَائِلِي وَتَكْرَمِي  
وَكَمَا عَلِمَ / تَشْمَائِلِي / وَتَلْكَوْرُمِي  
مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ  
سَالِم / سَالِم / سَالِم

وَإِذَا دَعَاكَ عَمَّهِنَّ فَإِنَّهُ  
وَإِذَا دَعَا / رُكَّعَمَّهِنَّ / رُقَارِزُهُ  
مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ  
سَالِم / سَالِم / سَالِم  
نَسَبٌ يَزِيْ دُكَّ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا  
نَسَبٌ يَزِي / دُكَّعِنْدَهُنَّ / نَخْبَالًا  
مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / فَعَلَاتُنْ  
سَالِم / سَالِم / مَقْطُوعٌ

لَمَنِ الدِّيَارُ بِرَامَتِيْنَ بَعَاقِلِ  
لَمَنْدِدِيَا / رُبْرَامَتِيْ / نَبْعَاقِلِنِ  
مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ  
سَالِم / سَالِم / سَالِم  
دَرَسَتْ وَغَيْرَ آيَهَا القَطْرُ  
دَرَسَتْ وَغِيْ / يِيْ أَيْهَلْ / قَطْرُوْ  
مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / فَعَلُنْ  
سَالِم / سَالِم / أَحْذُ مَضْمَرٌ

لَمَنِ الدِّيَارُ عَفَا مَعَالِمَهَا  
لَمَنْ دِيَا / رُعْفَلَمَعَا / لِمَهَا  
مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / فَعَلُنْ  
هَطْلٌ أَجَشُّ وَبَارِحٌ تَرَبُّ  
هَطْلُنْ أَجَشُّ / شُوبَارِحُنْ / تَرَبُّ  
مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / فَعَلُنْ

سالم / سالم / سالم / أحذ  
 ولأنت أشجع من أسامة إذ  
 دُعيت نزال ولج في الذعير  
 ولأنش / جعمن أسا / متئذ  
 دُعيتن زرا / لولج جوب / ذعري  
 متفاعلن / متفاعلن / فعلن  
 متفاعلن / متفاعلن / فعلن  
 سالم / سالم / أحذ  
 سالم / سالم / سالم / أحذ مضم

ولقد سبقتهم إلي  
 ولقد سبق / تهمو إلي  
 فلم نزع وت أنت آخر  
 فليمنزع / توأنلأخر  
 متفاعلن / متفاعلن  
 متفاعلن / متفاعلن  
 سالم / سالم  
 سالم / مرفل

جدت يكون مقامه  
 جدت يكون / ن مقامه  
 أبدا بمخ تلف الرياح  
 أبدين بمخ / تلفر رياح  
 متفاعلن / متفاعلن  
 متفاعلن / متفاعلن  
 سالم / سالم  
 سالم / م ذال

وإذا افتقرت فلا تكن  
 وإذا فنقر / تفلا تكن  
 متخشعا وتجمل  
 متخشع عن / وتجملي  
 متفاعلن / متفاعلن  
 متفاعلن / متفاعلن  
 سالم / سالم  
 سالم / سالم

وإذا هم ذكروا الإسـا  
 وإذا همو / ذكروا إسـا  
 عة أكثروا الحسنات  
 عت كثرل / حسناتي  
 متفاعلن / متفاعلن  
 متفاعلن / متفاعلن

سالم / سالم / مقطوع

زحافه:

إِنِّي أَمْرُوا مِنْ خَيْرِ عَبَسٍ مَنْصِبًا شَطْرِي وَأَحْمِي سَائِرِي بِالْمُنْصِلِ  
إِنْهَرُونَ / مِنْ خَيْرِ عَبَسٍ مَنْصِبِينَ شَطْرِي وَأَحْمِي سَائِرِي / بِالْمُنْصِرِي  
مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ  
مضمر / مضمر / مضمر / مضمر / مضمر

يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ بِسَيْفِهِ وَيَبْلُغُهُ وَرُمَحَهُ وَيَحْتَمِي  
يَذْبُجُنْ / حَرِيمِهِ / بِسَيْفِهِ وَيَبْلُغُهُ / وَرُمَحَهُ / وَيَحْتَمِي  
مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ  
موقوص / موقوص / موقوص / موقوص / موقوص

مَنْزِلَةٌ صَمَّ صَدَاهَا وَعَفَتْ أَرْسُمَهَا إِنْ سُرِّتْ لَمْ تَجِبِ  
مَنْزِلَتُنْ / صَمَّ صَدَا / هَاوَعَتْ أَرْسُمَهَا / إِنْ سُرِّتْ / لَمْ تَجِبِ  
مُفْتَعِلُنْ / مُفْتَعِلُنْ / مُفْتَعِلُنْ / مُفْتَعِلُنْ / مُفْتَعِلُنْ  
مجزول / مجزول / مجزول / مجزول / مجزول

وَعَرَّرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَابِنٌ فِي الصَّيْفِ تَامِرٌ  
وَعَرَّرْتَنِي / وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَابِنٌ فِي الصَّيْفِ تَامِرٌ  
مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ  
سالم / سالم / مضمر مرفل

وَلَقَدْ شَهَدْتُ وَفَاتَهُمْ وَنَقَلْتَهُمْ إِلَى الْمَقَابِرِ  
وَلَقَدْ شَهَدْتُ / وَفَاتَهُمْ / وَنَقَلْتَهُمْ إِلَى الْمَقَابِرِ  
مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ

سالم / سالم / موقوص مرفل

صَفَحُوا عَنْ ابْنِكَ إِنَّ فِي ابْنِ

صَفَحُوا عَنِ ابْنِكَ / نَائِي نَفَبْ

مُتَّفَاعِلُنْ / مُتَّفَاعِلُنْ

سالم / سالم / مجزول مرفل

وَإِذَا اغْتَبَطْتُ أَوْ ابْتَسْتُ

وَإِذَا غَتَبْتُ / بَلَّوْبِتَ أَسْ

مُتَّفَاعِلُنْ / مُتَّفَاعِلُنْ

سالم / سالم / مضمّر مذال

كُتِبَ الشَّرْقَاءُ عَلَيْهِمَا

كُتِبَ شَرْقَاءُ / عَلَيْهِمَا

مُتَّفَاعِلُنْ / مُتَّفَاعِلُنْ

سالم / سالم / موقوص مذال

وَأَجِبْ أَخَاكَ إِذَا دَعَا

وَأَجِبْ أَخَا / كَذَا دَعَا

مُتَّفَاعِلُنْ / مُتَّفَاعِلُنْ

سالم / سالم / مجزول مذال

وَإِذَا افْتَقَرْتَ إِلَى الذَّخَائِرِ لَمْ تَجِدْ

وَإِذَا فَتَقَرَّ / تَالِدْ ذَخَا / نَرِ لَمْ تَجِدْ

مُتَّفَاعِلُنْ / مُتَّفَاعِلُنْ / مَفْعُولُنْ

سالم / سالم / سالم	مضمِر / سالم / مضمِر مقطوع
وَأَبُو الْحَلَيْسِ وَرَبِّ مَكَّةَ	ةَ فَارِعُ مَشْغُولٌ
وَأَبْلَحِيَّ / سِوَرَبِّمَكَّةَ	كَفَارِعُنْ / مَشْغُولٌ
مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ / مَفْعُولُنْ
سالم / سالم	سالم / مضمِر مقطوع

## 6- الهـ زج:

وَأَبْدِ بِسَهْبِ الضَّيْمِ بِأَسَا يَنْوُدُهُمْ كَذَاكَ وَلَوْ مَاتُوا فَمُوسَى امْرُؤٌ دَنَا

عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَى السَّهْبِ	بُ فَاَلْأَمْلَاحُ فَالْعَمْرُ
عَفَا مِنْ أُمَّ / لِلْيَيْسِ سَهْبِ	بُفْلَامٌ / لا / حُفْلَعَمْرُو
مَفَاعِيلُنْ / مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ / مَفَاعِيلُنْ
سالم / سالم	سالم / سالم

وَمَا ظَهْرِي لِبَاغِي الضَّرِي	مِ بِالظَّهْرِ الذَّلُولِ
وَمَا ظَهْرِي / لِبَاغِضِضْرِي	مِ بِظَّهْرِي / ذَلُولِي
مَفَاعِيلُنْ / مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ
سالم / سالم	سالم / محذوف

## زحافه:

فَقُلْتُ لِاتَخَفْتُ شَيْئًا	فَمَا عَلَيَّكَ مِنْ بَأْسِ
فَقُلْتُ / لا / تَخَفْشَيْئًا	فَمَا عَلَيَّ / كَمَنْبَسِي
مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ
مقبوض / سالم	مقبوض / سالم

فَهَذَا مِنْ كَثْبِ يَرْمِي	فَهَذَا مِنْ كَثْبِ يَرْمِي
فَهَذَا مِنْ / يَنْوُدَانِ	وَذَا مِنْ / يَنْوُدَانِ

مَفَاعِيلُ / مَفَاعِيلُ      مَفَاعِيلُ / مَفَاعِيلُ  
مكفوف / مكفوف      مكفوف / مكفوف

أَدْوَا مَا اسْتَعَارُوهُ      كَذَاكَ الْعَيْشُ عَارِيٌّ  
أَدْوَمَسْ / تَعَارُوهُ      كَذَا لُكْعِي / شُعْرِيَّ  
مَفْعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ      مَفَاعِيلُنْ / مَفَاعِيلُنْ  
أخرم / سالم      سالم / سالم

لَوْ كَانَ أَبُو مُوسَى      أَمِيًّا مَا رَضِينَاهُ  
لَوْ كَانَ / أَبُو مُوسَى      أَمِيَّ زَمًّا / رَضِينَاهُ  
مَفْعُولُ / مَفَاعِيلُنْ      مَفَاعِيلُنْ / مَفَاعِيلُنْ  
أخرب / سالم      سالم / سالم

فِي الَّذِينَ قَدْ مَاتُوا      وَفِيمَا خَلَّفُوا عِبْرَةً  
فَلَّذِي- / رَقَدَ مَاتُوا      وَفِيمَا خَلَّ / لَفُو عِبْرَةً  
فَاعِلُنْ / مَفَاعِيلُنْ      مَفَاعِيلُنْ / مَفَاعِيلُنْ  
أشتر / سالم      سالم / سالم

## 7- الرَّجَزُ:

زَكَتْ دَهْرَهَا دَارٌ بِهَا الْقَلْبُ جَاهِدٌ      وَقَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنْزِلٌ ثُمَّ قَدْ شَجَا  
فِيَا لَيْتَنِي مِنْ خَالِدٍ وَمَنَافِهِمْ      أَرَى ثِقَلًا لَا خَيْرَ فِي مَنْ لَنَا أَسَا

دَارٌ لِسَلِّمْ      إِذْ سَلِّمْ      جَارَةٌ      قَفُو تَرَى      آيَاتِهِ      مِثْلَ الزُّبُرِ  
دَارُنْ لِسَلِّمْ / إِذْ سَلِّمْ / مَا جَارَتُنْ      قَفُونُ تَرَى / آيَاتِهِ      مِثْلَ زُبُرِ  
مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ      مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ      مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ  
سالم / سالم      سالم / سالم      سالم / سالم

الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ      وَالْقَلْبُ مِنْ يَّ جَاهِدٌ مَجْهُودٌ  
 الْقَلْبَيْنِ / هَامُسْتَرِيحِي / حُنْسَالِمُنْ      وَالْقَلْبَيْنِ / نِيْجَاهِدُنْ / مَجْهُودُوْ  
 مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ      مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مَفْعُولُنْ  
 سالم / سالم / سالم      سالم / سالم / سالم

قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنْزِلٌ      مِنْ أُمَّ عَمٍّ مَقْفِرٌ  
 قَدْ هَاجَلُ / بِيْمَنْزِلُنْ      مِنْ أُمَّ عَمٍّ / رِنْمَقْفِرُوْ  
 مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ      مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ  
 سالم / سالم      سالم / سالم

مَا هَاجَ أَحْزَانًا وَشَجَّوًا قَدْ شَجَا  
 مَا هَاجَأُحُ / زَانْشَجَّوْجُ / وَرَقْدَشَجَا  
 مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ  
 سالم / سالم / سالم  
 يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ  
 يَا لَيْتَنِي / فِيهَا جَذَعٌ  
 مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ  
 سالم / سالم

زحافه:

وَطَالَمَا وَطَالَمَا وَطَالَمَا      لَيْتَنِي بَيْتَنِي خَالِدٍ مَخُوفَهَا  
 وَطَالَمَا / وَطَالَمَا / وَطَالَمَا      سَقَا بَيْتَنِي / فِخَالِدِنْ / مَخُوفَهَا  
 مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ      مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ  
 مخبون / مخبون / مخبون      مخبون / مخبون / مخبون  
 مَا وَادَتْ وَالْهَدَّةُ مِنْ وَلَدٍ      أَكْرَمَ مِنْ عَبْدِ مَنْفٍ حَسَبًا  
 مَا وَادَتْ / وَالْدَتُّنْ / مِنْ وَادِنْ      أَكْرَمَمِنْ / عَبْدِمَنَا / فِنْحَسَبَا

مُفْتَعِلُنْ / مُفْتَعِلُنْ / مُفْتَعِلُنْ      مُفْتَعِلُنْ / مُفْتَعِلُنْ / مُفْتَعِلُنْ  
مطوي / مطوي / مطوي      مطوي / مطوي / مطوي

وَنَقَلَ مَنَعَ خَيْرَ طَلَبٍ      وَعَجَلَ مَنَعَ خَيْرَ تَوَدُّهٍ  
وَنَقَلِينَ / مَنَعَخِي / رَطَلِينَ      وَعَجَلِينَ / مَنَعَخِي / رَتَوُدَّهُ  
فَعَلَّتُنْ / فَعَلَّتُنْ / فَعَلَّتُنْ      فَعَلَّتُنْ / فَعَلَّتُنْ / فَعَلَّتُنْ  
مخبول / مخبول / مخبول      مخبول / مخبول / مخبول

لَا خَيْرَ فِي مَنْ كَفَّ عَنَّا شَرَّهُ      إِنْ كَانَ لَا يُرْجَى لِيَوْمِ خِيَرِهِ  
لَا خَيْرَ فِي / مَنْ كَفَفَعْنِ / نَاشِرَرَهُ وَ      إِنْ كَانَ لَا يُرْجَى لِيَوْمِ خِيَرِهِ  
مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ      مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ  
سالم / سالم / سالم      سالم / سالم / سالم

## 8- الرَّمَلُ:

حُبُونَكَ سَحَقًا مَالِكُ الْخَنَسَا فَارْبَعَا      فِي مَقْفَرَاتٍ سَالِمًا فَعَلَتْ دَوَا  
فَصَلَتْ قِصَاهَا صَابِرٌ وَهِيَ أَقْصَدَتْ لَهُ      وَأَضِحَاتٌ دُونَهُ عَذْبُ الْقَنَا

مِثْلَ سَحَقِ الْبُرْدِ عَفَا بَعْدَكَ الْهـ      قَطْرٌ مَ غَاهُ وَتَأْوِي بُ الشَّمَالِ  
مِثْلَ سَحَقِ / بُرْدِ عَفَفَلْ / بَعْدَ كَلْ      قَطْرٌ مَ غَا / هُوَ وَتَأْوِي / بُشْرَمَالِي  
فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ      فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ  
سالم / سالم / محذوف      سالم / سالم / سالم

أَبْلَغِ النُّعْمَانَ عَرَبِيٍّ مَالِكًا      أَنَّهُ قَدِ طَالَ حَبْسِيٍّ وَأَنْتِظَارُ  
أَبْلَغِنُ ع / مَانَعِنِي / مَالِكُنْ      أَنْزُهُ وَقَدْ / طَالَ حَبْسِيٍّ / وَنْتَظَارُ  
فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ      فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ



سالم / سالم / محذوف      سالم / سالم / مقصور  
 قَالَتِ الْخَنَسَاءُ لَمَّا جِيئَهَا      شَابَ بَعْدَ رَأْسِ هَذَا وَاشْتَهَبَ  
 قَالَتْخَنُ / سَاءَ لَمَّا / جِيئَهَا      شَابَّعُدِي / رَأْسَهَا ذَا / وَشْتَهَبُ  
 فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلُنْ      فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَانُ  
 سالم / سالم / محذوف      سالم / سالم / محذوف

يَاخَلِيلِيَّ اَرْبَعًا فَاسْتِ      خَبِرًا رَسْمًا بَعْسُفَلِنُ  
 يَاخَلِيلِيَّ / يِبَعَاْفَسُو      تَخْبِرًا رَسْ / مَنْدَبِغُسُفَلِنُ  
 فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ      فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتَانُ  
 سالم / سالم      سالم / مسبغ

مُقْفَرَاتٌ دَارِسَاتٌ      مِثْلُ آيَاتِ الزَّبُورِ  
 مُقْفَرَاتُ / دَارِسَاتُ      مِثْلُ أَيْآ / تَزْزُبُورِي  
 فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ      فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ  
 سالم / سالم      سالم / سالم  
 مَا لِمَا قَرَّتْ بِهِ الـ      عَيْنَانِ مِنْ هَذَا ثَمَنَ  
 مَا لِمَا قَرُ / رَتْبِهْلِعَيْبُ      نَانِمِنَهـ / ذَا ثَمَنُ  
 فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ      فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلُنْ  
 سالم / سالم      سالم / محذوف

زحافه:

وَإِذَا رَايَةَ مَجْدٍ رُفِعَتْ      نَهَضَ الصَّلَاتُ إِلَيْهَا فَحَوَاهَا  
 وَإِذَا رَا / يَتَمَجَّدُنْ / رُفِعَتْ      نَهَضَ صَرُضِلُ / تَطْلُهَا / فَحَوَاهَا  
 فَعِلَاتُنْ / فَعِلَاتُنْ / فَعِلُنْ      فَعِلَاتُنْ / فَعِلَاتُنْ / فَعِلَاتُنْ  
 مخبون / مخبون / مخبون      مخبون / مخبون / مخبون

لَيْسَ كُنْزٌ مَنْ أَرَادَ حَاجَةً      ثُمَّ جَدَّ فِي طِلَابِهَا قَضَاهَا

لَيْسَ كُلُّ / مَنْ أَرَادَ / حَاجَتُنْ      ثُمَّ جَدَّدَ / فِي طِلَابِ / هَا قَضَاهَا  
فَاعِلَاتُ / فَاعِلَاتُ / فَاعِلُنْ      فَاعِلَاتُ / فَاعِلَاتُ / فَاعِلَاتُنْ  
مَكْفُوفُ / مَكْفُوفُ / مَحْذُوفُ      مَكْفُوفُ / مَكْفُوفُ / سَالِمُ

إِنَّ سَعْدًا بَطَلٌ مُمَارِسٌ      صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ لِمَا أَصَابَهُ  
إِنَّ سَعْدَنَ / بَطَلَنُمُ / مَارِسُنْ      صَابِرُنْ مُحُ / تَسْبِيئُ / مَا أَصَابَهُ  
فَاعِلَاتُنْ / فَعِلَاتُ / فَاعِلُنْ      فَاعِلَاتُنْ / فَعِلَاتُ / فَاعِلَاتُنْ  
سَالِمُ / مَشْكُولُ / مَحْذُوفُ      سَالِمُ / مَشْكُولُ / سَالِمُ

أَقْصَدَتْ كِسْرَى وَأَمْسَى قَيْصَرٌ      مُغْلَقًا مِنْ دُونِهِ بَابٌ حَدِيدٌ  
أَقْصَدَ تَكْسُ / رَا وَأَمْسَا / قَيْصَرُنْ      مُغْلَقُونَ مِنْ / دُونِهِيَا / بَحْدِيدِ  
فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلُنْ      فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ / فَعِلَانُ  
سَالِمُ / سَالِمُ / مَحْذُوفُ      سَالِمُ / سَالِمُ / مَخْبُونُ

وَاضِحَاتٌ فَارِسِيًّا      تٌ وَأُدْمٌ عَرَبِيَّاتٌ  
وَاضِحَاتُ / فَارِسِيًّا      تٌ وَأُدْمُنْ / عَرَبِيَّاتٌ  
فَاعِلَاتُنْ / فَاعِلَاتُنْ      فَاعِلَاتُنْ / فَعِلَاتَانُ  
سَالِمُ / سَالِمُ      سَالِمُ / مَخْبُونُ مَسْبُغٌ

## 9- السريع:

طَغَى دُونَ شَامٍ مُحْوِلٌ لَا لِقِيلٍ مَا      بِهِ النَّشْرُ فِي حَافَاتِ رَحِيٍّ قَدْ نَمَا  
أَرِدُ مِنْ طَرِيفٍ فِي الطَّرِيقِ وَفَاءَهُ      وَلَا بُدَّ إِنْ أَخْطَأْتُ مِنْ طَلَبِ الرِّضَا

أَزْمَانَ سَلَمَى لَا يَرَى مِثْلَهُ الْه——      رَاعُونَ فِي شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقٍ  
أَزْمَانَ سَلُ / مَا لَا يَرَى / مِثْلَهُ ر——      رَاعُونَ فِي شَامٍ وَلَا / فِي عِرَاقٍ  
مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ      مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلَانُ

سالم / سالم / مطوي مكشوف سالم / سالم / مطوي موقوف

هَاجَ الْهَوَى رَسْمٌ بِذَاتِ الْغَضِّ ———  
هَاجَلَهُوَى / رَسْمٌ نِذَا / تِلْ غَضًّا ———  
مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ ———  
سالم / سالم / مطوي مكشوف سالم / سالم / مطوي مكشوف

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدِ لِقِيَّ لِ الْخَنْ ———  
قَالَتْ وَلَمْ / تَقْصِدِ لِقِيَّ / لِلْخَنْ ———  
مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ ———  
سالم / سالم / مطوي مكشوف سالم / سالم / أصلم

النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوَجُوهُ دَنَائِي ———  
أَنْشَرُمِسْ / لِقِيَّ / وَوَجُوهُ / هُ دَنًا ———  
مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ ———  
سالم / سالم / مكشوف مخبول سالم / سالم / مكشوف مخبول

يَنْضَحْنَ فِي حَافَاتِهِ ——— بِالْأَبِّ ———  
يَنْضَحْنَ فِي / حَافَاتِهِ / بِالْأَبِّ ———  
مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مَفْعُولَانْ ———  
سالم / سالم / مشطور موقوف

يَا صَاحِبِي رَحْلِي أَقْبَلًا عَذْلِي ———  
يَا صَاحِبِي / رَحْلِي أَقْبَلًا / لَا عَذْلِي ———  
مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مَفْعُولَانْ ———  
سالم / سالم / مكشوف

زحافه:

أَرِدُ مِنَ الْأُمُورِ مَا يَنْبَغِي ——— وَمَا تُطِيقُهُ وَمَا يَسْتَقِي ———

أَرِدْ مِنْهُ / أُمُورِمَا / يَنْبَغُ — ي  
مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ / فَاعِلُنْ  
مخبون / مخبون / مطوي مكشوف  
وَمَا تُطِي / قُهُو وَمَا / يَسْتَقِي — م  
مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ / فَاعِلَانْ  
مخبون / مخبون / مطوي موقوف

قَالَ لَهَا وَهُوَ بِهَا عَالٍ — م  
قَالَهَا / وَهَوَّ بِهَا / عَالِمٌ — ن  
مُفْتَعِلُنْ / مُفْتَعِلُنْ / فَاعِلُنْ  
مطوي / مطوي / مطوي مكشوف  
وَيَحْكُ أَمْثَالَ طَرِيْفٍ قَلِيْلٌ  
وَيَحْكُ أَمْ / ثَالِطَرِي / فَنَقَلِيْلٌ  
مُفْتَعِلُنْ / مُفْتَعِلُنْ / فَاعِلَانْ  
مطوي / مطوي / مطوي موقوف

وَبَلَدٍ قَطَعَهُ عَامٍ — ر  
وَبَلَدِنْ / قَطَعَهُو / عَامٍ — رُنْ  
فَعَلْتُنْ / فَعَلْتُنْ / فَاعِلُنْ  
مخبول / مخبول / مطوي مكشوف  
وَجَمَلٍ نَحْرَهُ فِي الطَّرِيْقِ  
وَجَمَلِنْ / نَحْرَهُو / فَطَطَرِيْقِ  
فَعَلْتُنْ / فَعَلْتُنْ / فَاعِلَانْ  
مخبول / مخبول / مطوي مكشوف

لَابُدَّ مِنْهُ فَانْحَ دِرْنِ وَارْقِي — ن  
لَابُدَّ مِنْ / هُوَ فَانْحَ دِرْ / رُوْرَقِي — ن  
مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعُولَانْ  
سالم / سالم / مخبون موقوف

يَارَبِّ إِنِّ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيْتُ  
يَارَبِّيْ / أَخْطَأْتُ أَوْ / نَسِيْتُو  
مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعُولَانْ  
سالم / سالم / مخبون

## 10 - المنسرح:

يُلَجِّجُ يَفْشِي صَبْرَ سَعْدِ بَدِي سَمَى عَلَى سَمْتِ سُولَافٍ بِهِ الْإِنْسُ قَدْ يَرَى

لَلْخَيْرِ يُفْشِي فِي مِصْرِهِ الْعُرْفَا  
لَلْخَيْرِ يُفْشِي فِي مِصْرٍ / هَلْ عُرْفَا  
مُسْتَفْعِلُنْ / مَفْعُولَاتُ / مُفْتَعِلُنْ  
سالم / سالم / سالم

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَأَزَالَ مُسْتَعْمِلًا  
إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ / دُنْ لَأَزَالَ / مُسْتَعْمِلًا  
مُسْتَفْعِلُنْ / مَفْعُولَاتُ / مُسْتَفْعِلُنْ  
سالم / سالم / سالم

صَبْرًا بَنِي عَبْدِ الْهَدَّارِ  
صَبْرُنْ بَنِي / عَبْدِ دَدَّارِ  
مُسْتَفْعِلُنْ / مَفْعُولَاتُ  
سالم / منهوك موقوف

وَيْلٌ أُمَّ سَعْدٍ سَعْدًا  
وَيْلٌ مَسَعٍ / دُنْ سَعْدًا  
مُسْتَفْعِلُنْ / مَفْعُولَاتُ  
سالم / منهوك مكشوف

زحافه :

مَنَازِلُ عَفَاهُنَّ بِي الْأَرَا  
مَنَازِلُنْ / عَفَاهُنَّ / بِي الْأَرَا  
مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِيلُ / مَفَاعِلُنْ  
مخبون / مخبون / مخبون  
كُلُّ وَابِلٍ مُسْبَلٍ هَطِلٍ  
كُلُّ لَوْأٍ / بِلْنِ مُسْبَلٍ / لَنْ هَطِلِي  
مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِيلُ / مُفْتَعِلُنْ  
مخبون / مخبون / مطوي

إِنَّ سَمِيْرًا أَرَى عَشِيْرَتَهُ  
إِنَّ سَمِيْرًا / رَنَّ أَرَاعَ / شِيْرَتَهُ  
مُفْتَعِلُنْ / فَاعِلَاتُ / مُفْتَعِلُنْ  
مطوي / مطوي / مطوي  
قَدْ حَدَبُوا دُونََهُ وَقَدْ أَنْفُوا  
قَدْ حَدَبُوا / دُونَهُو / قَدْ أَنْفُوا  
مُفْتَعِلُنْ / فَاعِلَاتُ / مُفْتَعِلُنْ  
مطوي / مطوي / مطوي

وَيْلٌ مُتَشَابِهٍ سَمْتُهُ  
قَطَعَهُ رَجُلٌ عَلَى جَمَلِهِ

وَبَدَلْنَ / مُتَشَابِدَ / هُنَّ سَمَّتُهُو  
 فَعَلْتُنَّ / فَعَلَاتُ / مُسْتَفْعِلُنَّ  
 مَخْبُولُ / مَخْبُولُ / سَالِمٌ  
 قَطَعَهُو / رَجُلُنْ عَ / لَا جَمَلِيَه  
 فَعَلْتُنَّ / فَعَلَاتُ / مُفْتَعِلُنَّ  
 مَخْبُولُ / مَخْبُولُ / مَطْوِي

لَمَّا التَّقَوَا بِسُؤْلَافٍ  
 لَمْ مَلَّ تَقَوُ / بِسُؤْلَافٍ  
 مُسْتَفْعِلُنَّ / فَعُولَانُ  
 سَالِمٌ / مَخْبُونُ

هَلْ بِالِدِيَّارِ إِنْسُ  
 هَلْ بَدَدِيَا / رِ إِنْسُهُ  
 مُسْتَفْعِلُنَّ / فَعُولُنَّ  
 سَالِمٌ / مَخْبُونُ

## 11 - الخفيف:

كَفَيْتِ جِهَارًا بِالسَّخَالِ الرَّدَى فَإِنْ قَدَرْنَا تَجِدُ فِي أَمْرِنَا خَطْبَ ذِي حِمَى

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَا فَبَادَوْا  
 حَلَّ أَهْلِي / مَا بَيْنَدُرُ / نَا فَبَادَوْا  
 فَاعِلَاتُنَّ / مُسْتَفْعِلُنَّ / فَاعِلَاتُنَّ  
 مَخْبُولُ / مَخْبُولُ / سَالِمٌ  
 لِي وَحَلَّتْ عَلْوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ  
 لَا وَحَلَّتْ / عَلْوِيَّةٌ / بِسُؤْلَافِي  
 فَاعِلَاتُنَّ / مُسْتَفْعِلُنَّ / فَاعِلَاتُنَّ  
 مَخْبُولُ / مَخْبُولُ / مَطْوِي

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَمَّ هَلْ آتَيْنَهُمْ  
 لَيْتَ شِعْرِي / هَلْ تَخَمَّ هَلْ / آتَيْنَهُمْ  
 فَاعِلَاتُنَّ / مُسْتَفْعِلُنَّ / فَاعِلَاتُنَّ  
 أَمْ يَحُولُنَّ مِنْ دُونِ ذَلِكَ الرَّدَى  
 أَمْ يَحُولُنَّ / مِنْ دُونِ ذَلِكَ / كَرَرْدَا  
 فَاعِلَاتُنَّ / مُسْتَفْعِلُنَّ / فَاعِلَاتُنَّ

سالم / سالم / سالم / سالم / محذوف

إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَىٰ عَامِرٍ      نَنْتَصِفُ مِنْهُ أَوْ نَدَعُهُ لَكُمْ  
إِنْ قَدَرْنَا/ يَوْمٌ مِنْ عَلَىٰ/ عَامِرِن      نَمْتَثِلُ مِنْ/ هُوَ أَوْ نَدَعُ/ هُوَ لَكُمْ  
فَاعِلَاتُنْ / مُسْتَفَعٌ لُنْ / فَاعِلُنْ      فَاعِلَاتُنْ / مُسْتَفَعٌ لُنْ / فَاعِلُنْ  
سالم / سالم / محذوف      سالم / سالم / محذوف

لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَىٰ      أُمُّ عَمْرٍ فِي أَمْرِنَا  
لَيْتَ شِعْرِي/ مَاذَا تَرَا      أُمُّ عَمْرِن / فِي أَمْرِنَا  
فَاعِلَاتُنْ / مُسْتَفَعٌ لُنْ      فَاعِلَاتُنْ / مُسْتَفَعٌ لُنْ  
سالم / سالم      سالم / سالم

كُلُّ خَطْبٍ مَا لَمْ تَكُو      نُوا غَضِبْتُمْ يَسِيْرُ  
كُلُّ خَطْبِنُ / إِنْ لَمْ تَكُو      نُو غَضِبْتُمْ / يَسِيْرُو  
فَاعِلَاتُنْ / مُسْتَفَعٌ لُنْ      فَاعِلَاتُنْ / فَعُولُنْ  
سالم / سالم      سالم / مخبون مقصور

زحافه:

وَفُؤَادِي كَعَهْدِهِ بِسُلَيْمَى      بِهِوَى لَمْ يَزَلْ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ  
وَفُؤَادِي/ كَعَهْدِهِ / بِسُلَيْمَى      بِهِوَن لَمْ / يَجَلْ وَلَمْ / يَتَغَيَّرْ  
فَاعِلَاتُنْ / مَفَاعِلُنْ / فَعَلَاتُنْ      فَاعِلَاتُنْ / مَفَاعِلُنْ / فَعَلَاتُنْ  
مخبون      مخبون

يَاعْمِيْرُ مَا تَظْهَرُ مِنْ هَوَاكَ      أَوْ تُكِنُّ يُسْتَكْثَرُ حِينَ يَبْدُو  
يَا عُمَيْرُ / مَا تَظْهَرُ/ مِنْ هَوَاكَ      أَوْ تُجْرِنُ/ يُسْتَكْثَرُ / حِينَ يَبْدُو  
فَاعِلَاتُ / مُسْتَفَعٌ لُ / فَاعِلَاتُ      فَاعِلَاتُ / مُسْتَفَعٌ لُ / فَاعِلَاتُنْ  
مكفوف / مكفوف      مكفوف / مكفوف / سالم

صِرْمَتِكَ أَسْمَاءُ بَعْدَ وَصَالِهَا      فَاصْبَحْتَ مُكْتَبِيًّا حَزِينًا  
صِرْمَتِكَ / أَسْمَاءُ بَعْدَ / دَوْصَالِ      هَا فَاصْبَحْ / تَمَكْتَيْ / بَحْرِينَا  
فَعَلَاتُ / مُسْتَفَعُ لُنْ / فَعَلَاتُ      فَاعِلَاتُنْ / مَفَاعِلُ / فَاعِلَاتُنْ  
مَشْكُولُ / سَالِمُ / مَشْكُولُ      سَالِمُ / مَشْكُولُ / سَالِمُ

إِنَّ قَوْمِي جَحَاجِحَةٌ كِرَامٌ      مُتَقَادِمٌ مَجْدُهُمْ أَخْيَارُ  
إِنَّ قَوْمِي / جَحَاجِحَ / تَزَكَّرَا مِنْ      مُتَقَادِ / مَتَجَدُّهُمْ / أَخْيَارُو  
فَاعِلَاتُنْ / مَفَاعِلُ / فَاعِلَاتُنْ      فَعَلَاتُ / مُسْتَفَعُ لُنْ / مَفْعُولُنْ  
سَالِمُ / مَشْكُولُ / سَالِمُ      مَشْكُولُ / سَالِمُ / مَشْعَثُ

وَالْمَنَائِيَا مَا بَيْنَ سَارٍ وَغَادٍ      كُلُّ حَيٍّ فِي حَبْلَيْهَا عَلَقُ  
وَالْمَنَائِيَا / مَا بَيْنَنَا / رَنَ وَغَادِنَ      كُلُّ حَيِّنَ / فِي حَبْلَيْهَا / عَلَقُ  
فَاعِلَاتُنْ / مُسْتَفَعُ لُنْ / فَاعِلَاتُنْ      فَاعِلَاتُنْ / مُسْتَفَعُ لُنْ / مَفْعُولُنْ  
سَالِمُ / سَالِمُ / سَالِمُ      سَالِمُ / سَالِمُ / مَخْبُونُ

بَيْنَمَا هُنَّ فِي الْأَرَاكِ مَعًا      إِذْ أَتَى رَاكِبٌ عَلَيَّ جَمَلِيَّةُ  
بَيْنَمَا هُنَّ / نَبْلَارًا / لَمَعْنَ      إِذْ أَلْتُوا / كِنِينَعَلَا / جَمَلِيَّةُ  
فَاعِلَاتُنْ / مَفَاعِلُنْ / فَعْلُنْ      فَاعِلَاتُنْ / مَفَاعِلُنْ / فَعْلُنْ  
سَالِمُ / مَخْبُونُ / مَخْبُونُ      سَالِمُ / مَخْبُونُ / مَخْبُونُ

## 12 - المضارع:

لِمَاذَا دَعَانِي مِثْلَ زَيْدٍ إِلَى ثَنَا      فَإِنْ تَدُنْ مِنْهُ شَبِيرًا أُنْكَرُ إِلَيْهِ ذَا

دَعَانِي إِلَى سَعَادٍ      دَوَاعِي هَوَى سَعَادِ  
دَعَانِي / لِاسْعَادِنِ      دَوَاعِيهِ / وَاسْعَادِي  
مَفَاعِيلُ / فَاعِلَاتُنْ      مَفَاعِيلُ / فَاعِلَاتُنْ



مكفوف / سالم      مكفوف / سالم

زحافه:

لَقَدْ رَأَيْتُ الرَّجَالَ      فَمَا أَرَى مِثْلَ زَيْدٍ  
لَقَدْ رَأَى / تَرَجَّحَالَ      فَمَا أَرَى / مِثْلَ زَيْدِي  
مَفَاعِلُنْ / فَاعِلَاتُ      مَفَاعِلُنْ / فَاعِلَاتُنْ  
مقبوض / مكفوف      مقبوض / سالم

إِنْ تَدُنْ مِنْهُ شَيْبَرًا      يُقَوِّبُكَ مِنْهُ بَاعًا  
إِنْ تَدُنْ / مِنْهُشِيرَنْ      يُقَوِّبُكَ / مِنْهُبَاعَا  
مَفْعُولُ / فَاعِلَاتُنْ      مَفَاعِيلُ / فَاعِلَاتُنْ  
أخرب / سالم      مكفوف / سالم

سَوْفَ أَهْدِي لِسَلْمَى      ثَنَاءً عَلَى ثَنَاءِ  
سَوْفَ أَهْدِي - / دِي لِسَلْمَى      ثَنَاءُ نَعْ / لَا ثَنَائِي  
فَاعِلُنْ / فَاعِلَاتُنْ      مَفَاعِيلُ / فَاعِلَاتُنْ  
أشتر / سالم      مكفوف / سالم

13 - المقتضب:

وَمَا أَقْبَلْتُ إِلَّا أَنَا بِعِلْمِهَا      مُبَشِّرُنَا يَا حَبِّدَا مَا بِهِ أَتَى

أَقْبَلْتُ فَلَاحَ لَهَا      عَارِضَانَ كَالْبَرْدِ  
أَقْبَلْتُفَ / لَاحَ لَهَا      عَارِضَانَ / كَالْبَرْدِي  
فَاعِلَاتُ / مُفْتَعِلُنْ      فَاعِلَاتُ / مُفْتَعِلُنْ  
مطوي / مطوي      مطوي / مطوي

زحافه:

أَنَا مُبَشِّرُنَا      بِالْبَيَانِ وَالنُّذْرِ  
أَنَا مُبَشِّرُنَا      بِالْبَيَانِ / وَرِئُورِي

مَفَاعِيلُ / مُفْتَعِلُنْ      فَاعِلَاتُ / مُفْتَعِلُنْ  
مخبون / مطوي      مطوي / مطوي

#### 14- المجتث:

نقا أم هلال من علقته ضمائرهم أولئك كل منهم السيد الرضا

الْبَطْنُ مِنْهَا خَمِيصٌ      وَالْوَجْهُ مِثْلُ الْهَالِ  
الْبَطْنُ مِنْهَا خَمِيصٌ      وَلَوَجْهُمِثْ / لِلْهَالِي  
مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلَاتُنْ      مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلَاتُنْ  
سالم / سالم      سالم / سالم

زحافه:

وَقْتَ عَلِقْتَ بِسَلْمِي      عَلِمْتَ أَنْ سَأَمُوتُ  
ولو علق / تبسلمى      عَلِمْتَ أَنْ / سَأَمُوتُ  
مَفَاعِلُنْ / فَعِلَاتُنْ      مَفَاعِلُنْ / فَعِلَاتُنْ  
مخبون / مخبون      مخبون / مخبون

مَا كَانَ عَطَاؤُهُنَّ      إِلَّا عِدَّةَ ضِمَارًا  
مَا كَانَ عَطَاؤُهُنَّ      إِلَّا عِدَّةَ / دَتْرَضِمَارًا  
مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلَاتُنْ      مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلَاتُنْ  
مكفوف / مكفوف      مكفوف / سالم

أَوْلَيْكَ خَيْرُ قَوْمٍ      إِذَا ذُكِرَ الْخِيَارُ  
أَوْلَيْكَ / خَيْرُ قَوْمٍ      إِذَا ذُكِرَ / رَ لْخِيَارُ  
مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلَاتُنْ      مَفَاعِلُنْ / فَاعِلَاتُنْ  
مشكول / سالم      مشكول / سالم

لَمْ لَا يَعْ مَا أَقُولُ      ذَا السَّيِّدِ الْهَامُولُ

لَمْ لَا يَعْ / مَا أَقُولُ      نَسَبَيْدُلُ / مَأْمُولُ  
متفعّلن / فاعلاتن      مستفعلن / مفعولن  
سالم / سالم      سالم / مشعث

### 15- المتقارب:

سَبَوَ لَابِنِ مَرِّ نِسْوَةَ وَرَوَا لِمِي      يَّةَ دِمْنَةَ لَا تَبْتَأِسْ فَكَذَا قَضَى  
أَفَادَ فَجَادَ ابْنَا خَدَاشِ بِرِفْدِهِ      وَقَلْتُ سَدَادًا فِيهِ مِنْكَ لَنَا حَلًّا

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بِنُ مَرِّ      فَأَلْفَاهُمْ الْقَوْمُ رَوْبًا نِيَامًا  
فَأَمَّ / تَمِيمُنْ / تَمِيمُبْ / نَمْرُنْ      فَأَلَفَا / هُمْلَقَوْ / مَرَوْبًا / نِيَامًا  
فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ      فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ  
سالم / سالم / سالم / سالم      سالم / سالم / سالم / سالم

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةَ بَائِسَاتٍ      وَشَعْتُ مَرَضِيْعٍ مِثْلِ السَّعَالِ  
وَيَأْوِي / إِلَى نِسْ / وَتِنْ بَا / نِسَاتِي      وَشَعْتُ / مَرَضِيْعِي / عَمَلِيْسْ / سِعَالِ  
فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ      فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ  
سالم / سالم / سالم / سالم      سالم / سالم / سالم / مقصور  
وَأَرَوِي مِنَ الشَّعْرِ شِعْرًا عَوِيصًا      يُنَسِرِي الرُّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَا  
وَأَرَوِي / مَنَشَرِيْعْ / رِشَعْرِنْ / عَوِيصِنْ      يُنَسِرِيْ / رُوَاتِلْ / لَذِي قَدْ / رَوَا  
فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ      فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعْلُ  
سالم / سالم / سالم / سالم      سالم / سالم / سالم / محذوف

خَلِيْلِيَّ عُوْجَا عَلَي رَسْمِ دَارِ      خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمِي وَمِنْ مِيَّةَ  
خَلِيْلِيْ / عِيْجُوْجَا / عَلَي رَسْمِ / دَارِنِ      خَلَّتْ مِنْ / سُلَيْمِيْ / وَمِنْ مِيْ / عِيْ  
فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ      فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعْلُ  
سالم / سالم / سالم / سالم      سالم / سالم / سالم / أبتَر

أَمِنْ دِمْنَةَ أَقْفَرَتْ      لِلْيَلِيْ بِذَاتِ الْعَطَا

أَمِنْ دِيمَ / رَتْنِ أَقْ / فَرَتَ  
 لَلِيْلَى / بَدَانِكُ / غَظَا  
 فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعَلْ  
 فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعَلْ  
 سالم / سالم / محذوف  
 سالم / سالم / محذوف

تَعَفَّفَ وَلَا تَبْتَسِ  
 تَعَفَّفَ / وَلَا تَبْ / تَبْتَسِ  
 فَمَا يُفْضَى يَا تُبَيْكَا  
 فَمَا يُقْ / ضِيَّاتِي / كَا  
 فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَلَ  
 سالم / سالم / محذوف  
 سالم / سالم / محذوف

زحافه:

أَفَادَ فَجَادَ وَسَادَ فَرَادَ  
 وَقَادَ فَرَادَ وَعَادَ فَأَفْضَلَ  
 فَعُولُ / فَعُولُ / فَعُولُ / فَعُولُ / فَعُولُ / فَعُولُ / فَعُولُ / فَعُولُ / فَعُولُ / فَعُولُ  
 مقبوض / مقبوض / مقبوض / مقبوض / مقبوض / مقبوض / مقبوض / مقبوض / مقبوض / مقبوض

لَوْلَا خِدَاشٌ أَخَذْتُ جَمَالًا  
 لَوْلَا / خِدَاشُنْ / أَخَذْتُ / جَمَالًا  
 فَعَلْنُ / فَعُولُنْ / فَعُولُ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ  
 أثلَمَ / سالم / سالم / مقبوض / سالم

قُلْتُ سَدَادًا لِمَنْ جَاءَنِي  
 قُلْتُ / سَدَادَنْ / لِمَنْ جَاءَ / عَنِي  
 فَأَحْسَنْتُ قَوْلًا وَأَحْسَنْتُ رَأْيًا  
 فَأَحْسَنْ / تَقَوْلُنْ / وَأَحْسَنْ / تَرَأْيَا  
 فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ  
 أثلَمَ / سالم / سالم / محذوف  
 سالم / سالم / سالم / سالم / سالم / سالم / سالم / سالم / سالم / سالم

16 - المتدارك:

جَاءَنَا عَامِرٌ سَالِمًا صَالِحًا  
جَاءَنَا/عَامِرُنْ/سَالِمَنْ/صَالِحَنْ  
فَاعِلُنْ/فَاعِلُنْ / فَاعِلُنْ / فَاعِلُنْ  
سالم / سالم / سالم / سالم

بَعْدَمَا كَانَ مَا كَانَ مِنْ عَامِرٍ  
بَعْدَمَا/كَانَمَا/كَانَمِنْ/عَامِرِي  
فَاعِلُنْ/ فَاعِلُنْ/ فَاعِلُنْ/ فَاعِلُنْ  
سالم / سالم / سالم / سالم

أَبْكَيْتَ عَلَى طَلِّ طَرَبًا  
أَبْكِيْ/ تَعْلَى/ طَلَلِنْ/ طَرَبِنْ  
فَعَلُنْ / فَعَلُنْ / فَعَلُنْ / فَعَلُنْ  
مخبون/مخبون/مخبون/مخبون

فَشَجَاكَ وَ أَحَزَّتْكَ الطَّلُّ  
فَشَجَا / كَوَّأَح / زَنَكَطُ/ طَلَلُو  
فَعَلُنْ / فَعَلُنْ / فَعَلُنْ / فَعَلُنْ  
مخبون/مخبون/مخبون/مخبون

مَالِي مَالٌ إِلَّا دِرْهَمٌ  
مَالِي / مَالُنْ / إِلَّا / دِرْهَمٌ  
فَعَلُنْ/ فَعَلُنْ / فَعَلُنْ / فَعَلُنْ  
مقطوع

أَوْ بَرْدُونِي ذَاكَ الْأَذْهَمُ  
أَوْبِرْ / ذُونِي / ذَاكَلْ / أَذْهَمٌ  
فَعَلُنْ / فَعَلُنْ / فَعَلُنْ / فَعَلُنْ  
مقطوع

قَفَّ عَلَى دَارِسَاتِ الدِّمَنِ  
قَفَعَلَى / دَارِسَا / تَدَدِمَنْ  
فَاعِلُنْ / فَاعِلُنْ / فَاعِلُنْ  
سالم / سالم / سالم

بَيْنَ أَطْلَالِهَا وَ ابْكِينَ  
بَيْنَاطُ / لَالِهَا / وَبْكِينَ  
فَاعِلُنْ / فَاعِلُنْ / فَاعِلُنْ  
سالم / سالم / سالم

هَذِهِ دَارُهُمْ أَقْفَرَتْ  
هَازْهِي / دَارُهُمْ / أَقْفَرَتْ  
فَاعِلُنْ / فَاعِلُنْ / فَاعِلُنْ  
سالم / سالم / سالم

أَمْ زَبُورٌ مَحْتَهَا الدُّهُورُ  
أَمْزَبُو / رُنْمَحَتْ / هَدْدُهُورُ  
فَاعِلُنْ / فَاعِلُنْ / فَاعِلَانُ  
سالم / سالم / مذيّل

دَارُ سَعْدَى بِشِخْرِ عَمَانَ

قَدْ كَسَاهَا الْبَلَى الْمَلَوَانَ

دَارُسُوعُ / دَى بِشِيحُ / رِعْمَانِي      قَدْ كَسَا / هَلْبَلُّ / مَلَوَانِي  
فَاعِلُنْ / فَاعِلُنْ / فَعِلَاتُنْ      فَاعِلُنْ / فَاعِلُنْ / فَعِلَاتُنْ  
سالم / سالم / مخبونة مرفلة      سالم / سالم / مخبون مرفل

### فصل في القوافي والعيوب:

وَقَافِيَةُ الْبَيْتِ الْأَخِيرَةِ بَلْ مِنْ أَلْ - مُحَرَّكَ قَبْلَ السَّاكِنِينَ إِلَى أَنْتَهَا

وبالنسبة لقضية القوافي قال الشارح بأنّ هناك اختلاف في تعريف القافية، فللناظم اقتصر على قولين منها، بينما الشيخ زكرياء الأنصاري قدّم كل التعريفات المعروفة تقريبا عند المختصين بعلم العروض، ولكن دون تقديم أمثلة عن ذلك. وسأورد بعض التعريفات على سبيل المقارنة بينها وبين ما ذكره الشارح، مع ذكر بعض الأمثلة، وبداية بتعريف القافية.

#### - القافية:

**لغة:** "من قفا يقفو، إذا تبع، وسميت بذلك لأنها تقفوا أثر كل بيت، فالشاعر يقفوها أي يتبعها، أو لأنها تتبع ما قبلها من البيت"<sup>(1)</sup>.

**اصطلاحا:** "اختلف العروضيون في تحديدها اصطلاحا:

1- ذهب الخليل، وأبو عمر الجرمين إلى أنها مجموعة أحرف في آخر البيت تبدأ بمتحرك قبل آخر الساكنين.

2- ذهب الأخفش إلى أنها الكلمة الأخيرة من البيت.

3- نقل الزجاجي أن بعض العروضيين يرى أن القافية هي الكلمتان الأخيرتان في البيت... ورأي الخليل عندي أصوب"<sup>(2)</sup>.

وبناء على رأي الخليل فإن للقافية عدة صور حيث تكون:

أ- بعض كلمة، كقول المتنبي:

مَنْ يَهْنُ يَسْهَلُ الْهَوَانُ عَلَيْهِ      مَا لِحَرْحِ بِمَيْتِ إِيْلَامُ

<sup>1</sup> - ناصر لوحيشي، الميسر في العروض والقافية، ص: 149.

<sup>2</sup> - مأمون عبد الحليم وجيه، العروض والقافية بين التراث والتجديد، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1428هـ - 2007م، ص: 283.

فالقافية "لامو" جزء من الكلمة.

ب- كلمة، كقول سلم الخاسر:

مَا أَقْبَحَ التَّرْهِيدَ مِنْ وَعِظٍ يَزْهَدُ النَّاسَ وَلَا يَزْهَدُ

فالقافية "يزهدو"

ج- كلمة وبعض كلمة، كقول دعل بن علي الخزاعي:

لَقَدْ هَزَزْتُكَ لَا أَلْوَكَ مُجْتَهِدًا لَوْ كُنْتَ سَيِّفًا وَلَكِنِّي هَزَزْتُ عَصَا

فالقافية "زرت عصا"، فهي كلمة، وجزء من كلمة سابقة.

د- كلمتين، كقول ابن دريد:

مَنْ لَمْ يَعِظْهُ الدَّهْرُ لَمْ يَنْفَعَهُ مَا رَاحَ بِهِ الْوَاعِظُ يَوْمًا أَوْ غَدَا

فالقافية "أو غدا" مكونة من كلمتين.

تَحَوُّزٌ رَوِيًّا حَرْفًا انْتَسَبَ لَهُ وَتَحْرِيكُهُ الْمَجْرَى وَإِنْ قُرْنَا بِمَا

قال الشارح بلقن القافية تحوز رويًا لأنها تتضمنه وتشتمل عليه، فهو في

حوزها، والروي هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وتنسب إليه، فيقال قصيدة

لامية، وقصيدة رائية، وهذا هو الذي أراد الناظم بقوله ((حرفاً انتسب له))، فتوقف

النسبة حينئذٍ على معرفة حرف الروي، إذ لا تنسب القصيدة إلى حرف، حتى يعلم

أنه حرف رويها، وأضاف بأن جميع الحروف تكون رويًا إلا بعض المستثنيات،

وهي التي ذكرها في شرحه، فقال: وكل حرف يكون رويًا إلا الألف المفتوح ما قبلها

والواو المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها المضمورات أو الزوائد نحو: ضربا

وضربوا واضربي ونحو: الوداعا والخياموا والأيامي وإلا هاء التانيث وهاء الضمير

والهاء الأصلية المتحرك ما قبل كل منها وهاء السكت نحو: طلحه وضربه وضربها

وكارها وفيمه وإلا والتنوين والنون الزائدة والألف المبدلة من أحدهما نحو: يدو

العتابي ولقيت زيدا ويحسبه الجاهل ما لم يعلموا فكل من هذه المستثنيات ليس رويًا بل

ما قبله.

يُدَانِي فَذَا الْإِكْفَا وَالْإِقْوَا وَبَعْدَهُ الْإِجَازَةُ وَالْإِصْرَافُ وَالْكَلُّ مُنْقَى

وعلى كل حال ففي كلام الناظم العيب المسمى بالتضمين ، والإكفاء راجع إلى اختلاف نفس الروي، والإقواء راجع إلى اختلاف مجراه، والمجرى وهو تحريك الروي متى قرن بحركة أخرى مخالفة لما قبلها، إلا أنها قريبة منه، فهذا هو الإقواء، إن قورن حرف الروي بما هو بعيد منه في المخرج فذلك هو الإجازة وإن قورن المجرى وهو تحريك الروي بما هو بعيد منه وهو الفتحة مع الضمة أو مع الكسرة فذلك هو الإصراف، يعني أن جميع ما ذكره من الإكفاء والإقواء والإجازة والإصراف عيوب تتقى ويجب اجتنابها وعدم الوقوع فيه.

فَوْصَلًا بِهَا لَيْنًا وَهَذَا النَّفَاذُ وَالْـ  
خُرُوجُ بَدِي لَيْنٍ لَهَا الْوَصْلُ قَدْ قَفَى  
وَرَدْفًا حُرُوفُ اللَّيْنِ قَبْلَ الرَّوِيِّ لَا  
سِوَى أَلْفٍ مَعَهَا التَّحْرُكُ حَذْوُ ذَا  
وَتَأْسِيسًا الْهَائِي وَثَالِثُهُ الرَّوِيِّ  
مِنْ كَلِمَةٍ أَوْ آخِرِ إِضْمَارٍ مَا تَلَا

وهنا تكلم الشارح عن حروف القافية وهي: الروي، والوصل، والخروج،

والردف، والتأسيس، والدخيل، وقدّم كذلك لكل منها مثالا.

وَفَتْحَةٌ قَبْلَ الرَّسِّ بَعْدَ الدَّخِيلِ حَرٌّ  
كُوهُ بِإِشْبَاعٍ فَمَنْ سَانَذَ اعْتَدَى  
بِذَا وَبِتَأْسِيسٍ وَحَذْوٍ وَرَدْفِهَا  
وَتَوْجِيهِهَا مِثْلَ ارْتَدَعَ دَعِ وَرَعَ فَشَا  
وَمُسْتَكْمَلِ الْأَجْزَاءِ الْعَدِيمِ سِنَادُهُ  
هُوَ الْبَاؤُ ثُمَّ النَّصْبُ يُؤْمَنُ يَخْتَشَى

وفي هذه القضية قدّم الشارح تعريفا لحركات القافية على أنواعها المعروفة

وهي: المجرى والنفاذ والحدو والرسّ والإشباع والتوجيه والسناد والباؤ، مع ذكر

مثال لكل واحد منها.

وَمُطْلَقُهَا بِاللَّيْنِ وَالْهَاءِ سِتِّهَا  
وَتَبْلُغُ تَسْعًا بِالْمُقَيَّدِ عَكْسُ ذَا  
فَجَرْدُهُمَا أَرْدَفُهُمَا أَسْنَهُمَا  
وَالْأَوَّلُ قَدْ يُؤَلَّى الْخُرُوجُ فَيُحْتَذَى

وتكلم عن المطلق وهو على ستة أنواع: مطلق مجرد، ومطلق بخروج،

ومطلق بردف، ومطلق بردف وخروج، ومطلق بتأسيس، ومطلق بتأسيس وخروج،

وأعطى لكل منها مثالا.

وَرُودِفَ بِالسَّكْنَيْنِ حَدًّا وَبَيِّنَ ذَا  
بِمَا دُونَ خَمْسِ حَرَكَاتٍ فَصَلُوا ابْتِدَاءً  
فَوَاتِرٌ وَدَارِكٌ رَاكِبٌ إِجْفٌ تَكَوُسًا  
وَتَضْمِينَهَا إِحْوَاجٌ مَعْنَى لَذَا وَذَا



كما تكلم عن حدود الشعر وأعطى لكل منها مثالا، وبدأ بالمترادف لقلة حروفه، ثم المتواتر فللمتدارك ثم المتراكب وأخيرا المتكاوس، وهكذا على هذا الترتيب.

وَتَكَرَّرَهَا الْإِيطَاءُ لَفْظًا وَرَجَحُوا وَمَعْنَى وَيَزُكُّو قُبْحَهُ كَلَّمَا دَنَا  
وَالْإِقْعَادُ تَنْوِيْعُ الْعُرُوضِ بِكَامِلٍ وَقُلْ مِثْلُهُ التَّحْرِيْدُ فِي الضَّرْبِ حَيْثُ جَاءَ  
وأخيرا ذكر أن من عيوب القافية التضمين الإيطاء والإقعاد والتحرید والسناد،  
وقدم مثالا لكل منها.

وَقَدْ كَمَلْتُ سِتًّا وَتَسْعِينَ فَالَّذِي تَوَسَّطَ فِي ذَا الْعِلْمِ تَوْسَعَهُ حُبًّا  
وَيَسْأَلُ عَبْدَ اللَّهِ ذَا الْخَزْرَجِيِّ مِنْ مَطَالِعِهَا إِتْحَافُهُ مِنْهُ بِالذُّعَا  
وأخيرا كمل الشرح المبارك بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه الجميل، وكان  
الفراغ منه يوم الجمعة خامس من ذي الحجة عام 1154.

الفهارس العامة

## فهرس مصطلحات العروض

الصفحة											مصطلح العروض
											<b>الألف</b>
											الإبتداء
											68 131
											الأبتر
											65 68 73 97 160
											أجزاء التفاعيل
											37 53 117 126
											الأخذ
											80 142
											الأخرم
											65 67 130 146
											الإذالة
											61 132
											الأسباب
											35 37 38 43 53 58 60 75 85 87 91 96
											115 116 117 118 119 120 121 124 126 128 131
											الأصلم
											59 88 151
											الأصول
											34 35 38 40 116 118 119
											الإضمار
											54 55 57 67 81 82 100 106 124 125 126 164
											الإعتماد
											68 107 131
											أنواع الشعر
											35 116
											الأوتاد
											35 37 38 67 85 87 96 116 117 118 119 120
											121 124 131
											الأوزان
											33 34 35 99 100 115 116 119
											<b>الباء</b>
											البتنر
											65 68 73 97 128 129 132 160

128	127	126	125	123	122	121	120	119	117	116	33	البحر
								164	133	132	129	
70	69	68	67	53	52	51	50	49	48	38	34	البيت
117	112	111	108	107	101	100	92	87	79	74	71	
			163	162	140	132	131	123	122	121		
<b>التاء</b>												
										117	37	التأليف
			123	122	109	101	82	67	51	50		التأم
									77	65		التخليع
						82	81	77	67	61		التذيل
							128	81	61	60		الترفيل
									117	37		التركيب
								87	86	61		التسبيغ
	132	131	130	100	99	96	95	92	67	66		التشعيث
									71	50		التصريع
			126	125	118	117	53	38	37			التفاعيل
							133	118	61	37		التقطيع
<b>الثاء</b>												
					161	134	130	97	72	65		الثرم
						161	130	97	72	65		الثلم
							128	126	124	60		ثواني الأسباب

## الجيم

						122	75	74	71	60	53	52	الجزء
49	48	47	45	44	43	42	41	40	37	35	34		الجزء
101	99	96	68	67	66	63	62	58	56	55	54		
163	132	131	128	125	124	123	122	119	117	116	115		
										117	116	37	الجزء الخماسي
										117	116	37	الجزء السباعي
								130	79	78	66		الجمم

## الحاء

											129	64	الحذف
126	125	58	57	56	55	54	53	44	40	38	34		الحذف
											131	128	
				105	104	103	102	100	79	63	36		الحركة
											37		حروف لتقطيع
										164	107		حروف القافية
									164	109	105		حروف اللين
											105		حروف المدّ
99	98	90	88	70	69	68	67	57	53	50	49		الحشو
									132	131	100		

## الخاء

				127	126	90	89	88	85	77	76	55	الخبيل
88	87	86	85	77	76	74	67	65	55	54	34		الخبين
130	126	125	124	100	99	95	94	93	92	90	89		
											131		
						157	146	130	94	93	83	66	الخراب



121	120	119	117	116	111	109	104	102	101	100	99	
						163	162	128	126	125	124	
135	134	133	132	131	112	107	99	84	70	69	68	السالم
147	146	145	144	143	142	141	140	139	138	137	136	
159	158	157	156	155	154	153	152	151	150	149	148	
									162	161	160	
								116	100	67	63	السبب الثقيل
						127	120	116	65	63	62	السبب الخفيف
												الشيـن
							130	94	93	83	66	الشّـن
		143	128	127	123	122	71	61	53	52	34	الشّـن
113	108	107	104	100	98	97	62	53	49	35	34	الشّعـر
				165	160	124	121	119	118	116	115	
		127	126	101	96	95	92	87	86	74	55	الشّـكـل
												الصاد
85	84	82	79	77	75	72	71	69	58	35	34	الصحيح
		132	131	115	100	99	96	95	93	91	89	
78	74	69	68	67	65	63	62	61	56	49	48	الصدر
	131	130	128	127	122	121	100	99	96	92	86	
								88	64	62	59	الصلـم
												الضاد
67	65	63	61	59	58	54	52	50	49	48	46	الضرب
79	78	77	76	75	74	73	72	71	70	69	68	

91	90	89	88	87	86	85	84	83	82	81	80
104	102	101	100	99	98	97	96	95	94	93	92
				165	133	132	131	128	122	121	113

## الطاء

							127	96	92	87	74	65
125	100	95	94	90	88	85	77	76	59	55	54	

## الطرفان

## الطيّ

## العين

122	121	99	96	92	87	84	74	63	62	56	49
											127

## العجز

59	58	57	56	54	52	50	49	48	46	34	33
----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----

## العروض

74	73	72	71	70	69	68	67	66	65	63	60
----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----

## (آخر الشطر

## الأول)

90	89	88	87	85	84	82	80	79	77	76	75
----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----

113	112	111	100	99	98	96	95	94	93	92	91
-----	-----	-----	-----	----	----	----	----	----	----	----	----

				165	133	132	131	128	122	121	115
--	--	--	--	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----

## العصب

							126	99	78	66	57	55
--	--	--	--	--	--	--	-----	----	----	----	----	----

## العصب

									130	79	78	66
--	--	--	--	--	--	--	--	--	-----	----	----	----

## العقص

									130	79	78	66
--	--	--	--	--	--	--	--	--	-----	----	----	----

				126	99	78	74	73	66	60	55
--	--	--	--	-----	----	----	----	----	----	----	----

## العقل

128	124	100	99	98	68	61	60	56	54	53	36
-----	-----	-----	----	----	----	----	----	----	----	----	----

## العلة

131

							163	117	115	113	33
--	--	--	--	--	--	--	-----	-----	-----	-----	----

## علم العروض

## الغين

									132	68	34
--	--	--	--	--	--	--	--	--	-----	----	----

## الغاية



## الفاء

116 36 الفاصلة

119 118 116 110 40 39 38 37 35 الفرع

132 68 الفصل

43 42 الفاء

## القاف

112 111 109 108 107 106 105 104 101 100 50 49 القافية

165 164 163 162 115 113

126 99 97 93 83 72 68 66 65 60 55 54 القبض

132 129 128 87 86 64 63 62 القصر

130 79 78 66 القصم

121 113 112 105 103 102 101 98 67 53 49 33 القصيدة

163 123 122

128 100 85 82 81 77 76 67 65 64 63 62 القطع

132 131 130 129

49 القطعة

## الكاف

129 128 64 62 الكشف

126 96 95 93 92 86 83 74 72 66 55 الكف

## الميم

104 102 100 63 62 55 54 53 42 41 37 36 المتحرك

164 163 126 125 124 121 120 119 117 116 109

											65	مجزوء البسيط
											61	مجزوء الرّمل
											61	مجزوء الكامل
											50	المجمع
											100	المحدث
96	91	86	85	83	73	72	71	68	67	65	64	المحذوف
161	160	155	150	149	146	135	134	132	128	109	97	
											100	المخترع
					145	144	143	139	138	137	75	المذال
						127	94	93	59	58	55	المراقبة
									110	109	108	المردف
							162	144	142	100	80	المرفل
									130	58	56	المزاحف
			152	129	123	108	89	88	87	84	52	المشطور
	122	121	112	101	99	78	74	65	50	49	48	المصرّاع
									131	122	50	المصرّع
										122	50	المصمّت
						145	144	143	142	101	80	المضمر
158	155	154	152	151	148	139	138	99	94	89	87	المطوي
87	86	83	74	72	60	59	58	57	56	55	49	المعاقبة
							127	96	95	92	90	



49	48	47	46	45	44	43	42	41	40	39	38	الوزن
	122	118	115	108	106	104	98	86	76	64	50	
							125	124	82	81	54	الوقص
							129	128	66	64	62	الوقف

## فهرس مصطلحات القافية

### حرف الألف

الإجازة 103، 164

الإشباع 73، 74، 77، 78، 79، 81، 82، 83، 85، 86، 88، 89، 90، 91، 92، 94، 95  
102، 107، 164، 165

الإصراف 103، 164

الإيطاء 112، 165

### حرف الباء

البأو 108، 164، 165

### حرف التاء

التأسيس 106، 107، 108، 110، 164، 165

التضمين 112، 164، 165

التوجيه 107، 164، 165

### حرف الحاء

الحدو 99، 105، 107، 109، 165

### حرف الخاء

الخروج 104، 105، 107، 110، 164، 165

### حرف الدال

الدخيل 106، 107، 164

## حرف الراء

الردف 105، 107، 108، 109، 110، 164، 165

الرس 106

الروى 50، 100، 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 122، 163

164

## حرف السين

السناد 104، 107، 108، 165

سناد الإشباع 107

سناد التوجيه 107

سناد الحذو 107

سناد الردف 107

## حرف القاف

القافية 49، 50، 100، 101، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 111، 112، 113، 115

162، 163، 164، 165

## حرف الميم

المتدارك 35، 41، 48، 100، 111، 116، 125، 127، 130، 131، 165

المترادف 111، 165

المتراكب 111، 165

المتكاوس 111، 165

المتواتر 111، 165

المجرى 50، 51، 53، 54، 66، 67، 70، 98، 100، 102، 107، 163، 164، 165

المجرد 108، 109، 110، 165

## فهرس القوافي

الصفحة	البحر	القافية
		<b>قافية الألف المقصورة</b>
155، 91	الخفيف	الردى
		<b>الهمزة المضمومة</b>
140، 79	الوافر	الشتاء
		<b>الهمزة المكسورة</b>
157، 94	المضارع	ثناء
		<b>قافية الباء</b>
		<b>الباء الساكنة</b>
149، 86	الرمل	واشتهب
		<b>الباء المفتوحة</b>
135، 73	المديد	غائباً
150، 87	الرمل	أصابه
148، 85	رجز	حسباً
		<b>الباء المضمومة</b>
142، 122، 80	الكامل	ترب
109	المنسرح	كواكبها
137، 75	البسيط	سرحوب
		<b>الباء المكسورة</b>
136، 74	المديد	الرباب
139، 77	مخلع البسيط	الخصاب
144، 81	الكامل	تجب

		<b>قافية التاء</b>
		<b>التاء المضمومة</b>
151، 87	الرمل	عربياتُ
141، 79	الوافر	هلكتُ
158، 95	المجتث	سأمتُ
153، 89	السريع	نسيتُ
		<b>التاء المكسورة</b>
143، 81	الكامل	الحسناتِ
		<b>قافية الجيم</b>
		<b>الجيم المفتوحة</b>
147، 84	رجز	شجا
		<b>الجيم المكسورة</b>
95	المقتضب	حرج
		<b>قافية الحاء</b>
		<b>الحاء الساكنة</b>
143، 80	مجزوء الكامل	الرياحُ
		<b>الحاء المكسورة</b>
138، 76	مجزوء البسيط	الواحي
		<b>قافية الدال</b>
		<b>الدال الساكنة</b>
150، 87	الرمل	حديذُ
		<b>الدال المفتوحة</b>
148، 85	رجز	تؤدّة
153، 90	المنسرح	سعدا
		<b>الدال المضمومة</b>
156، 92	الخفيف	يببؤو



147، 84	رجز	مجهودُ
		<b>الذال المكسورة</b>
157، 93	المضارع	سعادِ
137، 76	البسيط	الوادي
158، 94	المقتضب	كالبردِ
134، 72	الطويل	سَعَدِ
103	البسيط	غَدِ
134، 71	الطويل	تزوّدِ
157، 94	المضارع	زيدِ
		<b>قافية الراء</b>
		<b>الراء الساكنة</b>
142، 80	الكامل	آخِرُ
153، 89	المنسرح	الدارُ
144، 81	مجزوء الكامل	المقابرُ
112	رجز	فجبرُ
147، 84	رجز	الزبرُ
144، 81	مجزوء الكامل	تامرُ
		<b>الراء المفتوحة</b>
136، 73	المديد	والغارا
159، 96	المجتث	ضمارا
147، 83	الهمزج	عبرَة
		<b>الراء المضمومة</b>
135، 72	المديد	الفرار
140، 78	الوافر	قفارُ
159، 96	المجتث	الخيارُ
156، 92	الخفيف	أخيارُ

134 ،80	الكامل	القطرُ
134 ،72	الطويل	والقطرُ
138 ،76	البسيط	زمرُ
145 ،82	الهجج	فالعمرُ
140 ،78	الوافر	سطورُ
155 ،92	الخفيف	يسيرُ
<b>الراء المكسورة</b>		
141 ،79	الوافر	بهجرِ
158 ،95	المقتضب	والنذرِ
142 ،80	الكامل	الذعرِ
161	المتدارك	عامرِ
149 ،86	الرمل	الزبورِ
148 ،85	الرجز	خيرِه
<b>قافية السين</b>		
<b>السين المفتوحة</b>		
134 ،71	الطويل	الرؤوسا
<b>السين المضمومة</b>		
154 ،90	المنسرح	إنسُ
<b>السين المكسورة</b>		
146 ،83	الهجج	بأسي
<b>قافية الصاد</b>		
<b>الصاد المكسورة</b>		
107	المتقارب	تعصِه
107	المتقارب	توصِه
<b>قافية الضاد</b>		
97	المتقارب	الغضا

		الضاد المكسورة
133 ،71	الطويل	عرضي
		العين الساكنة
148 ،84	رجز	جذع
		العين المفتوحة
157 ،94	المضارع	باعا
		العين المضمومة
140 ،78	الوافر	تستطيع
		العين المكسورة
151 ،88	السريع	أسماعي
134 ،72	الطويل	بالدمع
		قافية الفاء
		الفاء الساكنة
145 ،82	مجزوء الكامل	مخاف
		الفاء المفتوحة
153 ،89	المنسرح	العرفا
		الفاء المضمومة
154 ،90	المنسرح	أنفوا
		قافية القاف
		القاف الساكنة
151 ،87	السريع	عراق
152 ،89	السريع	الطريق
		القاف المفتوحة
138 ،76	البسيط	عُنُقَه
		القاف المضمومة

139، 78	مجزوء الوافر	خَلَقُ
156، 93	الخفيف	عَلِقُ
136، 74	المديد	تلاق
		<b>قافية الكاف</b>
		<b>الكاف المفتوحة</b>
160، 97	مجزوء المتقارب	يَأْتِيكَ
		<b>الكاف المضمومة</b>
137، 75	البسيط	مَلِكُ
		<b>قافية اللام</b>
		<b>اللام الساكنة</b>
139، 77	البسط	وصالُ
152، 88	السريع	بالأبوالُ
135، 73	المديد	للزوالُ
160، 97	المتقارب	فأفضلُ
152، 88	السريع	قليلُ
		<b>اللام المفتوحة</b>
142، 80	الكامل	خبالا
138، 76	البسيط	دولا
		<b>اللام المضمومة</b>
161	المتدارك	الطلُّ
145، 82	الكامل	مشغولُ
159، 96	المجتث	المأمولُ
		<b>اللام المكسورة</b>
155، 91	الخفيف	بالسخالِ
159، 97	المتقارب	السعالِ

158 ،95	المجتث	الهلال
149 ،85	الرمل	الشمال
145 ،82	الكامل	الأعمال
143 ،81	الكامل	بِالْمُنْصِلِ
154 ،90	المنسرح	هطل
136 ،74	المديد	بِعَقْلٍ
154 ،90	المنسرح	جَمَلِهِ
143 ،80	الكامل	وَتَجَمَّلِ
146 ،83	الهزج	الذلول
		<b>قافية الميم</b>
		<b>الميم الساكنة</b>
155 ،91	الخفيف	لَکُمْ
144 ،81	مجزوء الكامل	يَکُمُّ
151 ،88	السريع	عَنَّمْ
152 ،88	السريع	يَسْتَقِيمُ
137 ،75	مجزوء البسيط	تَمِيمُ
		<b>الميم المفتوحة</b>
141 ،79	الوافر	وَأَمَّا
159 ،96	المتقارب	نِيَامَا
		<b>الميم المضمومة</b>
136 ،74	المديد	وَاسْتَقَامُوا
135 ،73	المديد	قَدَمُهُ
		<b>الميم المكسورة</b>
143 ،81	الكامل	وَيَحْتَمِي
137 ،75	مجزوء البسيط	مَسْتَعْجِمُ
141 ،79	الكامل	وَتَكْرَمِي

146، 83	الهمز	يرمي
		<b>قافية النون</b>
		<b>النون الساكنة</b>
145، 82	مجزوء الكامل	ميسّران
149، 86	الرمّل	بعسّفان
150، 86	الرمّل	ثمن
138، 77	البسيط	تبعثون
142، 81	مجزوء الكامل	العالمين
		<b>النون المفتوحة</b>
155، 92	مجزوء الخفيف	أمرنا
156، 92	الخفيف	حزينا
		<b>النون المكسورة</b>
135، 73	المديد	دهقان
140، 78	مجزوء الوافر	وتعصيني
		<b>قافية الهاء</b>
		<b>الهاء المفتوحة</b>
150، 87	الرمّل	قضاها
150، 86	الرمّل	فحواها
161، 97	المتقارب	عليها
		<b>الهاء المضمومة</b>
146، 83	الهمز	رضينا
		<b>قافية الواو</b>
		<b>الواو الساكنة</b>
160، 97	المتقارب	رووا
		<b>قافية الياء</b>

161 ،97	المتقارب	رأيا
146 ،83	الهمزج	عاريّه
160 ،97	المتقارب	ميّه
		الياء المضمومة
128 ،77	الوافر	عصيّه

## فهرس البحور الشعرية

البحر	الصفحة
البسيط	127 ،125 ،123 ،120 ،75 ،74 ،65 ،64 ،61 ،59 ،53 ،51 ،43 ،42 ،40 137 ،129
الخفيف	67 ،65 ،64 ،63 ،62 ،61 ،60 ،57 ،53 ،51 ،47 ،46 ،41 ،39 ،37 ،36 155 ،130 ،129 ،128 ،127 ،126 ،125 ،123 ،121 ،95 ،91
الرجز	127 ،125 ،123 ،120 ،108 ،84 ،64 ،59 ،58 ،53 ،51 ،45 ،44 ،41 ،38 147 ،129
الرمل	127 ،126 ،125 ،123 ،120 ،85 ،63 ،61 ،57 ،53 ،51 ،45 ،44 ،41 149 ،129 ،128
السريع	129 ،127 ،125 ،123 ،121 ،120 ،87 ،64 ،59 ،53 ،51 ،47 ،46 ،41 151
الطويل	68 ،65 ،63 ،60 ،58 ،57 ،54 ،53 ،51 ،50 ،48 ،43 ،42 ،41 ،40 ،33 133 ،132 ،131 ،129 ،128 ،126 ،123 ،120 ،119 ،113 ،74 ،71
الكامل	113 ،112 ،108 ،79 ،70 ،64 ،61 ،60 ،57 ،53 ،51 ،46 ،44 ،43 ،40 165 ،141 ،129 ،128 ،127 ،125 ،123 ،122 ،120
المتدارك	165 ،161 ،130 ،127 ،125 ،116 ،111 ،100 ،48 ،41 ،35
المتقارب	128 ،127 ،126 ،123 ،121 ،98 ،96 ،68 ،67 ،65 ،63 ،53 ،51 ،48 ،41 159 ،132 ،131 ،129
المجتث	158 ،130 ،127 ،126 ،125 ،123 ،121 ،95 ،67 ،57 ،52 ،47 ،41
المديد	126 ،125 ،123 ،121 ،120 ،74 ،72 ،69 ،65 ،63 ،57 ،56 ،52 ،42 ،40



135 ،129 ،128 ،127

157 ،130 ،126 ،123 ،121 ،93 ،65 ،58 ،52 ،47 ،41

المضارع

158 ،127 ،125 ،123 ،121 ،94 ،93 ،58 ،52 ،47 ،41

المقتضب

129 ،127 ،125 ،123 ،121 ،94 ،89 ،64 ،59 ،57 ،53 ،51 ،47 ،46 ،41

المنسرح

153

131 ،130 ،129 ،126 ،123 ،120 ،45 ،82 ،65 ،63 ،57 ،52 ،44 ،41

الهزج

145

129 ،127 ،126 ،123 ،120 ،77 ،66 ،65 ،63 ،57 ،53 ،51 ،44 ،43 ،40

الوافر

139 ،131 ،130

## فصل شواهد العروض

### الطويل

العروض الأولى مقبوضة (مفاعِلُنْ) ولها والضرب الأول صحيح (مفاعِلُنْ):

أَبَا مُنْذِرٍ كَانَتْ غُرُورًا صَحِيفَتِي وَلَمْ أُعْطِكُمْ فِي الطَّوْعِ مَالِي وَلَا عِرْضِي 133، 71

العروض الأولى مقبوضة (مفاعِلُنْ) والضرب الثاني مقبوض (مفاعِلُنْ):

سَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَتَوَدَّ ..... 134، 71

العروض الأولى مقبوضة (مفاعِلُنْ) والضرب الثاني محذوف (فَعُولُنْ):

أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمَانَ عَنَّا صُدُورَكُمْ وَإِلَّا تُقِيمُوا صَاغِرِينَ الرُّؤُوسَا ..... 134، 71

زحافه:

شاهد القبض:

أَتَطْلُبُ مِنْ أَسْوَدُ بَيْشَةَ دُونَهُ أَبُو مَظَرَ وَعَامِرٌ وَأَبُو سَعْدٍ ..... 134، 72

شاهد النثم والكف:

شَاقَتِكَ أَحْدَاجُ سُلَيْمَى بِعَاقِلٍ فَعَيْنَاكَ بِالْبَيْنِ تَجُودَانَ بِالذَّمْعِ ..... 134، 72

شاهد الثرم:

هَاجَكَ رَبْعُ دَارِسُ الرَّسْمِ بِاللَّوَاءِ لِأَسْمَاءَ عَفَا آجِي المُوْرُ وَالْقَطْرُ ..... 134، 72

### المدى

العروض الأولى صحيحة (فاعِلَاتُنْ) والضرب الأول صحيح (فاعِلَاتُنْ):

يَا لَبَكْرٍ أَنْشِرُوا لِي لَطِيبًا يَا لَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ ..... 135، 72

العروض الثانية محذوفة (فاعِلُنْ) والضرب الأول مقصور (فاعِلَانْ):

لَا يَغُرَّنَّ امْرَأًا عَيْشُهُ كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ ..... 135، 73

العروض الثانية محذوفة (فاعِلُنْ) والضرب الثاني محذوف (فاعِلُنْ):

إِعْلَمُوا أَنِّي لَكُمْ حَافِظٌ شَاهِدًا مَا دُمْتُ أَوْ غَائِبًا ..... 135، 73

العروض الثانية محذوفة (فَاعِلُنْ) والضرب الثالث أبتَر (فَعْلُنْ):

135، 73 ..... إِنَّمَا الذَّلْفُ يَأْقُوتُهُ أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسِ دِهْقَانَ

العروض الثالثة محذوفة مخبونة (فَعْلُنْ) والضرب الأول محذوف مخبون (فَعْلُنْ):

135، 73 ..... لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ

العروض الثالثة محذوفة مخبونة (فَعْلُنْ) والضرب الثاني أبتَر (فَعْلُنْ):

136، 73 ..... رَبِّ نَارٍ بَتَّ أَرْمُقُهَا بَقَضَمُ الْهِنْدِيِّ وَالْغَرَى

زحافه:

شاهد الخبي:

136، 74 ..... وَمَتَى مَا يَعْ مِنْكَ كَلَامًا يَتَكَلَّمُ فَيَجِبُكَ بِعَقْلٍ

شاهد الكسف:

136، 74 ..... لَنْ يَزَالَ قَوْمُنَا مُخْصِبِينَ صَالِحِينَ مَا اتَّقَوْا وَاسْتَقَامُوا

شاهد الشكل:

136، 74 ..... لِمَنْ الدِّيَارُ غَيْرَهُنَّ كُلُّ جَوْنِ الْمُزْنِ دَانِي الرَّبَابِ

شاهد الطرفين:

136، 74 ..... لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ بِجَنُوبِ فُلُوحٍ مِنْ تَلَّاقٍ

### البسيط

العروض الأولى مخبونة (فَعْلُنْ) والضرب الأول مخبون (فَعْلُنْ):

137، 75 ..... يَاحَارِ لَا أُرْمِينُ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ لَمْ يَلْقَهَا سُوقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَلِكٌ

العروض الأولى مخبونة (فَعْلُنْ) والضرب الثاني مقطوع (فَعْلُنْ):

137، 75 ..... قَدْ أَشْهَدُ الْغَرَّةَ الشَّرْعَوَاءَ تَحْمِلُنِي جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةَ الْحَيِّينِ سُرْحُوبٌ ..

العروض الثانية مجزوءة (مُسْتَفْعِلُنْ) والضرب الأول مجزوءة مزال (مُسْتَفْعِلَانْ):

137، 75 ..... إِنَّا ذَمَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ سَعْدَ ابْنَ زَيْدٍ وَعَمْرًا مِنْ نَهْيٍ

العروض الثانية مجزوءة (مُسْتَفْعِلُنْ) والضرب الثاني مجزوءة (مُسْتَفْعِلُنْ):

137، 75 ..... مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رُبْعٍ خَلَا مُخْلُوقٍ دَارِسٍ مُسْتَعْجِمٍ

العروض الثانية مجزوءة (مُسْتَفْعِلُنْ) والضرب الثالث مقطوع (مَفْعُولُنْ):

سِيرُوا مَعًا إِنَّمَا مِيعَادُكُمْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بَطْنُ الْوَادِي ..... 137، 76

العروض الثالثة مقطوعة (مَفْعُولُنْ) والضرب الأول مقطوع (مَفْعُولُنْ):

مَا هَيَّجَ الشُّوقَ مِنْ أَطْلَالٍ أَضْحَتُ قِفَارًا كَوْحِي الْوَاحِي ..... 138، 76

زحافه:

شاهد الخبن:

لَقَدْ مَضَتْ حَقِيبٌ صُرُوفُهَا عَجَبٌ فَأَحْدَثَتْ عِبْرًا وَأَعْقَبَتْ دَوْلًا ..... 138، 76

شاهد الطي:

ارْتَحَلُوا غُدُوَّةً وَانْطَلَقُوا سَحْرًا فِي زُمْرَةٍ مِنْهُمْ تَتَّبَعُهَا زُمْرٌ .. 138، 76

شاهد الخبل:

وَزَعَمُوا أَنَّهُمْ لَقِيَهُمْ رَجُلٌ فَأَخَذُوا مَالَهُ وَضَرَبُوا عُنُقَهُ ..... 138، 76

شاهد الخبن مع التذييل:

قَدْ جَاءَكُمْ أَنْكُمْ يَوْمًا إِذَا مَا ذُقْتُمُ الْمَوْتَ سَوْفَ تَتَّبِعُونَ ..... 138، 77

شاهد الطي مع التذييل:

يَاصَاحُ قَدْ أَخْلَفْتَ أَسْمَاءُ مَا كَانَتْ تُمَنِّيكَ مِنْ حُسْنِ وَصَالٍ ... 139، 77

شاهد الخبل مع التذييل:

هَذَا مُقَامِي قَرِيبٌ مِنْ أَخِي كُلُّ امْرِئٍ قَانِمٌ مَعَ أَخِيهِ ..... 139، 77

شاهد الخبن مع القطع في العروض والضرب (التخليع):

أَصْبَحْتُ وَالشَّيْبُ قَدْ عَلَانِي يَدْعُو حَثِيثًا إِلَى الْخِضَابِ ..... 139، 77

## الوافر

العروض الأولى مقطوفة (فَعُولُنْ) والضرب الأول مقطوف (فَعُولُنْ):

لَنَاغَمٌ نُسَوِّقُهَا غِزَارٌ كَأَنَّ قُرُونًا جَلَّتْهَا الْعِصِيُّ ..... 139، 77

العروض الثانية مجزوءة (مُفَاعَلَتُنْ) والضرب الأول مجزوء (مُفَاعَلَتُنْ):

لَقَدْ عَلِمْتُ رَبِيعَةَ أَنْ حَبْلَكَ وَاهِنٌ خَلَقُ ..... 139، 78

العروض الثانية مجزوءة (مُفَاعَلْتُنْ) والضرب الثاني معصوب (مَفَاعِلُنْ):

أُعَاتِبُهَا وَأَمْرُهَا فَتَعْضُرُنِي وَتَعْصِينِي ..... 140، 78

زحافه:

شاهد العصب:

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعَهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ ..... 140، 78

شاهد العقل:

مَنَازِلٌ لِفَيْتِنَا قِفَارٌ كَأَنَّهَا رُسُومُهَا سَطُورٌ ..... 140، 78

شاهد النقص:

لِسَلَامَةِ دَارٍ بِحَفِيرٍ كَبَاقِي الْخَلْقِ السَّحْقِ قِفَارٌ ..... 140، 78

شاهد العصب:

إِنَّ نَزَلَ الشِّتَاءُ بِدَارٍ قَوْمٍ تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمُ الشِّتَاءُ ..... 140، 79

شاهد القصم:

مَاقَالُوا لَنَا سَرِدًا وَلَكِنْ تَفَاحَشَ أَمْرُهُمْ فَأَتَوْا بِهِجْرٍ ..... 141، 79

شاهد العقص:

لَوْلَا مَلِكٌ رُوُوفٌ رَحِيمٌ تَدَارَكُنِي بِرَحْمَتِهِ هَلَكْتُ ..... 141، 79

شاهد الهم:

أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ رَكِبِ الْمَطَايَا وَأَكْرَمُهُمْ أَبَا وَأَخًا وَأُمًَّا ..... 141، 79

## الكامل

العروض الأولى صحيحة (مُتَفَاعِلُنْ) والضرب الأول صحيح (مُتَفَاعِلُنْ):

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى وَكَمَا عَلِمْتَ شِمَائِلِي وَتَكَرَّمِي ..... 141، 79

العروض الأولى صحيحة (مُتَفَاعِلُنْ) والضرب الثاني مقطوع (فَعِلَاتُنْ):

وَإِذَا دَعَوْتُكَ عَمَّهِنَّ فَإِنَّهُ نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا ..... 142، 80

العروض الأولى صحيحة (مُتَفَاعِلُنْ) والضرب الثالث أحد مضمير (فَعْلُنْ):

لِمَنِ الدِّيَارُ بِرَامَتَيْنِ بَعَاقِلٍ دَرَسَتْ وَغَيْرَ آيَهَا الْقَطْرُ ..... 142، 80

العروض الثانية حذاء (فَعَلُنْ) والضرب الأول أخذ (فَعَلُنْ):

لمن الديار عفا معالمها هطل أجشّ وبارح ترب ..... 80، 142

العروض الثانية حذاء (فَعَلُنْ) والضرب الثاني أخذ مضمراً (فَعَلُنْ):

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أُسَامَةَ إِذْ دُعِيَتْ نَزَالٌ وَلُجَّ فِي الذُّعْرِ ..... 80، 142

العروض الثالثة مجزوءة (مُتَفَاعِلُنْ) والضرب الأول مُرْفَل (مُتَفَاعِلَاتُنْ):

وَلَقَدْ سَبَقْتَهُمْ إِلَيَّ فَلِمَ نَزَعْتَ وَأَنْتَ آخِرُ ..... 80، 142

العروض الثالثة مجزوءة (مُتَفَاعِلُنْ) والضرب الثاني مُذَال (مُتَفَاعِلَاتُنْ):

جَدْتُ يَكُونُ مَقَامُهُ أَبَدًا بِمُخْتَلَفِ الرِّيَّاحِ ..... 80، 143

العروض الثالثة مجزوءة (مُتَفَاعِلُنْ) والضرب الثالث مجزوء (مُتَفَاعِلُنْ):

وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ مُتَخَشِّعًا وَتَجَمَّلْ ..... 80، 143

العروض الثالثة مجزوءة (مُتَفَاعِلُنْ) والضرب الرابع مقطوع (فَعَلَاتُنْ):

وَإِذَا هُمْ ذَكَرُوا الْإِسَاءَ ءَا أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ ..... 81، 143

زحافه:

شاهد الإضمار:

إِنِّي أَمْرٌ مِنْ خَيْرِ عَبَسٍ مَنْصِبًا شَطْرِي وَأَحْمِي سَائِرِي بِالْمُنْصَرِّ ..... 81، 143

شاهد الوقص:

يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ بِسَيْفِهِ وَنَبْلِهِ وَرُمَحِهِ وَيَحْتَمِي ..... 81، 143

شاهد الخزل:

مَنْزِلَةٌ صَمَّ صَدَاهَا وَعَفَتْ أَرْسُمَهَا إِنْ سَرَعَتْ لَمْ تَجِبْ ..... 81، 144

شاهد الإضمار مع الترفيل:

وَعَرَّرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَابِنٌ فِي الصَّيْفِ تَامِرٌ ... 81، 144

شاهد الوقص مع الترفيل:

وَلَقَدْ شَهِدْتُ وَفَاتَهُمْ وَنَقَلْتَهُمْ إِلَى الْمَقَابِرِ ..... 81، 144

شاهد الخزل مع الترفيل:

صَفَحُوا عَنِ ابْنِكَ إِنْ فِي ابْنِكَ حِدَّةٌ حِينَ يُكَلِّمُ .. 81، 144

شاهد الإضمار مع التذييل:

وَأِذَا اغْتَبَطْتُ أَوْ ابْتُلْسْتُ ..... 81، 144  
سُتُ حَمِدْتُ رَبَّ الْعَالَمِينَ

شاهد الوقص مع التذييل:

كُتِبَ الشَّرْقَاءُ عَلَيْهِمَا ..... 82، 145  
فَهُمَا لَهُ مَيْسِرَانُ

شاهد الخزل الجائز في الضرب المذيل:

وَأَجِبْ أَخَاكَ إِذَا دَعَا ..... 82، 145  
لَكَ مُعَالِنًا غَيْرَ مُخَافٍ

شاهد الإضمار مع القطع في الوافي:

وَإِذَا افْتَقَرْتَ إِلَى الذَّخَائِرِ لَمْ تَجِدْ ..... 82، 145  
نُخْرًا يَكُونُ كَصَالِحِ الْأَعْمَالِ

إلى شاهد الإضمار مع القطع في المجزوء:

وَأَبُو الْحَلِيسِ وَرَبِّ مَكَّةَ ..... 82، 145  
سَةَ فَارِغٍ مَشْغُولٍ

## الهـزج

العروض الأولى صحيحة (مفاعيلن) والضرب الأول صحيح (مفاعيلن):

عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَى السَّهْ ..... 82، 145  
سُبُّ فَاَلْأَمْلَاحُ فَالْعَمْرُ

العروض الأولى صحيحة (مفاعيلن) والضرب الثاني محذوف (فَعُولُنْ):

وَمَا ظَهَرِي لِبَاغِي الضَّرِي ..... 83، 146  
مِ بِالظَّهْرِ الذَّلُولِ

زحافه:

شاهد القبض:

فَقُلْتُ لِاتَّخَفُ شَيْئًا ..... 83، 146  
فَمَا عَلَيْكَ مِنْ بَأْسٍ

شاهد الكف:

فَهَذَانِ يَدُودَانِ ..... 83، 146  
وَذَا مِنْ لَثَبٍ يَرْمِي

شاهد الخرم:

أَدْوَا مَا اسْتَعَارُوهُ ..... 83، 146  
كَذَاكَ الْعَيْشُ عَارِيٌّ

شاهد الخرب:

لَوْ كَانَ أَبُو مُوسَى ..... 83، 146  
أَمِيًّا مَا رَضِينَاهُ

شاهد الشيتو:

فِي الَّذِينَ قَدْ مَاتُوا وَفِيمَا خَلَفُوا عِبْرَةً ..... 83، 147

## الرجز

العروض الأولى صحيحة (مُسْتَفْعِلُنْ) والضرب الأول صحيح (مُسْتَفْعِلُنْ):

دَارٌ لِسَلْمَى إِذْ سُلِّعِي جَارَةٌ قَفًى تَرَى آيَاتَهَا مِثْلَ الزُّبُرِ ..... 84، 147

العروض الأولى صحيحة (مُسْتَفْعِلُنْ) والضرب الثاني مقطوع (مَفْعُولُنْ):

الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ وَالْقَلْبُ مِنِّْي جَاهِدٌ مَجْهُودٌ ..... 84، 147

العروض الثانية مجزوءة (مُسْتَفْعِلُنْ) والضرب الأول مجزوء (مُسْتَفْعِلُنْ):

قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنْزِلٌ مِنْ أُمَّ عَمْرٍو مُفْقِرٌ ..... 84، 147

العروض الثالثة مشطورة (مُسْتَفْعِلُنْ) وهي الضرب:

مَا هَاجَ أَحْزَانًا وَشَجَا قَدْ شَجَا ..... 84، 147

العروض الرابعة منهوكة (مُسْتَفْعِلُنْ) وهي الضرب:

يَالْيَتِّي فِيهَا جَذَعٌ ..... 84، 148

زحافه:

شاهد الخبن:

وَطَالَمَا وَطَالَمَا وَطَالَمَا لَهْفَى بِكَفِّ خَالِدٍ مَخُوفَهَا ..... 85، 148

شاهد الطي:

مَا وَلَدَتْ وَالِدَةٌ مِنْ وَادٍ أَكْرَمَ مِنْ عَبْدِ مَنْافٍ حَسْبًا ..... 85، 148

شاهد الخبل:

وَنَقَلِي مَنَعَ خَيْرَ طَلَبٍ وَعَجَلٍ مَنَعَ خَيْرَ نَوْدَةٍ ..... 85، 148

شاهد الخبن مع القطع:

لَا خَيْرَ فِيمَنْ كَفَّ عَنَّا شَرَّهُ إِنْ كَانَ لَا يُرْجَى لِيَوْمِ خَيْرِهِ ..... 85، 148



## الرَّمْل

العروض الأولى محذوفة (فَاعِلُنْ) والضرب الأول صحيح (فَاعِلَاتُنْ):

مِثْلَ سَحَقِ الْبُرْدِ عَفَا بَعْدَكَ الْهـ قَطْرٌ مَ غَاهُ وَتَأْوِيْبُ الشَّمَالِ .. 85، 149

العروض الأولى محذوفة (فَاعِلُنْ) والضرب الثاني مقصور (فَاعِلَانْ):

أَبْلَغَ النُّعْمَانَ عَزِيَّ مَ الْكَاءُ أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَأَنْتَظَارُ ..... 86، 149

العروض الأولى محذوفة (فَاعِلُنْ) والضرب الثالث محذوف (فَاعِلُنْ):

قَالَتْ الْخَنْسَاءُ لَمَّا جِيَتْهَا شَابَ بَعْدَ رَأْسٍ هَذَا وَاشْتَهَبَ .... 86، 149

العروض الثانية مجزوءة (فَاعِلَاتُنْ) والضرب الأول مسبغ (فَاعِلِيَانْ):

يَاخَلِيلِيَّ أَرْبَعًا فَاسْتِ خَبِرًا رَسْمًا بَعْسُفَلِيَّ ..... 86، 149

العروض الثانية مجزوءة (فَاعِلَاتُنْ) والضرب الثاني مجزوء (فَاعِلَاتُنْ):

مُقْفِرَاتٌ دَارِسَاتٌ مِثْلُ آيَاتِ الزَّبُورِ ..... 86، 149

العروض الثانية مجزوءة (فَاعِلَاتُنْ) والضرب الثالث محذوف (فَاعِلُنْ):

مَالِمَا قَرَّتْ بِهِ الْهـ عَيْنَانِ مِنْ هَذَا ثَمَنْ ..... 86، 150

زحافه:

شاهد الخبن:

وَإِذَا رَايَةَ مَجْدٍ رُفِعَتْ نَهَضَ الصَّلْتُ إِلَيْهَا فَحَوَاهَا ..... 86، 150

شاهد الكف:

لَيْسَ كُلُّ مَنْ أَرَادَ حَاجَةً ثُمَّ جَدَّ فِي طِلَابِهَا قَضَاهَا ..... 87، 150

شاهد الشكل:

إِنَّ سَعْدًا بَطَلَ مُمَارِسٌ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ لِمَا أَصَابَهُ ..... 87، 150

شاهد الخبن مع القصر:

أَقْصَدْتُ كِسْرِيَّ وَأَمْسَى قَيْصَرَ مُغْلَقًا مِنْ دُونِهِ بَابُ حَدِيدٍ ..... 87، 150

شاهد الخبن مع التسبيغ:

وَاضِحَاتٌ فَارِسِيًّا تٌ وَأُدْمٌ عَرَبِيَّاتٌ ..... 87، 150

## السريع

العروض الأولى مطوية مكشوفة (فَاعِلُنْ) والضرب الأول مطوي موقوف (فَاعِلَانْ):

أَزْمَانَ سَلَمَى لَا يَرَى مِثْلَهَا الـ رَأْعُونَ فِي شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقٍ .. 87، 151

العروض الأولى مطوية مكشوفة (فَاعِلُنْ) والضرب الثاني مطوي مكشوف (فَاعِلُنْ):

هَاجَ الْهَوَى رَسْمٌ بَدَاتِ الْغَضَا مَخْلُوقٌ مُسْتَعْجِمٌ مُحُولٌ ..... 88، 151

العروض الأولى مطوية مكشوفة (فَاعِلُنْ) والضرب الثالث أصلم (فَعْلُنْ):

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لِقِيلِ الْخَنَا مَهَلًا فَقَدْ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي ..... 88، 151

العروض الثانية مخبولة مكشوفة (فَعْلُنْ) والضرب الأول مخبول مكشوف (فَعْلُنْ):

النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوَجُوهُ دَنَانِيرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَمٌ ..... 88، 151

العروض الثالثة موقوفة (مَفْعُولَانْ) وهي الضرب:

يَنْضَحْنَ فِي حَافَاتِهَا بِالْأَبْوَالِ ..... 88، 152

العروض الرابعة مكشوفة (مَفْعُولُنْ) ولها ضرب واحد مثلها:

يَاصَاحِبِي رَحْلِي أَقْلًا عَذْلِي ..... 88، 152

زحافه:

شاهد الخبن:

أَرِدُ مِنَ الْأُمُورِ مَا يَنْبَغِي وَمَا تُطِيقُهُ وَمَا يَسْتَقِيمُ ..... 88، 152

شاهد الطي:

قَالَ لَهَا وَهُوَ بِهَا عَالِمٌ وَيَحْكُ أَمْثَالُ طَرِيفٍ قَلِيلٌ ..... 88، 152

شاهد الخبل:

وَبَلَدٍ قَطَعَهُ عَامِرٌ وَجَمَلٍ نَحَرَهُ فِي الطَّرِيقِ ..... 89، 152

شاهد الخبن في المشطورة الموقوفة:

لَا بُدَّ مِنْهُ فَانْحَدِرْنَ وَارْقَيْنِ ..... 89، 153

شاهد الخبن في المشطورة المكشوفة:

يَارَبِّ إِنَّ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسَيْتُ ..... 89، 153

## المنسرح

العروض الأولى صحيحة (مُسْتَفْعِلُنْ) والضرب الأول مطوي (مُفْتَعِلُنْ):

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَأَزَالَ مُسْتَعْمِلًا لِلْخَيْرِ يُفْشِي فِي مِصْرِهِ الْعُرْفَاً 89، 153  
العروض الثانية منهوكة موقوفة (مَفْعُولَاتُ) وهي الضرب:

صَبْرًا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ..... 89، 153

العروض الثالثة مكشوفة منهوكة (مَفْعُولُنْ) والعروض هي الضرب:

وَيْلٌ أُمَّ سَعْدٍ سَعْدًا ..... 90، 153

زحافه:

شاهد الخبن:

مَنَازِلُ عَفَاهُنَّ بِنِي الْأَرَا لِكِ كُلُّ وَابِلٍ مُسْبِلٍ هَطِلٍ ..... 90، 154

شاهد الطي:

إِنَّ سُمَيْرًا أَرَى عَشِيرَتَهُ قَدْ حَدَبُوا دُونَهُ وَقَدْ أَنْفُوا ..... 90، 154

شاهد الخبل:

وَبَلَدٍ مُتَشَابِهٍ سَمْتُهُ قَطَعَهُ رَجُلٌ عَلَى جَمَلِهِ ..... 90، 154

شاهد الخبن في المنهوكة الموقوفة:

لَمَّا التَّقَوَّا بِسُؤْلَافٍ ..... 90، 154

شاهد الخبن في المنهوكة المكشوفة:

هَلْ بِالْدِيَارِ إِنْسُ ..... 90، 154

## الخفيف

العروض الأولى صحيحة (فَاعِلَاتُنْ) والضرب الأول صحيح (فَاعِلَاتُنْ):

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَا فَبَادَوْا لِي وَحَلَّتْ عَلْوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ ..... 91، 155

العروض الأولى صحيحة (فَاعِلَاتُنْ) والضرب الثاني محذوف (فَاعِلُنْ):

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَمَّ هَلْ آتَيْنَهُمْ أَمْ يَحُولُنْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ الرَّدَى ... 91، 155

العروض الثانية محذوفة (فَاعِلُنْ) والضرب الأول محذوف (فَاعِلُنْ):

155، 91 ..... إِنَّ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ نَنْتَصِفُ مِنْهُ أَوْ نَدَعُهُ لَكُمْ

العروض الثالثة مجزوءة (مُسْتَفْعِلُنْ) والضرب الأول مجزوء (مُسْتَفْعِلُنْ):

155، 92 ..... لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَى أُمَّ عَمْرٍ فِي أَمْرِنَا

العروض الثالثة مجزوءة (مُسْتَفْعِلُنْ) والضرب الثاني مخبون مقصور (فَعُولُنْ):

155، 92 ..... كُلُّ خَطْبٍ مَا لَمْ تَكُو نُوا غَضِبْتُمْ يَسِيرُ

زحافه:

شاهد الخبن:

156، 92 ..... وَفُؤَادِي كَعَهْدِهِ بِسُلَيْمِي بِهِوَى لَمْ يَزَلْ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ

شاهد الكف:

156، 92 ..... يَا عُمَيْرُ مَا تُظْهِرُ مِنْ هَوَاكَ أَوْ تُكِنُّ يُسْتَكْتَرُ حِينَ يَبْدُو

شاهد الشكل:

156، 92 ..... صرَّ مَتَّكَ أَسْمَاءُ بَعْدَ وَصَالِهَا فَاصْبَحْتَ مُكْتَنَّبًا حَزِينًا

شاهد الشكل مع التشعيب في الضرب الأول:

156، 92 ..... إِنَّ قَوْمِي جَحَاجِحَةٌ كِرَامٌ مُتَقَادِمٌ مَجْدُهُمْ أَخْيَارٌ

شاهد الخبن في الضرب الثاني:

156، 93 ..... وَالْمَنَايَا مَا بَيْنَ سَارٍ وَغَادٍ كُلُّ حَيٍّ فِي حَبْلِهَا عَلِقُ

شاهد الخبن في العروض الثانية مع ضربها:

157، 93 ..... بَيْنَمَا هُنَّ فِي الْأَرَكَ مَعًا إِذْ أَتَى رَاكِبٌ عَلَى جَمَلِهِ

### المضارع

العروض الأولى صحيحة (فَاعِلَاتُنْ) والضرب الأول صحيح (فَاعِلَاتُنْ):

157، 93 ..... دَعَا زَيْدٌ إِلَى سَعَادٍ دَوَاعِي هَوَى سَعَادٍ

زحافه:

شاهد القبض والكف:

157، 94 ..... لَقَدْ رَأَيْتُ الرَّجَالَ فَمَا أَرَى مِثْلَ زَيْدٍ

شاهد الشتر:

سَوْفَ أَهْدِي لِسَلْمَى      تَنَاءً عَلَى تَنَاءٍ ..... 157، 94

شاهد الخرب:

إِنْ تَدْنُ مِنْهُ شَبْرًا      يُقَوِّبُكَ مِنْهُ بَاعًا ..... 157، 94

### المقتضب

العروض الأولى مطوية (مُفْتَعِلُنْ) والضرب الأول مطوي (مُفْتَعِلُنْ):

أَقْبَلْتُ فَلَاحَ لَهَا      عَارِضَانَ كَالْبَرْدِ ..... 158، 94

زحافه:

شاهد الخبن والطي:

أَتَانَا مُبَشِّرُنَا بِالْبَيَانِ وَالنُّذْرِ ..... 158، 95

### المجتث

العروض الأولى صحيحة (فَاعِلَاتُنْ) والضرب الأول صحيح (فَاعِلَاتُنْ):

الْبَطْنُ مِنْهَا خَمِيصٌ      وَالْوَجْهُ مِثْلُ الْهَالِ ..... 158، 95

زحافه:

شاهد الخبن:

وَقْتَ عَلِقْتَ بِسَلْمَى      عَلِمْتَ أَنْ سَأَمُوتُ ..... 158، 95

شاهد الكف:

مَا كَانَ عَطَاؤُهُنَّ      إِلَّا عِدَّةٌ ضِمَارًا ..... 159، 96

شاهد الشكل:

أَوْلَيْكَ خَيْرُ قَوْمٍ      إِذَا ذُكِرَ الْخِيَارُ ..... 159، 96

شاهد التشعيث:

لَمْ لَایِعْ مَا أَقُولُ      ذَا السَّيِّدِ الْمَأْمُولُ ..... 159، 96

## المتقارب

العروض الأولى صحيحة (فَعُولُنْ) والضرب الأول صحيح (فَعُولُنْ):

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بِنُ مُرٍّ فَأَلْفَاهُمْ الْقَوْمُ رَوْبًا نِيَامًا ..... 96، 159

العروض الأولى صحيحة (فَعُولُنْ) والضرب الثاني مقصور (فَعُولُنْ):

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَائِسَاتٍ وَشُعْتُ مَرَاضِيْعَ مِثْلَ السَّعَالِ ..... 97، 159

العروض الأولى صحيحة (فَعُولُنْ) والضرب الثالث محذوف (فَعْلُ):

وَأَرَوِي مِنَ الشَّعْرِ شِعْرًا عَوِيصًا يُنْسِرِي الرُّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَوْا ... 97، 160

العروض الأولى صحيحة (فَعُولُنْ) والضرب الرابع أبتري (فَلْ):

خَلَيْلِيَّ عُوْجًا عَلَى رَسْمِ دَارٍ خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مِيَّةٍ ..... 97، 160

العروض الثانية مجزوءة محذوفة (فَعْلُ) والضرب الأول محذوف (فَعْلُ):

أَمِنْ دِمْنَةٍ أَقْفَرَتْ لِلَيْلَى بِيذَاتِ الْغِظِ ..... 97، 160

العروض الثانية مجزوءة محذوفة (فَعْلُ) والضرب الثاني أبتري (فَلْ):

تَعَفَّفُ وَلَا تَبْتَسِسُ فَمَا يُقْضَى بِأُتَيْكَأ ..... 97، 160

زحافه:

شاهد القبض:

أَفَادَ فَجَادَ وَسَادَ فَزَادَ وَقَادَ فَزَادَ وَعَادَ فَأَفْضَلَ ..... 97، 160

شاهد النثم :

لَوْلَا خِدَاشٌ أَخَذَتْ جَمَالًا تِ سَعْدٍ وَلَمْ أُعْطِهِ مَا عَلِيهَا ..... 97، 161

شاهد الثرم والحذف؟؟:

قُلْتُ سَدَادًا لِمَنْ جَاءَنِي فَأَحْسَنْتُ قَوْلًا وَأَحْسَنْتُ رَأْيًا ..... 97، 161

## المتدارك

العروض الأولى صحيحة (فَاعِلُنْ) والضرب الأول صحيح (فَاعِلُنْ):

جَاءَنَا عَامِرٌ سَالِمًا صَالِحًا بَعْدَمَا كَانَ مَا كَانَ مِنْ عَامِرٍ ..... 161

العروض الثانية مخبونة (فَعِلْنُ) والضرب الثاني مخبون (فَعِلْنُ):

161 ..... أَبَكَيْتَ عَلَى طَلِّ طَرَبًا فَشَجَاكَ وَ أَحْزَنَّاكَ الطَّلُّ

العروض الثالثة مقطوعة (فَعَلْنُ) والضرب الثالث مقطوع (فَعَلْنُ):

161 ..... مَالِي مَالٌ إِلَّا دِرْهُمٌ أَوْ بَرْدُونِي ذَاكَ الْأَذْهَمُ

العروض الرابعة صحيحة (فَاعِلْنُ) والضرب الرابع صحيح (فَاعِلْنُ):

162 ..... قَفُّ عَلَى دَارِسَاتِ الدِّمَنِ بَيْنَ أَطْلَالِهَا وَ ابْكَيْنَ

العروض الرابعة صحيحة (فَاعِلْنُ) والضرب الخامس مذيّل (فَاعِلَانُ):

162 ..... هَذِهِ دَارُهُمْ أَقْفَرَتْ أُمَّ زَبُورٍ مَحْتَهَا الدُّهُورُ

العروض الرابعة مخبونة مرفّلة (فَعَلَاتُنُ) والضرب السادس مخبون مرفّل (فَعَلَاتُنُ):

162 ..... دَارُ سَعْدَى بِشَحْرِ عُمَانَ قَدْ كَسَاهَا الْبَلَى الْمَلَوَانَ

## فهرس الأع-لام

الاسم	الصفحة
- إبراهيم بن السري الزجّاج.	65
- الخليل بن أحمد الفراهيدي.	112، 101، 66، 35
- سعيد بن مسعدة الأخفش.	101، 100، 35
- صالح بن إسحاق، الجرمي بالولاء، أبو عمر.	101
- عبد الله بن روبة بن لبيد بن صخر السعد التميمي، أبو الشعثاء، العجّاج.	106
- عبد الله بن محمد ضياء الدين الخزرجي	113، 33
- محمد بن سالم بن نصر الله، ابن واصل، أبو عبد الله المازني التميمي، جمال الدين	49



خاتمة

وختاماً لهذا البحث أستطيع أن أقول إن حياة المؤلف زكرياء الأنصاري - رحمه الله - كانت زاخرة بالجد والكد والانكباب على العلم، فهو لم يترك باباً من أبواب العلم إلا وقد خاض غماره، وامتطى عبابه، وكان سباقاً متفوقاً، فكتب في الفقه، والسيرة، والنحو، والصرف، وكتب في العروض، وما إلى ذلك من علوم العربية.

ولقد سعيت في هذا البحث إلى التعريف بالشيخ زكرياء الأنصاري، أحد أبرز علماء القرن التاسع هجري، وحاولت بقدر ما أتيت لي من مراجع أن أجمع وأوفق بين الروايات المختلفة، كما حاولت في القسم الأول من هذا البحث تحقيق المخطوط الذي شرح فيه منظومة في علم العروض والمسماة بـ "فتح رب البرية بشرح القصيدة الخزرجية"، فتم على هذا المستوى:

- كتابة النص وفق القواعد الإملائية: سعيت إلى كتابة متن المخطوط تبعاً لقواعد الإملاء، ولم آل جهداً في قراءة المتن وتخريجه، ذلك أنه كتب بطريقة تصعب قراءتها.

- توثيق نسبة المخطوط إلى مؤلفه والتحقق من عنوانه: في هذا الجزء عمدت إلى النسختين المتاحتين، وبعد قراءة فاحصة في ما بين يدي من مراجع، ومقارنة بين النسختين تراءى لي أن المتن وعنوانه منسوب إلى صاحبه تحقيقاً وتوثيقاً.

- توضيح أهم ما وقع فيه الناسخ من تحرير أو زيادة أو حذف: من خلال قراءاتٍ متعددة في متن المخطوط، وموازناتٍ بين النسختين، اتضح لي أن المخطوط فيه من الحذف والزيادة الشيء الكثير، لكن مع قراءة هادئة في المخطوط، اهتديت إلى متن يجمع النسختين، ومن ثمّ اعتمدته حقلاً تطبيقياً للتحقيق والموازنة.

-التعريف بأهم الأعلام الواردين في الشرح: ورد في متن المخطوط مجموعة من أعلام علم العروض أوردتهم صاحب المخطوط حجة في ما ذهب إليه، فما كان مني إلا أن ترجمت لهم ترجمة غير مقتضبة.

-التمييز بين نص المنظومة وبين الشرح داخل المتن: وهي محاولة فصل بين المتن وشرحه، لجعل المتن كياناً مستقلاً عن حواشيه، وهي خطوة لتسهيل الدراسة، وتقريب المتن إلى القراء.

أما في الفصل الثاني المخصص للموازنة، فقد توصلت فيه إلى جملة نقاط أهمها:

-الفصل بين نص المنظومة وشرحها لجعلهما مستقلين كلا على حدى تيسيراً للتناول.

-مراعاة خطة المؤلف في ترتيبه ومنهجه في عرض أفكاره وتعليقاته وشواهد وفق ما يقتضيه المنهج المعتمد في التحقيق.

وختاماً لما سبق فقد ذيلت البحث بمجموعة من الفهارس المكملة للموضوع، حيث تم وضع فهرس عامة لما جاء في المخطوط من فهرس لمصطلحات العروض، وفهرس لمصطلحات القافية، وفهرس للقوافي، وفهرس للبحور، وفهرس لشواهد العروض، وفهرس للأعلام، ثم الخاتمة، فقائمة المصادر والمراجع، ثم الفهرس العام الأخير.

وأخيراً، فإن وفقت فمن الله وحده، وإن كانت الأخرى فإن الإنسان يطرأ عليه في بحثه ما هو في حكم القدر من التقصير والعجز الذي أرجو تداركه في المستقبل.

قائمة

المصادر والمراجع

## المصادر:

أبو يحيى زكرياء الأنصاري، فتح رب البرية بشرح القصيدة الخزرجية.

## المراجع:

### أ

- 1 - ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تحقق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، لبنان، ج 1، ط5، 1401 هـ - 1981 م.
- 2 - ابن منظور، لسان العرب، ج1، ج2، ج3، ج4، ج5، ج6.
- 3 - أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج4، ج7، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د. ط، د. ت.
- 4 - أبو المواهب عبد الوهاب بن أحمد بن علي الأنصاري الشافعي المصري المعروف بلشعراني، الطبقات الكبرى، ج1، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط 1، 1988 م.
- 5 - أبو بكر بن السراج الشنتريني، المعيار في أوزان الشعر، تحقق: محمد رضوان الداية، مكتبة دار الملاح، دمشق، سوريا، ط2، 1979.
- 6 - أحمد كشك، الزحاف والعلة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، 2005.

### ب

- 7 - بدر الدين الدماميني، العيون الفاخرة الغامزة على خبايا الرامزة، خزانة الطيب الشاري، قصر كوسام، أدرار، بدون ترقيم، منسوخ بتاريخ 1177 هـ.

### ج

- 8 - جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي نظم العقيان في أعيان الأعيان، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان، د. ط، د. ت.

## خ

- 9 - الخطيب التبريزي، الكافي في العروض والقوافي، علق عليه، إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1424هـ - 2003م.
- 10 خير الدين الزركلي، الأعلام، ج 1، ج 2، ج 3، ج 4، ج 8، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط15، سبتمبر 1992.

## ش

- 11 شمس الدين محمد ابن عبد الرحمان السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، م2، ج3، دار الحياة، بيروت، لبنان، د. ط، د. ت.

## ع

- 12 عبد الرؤوف بابكر السيد، المدارس العروضية في الشعر العربي، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلام، طرابلس، ط1، 1394 هـ - 1985 م.
- 13 عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، ج 4، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د. ط، د. ت.

## م

- 14 مأمون عبد الحلیم وجیه، العروض والقافية بين التراث والتجديد، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1428هـ - 2007م.
- 15 محمد علي الشوابكة، أنور أبو سويلم، معجم مصطلحات العروض والقافية، دار البشير للنشر والتوزيع، د. ط، 1416هـ - 1991.
- 16 محي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العيدروسي، تاريخ النور السافر عن أخبار القرن العاشر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1985م.

## ن

- 17 - ناصر لوحيشي، الميسر في العروض والقافية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د. ط، 2007.
- 18 نجم الدين الغزي، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ج 1، تحقيق جبرائيل سليمان جبور، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط2، 1979.

# الفهرس العام

أ	.....	مقدمة
7	.....	مدخل زكرياء الأنصاري وحياته.
8	.....	اسمه ونسبه.
8	.....	ولادته.
9	.....	أسرته.
10	.....	نشأته.
11	.....	صفاته وأخلاقه.
12	.....	وفاته.
13	.....	سيرته العلمية.
13	.....	شيوخه.
13	.....	تلامذته.
14	.....	علومه ومعارفه.
15	.....	وظائفه.
15	.....	ثناء العلماء عليه.
16	.....	آثاره العلمية.
18	.....	التعريف بالمخطوط.
19	.....	موضوع المخطوط.



19	مواده.
22	مصادره.
22	منهج المؤلف.
26	تحقيق عنوان المخطوط.
26	نسخه.
26	نسبه.
27	رموز ومصطلحات معتمدة في التحقيق.
32	<b>الفصل الأول: المخطوط محققا.</b>
33	تسمية هذا الشرح.
34	معنى الشعر والميزان لغة واصطلاحا.
34	حدّ هذا العلم.
35	أنواع الشعر وأسمائها.
35	الإبتداء في النطق بحرف محرّك.
36	السبب الخفيف والتّقليل.
36	الوتد.
37	تأليف أجزاء التفاعيل.
40	أبجر الدوائر الخمسة المستعملة والمهملة.

43	..... قاعدة في الفك.
43	..... تنبيه.
43	..... صورة دائرة المختلف.
44	..... صورة دائرة المؤتلف.
45	..... صورة دائرة المشتبه.
47	..... صورة دائرة المجتلب.
48	..... صورة دائرة المتفق.
50	..... ألقاب الأبيات.
53	..... الزحاف المنفرد.
55	..... الزحاف المزدوج.
55	..... المعاقبة والمراقبة والمكانفة.
60	..... علل الأجزاء.
66	..... ما أجرى من العلل السابقة واللاحقة مجرى الزحاف.
71	..... الطويل.
72	..... المديد.
74	..... البسيط.
77	..... الوافر.

79	..... الكامل.
82	..... الهزج.
84	..... الرَّجَز.
85	..... الرَّمَل.
87	..... السريع.
89	..... المنسرح.
91	..... الخفيف.
93	..... المضارع.
94	..... المقتضب.
95	..... المجتث.
96	..... المتقارب.
98	..... حكم التغيير اللاحق للشعر.
100	..... القوافي والعيوب.
114	<b>الفصل الثاني: الموازنة بين القصيدة الخزرجية و شرحها.</b>
115	..... معنى الشعر والميزان لغة واصطلاحاً.
116	..... أنواع الشعر وأسمائها.
116	..... الأسباب والأوتاد.

117	..... تأليف أجزاء التفاعيل.
119	..... أبحر الدوائر الخمسة المستعملة والمهملة.
119	..... دائرة المختلف.
120	..... دائرة المؤتلف.
120	..... دائرة المشتبه.
120	..... دائرة المجتلب.
121	..... دائرة المتفق.
121	..... ألقاب الأبيات.
124	..... الزحاف المنفرد.
126	..... الزحاف المزدوج.
127	..... المعاقبة والمراقبة والمكانفة.
128	..... علل الأجزاء.
128	..... علل الزيادة.
128	..... علل النقص.
130	..... أسماء الخرم.
130	..... ما أجرى من العلل السابقة واللاحقة مجرى الزحاف.....
131	..... ألقاب الأجزاء.

133	..... الطويل.
135	..... المديد.
137	..... البسيط.
139	..... الوافر.
141	..... الكامل.
145	..... الهزج.
147	..... الرَّجَز.
149	..... الرَّمَل.
151	..... السريع.
153	..... المنسرح.
155	..... الخفيف.
157	..... المضارع.
158	..... المقتضب.
158	..... المجتث.
159	..... المتقارب.
161	..... المتدارك.
162	..... القوافي والعيوب.

166	..... الفهارس الفنية.
167	..... فهرس مصطلحات العروض.
175	..... فهرس مصطلحات القافية.
177	..... فهرس القوافي.
186	..... فهرس البحور.
188	..... فهرس شواهد العروض.
202	..... فهرس الأعلام.
203	..... خاتمة.
206	..... قائمة المصادر والمراجع.
209	..... الفهرس العام.